







Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical document. The text is arranged in horizontal lines within a rectangular frame. The script is cursive and appears to be from a later period of Islamic calligraphy.



40



فهرست شرح الالفية في النحو تأليف الشيخ الامام
 العالم العلامة ابن عقيل رحمه الله برحمة واسكنه
 فيسبح جنته امين الكلام وما يتالف منه
 المعرب والمبني النكرة والمعرفة العلم
 اسم الإشارة الموصول المعرب باداء التعريف
 الابتداء كان واخواتها فصل فيما ولاوات المشبهة بليس
 افعال المقاربة ان واخواتها لا التي في الجنس ظن واخواتها
 اعلم واري الفاعل النائب عن الفاعل اشتغال
 العامل عن المعول تعذر الفعل ولزومه المفعول المطلق
 المفعول له المفعوفيه المستحق المفعول معه
 الاستثناء الحال التميز حروف الجزاء الاضافة
 المضاف اليه المتكلم اعمال المصدر اعمال اسم الفاعل
 ابناء اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها
 الصفة المشبهة التعجب نعم وبئس وما جرى مجراها
 افعال التفضيل التعت التوكيد عطف البيان
 عطف النسق فصل تابع ذي المضاف المنادى المضاف
 اسماء لازمة المنادى الاستغاثة الندبة
 ٤٣ ٤٤ ٤٥

الترقيم الاختصاص والتحذير والاعراض اسم الافعال
 والاصوات نون التوكيد ما لا ينصرف اعراب الفعل
 عوامل الجزم فصل لو وما ولو وما الاخبار بالذات
 والالف واللام العدد كم وكاني وكذا الحكايات
 التانيث المقصور والمدود كيفية تثنية المقصور
 والمدود وجعها تصحيحها جمع التكسير التضيير
 النسب الوقف الامالة التصريف
 فصل في زيادة همزة الوصل الابدال فصل من لا فاعلى
 فصل ان تسكن السابق فصل لسكن صح
 فصل ذوالين فصل فاعرا ومضاف الادغام
 ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١١٦٣
 ٩ ١٢ ر
 يوم
 خميس



هذا كتاب شرح الفية ابن مالك

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو ابن مالك ه احمد بن ابي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ه والده المستكملين الشرفاه
واستعين الله في الفية ه مقاصد النحويها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز ه وتبسط البذل بوعده بمنجز
وتقتضى رضا بغير سخط ه فابقة الفية ابن مغلطى ه
وهو سبق حازر تفضيلا ه مستوجب ثنائيا الجبالاه
والله يقضى بيات وافرة ه الى وله في درجات الآخرة ه
١ ه الكلام وما يتألف منه ه
كلامنا لفظ مفيد كما استقم ه واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحدة كلمة والقول غم ه وكلمة بها كلام قد يؤام
الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ
المفيد فائدة بحسن السكوت عليها فاللفظ جنس
يشتمل الكلام والكلمة والكلم ويشتمل المهمل كزيد و
المستعمل كعمرو ومفيد المخرج المهمل وفائدة بحسن ه
السكوت

الاسم المصطلح
الاسم المصطلح
الاسم المصطلح

الحمد لله الذي جعل العلم نورا في القلوب

الحمد لله الذي جعل العلم نورا في القلوب

الحمد لله الذي جعل العلم نورا في القلوب

الحمد لله الذي جعل العلم نورا في القلوب

الحمد لله الذي جعل العلم نورا في القلوب

السكوة عليها اخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما يتركب
من ثلث كلمات ولم يحسن السكوت عليه خوفا ان قام
زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم
او من فعل واسم نحو كقام زيد وكقول المصنف
استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعله مستتر جوبا
والتقدير استقم انت فاستغنى بالمثال عن ان يقال
فايدة بحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ
المفيد فائدة كفايدة استقم وانما قال المصنف كلامنا
ليعلم ان التعريف انما هو الكلام اصطلاح النحوية لا
في اصطلاح اللغويين وفي اللغة اسم لما يتكلم به
مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحد
كلمة وهو اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان ذلك
على معنى في نفسها غير مقترنة بزمن فهي الاسم وان
اقرنت بزمن فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها
بل في غيرها فهي الحرف والكلم ما يتركب من ثلث كلمات
فانك تقولنا ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد فقولنا الموضوع المعنى اخرج المهمل كزيد

وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير
مفرد ثم ذكر المصنف ان القول بعم الجميع والمراد انه
يقع على الكلام قول ويقع ايضا على الكلام الكلم والكلمة
وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر
المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام بقولهم في
لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد اجتمع الكلام والكلم
في الصدق وقد ينفذ واحداهما مثالا اجتماعهما هل
قام زيد فانه كلام لا فائدة معنى يحسن السكوت
عليه وكلم لانه مركب من ثلث كلمات ومثالا انفراد
الكلم ان قام زيد ومثالا انفراد الكلام زيد قائم
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّأْوِيلِ هُوَ مُسْنَدٌ لِاسْمٍ تَمِيَّزُ حَصْلُ
ذكر المصنف في هذا البيت علامت الاسم فمنها الجر
وهو يشتمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو
مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف
وزيد بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهذا
اشتمل من قول غيره بحر فالجر لان هذا لا يتناول
الجر بالاضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين و

وهو اقسام احدها تنوين التكمين وهو الاحق
للأسماء المعربة كزيد ورجل الاجع المؤنث السالم
نحو مسلمات والآخو جوار وغواش وسيناتي حكمها
وتنوين التكمين وهو الاحق لبعض الأسماء المبنية فقا
بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبيويه وسبيويه اخره
وتنوين المقابلة وهو الاحق لجمع المؤنث السالم
على مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر
السالم كسليمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة
اقسام قسم عوض عن جملة وهو الذي يلحق اذ
عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وانتم
حينئذ تنظرون اي حين اذا بلغت الروح الحلقوم
فحذفت بلغت الروح الحلقوم واتى بالتنوين
عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو
اللاحق لكل عوضا عن ما يضاف اليه نحو كل قائم
اي كل انسان قائم فحذف انسان واتى بالتنوين
عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو
اللاحق لجوار وغواش ونحوها رفعا وجرًا نحو

هو لاء جوار وحررت بجوار فحذفت الياء والى
بالتنوين عوضا عنها وتنوين التزم وهو الذى
يلحق القول فى المطلقة بحرف علة كقوله ه قلى اللوم
عادل والعتاباه وقول ان اصببت بعد صبا بآه
والتنوين الغالى واثبت الاخوش وهو الذى يلحق
القول فى المفيدة كقوله وقائم الاعماق خاوى المحترق
وكقول التابغة ازف الترحل غير ان ركابنا لا تزل
يرحالتا وكان قرن فظا هر كلام المصنف ان التنوين
كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذى يختص
به الاسم انما هو تنوين التكين والتكثير والمقابلة
والعوض واما تنوين التكين والغالى فيكونان
فى الاسم وفى الفعل وفى الحرف ومن خواص الاسم
التداء نحو يا زيد والالف واللام نحو الرجل
والاسناد اليه نحو زيد قائم فعنى البيت حصل
الاسم تميز عن الفعل والحرف بالجرو والتنوين
والتداء والالف واللام ولا اسناد اليه وال اخبار
عنه واستعمل المصنف الى مكان الالف واللام

وقد

٤
وقد وقع ذلك فى عبارة بعض المتقدمين وهو
الخليل واستعمل مسندا مكان اسناده
بتا فعلت وانت ويا افعلى ونون اقبلت فعل بجل
ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف
بتا فعلت والمراد بها تاء الفعل وهى المضمومة
للتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطبة نحو
تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت و
يمتاز ايضا بتاء انت والمراد بها تاء التانيث
نحو نعت وبشت واحترزنا بالساكنة عن
اللاحقة للاسماء فانها متحركة بحركة الاعراب
نحو هذه مسلة ورأيت ومررت بمسلة
ومن اللاحقة للحرف نحو لات وريت
وتمت واما مسكيتها مع رب و ثم طبل
نحوريت و تمت ويمتاز ايضا بيا افعلى والمراد
بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضرب و
الفعل المضارع نحو تضرب ولا تلحق الماضى و
انما قال المصنف يا افعلى ولم يقل بالضمير

لأن هذه يدخل قسمًا ياء المتكلم وهي لا تختص
بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمني وفي الاسم
نحو غلامي وفي الحرف نحو أتى بخلاف ياء أفعلي
فإن المراد بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون
إلا في الفعل وتمايز الفعل نون اقبلت والمراد
بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالحقيقة
قوله تعالى لنسفعا بالناسية أو الثقيلة كقوله
تعالى لخرجتك يا شعيب فعني البيت بجلى الفعل
بتاء الفعل وبتاء التانيث الساكنة وياء الفاعلة
ونون التوكيد **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**
سومها الحرف كهل وفي قوله فعل مضارع يلم كيشم
وماضى الافعال بالتاء مؤنثه بالتون فعل الامر ان امره
يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه
من علامات الاسماء وعلامات الافعال ثم مثل
هل وفي قوله تنبها على ان الحرف ينقسم الى قسمين
مختص وغير مختص فاستأثر به الى غير المختص و
هو الذي يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد

قائم

قائم وهل قام زيد وأشار بي ولم الى المختص
وهو قسمان مختص بالاسماء في نحو زيد في
الدار ومختص بالافعال نحو لم يقم زيد ثم شرع
في تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر
فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقوله
في ليشد لم يشم وفي يضرب ولم يضرب واليه اشار
بقوله فعل مضارع يلم كيشم ثم اشار الى ما يميز
الفعل الماضى بقوله وماضى الافعال بالتاء من
اي يميز ماضى الافعال بالتاء والمراد بها تاء الفاعل
وتاء التانيث الساكنة وكل منها لا يدخل الا على
ماضى اللفظ نحو قوله تعالى تباركت يا ذا الجلال
والاكرام ونعت المرأة هند وبشت المرأة دعد
ثم ذكر في بقية البيت ان علامة فعل الامر قبول
نون التوكيد والدلالة على الامر نحو اضرب
واخرجن فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل نون
التوكيد فهي اسم والى ذلك اشار بقوله
والامر ان لم يكن للنون محله فيه هو اسم مخصوصه **وختل**

وصه وحتهل اسمان وان دلا على الامر لعدمه
قبولها نون التوكيد فلا تقوا صرتين ولاه
جتهلين وان كانت صه بمعنى اسكت وجتهله
بمعنى اقبل والقاف بينهما قبول نون التوكيد وه
عدم نحو اسكن واقبل ولا يجوز ذلك في صوتهل

هـ العرب والمبني هـ هـ هـ

والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدخ
يشير الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب
وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني و
هو ما اشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبه
من الحروف مدخاى لشبه معرب من الحروف
فعلة البناء مخصصة عند المؤلف في شبه الحرف
ثم نوع المصنف وجوه الشبه في التبيين الذين
بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابى علي
الفارسي حيث جعل البناء مخصصا في شبه الحرف
او ما تضمن معناه وقد نصرت سيبويه على ان علة
البناء كلها ترجع الى شبه الحروف ومن ذكره ابن الجوزي

كالشبه للوضع في اسمي جيتناه والمعنوي في متى وفي هنا
وكناية عن الفعل بلاله تاترو وكافتقار اتصالا
ذكر في هذين اليتين وجوه شبه الاسم بالحرف
فالاول شبه له في الوضع يكون الاسم موضوعا
على حرف كالثاء في ضربت او على حرفين كناء في اكرمت
والى ذلك اشار بقوله في اسمي جيتناه فالتامنية
اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحروف
في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك
ثا اسم لانه مفعول وهو مبني لشبه الحرف في
الوضع بكونه على حرفين والثاني شبه له في المعنى
وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا موجود
والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال الاول
متى فانها مبنية لشبهها الحرف في المعنى فانها
تستعمل الاستفهام نحو متى تقوم والشرط
نحو متى تم اقد وفي الحالتين هي مشبهة الحرف
موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط
كان ونحو ذلك ومثال الثاني هنا فانها مبنية

لشبهها حرفاً كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع
وذلك لان في الاشارة معنى من المعاني
فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا
للتفي ما والنتي لا والتمني ليت وللتترجي لعل
ونحو ذلك فبقيت اسماء الاشارة لشبهها في المعنى
حرفاً مقدراً والثالث بشبهه في النياية عن الفعل
وعدم التأثير بالعامل وذلك كالاسماء الافعال نحو
درك زيداً فدرك مبنى لشبهه بالحرف في كونه يعمل
ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله
بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متأثر بالفعل
العامل نحو ضرب زيداً فانه نائب مناب اضرب
وليس بمبنى لتأثره بالعامل فانه منصوب با
الفعل المحذوف بخلاف درك وان كان نائباً
عن ادرك لكن ليس متأثراً بالعامل وحاصل
ما ذكره المصنفان المصدر الموضوع موضع
الفعل واسماء الافعال غير متأثرة بالعامل
فبقيت لمشايرتها الحرف في انها نائبة عن الفعل

وغير

وغير متأثر به وهذا الذي ذكره المصنف مبنى
على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب
والملة خلافة وسنذكر ذلك في باب اسماء
الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار الازم
واليه اشار بقوله وكافتقار اصلاً وذلك
كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة
في سائر اموالها الى الصلة فاشبهت الحرف
في ملازمة الافتقار فبقيت وحاصل التبيين
ان البناء يكون في ستة المضمرات واسماء الشرط
واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء
الافعال والاسماء الموصولة
ومعرب الاسماء ما قد سلمنا من شبه الحرف كارضو^{سما}
يريد ان المعرب خلاف المبنى وقد تقدم ان
المبنى ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه
الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس اخره
حرف علة كارضو والى معتل وهو ما اخره
حرف علة كما وسما لفته في الاسم وفيه ستة

لغات اسم بضم الهزة وكسرها وسمما بضم
السين وكسرها ايضا وسم بضم السين
وكسرها وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن
وهو المنصرف كزيد وعمر والى متمكن غير امكن
وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد و
مصايح فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو
المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن
وفعل افر ومضى بنياء واعربوا مضارعان عربيا
من نون توكيد مبني ومنه نون انك كبر عن من فتن
لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسماء
شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال فذهب
البصريون الى ان الاعراب اصل في الاسماء والافعال
والاقل هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن
العلي في البسيط ان بعض الخوئين نصب
الى ان الاعراب ليس في الافعال فرع في الاسماء
والمبني من الافعال ضربان احدهما ما اتفق
على بناؤه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو
ضرب

ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بناءه
والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب
وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين
والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب
الا اذا لم يتصل به نون التوكيد او نون انات فمثال
نون التوكيد هل تضرب والفعل معربا مبني
على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة
فان لم يتصل به لم يرب وذلك كما اذا فصل
بينه وبينها الف التثنية نحو هل تضربان
واصله هل تضربان فاجتمعت ثلاث نونات
فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهية
توالي الامثال فصار هل تضربان وكذلك
يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين
نون التوكيد وواو جمع او ياء مخاطبة نحو
هل تضربان يا زيدون وهل تضربن يا هندة
واصل تضربن تضربون فحذفت النون الاولى
لما اتى الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت

الواو لا لتقاء الساكنين. فصار تضربن وكذلك
تضربن واصله تضربين ففعل به ما فعل
تضربون وهذا هو المراد بقوله واعرب يومضا
ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط في اعربه
ان يعرب من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعرب
منه يكون مبنيًا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع
لا يبنى الا اذا باشرت نون التوكيد وخوفاً تضرب
يازيد فان لم تبشره اعرب وهذا مذهب الجمهور
وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد
وسواء اتصل به نون التوكيد او لم اتصل ونقل عن
بعضهم انه معرب وان اتصل به نون التوكيد
ومثال ما اتصل به نون الاناث الهنات يضربن
والفعل منها مبني على السكون ونقل المصنف
في بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع
مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود
وممن نقل الاستاذ ابو الحسن ابن عصفور
في شرح الايضاح

وكل حرف مستحق للبناء والاصل في المبنى ان يسكن
ومنذ وفتح وذو كسر ضم لا كاي اسم حيث والتساكن
الحروف كلها مبنية اذ لا يعترزها ما تنقصر في دلا
لتها عليه الى اعراب نحو اخذت من الدرهم فإ
التبعية مستعار من لفظ من بدون الاعراب
والاصل في البناء ان يكون على السكون لانه
احق من الحركة ولا يحرك المبنى الا ليست
كاللقاء الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كاي
وقام وضرب وان وقد تكون كسرة كامر وحين
وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف
واما السكون فنحو كم واضرب واجل وعلم مما
مثلناه ان البناء على الكسر والضمة لا يكون في الفعل
بل في الاسم والحرف وان البناء على الفتح والسكون
يكون في الاسم والفعل والحرف هم
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لا اسم وفعل خولن اهابا
والاسم قد خصص بالجزء كما لا قد خصص الفعل بان ينجز ما
فأرفع بضم وانصبا فتحا وجر لا كسر كذكر الله عبده يستز

واجزم بتسكين وغير ما ذكره ينوب نحو جاء اخو بني نمر
انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجرم
فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسماء والافعال
نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص
بلافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالفتحة والجر
والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجرم
الجرم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائبا عنه
عنه كائنا ثبت الواو عن الفتحة في اخوا والياء عن
الكسرة في بني نمر من قوله جاء اخو بني نمر وسنذكر
بعد هذا مواضع النيابة ان شاء الله تعالى
فارفع بواو وانصب بالالف واجر بياء ما من الاسماء

اصف
شرح في بيان ما يعرب بالنيابة ما سبق ذكره و
المراد بالاسماء التي سيصغرها الاسماء الستة وهي
اب واخ وحم وهن وقوه وذو مال فهذه ترفع
بالواو نحو جاء اخو زيد وتنصب بالالف نحو رايت
اباه وتجر بالياء نحو مررت بابيه والمشهور انما
معربة بالحروف قالوا او نائبة عن الفتحة والالف

نائبة

نائبة
عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشار
اليه المصنف بقوله فارفع بواو والياء الى اخر البيت والصحيح
انها معربة بحركة مقدرة على الواو والالف والياء
فالرفع بفتحة مقدرة على الواو والنصب بفتحة
مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى
هذا المذهب المذهب الصحيح لم ينبئ بشئ مما سبق ذكره
من ذلك **ذوان** صحبة ابائنا **والفم** حيث الميم منه باننا
من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر
بالياء ذوفم ولكن يشترط في ذوان ان تكون بمعنى
صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب مال وهو المراد
بقوله ان عينت ابائي اي ان افهم صحبة واحترز بذلك
من ذوالطائفة فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي
فلا يكون بمثل ذلك مثل ذي بمعنى صاحب بل تكون
مبنية اي على السكون واخرها الواو رفعا ونصبا وجر
نحو جاء اخو بني نمر ذواقام ومررت بذواقام ومنه
قوله فاما كدام موسرون لفتيم مفسري من ذوا
عندهم ما كغانيا وكذلك يشترط في اعراب

الفم بهذه لاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه
 ورايت فاه ونظرت الى فيه واليه اشار بقوله
 حيث الميم منه يانا اي انفصلت منه الميم اي
 زالت فان لم تزل اعرب بالحركات نحو هذه
 فم ورايت فما ونظرت الى فم
 اباخ حم كذا وهن ه والنقص في هذا الاخير حسن
 وفي اب وتاليه يندره وقصرها من نقصهن اشهر
 يعني ان ابا واخا وحما يجري مجرى ذوقم الذين
 سبق ذكرها فترفع بالواو وتنصب بالالف
 وتجربا لياء نحو هذا ابوه واخوه وحموها
 ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بابيه و
 اخيه وحماها وهذه هي اللغة المشهورة
 في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه
 الثلاثة الغتين اخريين واما هن فالصحيح
 انه يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا
 يكون في اخره حرف علة نحو لها هن زيد ورايت
 هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله
 والنقص

ريط اساءته
 ان يكون مفردا ومكتوبة ومضافة لغيره بالنكح

والنقص في هذا الاخير حسن اي النقص
 في هذا حسن من الاتمام جائزا لكثير قليل هذا
 نحو هذا هنوه ورايت هناه وحررت بهيه و
 اباسعد اكر العز جواز اتامه وهو محجوج بكناية
 سيويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على
 من لم يحفظ واشار بقوله وفي اب وتاليه
 الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في وتاليه وهما
 اخ وحم فاحدى اللغتين النقص وهو حذف
 الواو والالف والياء والاعراب بالحركات
 الظاهرة على الياء والياء والحاء والميم نحو هذا به
 واخه وحماها ورايت ابه واخه وحماها ومررت بابيه
 واخيه وحماها وعليه قوله بابه اقتدى عدى في
 الكرم ومن يشابه ابه فيما ظلم وهذه في اللغة
 نادرة في اب وتاليه ولذا قال وفي اب وتاليه يندر
 اي يندر النقص واللغة الاخرى في اب وتاليه
 ولهذا قال في اب وتاليه يندر اي يندر النقص
 واللغة الاخرى في اب وتاليه ان يكون بالالف



رفعاً ونصباً وجرّاً نحو هذا اياه واخاه وحماها
ورابت اياه واخاه وحماها ومررت باباها
واخاها وحماها وعليه قول الشاعر ان اباها
وابا اياها قد بلغاني المجد غايتها فاعلامه
الرفع والتصب والجر حركة مقدرة على الالف
لما تقدر في القصور وهذه اللغة اشهر من
النقص وحاصل ما ذكره ان في اب واخ وحم
ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف
والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقاً
والثالثة ان يحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا
نادر وان في هن لغتين احدهما النقص
وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل
وشروط الاعراب ان يصفى **لا الالباء كجاء اخوا بك اذا اعتلا**
ذكر الخوتون الاعراب هذه الاسماء بالحروف
شروط اربعة احدها ان تكون مضافة ولحق
بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ تعرب
بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورابت ايا
ومررت

ومررت باب الثاني ان لا تضاف الى غير اب المتكلم
نحو هذا ابوه زيد واخوه وحموك فان اضيفت
الى ياء المتكلم اعربت الى ياء بحركات مقدرة نحو
هذا ابى ورابت ابى ومررت بابى ولم تعرب
لهذه الحروف وسيأتي ذكره ما يعرب به حينئذ
الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان
يكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة
نحو هذا ابى زيد وذوى مال ومررت بابى زيد
وذوى مال الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك
من ان تكون مجموعة او مشنات فان كانت مجموعة
اعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء بالزبد
ورابت اياهم ومررت بابائهم وان كانت مشنات
اعربت بالالف اعراب المشنات بالالف رفعاً
وبالياء جرّاً ونصباً نحو هذا ابو زيد ورابت
ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف من هذه
الاربعة سوى الشرطين الاولين واثار الياء
بقوله وشروط ذى الاعراب ان يظفن لا الياء

اى شرط فاعراباً هذه الاسماء بالحروف ان
 تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد
 من اضافتها وانته لا بد ان تكون اضافتها الغير
 ياء المتكلم ويمن ان يفهم الشرطان الاخران من
 كلامه وذلك ان الضمير من قوله يضمن
 راجع الى الاسماء التى سبق ذكرها وهو المذكور
 المفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذوالاعراب
 ان يضاف اب واخواته المذكورة الى غير ياء
 المتكلم واعلم ان ذوالا يستعمل الا مضافة ولا
 تضاف الى المضرب الى اسم جنس ظاهراً غير صفة
 نحو جائى ذوماً ولا يجوز جائى ذوا
 قائم والله سبحانه وتعالى اعلم
 بالالفارفع المشاوكلاه اذ بمضمر مضافاً وصلاً
 كذا كذا اثنان واثنان كابين واثنين يجريان
 وتختلف الياء في جميعها الالف جرأ ونصباً بعد فتح قد الف
 ذكر المصنف مما ينوب فيه الحروف عن الحركات
 في الاسماء الستة وتقدم الكلام عليها ثم ذكر

المثنى

تعريف ثنية
 لفظ ال على اثنين بزيادة في اخره
 صالح التجريد وعطف مثله عليه

المثنى وهو ما يعرب ايضاً بالحروف وحده
 لفظ ال اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد
 وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ ال
 اثني المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعات الاثني
 نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة في اخره نحو
 شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه
 لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثن
 وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد
 وعطف غيره عليه كالعمرين فانه صالح للتجريد
 فتقول عمرين ولكن يعطف عليه مغيره لا مثله
 نحو قمر وشمس وهو المقصور بقولهم القمرين
 فانشار المصنف بقوله بالالفارفع للمثنى و
 كلاً الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى
 و اشار اليه المصنف بقوله وكلاً الى ما لا يصدق
 عليه خذ المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها
 فكلاً وكلتا واثنان واثنان ملحقة بالمثنى
 لانه لا يصدق عليها خذ المثنى لكن لا يلحق

كلا وكلتا بالمتن الا ان اضيفا الى مضم نحو
جائني كليهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
وجائني كلتاها ورايت كليتها ومررت بكليتها
فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعاً ونصباً
وجراً نحو جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت
بكلا الرجلين والمرأتين فلهذا قال المصنف وكلا
اذ بمضم مضافاً وصلاتم بين اثنتين و
اثنتين مجريان مجرى اثنين وابنتين واثنان
واثنتان ملحقان بالمتن وابنان وابنتان
متن حقيقة ثم ذكر المصنف ان الياء تخلف
الالف في المتن والمحقوق به في حالة الجر والنصب
واقاما قبلهما لا يكون الا مفتوحاً نحو رايت
الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما و
احترز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها لا يكون
الا مكسوراً نحو مررت بالزيدين وسيأتي
ذلك وحاصل ما ذكرت ان المتن وما المحق به

يرفع

يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا
هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المتن
والمحق به بحركات مقدرة على الالف رفعاً
والياء جراً ونصباً وما ذكره المصنف من ان
المتن والمحقوق به يكونان بالالف رفعاً وبالياء
جرّاً ونصباً هو المشهور في لغة العرب ومن العرب
يجعل المتن والمحقوق به بالالف مطلقاً رفعاً
ونصباً وجرّاً فيقول جائني الزيدان كلاهما
ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان
كلاهما والله سبحانه وتعالى اعلم
وارفع يواو وباء الجر ونصبه سالم جمع عامر ومذنب
ذكر المصنف الى قسمين يعربان بالحرف احدهما
الاسماء الستة المعتلة والثاني المتن وقد تقدم
الكلام عليهما ثم ذكر المصنف في هذا البيت القسم
الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه و
اعرابه بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً وأشار
بقوله جمع عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع و

وهو قسمان جامد وصفة فتشترط في الجامدان
يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث و
من التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو
والنون فلا يقال في رجل رجلون ان نعم ان
صغرا ذلك فيقال في خورجيل رجلون وان
كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب
زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال
في لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء
التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة
طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان
مركبا فلا يقال في سيبويه سيبويون واجاز بعضهم
ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل افعلا
ولام من باب فعالان فعلا ولا تما يستوي فيه
المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان
لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون وخرج
بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال

في سابق

10
في سابق صفة لفرس سابقون وخرج بقولنا
خاليا من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل
ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة فلا يقال فيه
علامتون وخرج بقولنا ليس من باب افعل
افعلا ما كان كذلك نحو احمر فان مؤنثة
حمر فلا يقال فيه احمرن وكذلك ما كان
من باب فعالان فعلا نحو سكران سكرى فان
مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون وكذلك
اذا استوى في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور
وجريح وامرأة صبور وجريح فلا يقال في جمع
المذكر الستة صبورون ولا جريحون وأشار
المصنف الى الجامد الجامع للشروط الذي سبق
ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خاليا
من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون
وأشار الى الصيغة المذكورة اولا بقوله مذ
فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث
ليست من باب افعل افعلا ولا من باب فعالان

مذنبون

فعلا وما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه
وشبه ذين وبه عشرون ه وبابه الحق والاهلونا
اولوا وعالمون عليقونا ه وارضون شذو السنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذالباب وهو عند قوم يقرؤ
اشار بقوله وشبه ذين الى مذهب وعامر وهو
كل علم مستجمع للشروط السابقة ذكرها المحدث
وابراهيم فتقول محدون وابراهيمون والى شبه
ذين مذهب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط
كالافضل والضراب وخوها فتقول الا فضلون
والضرابون واشار بقوله وبه عشرون الى اخره
الى ما الحق به يجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو
رفعا وبالياء جرأ ونصباً وجمع المذكر السالم
هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد في الواحد
الشروط المقدم ذكرها فالأواحد له من
لفظه اوله واحد غير مستكمل للشروط فليس
يجمع مذكره السالم بل هو ملحق به فعشرون
وبابه وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بالجمع

المذكر

ان يكون المذكر عاقل خالياً من الثاني
ومن التركيب
الثاني ان يكون صفة للمذكر عاقل
خالياً من الثاني وليس من باب
افعل افعلا ولا من باب فعلان
وهما ما يستوى في المذكر والمؤنث

المذكر لانه لا واحد له من لفظه اذ لا يقال
عشر وكذلك اهلون ملحق به لان مفردة
وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه
اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولوا لانه
لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم وعالم
كرجل اسم جنس جامد مؤنث وسنون جمع
سنة وسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقه
بالجمع المذكر السالم لما سبق من انها غير
مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه الى باب
سنة وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها
هاء الثانية ولم يكثر كناية ومئين وتية وتبين
وهذا الاستعمال شائع في هذا وخوه فان
كسر كسفة وشفاء لم يستعمل كذلك الا هـ
شذوذاً كظبة فاتهم كسروه على ظبي وجمعوه
ايضاً بالواو ورفعا وبالياء جرأ ونصباً فقالوا
ظنون وظنين فاشار بقوله ومثل حين قد
يرد ذالباب الى سنين وخو قد يرد الباء ويجعل

الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت
سنينا ومررت بسنين وان ثبت حذف التنوين
وهو اقل من اثباته واختلف في المراد بهذا الباب
والصحيح انه لا يطرده وانه مقصور على السماع
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها
عليهم سنينا كسنيين يوسف في احد الروايتين
وقول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعين
بنا شيبا وشيبتنا مُرَدًّا ٥٥٥٥٥٥
ونون مجموع وما به الحق فافتح وقل من بكسر نطق
ونون ماثلي والمحقوق به بعكس ذلك استعملوه فانتبه
حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكرر شد
وذو منه قول الشاعر عرفنا جعفر وبني ابيه
وانكرنا زعماني فاخرين وما ذاتبغى الشعر امني
وقد جاوزت حد الاربعين وليس كسر ها لغة
خلاف لمن زعم ذلك وحق نون المثنى و
المحقق به انكسر ومنه فتحها لغة ومنه قوله على
اخوذ بين استقلت عشية فاهي اللمحة

وتغيب

وتغيب وظا كلام المصنف ان فتح النون
في التثنية كسرنون الجمع في القلة وليس كذلك
بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة
بما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء ام يكون فيها
وفي الالف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني
ومن الفتح مع الالف قوله اعرف منها الجيد
والعينانا ومخزين اشبهنا ظيانا وقد قيل انه
موضوع فلا يجتمع منه ٥٥٥٥٥٥٥٥
ومابتا والفاء قد جمعا ٥٥ بكسر في الجز وفي النصب معا
لما فرغ من الكلام على الذي ينوب فيه الحروف عن
الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة
وهو قسمان احدهما جمع المثنى المتألف من
مسلمات وقيدنا بالمتألف احترام عن جمع التكثير
وهو ما لا يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود وانشاء
المصنف اليه بقوله ومابتا والفاء قد جمعا اي
جمع بالالف والتاء المرئيتين فخرج نحو قضاة
فان اللغة غير زائدة بل هي متقلبة عن اصل

وهو الياء لآت اصله قضاة وخوا بياة فآتاء
اصلته والمراد ما كانت الالف والتاء سبباً
في دلالة على الجمع نحو الهندات واحترز بذلك
من نحو قضاة وايبات فان كل واحد منهما يجمع
تكسير متلبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه
لادلالة كل واحد منهما على الجمع ليست بالالف
والتاء وانما هو بالصفة فاندفع بهذا التقدير
الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وايبات وعلم
انه لا حاجة الى ان يقول بالالف وتاء خريدين
والباقي قوله متعلقة بقوله جمع وحكم هذا
الجمع ان يرفع بالضم وينصب ويجز بالكسرة
نحو جائئ هندات ورايت هندات ومررت
بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم
بعضهم انه مبنى في حالة النصب وهو فاسد لا يجوز لبناء
كذا **اولات والذى اسماً قد جعله كانداعات في هذا أيضاً قيل**
اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى
جمع المؤنث السالم في انها تنصب بالكسرة و
ليست

وليست يجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به
وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها واشاره
بقوله والذى اسماً قد جعل الى ان ما سمي به
هذا الجمع والمحق به نحو ازراعات ينصب بالكسرة
كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين
نحو هذه ازراعة ورايت ازراعات ومررت
بازراعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه
وفيه مذهبان اخران احدهما انه يرفع بالفتحة
ويجز وينصب بالكسرة ويزال منه التنوين نحو
هذه ازراعات ورايت ازراعات ومررت
بازراعات والثاني انه يرفع بالضم وينصب
ويجز بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو
هذه ازراعات ورايت ازراعات ومررت
بازراعات ويروي قوله تنويرها منون من
ازراعات واهلها يشربون في دارها نظر الى
بكسر التاء منون على المذهب الاول وبكسر
بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها بلا

تنوين كالمذهب الثالث هو هو هو
 وجز بالفتحة ما لا ينصرفه ما لم يضاف اليك بعد
 اشارة هذا البيت الى القسم الثاني مما نابت فيه
 حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف
 وحكه انه يرفع بالضمه نحو هذا احد وينصب
 بالفتحة نحو رات احد ويجز بالفتحة ايضا
 نحو مررت باحد فنابت الفتحة عن الكسرة
 وهذا اذا لم يضاف ولم يقع بعد الالف
 واللام فان اضيف جراً بالكسرة نحو مررت
 باحدكم وكذا ان دخله الالف واللام نحو
 مررت بالاحد فانه يجز بالكسرة ه ه ه
 وجعل نحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسلون
 وحذفها لتنب الجرم سمة كتم تكوني لترومي مظلمة
 لما فرغ المصنف من الكلام على ما يعرب بالنيابة
 من الاسماء شرع في ذكر ما يعرب من الافعال
 بالنيابة وذلك الامثلة الخمسة فاشار بقوله
 يفعلان المحل فعل اشتل على الفائتين سواء

كان

كان في قوله الياء نحو يضربان ام التاء نحو تضربان
 وشار بقوله وتدعين المحل فعل اتصلت به ياء
 المخاطبة نحو انت تضربي وشار بقوله وتسلون
 المحل فعل اتصلت به واو الجمع نحو انتم تضربون
 سواء كان في قوله التاء كما مثلنا او الياء نحو الزيدون
 يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي تفعلاان و
 يفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع
 بثبوت النون وتجرم وتنصب بحذفها فنابت النون
 فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان
 فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع النون وتجرم
 وتنصب بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولم يخرججا
 فعلاامة الجزم سقوط النون من يخرججا ومنه
 قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فالتقوا
 النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للمتقين
 وسم معتلا من الاسماء ما ه كاللصطفى والمرقو مكارما
 فالاول الاعراب فيه قلة جميعه وهو الذي قد قصرا
 والثاني منقوص ونصب ظهروه ورفع شئو كذا ايضا يجز

شرح في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال
فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتضى يسمى
معتلا فاشار بالمصطفى الى ما في اخره الف
مفتوح ما قبلها مثل عصي ورحى و اشار
بالمرتضى الى ما في اخره ياء مكسورة ما قبلها نحو
القاضي والداعي ثم اشار الى ما في اخره الف
يقدر فيه جميع الاعراب الرفع والنصب والجر
وانه يسمى المنقوص فالمنقوص هو الاسم المعرب
الذي في اخره الف لازمة فخرج بالاسم الفعل
نحو برضى وبالعرب المبني نحو اذا وبقولنا الف
ما في اخره ياء وهو المنقوص نحو القاضي كما سيأتي
وباللازمة المثني حالة الرفع فان اللغز لا ترفع
اذ قلب ياء في الجر والنصب نحو الرتدين و اشار
بقوله والثاني منقوص الى المرتضى فالمنقوص
هو الاسم المعرب الذي اخره ياء ما قبلها كسرة
نحو المرتضى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو برى
وبالعرب عن المبني نحو الذي وبقول اخره

٢٠
ياء ما قبلها كسرة من التي ما قبلها ساكون نحو
ضى ورمى وهذا المعتل جاز مجرى الصحيح
في رفعه بالنزعة ونصبه بالفتحة وجره
بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب
نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا
اجيبوا داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر
نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلا
الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة
مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون
في اخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيًا وجد ذلك
فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في
الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء ابوه و
اجاز ذلك الكوفيتون في موضعين اخرين احدهما
ما سمي به من الفعل نحو يدعوا ويفرقا والثاني ما
كان اعجميًا نحو سمندوا وهندوا ه ه ه
واي فعل اخر منه الف ه او واو او ياء فمعتلا عرف
اشار الى ان المعتل من الافعال ما كان في اخره

واو ما قبلها ضمة نحو يغزو واويا ما قبلها كسرة
 نحو يرمي والـ ما قبلها فتحة نحو يخشى ه ه ه
 فالـ انوفيه غير الجزمة وايد نصب ما كيد عوا يرمي
 والرفع فيهما انو ^{جائزا} ولخزوة ثلاثين تقصر حكما لازما
 ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل
 المستقبل فذكر ان الـ يقدر فيها غير الجزم
 وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيجشى مرفوع
 وعلامة رفعه ضمة على الـ ولن يخشى منصوب
 فعلا مة نصبه فتحة مقدرة على الـ واما الجزم
 فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش
 و اشار بقوله وايد نصب ما كيد عوا يرمي الى
 ان النصب يظهر فيما اخره واويا نحو لن يدعوا
 ولن يرمي و اشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان
 الرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعوا ويرمي
 فعلا مة الرفع ضمة مقدرة في الواو والياء
 و اشار بقوله واحذف جائزا ثلاثين الى ان
 الثلاث وهي الـ الواو والياء تحذف في

لجزم نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرمي فعلا مة
 لجزم حذف الـ الواو والياء وحاصل
 ما ذكر ان الرفع يقدر في الـ الواو والياء
 وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب
 يظهر في الواو والياء ويقدر في الـ النكرة ^{المعرفة}
 نكرة قابل ^{المؤثر} او واقع موقع ما قد ذكرا
 النكرة ما يقبل الـ وتؤثر فيه التعريف او يقع
 موقع ما يقبل الـ فمثال ما يقبل الرجل تقول
 الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف
 عما يقبل الـ ولا تؤثر فيه التعريف كعباس
 علما فانك تقول العباس فتدخل عليه الـ
 لكنها لا تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها
 ومثال ما وقع موقع ما يقبل الـ ذو التي بمعنى
 صاحب نحو جاشي ذو مال اي بكاحب مال
 فذو نكرة وهي لا تقبل الـ لكنها واقعة موقع
 صاحب وصاحب يقبل الـ نحو الصاحب
 وغيرهم معرفة كم وذي وهند وابني والعلام والذ

أي غير النكرة المعرفة وهي ستة أقسام المضمير
 واسم الإشارة كذى والعلم كهند والمحلى
 بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي
 وما اضيف إلى واحد منهما كإبنى وسنتكلم
 على هذه الأقسام إن شاء الله سبحانه وتعالى
فما الذي غيبة أو حضوره كانت وهو سيم بالضمير
 يشير إلى أن المضمير ما دل على غيبة كـ هو أو حضور
 وهما قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو
 أنت والثاني ضمير المتكلم نحو أنا ه ه ه ه ه
 ونوا اتصال منه ما لا يتداه ولا يلي إلا اختياراً أبداً
 كإياء والكاف من إبنى أكرمك ه وإياء والهاء من يتليهما ملك
 المضمير البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل والمتصل
 هو الذي لا يتبداء به كالكاف من أكرمك و
 نحوه ولا يحسن أن يقع بعد الالف في الاختيار
 فلا تقول ما أكرمك إلا وقد جاء شاذاً قال
 الشاعر أعوذ بالله من برب العرش من فئة
 بغت على فإلى عوض الأناصر وقال أيضاً وما
 علينا

علينا إذا ما كنت جارتنا إلا بما ورثنا إلاك ديار
 وكل مضمير له البناء يجب **ولفظ ما جر كلفظ ما**
 المضميرات كلها مبنية لشبهها بالحرف في الجملة
 فلذلك لا تصغر ولا تثني ولا تجمع وإذا
 تصغر أنها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب
 وهو ضمير نصب لجر متصل نحو أكرمك ومررت
 بك وإنه وله فالكاف في أكرمك في موضع
 نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك
 فيه الرفع والنصب والجر وهو كاف وأشار
 إليه المصنف بقوله ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
 للرفع والنصب **وجرنا صلح** كما عرفنا فإنت لنا صلح
 أي صلح لفظنا للرفع نحو لننا والجر نحو بنا
 وللنصب نحو فانتنا وما يستعمل الرفع والنصب
 والجر إياء فمثال الرفع اضربي ومثال النصب
 أكرمي ومثال الجر مدني ويستعمل في الثلاثة
 أيضاً ه فمثال الرفع هه قائمون ومثال النصب
 أكرمتهم ومثال الجر هم وإنما يذكر المصنف



الذي في قوله النون نحو نغبت اي نحن الرابع
الفعل المضارع الذي في قوله التاء الخطاب
الواحد نحو تشكر اي انت فان كان الخطاب
لواحدة او لاثنتين او لجماعة برز الضمير نحو انت
تفعلين وانتما تفعلان وانتم تفعلون هذا
ما ذكره المصنف من المواضع الذي يجب فيها
استتار الضمير ومثل الجائز الاستتار زيد
يقوم اي هو وهذا الضمير جائز الاستتار
لانه يحل محله الظاهر فتقول يقوم ابوه
وكذا كل فعل اسند الى غائب نحو زيد يقوم
وهذا تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قائم اي هو
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشبه
تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز
وسبق الكلام في المستتر والبارز ينقسم الى
متصل والى منفصل فالمتصل يكون مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا والمنفصل يكون مرفوعا
ويكون منصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف

في هذا

٢٤
في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثني عشر
للمتكلم وحده وبحق للمتكلم المشارك او المعظم
نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما
للمخاطبتين والمخاطبتين وانتم للمخاطبتين
وانت للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة
وها للغائتين والغائتين وهم للغائبين وهن للغائبات
وذو انصباب في انفصال جعله اياي والتفريع ليس مشكلا
اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا
عشر اياي للمتكلم وحده وايانا للمتكلم المشارك
واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما
للمخاطبتين او المخاطبتين واياكم للمخاطبتين
واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة
واياهم للغائتين واياهن للغائتين واياهن للغائبات
وفي اختيار لا يحى المنفصله اذ اتا في ان يحى المتصل
كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز
العدول فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف
فلا تقول في اكرمك اكرمته اياك لانه يمكن الاتيان

بالم متصل فقول اكرمتك وكقوله عليه السلام
لا بن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا
يكنه فلا خير لك في قتله وكقوله عليه السلام
كعائشة رضي الله تعالى عنها اياك يا حبيبا ان
يكذبها فان لم يكن الاتيان بالم متصل تعين
المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء في الشعر
الضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا
كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في دهر الدهار **ير ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥**
وصل او افصل هاء سلتية وماه اشبهه في كنهه الخلق اتما
كذلك خلتيه واتصلا ه اختار غير اختار الانفصال
اشار في هذين البيتين الى المواضع التي تجوز
ان يوتي فيها بالضمير منفصلا مع امكان ان
يوتي به متصلا فاشار بقوله سلتية الى ما تعد
الى مفعولين الثاني منها ليس خيرا في الاصل
وهما ضميران نحو الدهر سلتية فيجوز لك
في هاء سلتية الاتصال نحو سلتية والانفصال

خو

٢٥
نحو سلتى اياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو الدهر
اعطيتك او اعطيتك اياه وظاهر كلام المصنف
انه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال
على السواء وهو ظاهر كلام اكثر الخوئين و
ظاهر كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب
وان الانفصال مخصوص بالشعر و اشار بقوله
في كنهه الخلف انما الى انه اذا كان خبر كان و
اخواتها ضمير فانه يجوز اتصاله وانفصاله
واشار واختلف في المختار منها فاختره
المصنف الاتصال خو كنه واختار سيبويه
الانفصال خو كنت اياه وكذلك يختار المصنف
الاتصال في نحو خلتيه وهو كل فعل تعدى
الى مفعولين الثاني منها خبر في الاصل وهما
ضميران ومذهب سيبويه ان المختار في هذا
ايضا الانفصال نحو خلتي اياه ومذهب
سيبويه ارجح لانه هو كثير في كلام العرب
على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافهة لهم

قال الشاعر اذا قالت خرام فصذقوها فان ه
القول ما قالت هدام ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
وقدم الاخضر في التصاله وقدم ماشيت في انفصال
ضمير المتكلم اخضر من ضمير المخاطب فضمير المخاطب
اخضر من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران
منصوبان واحدهما اخضر من الاخر فان
كانا متصلين وجب تقدم الاخضر منهما
فتقول الدرهم اعطيتك واعطيتك بتقديم
الكاف والياء على الهاء لانها اخضر من الهاء
لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء
للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال
فلا يجوز تقول اعطيتهم ولا اعطيتهم
واجاز قوم ولله مارواه ابن الاثر في غريب
الحديث من قول عثمان رضي الله عنه اراهم
الباطل شيطانا فان فصل احدهما كنت
بالخيار فان شئت قلت الدرهم اعطيتك
اياه او اعطيتني اياه وان شئت قدمت غير
الاخضر

٢٦
الاخضر فقلت اعطيتك اياه واعطيتك اياه
واليه اشار بقوله وقدم ماشيت في
انفصال وهذا الذي ذكره ليس على الاطلاق
بل انما يجوز تقديم غير الاخضر في الانفصال
عندما من اليسر فان خنق ليس لم يجر فلو قلت
زيد اعطيتك اياه لم يجر تقديم الغائب
فلا تقول زيد اعطيتك اياه فانه لا يعلم هل
زيد ما خوز او اخذه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلاؤه وقديح الغيب فيه وصلاً
مع اختلاف ما ونحو ضمنت اياه الارض ضرورة اقتضت
اذا جمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في
الرتبة كان يكونا متكلمين او مخاطبتين او
غائبين فانه يلزم الفصل في احدهما فتقول
اعطيتني اياه او اعطيتك اياه واعطيتك اياه
فلا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتني
ولا اعطيتك ولا اعطيتهم نعم ان كان غائبين
واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو زيدان

ثم ذكر ان من وعن تلزمها نون الوقاية فتقول
متى وعنى بالتشديد ومنهم من يحذف النون
فتقول منى وعنى بالتخفيف وهو شاذ قال
الشاعر ايتها السائل عنهم وعنى لست من

قيس ولا قيس مني هه هه هه هه هه هه
وفي الذي لذي قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد

اشار الى ان الفصح في لدني اثبات النون
لقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا ويقل
حذفها كقراءة من قراء ممن لدني بالتخفيف
والكثير في قد ووقف ثبوت النون نحو قدني
وقطني ويقل الحذف في قدني وقطني اي حبي
وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني

من نضر الخبيثين قدى العلم هو
اسم يعين المستى مطلقاً^١ عليه كجعفر وخرنقا
وقرن وعندك ولاحقه^٢ وشذقم وهيلة وواشق
العلم هو الاسم الذى يعين مستاه مطلقاً
اى بلا يقيد التكلم والخطاب او الغيبة

فلازم

فالاسم جنس يشتمل النكرة والمعرفة ويعين
مستماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج
بقية المعارف كالضمير فانه يعين مستماه
يقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة
كلو ثم مثل الشيخ باعلام الاسماء وغيرها
تنبها على ان تسميات الاعلام العقلاء وغيرهم
من المألوفات كجعفر علم لرجل وخرنوق علم امرأة
من شعر العرب وهي اخت طرفة بن الامعبد
لامته وقرن اسم قبيلة وعلك اسم مكان
ولاحق اسم فارس وشذقم اسم جله
وهيله اسم شاة وواشق اسم كلبه
واسما الى وكنية ولقباه واخرن ذان **سواه صحبا**
ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية
ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية
ولا لقب كزيد وعمر ووبالكنية ما كان في قوله
ابا واما كابي عبدا لله واما الخير وباللقب ما
اشعر بمدح كزين العابدين او ذقر كانف

النافقة وأشار بقوله وأخرن ذا إلى ان اللقب
إذا صاحب الاسم وجب تأخير كزيد انف النافقة
فلا يجوز تقديم اللقب على الاسم فلا تقول انف
النافقة زيد الا قليلا ومنه قوله بان ذال كلب
عمر وأخيرهم حسبًا وظاهر كلام المصنف
انه يجب تأخير اللقب إذا صاحب سواه ويدخل
تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو انما
يجب تأخير مع الاسم فاما مع الكنية فانت
بالحيارين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول
ابو عبد الله زين العابدين واللقب على الكنية
فتقول زين العابدين ابو عبد الله ويوجد
في بعض النسخ بدل قوله وأخرن ذا ان
سواه صحبا فإذا جعل اجزاء ان اسما صحبا
وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا
فانه نص في انه انما يجب تأخير اللقب اذا
صاحب الاسم مفهومة انه لا يجب ذلك مع
الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وأخرن

٢٢
ذا ان سواها صحبا لما ورد عليه شيء اذا بصر
التقدير وأخرن اللقب ان صاحب الكنية
وهو الاسم فكانه قال وأخر اللقب ان سميت الاسم
وان يكونا مفردين فاضف **لا حتما** والاتباع الذي رد في
اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين
او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم
مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند
البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت
سعيد كرزًا ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون
الاتباع فتقول سعيد كرز ورايت سعيد كرزًا
ومررت بسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك
في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا
مركبين نحو عبد الله انف النافقة او مركبا او مفردا
نحو عبد الله كرزًا او مفردا او مركبا نحو سعيد انف
النافقة وجب الاتباع فبتبع الثاني الاول في اعرابه
وجوز القطع الى الرفع والنصب نحو مررت بزيد
انف النافقة وانف النافقة فالرفع على اضمار مبتدأ

التقديم وهو انف الناقاة والتصب على اضمار فعل
 والتقدير اعني انف الناقاة فيقطع مع المرفوع الى
 التصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى التصب
 والرفع نحو هذا زيد انف الناقاة ورايت زيدا
 انف الناقاة ومررت بزيدا انف الناقاة وانف الناقاة
 ومنه منقول كفضل وأسده وذو الرجال كسعاد وادد
 وجملة وما يمزج تركيبا لا ذان بغير وية ثم اعرابا
 وشاع في الاعلام ذولا لاضافة كعبد شمس وابي تحافة
 ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول والمرتل ما يسبق
 له استعمال قبل العلية في غيرها كسعاد وادد والنقول
 ما سبق له استعمال في غير العلية والنقل اما من
 صفة لخاصة او من مصدر كفضل او اسم جنس كاسد
 وهذا يكون معربة او جملة كقام زيد وزيد قائم و
 حكمها انها تخلى فتقول جائني زيد قائم ورايت زيدا قائم
 ومررت بزيدا قائم وحكمها هذا من الاعلام المركبة
 ومنها ايضا ما ركب تركيب مزج نحو بعلبك ومعدن
 كرب وسيبويه وذكر المصنفان المركبة تركيب مزج
 ان ختم

ان ختم بغير وية اعراب ومفهومة ان ختم بويه
 لا يعرب بل يبنى وهو لما ذكر فتقول جائني بعلبك
 ورايت بعلبك ومررت بعلبك فتعربه اعرابه
 ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول
 جائني بعلبك ورايت بعلبك ومررت بعلبك
 ويجوز ان يعرب ايضا ما اعراب متضايعين
 فتقول جائني حضرموت ورايت حضرموت
 ومررت بحضرموت ونقول فيما ختم بويه جائني
 سيبويه ورايت سيبويه ومررت سيبويه فتثبه
 على الكسرة واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا
 ينصرف نحو جائني سيبويه ورايت سيبويه ومررت
 بسيبويه ومنها ما ركب تركيبا لاضافة كعبد شمس
 وابي تحافة وهو معرب فتقول جائني عبد شمس
 وابي تحافة ورايت عبد شمس وابي تحافة ومررت
 بعبد شمس وابي تحافة ونية بالمثاليين على ان الخبر
 الاول يكون مفردا بالحركات كعبد وبالحرروف
 كابي وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير



منصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما
سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل
باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم
المتكلمة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع
فقط مثل جيئت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون
مصدرية ظرفية نحو لا اصبحك مادمت منطلقا
اي مدت دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو
عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل و
بالمضارع نحو ما اصبحك ما يقوم زيد وعجبت
مما ضربت زيدا وبالجملة الاسمية الاسمية نحو
عجبت مما زيد قائم وهو قليل ولكن ما توصل
المصدرية الظرفية بالماضي او بالمضارع المنفي
بلم نحو لا اصبحك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها
اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي
ليس بمنفي بلم نحو لا اصبحك ما يقوم زيد ومنه
قوله لطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت فعبدة

لكاع

لكاع ومنها لو توصل بالماضي نحو وردت
لو تقوم زيد فتقول المصنف موصول الاسماء
احتراز من الموصول الحرفي وهو ان وان
وكي وما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر
موقعة نحو وردت لو تقوم اي قيامك و
عجبت مما تصنع وجبا لكي اقرا ويعجبني انك
قائم واريد ان تقوم وقد سبق ذكره واما الموصول
الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي للمؤنث
فاذا بنيت اسقطت الياء وليت مكانها بالالف
في حالة الرفع نحو الذان واللتان والياء في حالة
الجر والنصب فتقول والذين واللتين وان
ثبت شذت النون عوضا عن الياء المحذوفة
فقلت اللذان واللتان وقد قرأ والذات
يأتيناها منكم ويجوز التشديد مع الياء وهو
مذهب الكوفيين فتقول الذين واللتين و
قد قرأ ربنا ارنا الذين اضلانا بتشديد النون
وهذا التشديد يجوز ايضا في تشية ذواتا

اسم الإشارة فتقول ذان وتان وكذا مع الياء
فتقول ذين تين وهو مذهب الكوفيين و
المقصود بالتشديد ان يكون عوضا عن الالف
المحذوفة كما تقدم في الذي **٥٥٥٥**
جمع الذي **الاولى الذين** مطلقا **وبعضهم** بالواو **رفعا** **انطقا**
باللآي واللآي التي قد جمعاه **واللآي كالذين** **نذرا** **وقعا**
يقال في جمع المذكر **الاولى** عاقلا كان او غيره نحو
جائني **الاولى** فعلوا وقد يستعمل في جمع الموث
وقد اجتمع الامر ان في قوله وتبلى **الاولى** يستعملون
على **الاولى** تراهن يوم الرجع **كالخذ** القتلى فقال
يستعملون ثم قال تراهي ويقال للمذكر العاقل في
الجمع الذين مطلقا اي رفعا وجرًا ونصبًا
فتقول جائني الذين اكرموزيدا ورايت الذين
اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب
يقول الذون في الرقع والذين في النصب والجر
وهو بنو هزيل ومنه قول الشاعر فآبانا بآمن
منه علينا اللآي قد هتدوا **الحجورا**

ومن

ومن وما والتساوي ما ذكره وهكذا ذوا عند طي شهر
وكالتي ايضا لديهم ذات ه وموضع اللآي التي ذوات
اشار بقوله تساوي ما نكر الى ان من وما والالف
واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث **والثاني**
والمجموع فتقول جائني من قام ومن قامت ومن
قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن والعجبي
ماركب وماركيت وماركبا وماركبا وماركبا
وماركن وجائني القائم والقائمة والقائمات
والقائمات والقائمات والقائمون والقائمات
واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل
ما في العاقل ومنه قوله سبحانه وتعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء وقولهم سبحانه ما سخر كن
لنا وسبحان ما يستبح الرعد بحمده ومن بالعكر
فاكثر من تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره
كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع وقوله بيك
الحسرت القطا اذ مررت بي فقلت ومثلي بالبكاء
جدير اسرب القضا هل من يغير جناحه لعل الى

من الذون صبح الصبا
يوم النخل غارة ملحا

تكون بمعنى صاحب
وتكون موصولة

بالفضل وفضلكم الله
والكرامة ذات اي التي اكتم الله

وذات تكون اسم إشارة
وتكون اسم موصولة

من قد هويتا طبر واما الالف واللام فتكون
للعاقل وغيره نحو جائني القائم والمركوب و
اختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول
وهو الصحيح وقيل انها حرف موصول وقيل انها
حرف تعريف وليست من الموصولة في شئ واما من
وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا واما المصدرية
فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم
ولغة على استعمالها موصولة وتكون للعاقل و
غيره واشهر لغاتهم فيها ان تكون بلفظ واحد للمذكر
والمؤنث مفردا ومثنى ومجوعا فتقول جائني ذوات
قام وذوقامت وذوقاما وذوقامت وذوقاموا
وذوقن ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جائني
ذات قامت وفي جمع المؤنث ذوات قن وهو
المشار اليه بقوله وكالتى ايضا لديهم البيت
ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذو وفي الرفع
وذوى في الجز والنصب وذواتا في الرفع وذواتى
في الجز والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية على
وحكى

٢٥
وحكى الشيخ بها الذين بنى الخاسر ان اعرابها كاعراب جمع
المؤنث السالم والاشهر في ذوهذه اعني الموصولة
ان تكون موصولة مبنية ومنهم من يعربها بالواو
رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا فتقول جائني
ذواقائم ورأيت ذاقام ومررت بذى قام فتكون
مثلا ذى بمعنى صاحب وقد روى قوله فاما اكرام
موسرون لقيستهم فحسبوا من ذى عندهم ما كانا
بالياء على الاعراب واما ذات فالصحيح فيها ان تكون
مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات مؤنث
من يعربها اعراب مسلمات فيرفعها بالضم وينصبها ويجرها بالكسرة
ومثل ما ذابعدما استفهام او من اذا تلغ في الكلام
يعلى اذا اختصت من بين سائر اسماء الاشارة
بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى
او مجوعا فتقول من ذا عندك وما ذا عندك
سواء كان ما عنده مفردا مذكرا او غيره وشرط
استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او من

الاستفهاميتين نحو من ذاك وماذا تفعل فن
اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصول بمعنى
الذي وهو خبر من وجاءك صفة الموصول فا
التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا
موصول وهو خبر ما وتفضل صلة والعائد محذوف
تقديره ماذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز
بقوله اذ لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع
ذا او من مع ذاك كلمة واحدة الاستفهام نحو ماذا
عندك أي أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك
فما ذا مبتدأ وعندك خبره وكذلك من ذا مبتدأ
وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملقات لا خبر كلمة
لأن المجموع اسم استفهام ه ه ه ه ه
وكما يلزم بعلامة لا على ضمير لا يوق مشتملة
الموصولات كلها حرفية كانت أو اسمية يلزم ان
يقع بعدها صلة مبنية لها كقام معناها ويشترط
في صلة الموصولة الاسمي ان تشمل على ضمير
يلقب بالموصول ان مفردا مفردا وان مذكرا مذكرا

وان

وان غيره فغيره نحو جائني الذين ضربته وكذلك
المتى والمجموع نحو جائني اللذان ضربتهما والذين
ضربتهما وكذلك المؤنث فتقول جاءت التي ضربتها
والثان ضربتهما واللائي ضربتهن وقد يكون الموصول
لفظ مفردا مذكرا ومعناه متنى او مجموعا او غيرها
وذلك في نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد ه
المذكر فيجوز حينئذ مراعات اللفظ ومراعات ه
المعنى فتقول العجني من قام ومن قامت ومن
قاما على حسب ما نغني بها ومن قامتا ه ه ه
وجملة أو شبهة الذي صلة به كن عندي الذي ابنه كمل
صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ه
ويعنى بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور ه
وهذا في غير الالف واللام وسينائي حكمها وه
يشترط في الجملة الموصولة بها ثلاثة شروط
احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية
من معنى المحال كالتعجب الثالث كونها غير مفتقرة
الى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهي الظلية

والانشائية فلا يجوز جاء الذي اضربه خلافاً
للكافي ولا جائئ الذي لبته قائم خلافاً لهشام
واحترز بخالينه من معنى التعجب من جملة
التعجب فلا يجوز جاء الذي ما احسنه **قال**
فان قلدا انها جزئية واحترز بغير مقترة الى
كلام ما قبلها من نحو جائئ الذي لكنه قائم فان
هذه الجملة تسند عن سبق جملة اخرى نحو ما
قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار
والمجروران يكونا تأميين ونعني بالتأمين ان
يكون في الوصل به فائدة نحو جائئ الذي عندك
او الذي في الدار والقليل فيها فعل محذوف
وجوباً التقدير جاء الذي استقر عندك او الذي
استقر في الدار فان لم يكونا تأميين لم يجز الوصل
بهما فلا تقول جائئ الذي يك ولا الذي اليوم
وصفة مريحة صلة اله وكونها بمعرب الافعال قل
الالف واللام لا توصل الا بالصفة المريحة قال
المصنف في بعض كتبه واعني بالصفة المريحة

اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو
المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه
فخرج نحو القليل والافضل وفي كون الالف
واللام الداخلة على الصفة المشبهة موصولة
خلاف وقد اضطرب كلام الشيخ ابى الحسن
بن العصفور في هذه المسئلة فمرة قال انها موصولة
ومرة منع ذلك وقد شد وصل الالف واللام
بالفعل المضارع واليه اشار بقوله وبمعرب
الافعال قل ومنه قوله ما انت بالحكم الترضي
حكومته ولا الاصيل ولا انى الزاى والجدل
وهذا عند الجمهور مختص بالضرورة وزعم
المصنف انه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار
وجاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذ
فمن الاقل قوله من القوم الرسول الله منهم
لهم وانت رقاب بنى معد ومن الثانى قوله
من لايزال شاكر اعلى المعرف هو حر بعيشة ذات سعة
اي كما واغريت ما لا تصف ه وصدى وصلها ضمير اتخذ

يعني ان ايتام مثل ما في ايتها تكون بلفظ واحد المذكور
والمؤنث مفردا كان او مشى او مجموعا نحو
يعجني ايتهم هو قائم ثم ان لها اربعة احوال
احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو
يعجني ايتهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر
صدر صلتها نحو يعجني ايتهم قائم الثالث ان لا تضاف
ويذكر صدر الصلة نحو يعجني ايتهم هو قائم وفي
هذه الاحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات
الثلاثة نحو يعجني ايتهم هو قائم ورايت ايتهم
هو قائم ومررت بايتهم هو قائم وكذلك ايتهم قائم
وايا قائم وايتهم قائم وكذلك ايتهم هو قائم وايا هو
قائم وايتهم هو قائم الرابع ان تضاف ويحذف
صدر الصلة نحو يعجني ايتهم قائم وفي هذه الحالة
مبني على الضم فيقول يعجني ايتهم قائم ورايت
ايتهم قائم ومررت بايتهم قائم وعليه قوله تعالى
ثم لنزغن من كل شيعة ايتهم اشد على الرحمن
عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك
فسلم

فسلم على ايتهم افضل وهذا مستفاد من قوله
واعربت ما لم تضاف الى اخر البيت ايتهم واعربت
اي اذا لم تضاف في حالة حذف صدر الصلة
فيدخل في هذا الاحوال الثلاثة السابقة
وهي ما اذا اضيف وذكر صدر الصلة او لم
تضاف او لم يذكر صدر الصلة او لم تضاف
وذكر وخرجت الحالة الرابعة وهي ما اضيفت
وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ
وبعضهم اعرب مطلقا وفي الحذف ايا غير ايتهم يقتضي
ان يستطروا وان لم يستطروا الحذف نزلوا بان يحذف
ان صلح الباقي لوصف مكره والحذف عندهم كثير مجمل
في عائد متصلا ان انتصبه بفعل او وصفه بكونه نحو باب
يعني ان بعض العرب اعرب ايتا مطلقا ايتهم وان اضيف
وحذف صدر صلتها فتقول يعجني ايتهم قائم ورايت
ايتهم قائم ومررت بايتهم قائم وقد قرأتم لنزغن
من كل شيعة ايتهم اشد بالنصب وروى فسلم
على ايتهم افضل وشارب قوله وفي الحذف الخالي

المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول
وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان
مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتداء خبره مفردا
فلا تقول جاء اللذان قام ولا اللذان ضرب
لرفع الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة بل
يقال قاما وضربا واما المبتداء فيحذف مع اي
وان لم تطل الصفة كما تقدم من قولك يجني
انتم قائم وخوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير
اي الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب
زيدا فيجوز حذف هو فتقول جاء الذي هو ضارب
زيدا فيجوز حذف هو فتقول جاء الذي ضارب
زيدا فيجوز حذف هو فتقول جاء الذي ضارب
زيدا ومنه قوله ما انا بالذي قاتلك سوى
التقدير بالذي هو قاتلك فان لم تطل
الصلة فالحذف قليل واجاز الكوفيون قياسا
نحو جاء الذي قائم التقدير جاء الذي هو قائم
ومنه قوله تعالى تامل على الذي احسن في

قرات

قرات الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في هـ
الاسماء زيدا اذا رفع زيدا ان تكون ما موصولة
وزيد خبر مبتداء محذوف التقدير لاشي الذي
هو زيد فحذف العائد على الموصول الذي هو
مبتداء وهو قولك هو وجوبا فهذه موضع
حذف منه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة
وهو مقدر وليس شاذ وانشاء بقوله وابتو
ان يحترز ان صلح للباقي لو صلح الى ان شرط
حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعدها صالحا
لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاء
الذي هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف
او مجرور تأمين نحو جاء الذي هو عندك او هو
في الدار فانه لا يجوز في هذا المواضع حذف صدر
الصلة فلا تقول جاء الذي ابوه منطلق يعني
الذي هو ابوه منطلق لان الكلام يتم دونه
فلا يدري حذف منه بشي ام وكذلك بقية
الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين اي غير

فلا تقول في عجبني اتم هو يقوم عجبني اتم يقول
لا يعلم الحذف ولا يختصر هذا الحكم بالضمير اذا
كان مبتدأ بل الظابط انه مبني احتمل الكلام
الحذف وعدمه لم يجز حذف العايد وذلك
كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف
صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذي ضربته
في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا
تقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف
ولهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الابهام
فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير لا يكون
صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا ومنصوبا
او مجرورا وسواء كان الموصول ايا او غيرها
بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير
المرفوع وبغير اتي من الموصولات لان كلامه
في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اتي
ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون
صلة نحو جاء الذي هو ابوه منطلقا وعجبني

اتم هو ابوه منطلقا وعجبني اتم هو ابوه منطلقا
وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاء الذي ضربته
في داره ومرتت بالذي مرتت به في داره وعجبني
اتم ضربته في داره ومرتت به في داره ومرتت
باتم مرتت به في داره وشار بقوله والحذف عنده
كثير الجزا الى العايد المنصوب وشرط جواز حذفه
ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف
نحو جاء الذي ضربته والذي انا معطيك درهم
فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول جاء الذي
ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت حسدا
وهو الذي بعث الله رسولا للتقدير خلقتة وبعثه
وكذلك يجوز حذف الهاء من معطيك فتقول الذي
انا معطيك درهم ومنه قوله ما الله موليك
فضل فاحذنبه فالذي غير نفع ولا ضرره تقديره
الذي الله موليك فضل فحذف الهاء وكلام المصنف
يقضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل
المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان

كان الضمير منفصلاً لم يجز الحذف نحو جاء الذي
ابوه واباه ضرب فلا يجوز حذف اباه وكذلك
يتمتع الحذف اذا كان متصلاً منصوباً بغير فعل
او ووصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق
فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يتمتع الحذف اذا كان
منصوباً متصلاً بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد
كذلك حذف ما بوصف حفظاً كانت قاض بعد امر من قضى
كذلك الذي جرماً للوصل اجرة كمر بالذي مررت فهو برة
لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب بشرع
في الكلام على المجرور وهو ان يكون مجروراً بالاضافة
او بالحرف فان كان مجروراً بالاضافة لم يحذف
الا اذا كان مجروراً باضافة اسم فاعل بمعنى الحال
او لاستقبال نحو جاء الذي انا ضار به الان او غداً
فتقول جاء الذي انا ضار به يحذف الهاء وان كان
مجروراً لغير ذلك لم يحذف نحو جاء الذي انا غلام
وانا مضروب او انا ضار به امر و اشار بقوله كانت
قاض الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض التقدير فاقض
ما انت

ما انت قاضية فحذف الهاء وكان المصنف استغنى
بالمثال عن ان يفيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى
الحال والاستقبال وان كان مجروراً بحرف فلا يجز
الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظاً ومعنى
واتفق العامل فيهما مائة نحو مررت بالذي مررت
او بالذي انت مار به فيجوز حذف الهاء فتقول مررت
بالذي مررت قال الله تعالى وليشرب مما تشربون
اي منه وتقول مررت بالذي انت ماراي به ومنه
قوله الشاعر وقد كنت تخفي حب سمر حفية فيج
لات منها بالذي انت بايح اي بايح وان اختلف
الحرفان فان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضب
عليه زيداً ولا يجوز حذف عليه وكذلك مررت
بالذي مررت به على زيد لا يجوز حذف به منه لاختلاف
معنى الحرفين لان الباء الداخلة على الموصول الاضافة
والداخلة على الضمير للتبعية وان اختلف العاملان
لم يجز الحذف ايضاً نحو مررت بالذي فرحت به فلا
يجوز حذف وهذا كله هو المشار اليه بقوله

كذلك الذي جرى كذلك محذوف اسم الضمير الذي
جر يمثله ما جربه الموصول نحو ما الذي مررت
فهو برأي بالذي مررت به فاستغنى ^{بالنحو}
من ذكر بقية الشرط التي سبق ذكرها
هو المعرف بأداة التعريف هو هو
الحرف تعريف واللام فقط لا فمنع عرف قل فيه المنط
اختلف النحويون في عرف التعريف في الرجل
ونحو فقال الخليل المعرف هو ^{وقال وهو} ال ^{الذي} يسبق
وحدها فاهمزة عند الخليل همزة قطع عند
سبوي همزة وصل اجتلبت للنطق بالبناء
والالف واللام المعرف تكون للعهد كقولك لقيت
رجلا فأكملت الرجل وقوله تعالى كما أرسلنا
الفرعون سنولا فقصي فرعون الرسول ولا استفراق
الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلا متها ان
يصلح موضعها كل وتعريف الحقيقة نحو الرجل
خير من المرأة اي هذا الحقيقة خير من هذا الحقيقة
سوى لمنط ضرب من البسط والجمع انما ط م لا

سبب

سبب واسباب والنقط ايضا الجماعة من الناس
امرهم واحد كذا قول الجوهري ه ه ه ه ه
وقد مراد لازما كاللات هو الآن والذين ثم اللات
ولا اضطرار بكات الا ^{كذا} و ^{طبت} النفس ^{يا} قيس ^{الستى}
ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام
تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة
وغير لازمة ثم مثل للزائدة باللات وهي اسم صنم
كان بكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح
واختلف في الالف واللام الدخلة عليه فذهب
قوم الى انها التعريف الحضور كما في قوله مررت
بهذا الرجل الآن قولك الآن بمعنى هذا الوقت
وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف
الى انها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو
لام الحضور ومثل ايضا بالذين واللاتي والمراد
بهما ما دخل عليه من الموصولات فتعريفها على
هذا بصلة لا بال وهو مبني على تعريف الموصول
بالصلة فتكون الالف واللام زائدة واختار

فجاز دخولها في هذه الثلاثة نظر إلى الأصل وحذف
النظر إلى الحال وأشار بقوله للمح ما قد كان عنه
نقلا إلى أن فائدة دخول الالف واللام للدلالة
على الالتفات إلى ما نقلت عنه من صفة ونحوه أو ما
في معناها وحاصله أنك إذا أردت بالمقول من
صفة ونحوه أنه انما سمي به نفا ولا بمعناه أتيت
بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث
نظر إلى أنه انما سمي به للتناول وهو أنه يعيش
ويحدث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف
في الجملة كفضل ونحوه وإن لم تنظر إلى هذا ونظرت
إلى كونه علما لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل
وحارث ونعمان فدخول الالف واللام أفاد معنى
لا استفاد بدونهما فليست بامدتين خلافاً لمن
زعم ذلك وكذلك أيضاً ليس اثباتهما وحذفهما
على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف
والاثبات يتأول على الحالتين الذين سبق ذكرهما
وهو أنه إذا لمح الأصل حتى الالف واللام وإن لم

يلمح

٤٤
يلمح لم يثبت بهما
وقد يصير علماً بالغلبة مضافاً أو مصحوباً بالكا العقبية
وحذف الذي أن تسمى أو تضاف واجب وفي غيرها أو تحذف
من أقسام الالف واللام أنها تكون للغلبة نحو
المدينة والكتاب فإن حقها الصدق على كل
مدينة وكل كتاب لكن غلبة المدينة على مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب
سبويه رحمة الله تعالى عليه حتى أنهما إذا أطلقا
لم يبادر إلى الفهم غيرها وحكم هذه الالف
واللام أنها لا تحذف إلا للنداء أو الإضافة نحو
يا صعق في الصعق وهذه مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تحذف في غيرها شذوذاً
وحكي في كلامهم هذا عبوق طالعاً والأصل
العبوق وهو اسم نجم وقد يكون العلم بالغلبة
أيضاً مضافاً كإبراهيم وإبن عباس وإبن مسعود
فإنه غلب على العبادلة دون غيرهم من أولادهم
وإن كان حق الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء

حتى انه اذا طلق ابن عمرو لا يفهم منه عبد الله
وكذلك ابن عباس وابن مسعود وهذه الاضاهة
لاتفارقة لا في نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمرو
هـ **الابتداء** هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
مبتداء زيد وعازر خبره ان قلت زيد عازر من اعتذر
واول مبتداء والثاني فاعل اغنى في اسرار ذان
وقر وكاستفهام التثنية وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد
ذكر المصنف ان المبتداء على قسمين مبتداء خبر
ومبتداء له فاعل سدمسدا الخبر مثال الاول
زيد عازر من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتداء
فيه وصفاً مشتملاً على ما يذكر في القسم الثاني
فرزيد مبتداء او عازر خبر ومن اعتذر مفعول
لعاذر ومثال الثاني ما كان المبتداء فيه وصفاً
مشتملاً على ما سندهم نحو اسرار ذان كالهزة
للاستفهام واسار مبتداء وذان فاعل سدمسدا
الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف
اعتمد على استفهام او نفى نحو ما قائم الزيدان
فان

٤٥
فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتداءً او هذا
مذهب البصريين الا لا خفى ورفع فاعلا ظاهراً
كامل او ضميراً منفصلاً نحو قائم انما وتم الكلام
فان لم يتم الكلام به لم يكن مبتداءً نحو قائم ابوه
زيد فرزيد مبتداء وقائم خبره مقدم وابوه فاعل
يقام ولا يجوز ان يكون قائم مبتداءً لانه لا يستغنى
بفاعله حينئذ لا يقال قائم ابوه فتم الكلام
وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف منه اذا رفع
ضميراً مستتراً فلا يقال في ما زيد قائم ولا فاعلان
قاعداً مبتدئاً والضمير المستتر فيه فاعل اغنى عن
الخبر لانه ليس بمنفصل على ان في المسئلة خلافاً
ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل
اول اسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك
لا فرق بين ان يكون النفي الاستفهام بالحرف
كامل او بالالفعل كقولك ليس قائم الزيدان
فليس فعل ماض وقائم اسم ليس والزيدان فاعل
سدمسدا الخبر ليس وتقول غير قائم الزيدان فغير

مبتداء او قائم محفوض بالاضافة والزيدان
فاعل القائم وسد مسد الخبر غير لان المعنى
ما قائم الزيدان فعوملا غير معاملة ما قائم ومنه
قوله غير لاهداك فاطرح الله ولا تغتره
بعارض سلم فغير مبتداء ولاه محفوض بالاضافة
وعداك فاعل بالاه وسد مسد خبر غير ومثله
غير ما سوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فغير
مبتداء وما سوف محفوض بالاضافة وعلى زمن
جاز ومجرور فمجا موضع رفع بما سوف لنيابة
متاب الفاعل وقد سد مسد الخبر غير وقد سئل
بالفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا البيت
فاريناك في اعرابه ومذهب البصريين الا لاخفش
ان هذا الوصف لا يكون مبتداء الا اذا عتمد
على نفس او استفهام وذهب الاخفش و
الكوفيتون الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا
اقائم الزيدان فقام مبتداء والزيدان فاعل
سد مسد الخبر والى هذا اشار بقوله وقد

يجوز

يجوز نحو فائز اولو الرشد اي وقد يجوز استعمال
هذا الوصف مبتداء من غير ان يسبقه نفى
او استفهام وزعم المصنف ان سيبويه يجيز ذلك
على ضعف وما ورد منه قوله فخير نحن عند الناس
منكم اذ الدعي المثوب قال يا لام فخير مبتداء و
نحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر بنفى
ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبير بنوا
لهب فلاتك ملغيا مقالت لبي اذ الطير مرت
فخير مبتداء وبنوا لهب فاعل سد مسد الخبر
والثاني مبتداء ووصف خبره ان في سوال افراد طبعا استقر
الوصف مع الفاعل اما ان يستطابقا افرادا
او تشبها او جمعا او لا يتطابقا وهو قسمان
ممتنع وجائز فان يتطابقا افرادا نحو اقام زيد
جارفيه وجهان احدهما ان يكون الوصف
مبتداء وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني
ان يكون ما بعده مبتداء مؤخر او يكون الوصف
خبرا مقدما ومنه قوله تعالى اراغب انت

عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب
 مبتداء وانت فاعل سدمسدا الخبر ويحتمل ان
 يكون انت مبتداء مؤخر اواراغب خبرا مقدما
 والاول في هذه الاية اولى لان قوله عن الهتي
 معمول الراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفعل
 بين العامل والمفعول يا جنتي لان انت على هذا
 التقدير فاعل الراغب فليس يا جنتي منه واما الوجه
 الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمفعول يا جنتي
 لان انت اجنبي من راغب على هذا التقدير لانه
 مبتداء فليس الراغب عملا فيه لانه خبر والخبر لا
 يعمل في الابتداء على الصحيح وان تطابقا تنبيه
 نحو اقاما الزيدان او جمعا نحو اقامون الزيدون
 فابعد الوصف مبتداء والوصف خبر مقدم
 وهذا معنى قول المصنف والثاني مبتداء والخبر
 البتة اي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتداء
 والوصف خبر عنه تقدم عليه ان تطابقا في
 غير الافراد وهو التنبيه والجمع هذا على المشهور
 من لغة

من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني البراغيث
 ان يكون الوصف مبتداء وما بعده فاعل اغنى
 عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان كما تقدم
 فمثال المنوع اقامان زيد و اقامون فهذا التركيب
 غير صحيح ومثال الجائز اقام الزيدون و اقام
 الزيدان وحينئذ ينبغي ان يكون الوصف
 مبتداء وما بعده فاعل سدمسدا الخبر
ورفعوا مبتداء بالابتداء كذا رفع خبرا **بالمبتداء**
 مذهب البصريين سيبويه وجمهور البصريين ان المبتداء
 مرفوع بالابتداء وان الخبر مرفوع بالمبتداء او
 العامل في المبتداء معنوي وهو كون الاسم مجردا
 عن العامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها
 واحترزوا الزائدة عن مثل بحسبك درهم فحسبك
 مبتداء وهو مجرد عن العامل اللفظية غير الزائدة
 ولم يجرد عن الزائدة فان الباء الداخلة عليه
 زائدة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتداء واحترز
 بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتداء وقائم

تعريف الابتداء
 الابتداء هو جعل الاسم
 اقولا لخبر عنه ثانيا
 وايضا
 تجزئ الاسم للاسناد

خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو
رت رجل قائم وامرات والعامل في الخبر لفظي
وهو المبتدأ وذهب قوم الى ان العامل في المبتدأ
او الخبر لا مبتدأ فالعامل فيهما معنوي وقيل هو
المبتدأ مرفوع بالابتداء او الخبر مرفوع بالابتداء
او المبتدأ معا وقيل ترافعاً ومعناه ان الخبر رفع
لمبتدأ وان المبتدأ رفع الخبر واعدل هذه المراهب
مذهب سيبويه وهو الاول وهذه الخلاف مما لا طائل تحته
والخبر الخبر المتم الفائدة كما الله بتر والا يادى شأه
عرف المصنف الخبر بانه الجزء المتم الفائدة اى
الحمل للفائدة وبر عليه الفاعل نحو قام زيد فانه
يصدق على زيد بانه الجزء المتم الفائدة وقيل في تعريف
انه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة فلا يرد الفاعل
على هذا التعريف لانه لا ينظم منه مع المبتدأ جملة
فلا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينظم
منه مع المبتدأ جملة بل ينظم منه مع الفعل جملة
وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه

وفي غيره والتعريف ينبغي ان يكون مختصاً بالمعروف دون غيره
ومفرداً يأتي ويأتي جملة **هـ** حاوية معنى الذي سبقت له
وان تكن آية بمعنى اكفى لا بها كلفى الله حسبي وكفا
ينقسم الخبر الى مفرد والى جملة وسيأتي الكلام على
المفرد واما الجملة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى
او لا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها
من رابط يربطها بالمبتدأ او هو معنى قوله
حاوية معنى التي سبقت له والرابط اما ضمير يرجع
الى المبتدأ نحو زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدر
نحو التمن منوان بدرهم التقدير منوان منه بدرهم
او اشاره الى المبتدأ نحو قوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير في قرارة من رفع اللباس او تكرر المبتدأ
بلفظه واكثر ما يكون في مواضع التخييم كقوله
تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة
وقد تستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد وعموم
يدخل تحت المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وان كانت
الجملة الواقعة خبراً هي المبتدأ في المعنى لم يخرج

الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن اياه الى اخر البس
اي وان تكن الجملة اياه اي المبتداء في المعنى اكتفي بها
عن الرابط كقولك نطق الله حسبى فنطق مبتداء
والاسم الكريم مبتداء ثانى وحسبى خبر المبتداء الثانى
والمبتداء الثانى وخبره خبر المبتداء الاول واستغنى
عن الرابط لان قولك الله حسبى هو معنى نطقى
وكذلك قول لا اله الا الله ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
والمفرد الجامد فارغ وان لا يشتق فهو ضمير مستكن
تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما
ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر
المصنف انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك
وذهب الكسائي والزمانى وجماعة الى انه يحتمل الضمير
والتقدير عندهم زيد اخوك اي هو واما البصريون
فقالوا اما ان يكون الجامد يتضمن معنى المشتق
اولا فان تضمن معناه نحو زيد اسداى شجاع تحمّل
الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحتمل الضمير كما مثل
وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يحتمل الضمير

نحوزيد

نحوزيد قائم اي هو هذا اذا لم يرفع ظاهرا وهذا
الحكم انما هو لضمير المشتق الجارى مجرى الفعل
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل فاما ما ليس جارا لا مجرى الفعل
من المشتقات فلا يتحمل ضميرا وذلك كاسماء الاله
نحو المقتاح فانه يشتق من الفتح ولم يتحمل ضميرا
فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير
وكذلك ما كان على صفة مفعول وقصد به الزمان
او المكان كمرى فانه مشتق من الرمح ولا يتحمل
ضميرا فاذا قلت هذا مرعى زيد تريد مكان رمية
او زمان رمية كان الخبر مشتقا فلا ضمير فيه
وانما يشتمل المشتق الجارى بمزى الفعل الضمير
اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك
نحوزيد قائم غلاماه فغلاماه مرفوع بقائم فلا
يتحمل ضميرا وحاصل ما اكرم ان الجامد يتحمل
الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند
البصريين الا ان اوله مشتق وان المشتق انما

نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منها متعلق
لمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم
المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا
نحو كائن او استقر فان قدرته كائنا كان من
قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل
الخبر بالجملة واختلف الخوتون في هذا
فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر المفرد
وان كلا منها متعلق بمحذوف وذلك المحذوف
اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك او استقر
عندك او في الدار وقد نسب هذا سيبويه
وقيل انها من قبيل الجملة وان كلا منها متعلق
بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر او يستقر
عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعل من قبيل
المفرد فيكون المقدم مستقرا ونحوه وان يجعل
من قبيل الجملة فيكون المقدم استقرا ونحوه
وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن

او استقر

واستقر وذهب ابو بكر ابن السراج الى ان كلا
من الظرف والمجرور قسم برأيه وليس من قبيل
المفرد ولا قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب ابو
علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف
هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف
واجب الحذف وقد صرح به شذوذ في قول
الشاعر لك العزان مولاك عزوان بهن فانت
لذي يحو حة الهوكائن وكما يجب حذف عامل
الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبرا كذلك
يجب حذفه اذا وقع عاصفة نحو مرت رجل
عندك او في الدار او حالا نحو مرت بزيد
عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك
او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف
فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في
الدار واما الصفة والحال فيحكم الحكم الخبر كما تقدم ذكره
ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فأكبر
ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك

وعن المعنى نحو الخبر عندك واقاظر الزمان
فيقع خبراً عن المعنى منصوباً ومجروراً
في نحو القتال يوم الجمعة ولا يقع خبراً عن
الجنة قال المصنف إلا إذا فارق قولهم الليلة
الهلال والرطب شهرى بربع كان لم يفد
لم يقع خبراً عن الجنة نحو زيد اليوم والى هذا
ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء
إلى المنع مطلقاً فان جاشى من ذلك يؤول
نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهرى بربع
التقدير طلوع الهلال الليل ووجود الرطب
شهرى بربع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب
قوم منهم المصنف إلى جواز ذلك من غير شذو
لكن يشترط أن يفيد كقولك نحو في يوم طيب
وفي شهر كذا وإلى هذا أشار بقوله وان يفد
فأخبر أن لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة
ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نكرة
وهل فتى فيكم فإخراجه ورجل من الكرام عندنا

ورغبة

ورغبة في الخير وعمله بترين وليقس ما لم يقل
الأصل في مبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة
لكن يشترط أن تفيده وتحصل الفائدة بلحد
أمور ذكره المصنف منها ستة أحدها أن يتقدم
الخبر عليها وهو ظرف أو جاز أو مجرور نحو في الدار
رجل وعند زيد نكرة فان تقدم وهو غير ظرف
ولاجاز ومجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني لها تقدم
على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث
أن يتقدم عليها نفي نحو فإخراجه لنا الرابع أن توصف
نحو رجل من الكرام عندنا الخامس أن تكون علامة
نحو رغبة في الخير خبر السادس أن تكون مضافاً
نحو عمل بترين هذا ما ذكره المصنف في هذا
الكتاب وقد أنها الفاعل غير المصنف إلى أكثر من
ذلك فذكر هذه الستة المذكورة والسابع أن
تكون شرط نحو من نغم أقم معه الثامن أن تكون
جواباً نحو أن يقال من عندك فتقول رجل
التقدير رجل عندى التاسع أن تكون علامة

نحو كل يموت العاشر ان يقصدها التنويع كقوله
فاقبلت زحفا على الركبتين فتوب ليست
وثوب اجره فقوله فتوب مبتداء وليست
خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان تكون دعا نحو
سلام على الياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى
التعجب نحو ما احسن زيد الثالث عشر ان
تكون خلفاً عن موصوف نحو مؤمن خير من
كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجل
عندنا لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف
تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون
في معنى المحصور نحو شرا هز انا بوسيت جالك
التقدير وما اهرز انا ب الاشر وما جالك
الاشوى على احد القولين والقول الاخر ان
التقدير شر عظيم اهرز انا ب فيكون داخلاً
في قسم ما جاز لا يتدأ به لكونه موصوفاً لان
الوصف اعم من ان يكون ظاهراً او مقدراً
وهو هنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها

واو الحال

٥٤
واو الحال كقوله سرنبا ونخم قد اضا فذبد امجباك
اخفا منه كل شارق السابغ عشر ان يكون
معطوفاً على معرفة نحو زيد ورجل قائمان
الثامن عشر ان يكون معطوفاً على وصف نحو
تميمي ورجل في الدار التاسع عشر ان يعطف
عليها موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار
العشرون ان تقع مبهمه كقوله القيسر سعة
بين ارساعة به عسم يبتقى اربنا الحادي والعشرون
ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار لا اورى
كل ذي معه لما استقلت مطايا هن للظعن
الثاني والعشرون ان تقع بعدفاء الجز كقوله ان
ذهب غير فغير في الربط الثالث والعشرون
ان تدخل على النكرة لام لا ابتداء نحو رجل قائم
الرابع والعشرون ان تكون بعد كذا الخبرية كقوله
الفرزدق بهجوا جبراً كدعة لك يا جبريد وخالة
فدعا قد حلت على عشاري وقد اذهى بعض المتأخرين
ذلك الى نيف وثلاثين موضعاً وما لم اذكره

منها اسقطته لرجومه الى ما ذكرته اولاً انه غير صحيح
والاصل في الاخبار ان تؤخر **او يجوز التقديم اذا لاضرراً**
الاصل تقديم المبتدأ او تأخير الخبر وذلك لان
الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير
كالوصف ويجوز التقديم اذا لم يحصل بذلك
ليس او نحو علي ما سيذكره نحو قائم ابو زيد
وابوه منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو
ووقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع
تقديم خبر الجائز التأخير عند البصريين وفيه
نظر قال بعضهم نقل الاجماع عن البصريين
والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل المنع عن
الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح هكذا قال بعضهم
وفيه بحث نعم منع الكوفيتون التقديم في مثل زيد
قائم وزيد قائم ابو زيد وابوه منطلق والحق
الجواز اذا لم يمنع من ذلك واليه اشار بقوله
وجوز التقديم اذا لاضرر الجزء فتقول قائم زيد
ومنه قولهم مشؤم من يشؤك فمن مبتدأ
او مشؤ

او مشؤ خبره مقدم وقام ابو زيد ومنه قوله
قد نكلت امه من كنت واحده وبيان منبأ في برثن
الامسدة فمن كنت واحده مبتدأ مؤخر وقد نكلت
امه خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله الى
ملك ما امه من محارب ابو ولا كانت كليب تهاجر
فابوه مبتدأ وما امه من محارب خبر مقدم ونقل
الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجري هو
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قد منا نقل
الخلاف في ذلك عن الكوفيين ه ه ه ه ه
فامنه حين يستو الجرائع عرفاً ونكراً عارياً بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبر او قصداً استعماله مختصراً
او كان مسنداً الى لام ابتداء او لام الضمير كمن الى منجد
ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدأ او تأخيره
عنه الى ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم
والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخير
الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشار بهذا

الآيات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منها
خمس مواضع الاول ان يكون كل من المبتداء
والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدا ولا مبين
للخبر للمبتدا من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من
زيد افضل من عمرو فلا يجوز تقديم الخبر في هذا
او نحوه لانك لو قدمت فقلت اخوك زيد و
افضل من عمرو وافضل من زيد لكان المقدم مبتدا
وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل
عليه فان وجد دليل يدل على ان التقديم خبر جاز
كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم
الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم اذا المراد تشبيه
اليوسف بابي حنيفة لا تشبيه الي حنيفة
الي يوسف ومنه قوله بنونا بنونا بنونا
بنوهن ابنا الرجال الا بعد قوله بنونا خبر
مقدم وبنوا بنونا مبتداء مؤخر لان المراد الحكم
على بنى ابناهم بانهم كبنينهم وليس المراد الحكم على بنينهم
بانهم كبنى ابناهم الثاني ان يكون الخبر فعلا
رافعا

٥٥
رافعا ضمير المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وقام
المقدم خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال
قام زيد على ان يكون زيد مبتداء مؤخرا والفعل
خبرا مقدما بل يكون زيدا فعلا بقاء فلا يكون
من باب المبتداء والخبر بل من باب الفعل والفعل
فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام ابوه
جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر
الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع
الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان ان قاما فيجوز
ان يتقدم الخبر فتقول قاما الزيدان فيكون الزيدان
مبتداء مؤخرا وقاما خبرا مقدما ومنع ذلك
قوم اذا عرفت هذا فتقول المصنف كذا اذا ما
الفعل كان الخبر يقتضى وجوب تأخير الخبر
الفعل مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تأخير
اذا رفع ضمير المبتداء مستترا كما تقدم الثالث
ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قائم او
بالا نحو ما زيدا لا قائم وهذا هو المراد بقوله

او قصد استعماله مخصراً فلا يجوز تقديم قائم
على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الأشد
قال الشاعر في ارب فل الآبك النصر تحمداً
وهل الا عليك المعول الاصل وهل المعول
الا عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون خبر
المبتداء قد دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد
قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسنداً لذي
لام ابتداء فلا يجوز تقديم على اللام فلا تقول
قائم لزيد لان لام الابتداء لها صدر الكلام
وقد جاء التقديم شذوذاً في قول الشاعر فلانت
خالي لانت ومن جرير خاله نيل العلاء ويكرم
الاحوالا فلانت مبتداء او خالي خبره مقدم
الخامس ان يكون خبر المبتداء له صدر الكلام
كاسماء الاستفهام نحو من لي منجداً فمن مبتداء
وخبيره ومنجداً حال ولا يجوز تقديم الخبر
على من فلا تقول لي من منجداً ه ه ه
ونحو عندي درهم ولي وطره ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا

٥٦
كذا اذا عاد عليه مضمرة مما به عنه ميتناً بخبر
كذا اذا استوجب التصدير كاي من علمته نصيراً
وخبر المحصور قدم ابداً كمالنا الاتيلاً حمداً
أشار في هذا لآيات الى القسم الثالث وهو
وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في أربعة
مواضع الاولى ان يكون المبتداء نكرة ليس لها
مسوق الا تقديم الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور
نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم
الخبر هنا عليها فلا تقول رجل عندك ولا
امرأة في الدار فاجمع النخاة والعرب على منع ذلك
واليه اشار بقوله ونحو عندي درهم البيت
فان كان النكرة ممنوع جازاً لا مان نحو رجل ظرف
الثاني ان يستعمل المبتداء على ضمير يعود على شيء
يعود في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها
مبتداء والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو
جزء من الخبر ولا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها
في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة

وهذا مراد المصنف بقوله اذا عار عليه البيت
اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عار عليه مضمرا
ما يخبر به اي بالخبر عنه وهو المبتداء فكانه قال
يجب تقديم الخبر اذا عار عليه ضمير من المبتداء او هذه
عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصححة
لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو
عايد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان ينقله
مضافا محذوفا في قول المصنف على التقدير كذا
اذا عار عليه اي على لا يسه ثم حذف المضاف
الذي هو ملابس واقسم المضاف اليه وهو
الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عار عليه مثل
قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلا زيدا
ومنه قوله اها بك اجلا او ما بك قدرة على
ولكن ملاعني حبسها فحبسها مبتداء او ملاعين
خير مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل
بالمبتداء وهو عايد على عين وهو متصل بالخبر
فلو قلت حبسها لا غير عار الضمير عار على متأخر

لفظ

لفظ ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب
علامة زيد مع ان الضمير فيه وهو الها متأخر
عايد على متأخر لفظا ورتبة ولم يجز خلاف
فيما اعلم في منع صاحبها في الدار في الفرق بينهما
وهو ظاهر فليتأمل والفرق ان ما عار الضمير
وما اتصل به الضمير المستتر كما في العامل في مسألة
ضرب علامة زيد محلا فمسئلة في الدار صاحبها
وان العامل فيما اتصل به الضمير وما عار عليه الضمير
مختلف الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام
وهو المراد بقوله كذا اذا استوى جيب التصدير
نحو اين زيد فزيد مبتداء او اين خبر مقدم ولا
تؤخره فلا تقول زيد اين لان الاستفهام لصدر
الكلام وكذلك اين من علمته نصرا فاین خبر
مقدم ومن مبتداء مؤخر وعلمته نصرا صلة
والرابع ان يكون المبتداء محصورا نحو انما
في الدار زيد وما في الدار لا زيد ومثله ما لنا الا التبع
وحذف ما يعلم جائز كماه تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قد نفي فزيد استغنى عنه اذ عرف
يحذف كل من المبتداء او الخبر اذا دل عليه دليل
جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين الحذف
جوازا امثالا حذف الخبر ان يقال من عندكما
فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله في رأى
خرجت فاذا البيع التقدير فاذا البيع حاضر وقول
الشاعر نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك
راض والرأى مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون
وانت بما عندك راض ومثالا حذف المبتداء
ان يقال كيف زيد فتقول صحيح اى هو صحيح و
ثبت صرح بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا
وهو صحيح ومثل قوله تعالى من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها اى فاساءت عليها
قبل وقد يحذف الجران اعنى المبتداء والخبر للدلالة
عليهما كقوله تعالى واللاتى ليسن من المحيض
من نسائكم ان الرتبة فعدتهن ثلاثة اشهر
واللاتى لم يحضن اى فعدتهن ثلاثة اشهر
محذف

محذف المبتداء والخبر وهو فعدتهن ثلاثة
اشهر لدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعهما
موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد
والتقدير واللاتى لم يحضن كذلك وقوله
واللاتى لم يحضن معطوف على واللاتى ليسن
والاولى ان يمثل بخو قولك نعم في جواب قولك
ازيد قائم اذا التقدير نعم زيد قائم
وبعد لولا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عيشت مفهوما ككل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خيرا عن الذى خبره قد اضمر
كضرب العبد سيئا وانه تبيين الحق منوطا بالحكم
حاصل ما في هذا الايات ان الخبر يجب حذفه
في اربعة مواضع الاولى ان يكون خبر المبتداء
بعد لولا نحو لولا زيد لا تبتك التقدير لولا
زيد موجود لا تبتك واحترز بقوله غالبا
عما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك
ولولا قبله عمر الفت عليك معد بالمقاليد

فعم مبتداء وقبله خبره وهذا الذي ذكره المصنف
في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب
الا قليلا هو طريقة لبعض الخويعين والطريقة
الثانية ان الحذف واجب دائما ورد من ذلك
لغير حذف في الظاهر مؤدرا والطريقة الثانية
ان الخبر اما ان يكون كونا مطابقا او كونا هو
مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو
لو لا زيد لمكان كذا اي لو زيد موجود فان كان
مبتداء فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل
عليه دليل وجب ذكره نحو لا زيد محسن الى الما
اتيت وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه
نحو ان يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا
زيد لم يملك اي لو زيد محسن الى فان ثبت
حذف الخبر وثبت اثباته ومنه قول ابى
الغلا المعري يذيب الرغب منه كل غضب فلول
الغدى يسكه لسا الا وقد اختار المصنف هذه
الطريقة في غير هذا الكتاب والموضع الثاني

ان يكون

ان يكون المبتداء ايضا في اليمين نحو لعمر ك لا فعلت
التقدير لعمر ك فسمي فللعمر ك مبتداء وسمي
خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله يمين الله
لا فعلت التقدير يمين الله فسمي وهذا لا يتعين
ان يكون المحذوف فيه خبر الجواز كونه مبتداء
والتقدير فسمي يمين الله بخلاف لعمر ك فان
المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام
الابتداء قد دخلت عليه وحققها الدخول
على المبتداء فان لم يكن المبتداء نصا في اليمين
لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لا فعلت التقدير
عهد الله على فعهد الله مبتداء وعلى خبره ولك
اثباته وحذفه للموضع الثالث ان يقع بعد
المبتداء واوهن في الهبت نحو كل رجل وضعته
فكل مبتداء وقوله وضعته معطوف على كل
والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضعته
مقترنا ويقدر الخبر بعد واو المعينة وقيل
لا يحتاج الى تقدير خبر لان معنى كل رجل

وضيعة معني كل رجل مع ضيعة وهذا
الكلام لا يحتاج الى تقدير خبر واختاره
المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح
فان لم تكن الواو نصفا في المعية لم يحذف
الخبر وجوبا نحو زيد وعمر وقائمان الوضع
الرابع ان يكون المبتداء مصدرا وبعد محال
سدت مسد الخبر وحتى لا تصلح ان تكون
خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسد
وذلك نحو ضرب العبد مسيئا ف ضرب مبتداء
او العبد معموله ومسيئا حال من ضمير مستتر
في فعل محذوف مع ظرف زمان نائب عن خبر
المصدر التقدير ان اردت الاستقبال لضرب
العبد اذا كان مسيئا وان اردت المعنى لما التقدير
ضرب العبد ان كان مسيئا وان اردت المضى
فالتقدير ضرب العبد استقرا او مستقرا ان
كان مسيئا فسيئا حال من الضمير المستتر في
كان المفترى بالعبد واذا كان او اذا كان ظرف

نائب

نائب مناب الخبر ومنه المصنف بقوله وقبل
حال لا يكون خبرا عن الخبر المحذوف مقدر
قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقديره
واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح
ان تكون خبرا عن المبتداء المذكور نحو ما حكى
الاخفش من قولهم زيد قائما فريد مبتداء الخبر
محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه الحالة تصلح
ان تكون خبرا فتقول زيد قائم ولا يكون واجب
الحذف كما تقدم بخلاف ضرب العبد مسيئا فان
الحال فيه لا يكون خبرا عن المبتداء الذي قبلها ولا
تقول ضرب العبد مسيئا لان الضرب لا يوصف
بانه مسيئ والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم
المصدر نحو لم تبين الحق منوطا بالحكم مبتداء
وتبين مضاف اليه والحق مفعول لتبين ومنوطا
حال سدت مسد خبر انتم والتقدير انتم تبين الحق
اذا كان منوطا بالحكم ولم يذكر المصنف للموضع
التي يحذف فيها المبتداء وجوبا وقد عدوها

في غير هذا الكتاب اربعة الاوالت التعت المقطوع
في الرفع نحو مرت بزيد الكريم اوزم نحو مرت
بزيد الخبيث او ترتم نحو مرت بزيد المسكين
فالمبتداء محذوف في مثل هذه الامثلة ونحوها
وجوباً والتقدير هو الكريم وهو المسكين وهو
المسكين وهو الخبيث الموضع الثاني ان يكون
الخبر محفوظاً بنعم او بئس ونحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل عمرو وزيد وعمر وخبر ان لمبتداء
محذوف وجوباً والتقدير هو زيد اي الممدوح
زيد وهو عمرو واي المذموم عمرو وهو ~~المذموم~~
والموضوع الثالث ما حكى الفارسي من كلامه
في ذمتي لا فعلت في ذمتي خبر لمبتدأ محذوف
وجوباً والتقدير في ذمتي عين الله وكذلك
ما شبهه وهو ما كان الخبر فيه ضرباً في القسم
الموضع الرابع ان يكون مصدرًا نائباً عن
الفعل نحو صبر جميل خبره ثم حذف المبتداء
الذي هو صبري وجوباً واخبروا

71
واخبروا بآيتين او بآكثر الا عن واحدكم سرّاً شعراً
اختلفا الخوتون في جواز تقديم خبر المبتداء
الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك
فذهب قوم منهم للصنف الى جواز ذلك سواء
كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو
خامساً اي من اوله لم يكون كذلك كالمثال الاول
وذهب بعضهم الى انه لا يتقدم الخبر الا اذا كان
الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكون كذلك
تعتن العطف فانجاشي من لسانه للعرب غير
عطف قدر له مبتدأ اخر لقوله تعالى وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر
من يك ذابت فهداني مفيض مصيف مشتي
وقوله ينام باحدى مقلبية وينفي باخر الاعلى
فهو يقضان نائم وزعم بعضهم انه لا يتعدد
الخبر الا اذا كان من جنس واحد كان يكون
الخبران مثلاً مفردين نحو زيد قائم ضاحك
او جملي نحو زيد قام ضحك فاما ان يكون

ما حمل عليه البيت شبه النقي والمراد به النقي
كقولك لا تزل قائما ومنه قوله صاح شمر
ولا تزل ذاكر الموت فتنسيان ضلال مبين والذ
كقوله لا تزل محسنا اليك وقوله الا يا سلمي
يا دري على البلاء ولا زال منهم لا يجزع عاتك القطر
وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذه
الاربعة الى اخر البيت القسم الثاني ما يشترط
في عليه ان تسبقه ماء المصدرية الظرفية وهو
دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درها اي اعط
مدة دوامك مصيبا درها ومعنى ظل اتصاف
المخير عنه بالخبر منها زاد معنى بات اتصافه به
ليلا واضح اتصافه به في الضحى واصبح اتصافه به
في الصباح وامسى اتصافه به في المساء ومعنى
صار التحول من صفة الى اخرى ومعنى ليس
النقي وهو عند الاطلاع لنفي الحال نحو ليس زيد
قائما ومعنى زال اخواتها ملازمة الخبر فيه على
حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا

وما زال

وما زال عمرو ازرق العينين ومعنى دام بقي واستمر
وغير ماض مثله قد علم انه ان كان غير الماض منه استعمالا
هذه الافعال قسمان احدها ما يتصرف وهو ما عدا
ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام
فيه المصنف بهذا البيت على ان ما تصرف من هذه
الافعال يعمل غير الماض منه على الماضي وغير الماضي
هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال الله تعالى و
يكون الرسول عليكم شهيدا او الامر نحو قوله تعالى
كونوا قوامين بالقسط وقال الله تعالى كونوا
حجارة او حديد واسم الفاعل نحو زيد كائنا خاك
قال الشاعر وما كل من يذاب بشاشة كائنا اخاك
اذ لم تلفه كل مجد او المصدر كذلك واختلف
النحويون في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا
والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله ببذل حلم
ساد في قومه الفتي وكونك اياه عليك ليسير
وما لا يتصرف منها وهو ما دام وليس او كان النقي
شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر

وفي جميعها توسط الخبره اخر وكل سبقة دام خطر
مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها
على الاسم ولا تاخيرها يجوز توسطها بين الفعل
والاسم مثال وجوب تقديمها على الاسم قولك
كان في الدار مراد ان اخبار هذه الافعال ان لم
يجب تقديمها على الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز
توسطها بين الفعل والاسم مثال وجوب تقديمها
على الاسم قولك كان في الدار صاحبها فحال يجوز
تقديم الاسم ها هنا على الخبر لئلا يعود الضمير
على متأخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر
عن الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقديم
رفيقي على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور
الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر قولك
كان قائما زيدا قال الله تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وكذلك سائر افعال هذا الباب
من المتصرف وغيره يجوز توسط اخبارها بالشرط
المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافا في جواز

تقديم

تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال
الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس
سوا عالم وجهول وذكر ابن معط ان خبر دام
لا يتقدم على اسمها فلا نقول لا اصحبك مادام
قائما زيدا والصواب جوازه قال الشاعر لا طيب
للعيش ما دامت منفصة لذاته باذكار الموت
والترحم واشار بقوله وكل سبقة دام خطر الى
ان كل العرب او كل النحات منع سبق خبر دام عليها
وهذا ان اراد به انهم مقدما تقديم الخبر دام على
ما المتصلة بها نحو لا اصحبك قائما مادام زيد
فسلم وان اراد به تقديمه على دام وجدها نحو لا
اصحبك ما قائما دام زيد وعلى ذلك جملة ولاة
في شرح فقيه نظر والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم
خبر دام على دام وحدها فتقول لا اصحبك ما قائما
دام زيدا كما تقول لا اصحبك ما زيدا كذا سبق
كذلك سبق خبر ماء النافية في بها متلوة لانه
يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية

ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما ما كان النفي
 شرطاً في عمله نحو ما زال وأخواتها فلا تقول
 قائماً ما زال زيد فجاز ذلك ابن كيسان و
 الخامس والثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله
 نحو ما كان زيد قائماً فلا تقول قائماً ما كان
 زيد وجاز بعضهم ومفهوم كلامه أنه إذا كان
 النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول بما لم يزل زيد
 ومنطلقاً لم يكن عمر ومفهوم بعضهم ومفهوم
 كلامه أيضاً جواز تقديم الخبر على الفعل وحده
 إذا كان النفي بما نحو ما قائماً ما زال زيد ومنعها
 بعضهم وما قائماً كان زيد وفهم منه أيضاً جواز
 تقديمه على الاسم وحده فتقول ما كان
 قائماً زيد وما زال قائماً زيد ه ه ه ه ه
 ومنع سبق خبر ليس ^{اصطفاه} وذواته ما يرفع يكتفي
 وما سواه ناقص والنقطة ^ه فتى ليس زال دائماً في
 اختلاف الخويون في جواز تقديم خبر ليس
 عليها فذهب الكوفيون والمراد الزجاج وابن

الستراج

الستراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف إلى
 المنع وذهب أبو علي الفارسي وابن هارون
 إلى الجواز فتقول قائماً ليس واختلف للنقل عن
 سيبويه فنسب قوم إليه الجواز وقدم المنع ولم
 يرد من كلام العرب ما ظاهره تقديم خبرها
 عليها وإنما ورد من لسانهم ما ظاهره تقديم
 معمولها خبرها عليها كقوله تعالى اليوم يأتيهم
 ليس مصروفاً عنهم ولهذا استدلت من أجاز تقديم
 خبرها عليها وتقديره أن يوم يأتيهم معمول الخبر
 الذي مصروفاً وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم
 المعمول إلا حيث يتقدم العامل وقوله وذواته
 إلى معناه أن هذه الأفعال انقسمت إلى قسمين
 أحدهما ما يكون تاماً وناقضاً والثاني ما لا يكون
 إلا ناقضاً والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه و
 المراد بالناقص ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج
 معه إلى المنصوب وكل هذه الأفعال يجوز أن
 تستعمل تامة الافتنى وزال التي مضارعها



يزور علمها مضارعة وكذلك زاليزيل اي عزل
نحو زالت الشمس وليس فاتها لا تستعمل الا
ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو
عسرة اي وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالديك
فيها ما دامت السموات والارض وقوله
تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تبصرون
ولا يلي العامل معول الخبر الا اذا ظرفا الى احوال
يعني انه لا يلي كان واخواتها معول خبرها الذي
ليس بظرف ولا مجرور وهذا يشتمل حالتين احدها
ان يتقدم الخبر ويكون الخبر مؤخرًا عن الاسم نحو
كان طعامك زيدا اكلا وهذه ممتعة عند البصريين
واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعول و
الخبر على الاسم ويتقدم المعول على الخبر نحو كان
طعامك اكلا زيدا وهي ممتعة عند سيبويه ولجاز
بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم
الخبر والمعول على الاسم وقدم الخبر على المعول
جازت المسئلة لانه لم يل المعول كان معول
خبرها

٦٦
خبرها نحو كان اكلا طعامك زيدا وهذا مذهب
البصريين فان كان المعول ظرفا او جازا او مجرورا
جازا يلاؤه عند البصريين والكوفيين نحو كان
عندك زيدا مقيما وكان فيك زيدا راعيا
ومضمحل الشان اسما النون وقع هوهم ما استبان انه امتنع
يعني انه ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي
كان واخواتها معول خبرها على ان في كان ضمير
الشان وذلك نحو قوله قنا قد هرا جوز حول
بيوتهم بما كان اياهم عطية عوزا فهذا ظاهره
انه مثل كان طعامك زيدا اكلا او ما ظاهره
انه مثل كان طعامك اكلا زيدا قوله فاصحوا
والنوى على معترسهم وليس كل النوى تلغى الشان
اذا قرى تلقى بالتاء المشاة فوق فيخرج البتين
على اضمار الشان والتقدير في الاول بما كان
هو اي الشان فالضمير اسم كان وعطية هـ
مبتداء او عود خبره واياه مفعول عود والجملة
من المبتداء او خبره خبر كان فلم يفصل بين كان

واسمها معول الخبر لان اسمها مضمرة قبل المعول
والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشان
اسم ليس وكل التوى مفعول لتلقى وتلقى للمساكين
فعل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما في قيل في البيتين
وقد نزل كان في خشوكم اه كان اصح علم من تقدما
كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني
التامة وتقدم ذكرها والثالث الزائدة وهي المقصورة
بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفوانها تزايد بين الشينين
المتلازمين كالابتداء والخبر نحو زيد كان قائم
والفعل وحرف فوعه نحو لم يوجد كان مثلك و
الضلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرمه
والصفة والموصوف نحو مرت برجل كان
قائم وهذا يفهم ايضا من قول المصنف وقد
تزايد كان في خشوكم وانما تنقاس بزاداتها بين
ما وفعل التجب نحو ما كان اصح علم من تقدما
ولا تزايد في غيره الاسماء وقد سمعت زياتها
بين الفعل وحرف فوعه كقولهم ولدت فاطمة

بنت

٦٢
الخشب الانغارية الكلمة من بين عيسى لم يولد
كان افضل وسمع ايضا زياتها بين الصفة
والموصوف كقول الشاعر فكيف اذا مرتت بدار
قوم وجيران لنا كانوا اكرام ففصل بين قوم
وهو الموصوف وبين الصفة كان الزائدة
وشدت زياتها بين حرف الجز ومجرورة كقوله
سراة بنى ابي بكر شامح على كان المسومة العرب
واكثر ما تزايد بلفظ الماضي وقد شدت زياتها
بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب
رضي الله عنه شعرا انت تكون ما جذيل اذا نمت شمالك
ويحذفونها ويبقون الخبره وبعدها ولو كثير اذا اشهر
محذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثير بعد
ان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
فما عتذارك من قول اذا قيل لا التقدير ان كان
المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد
لو كقولك انتي بدابة ولو حمارا اي ولو كان
الماتى به حمارا وقد شذحذفها بعد ذلك كقول

من ذلك شولا فالإيها التقدير من ذلك
كانت هي شولا
وبعدان تعويض ما منها ارتكب كمالا أنت براء فاقرب
ذكر في هذا البيت أن كان تحذف بعدان المصديقة
ويعوض عنها ويبقى اسمها وخبرها نحو أمانت
براء فاقرب والاصل أن كنت براء فاقرب فحذفت
كان فاتصل الضمير المتصل بهما وهو التاء فصارت
أن أنت براءة ثم اتى بها عوضاً من كان فصار أتا
أنت براءة ومثله قول الشاعر يا خراشده أما أنت
ذا نفر فان قومي لم يأكلهم الضبع فان مصدرة
وما زائدة عوض عن كان والتاء اسم كان المحذوف
وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما الكون
ما عوضاً عنها ولا يجمع بين العوض والمعوضه
وأجاز ذلك المبرد فتقول أما كنت منطلقاً هـ
انطلقت ولم يسمع من لسان العرب بحذف
كان وتعويض ما عنها وانفا اسمها وخبرها
الا إذا كانت اسماً ضميراً مخاطب كما مثليه
المصنف

المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو انا
منطلقاً انطلقت ولما مع الظاهر نحو انا زيدا
دأباً انطلقت والقياس يجوزها والاصل ان
كان زيد ذاهباً وقد مثل سيبويه رحمة الله
عليه في كتابه باقما زيد ذاهباً هـ هـ هـ هـ
ومن مضارع كان مَحْزَمٌ تحذف نونٌ وهو حذف ما التزم
اذا جزم الفعل المضارع من كان قبل الميم والهمزة
يكون فحذفه الجازم الضمة التي على النون فسكنت
فالتقى ساكان الواو والنون فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس
ايقتضى انه لا يحذف منه بعده ذلك شيء آخر
لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفاً لكثرة
الاستعمال فقالوا لم يكن وهو حذف جائز لا
لازم ومذهب سيبويه ومن واقعة ان هذه النون
لا يكون تحذف عند ملاقات ساكين فلا نقول
لم يكن الرجل قائماً واجاز ذلك يونس وقد قرأ
شاذ الميم الذين كفروا وما اذا لاقت بفتح

فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المتحرك ضميراً متصلاً
اولاً فان كان ضميراً متصلاً لم تحذف النون
اتفاقاً كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله
عنه لا بن صيّا ان يكنه فلن تسلط عليه و
ان لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف
النون ولا تقول ان يك ولا ان يك والآ
يك وان كان غير ضمير متصل جاز الحذف
الاتيان نحو لم يكن زيد قائماً ولم يك زيد
قائماً وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك
بين كان الناقصة والتامة وقد قرأ وان
تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف
النون وهذه هي التامة فصل فيما ولا ولا المشبهتان بليس
اعمال ليس اعلمت ما دون ان مع انما التقى وترتيب زكن
وسبق فجزا وظرف كما هي انت معنياً اجاز العلماء
تقدم في اوليتين باب كان ان نواسخ الابتداء
تنقسم الى قسمين افعال وحروف وسبق الكلام
على كان واخواتها وهي من الافعال الناقصة
ويأتي

ويأتي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا
الفصل من الحروف الناقصة قسمين عمل
كان وهو ما ولا ولاوات وان اما ما فعند تميم
انها لا تعمل شيئاً فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع
بالابتداء او قائم خبره ولا عمل لها في شيء منها
وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على
الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم
زيد وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعم
كعمل ليس لشبهه بابها في انها تنفي الحال عندها
الاطلاق فيرفعونها الاسم وينصبونها
الخبر نحو ما زيد قائم قال الله تعالى ما هذا
بشر ان هذا او قال الله تعالى ما هن امهاتكم
كقوله اولادها مكتون اما لهم خنقوا الصدور
وما هم اولادها لكن لا تعمل عندهم الا بشروط
سنة ذكر المصنف منها اربعة الاول ان
لا يزداد بعدها ان فان زيدت بطل علمها نحو
ما ان زيد قائم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك

بعضهم الثاني ان لا ينقص النفي بالآخوما زيد
الاقائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجاز
الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو
غير ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه
نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائما زيدا وفي
ذلك خلاف فان ظرفا او مجرورا قدمت فعلت
فعلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فختلف
الناس في ما حهل هي عاملة ام لا فمن جعلها
عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في موضع
نصبها ومن لم يجعلها عاملة قال انها في موضع
رفع على انها خبر ان للمبتدأ الذي بعدها وهن
الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط
في اعمالها ان يكون المبتدأ والخبر بعد ما على
الترتيب الذي ذكره اي علم وهذا هو المراد
بقوله وترتيب زكن اي علم ويعني به ان يكون
المبتدأ مقدما والخبر مؤخرًا ومقتضاه
انه متى تقدم الخبر لا يعمل ما مبتدئا سواء

كان

كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا او غير ذلك
وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع
ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير
ظرف ولا جازر ومجرور فان تقدم بطل عملها
نحو ما طعامك زيدا اكل ولا يجوز نصب
اكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر بخبر
بقا العمل مع تقدم معمول بطريق الاولى للتأخير
الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما في الاعمال مع
تقدم معمول من الفصل بين الحرف ومعموله و
هذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان معمول
ظرفا او جارا او مجرورا لم يبطل عملها نحو ما
عندك زيد مقيما وما لي انت معنيا لا الحق
لان الظرف والمجرور اتي بتوسع فيهما ما لا يتوسع
في غيرها وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف
لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما اذا كان
المعول ظرفا او جارا او مجرورا الشرط الخامس
ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما زيد

قائم فالاولى نافية والثانية نعة التوفيقي
اثباتا فلا يجوز نصب قائم واجاز بعضهم
الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها شيء
فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد بشئ الا بشئ
الا بعتابه فبشئ في موضع رفع خبر عن الابتداء
الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب
خبراً عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه رحمة
الله عليه في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين
اعني القول باشتراط ان لا يبدل بخبرها
موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه
قال بعد ذكر المثال للمذكور وهو ما زيد بشئ
الى استوت لغتان يعني لغة الحجاز ولغة تميم
واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله
استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى
الاسم الواقع قبل الاول والمراد انه لا عمل لما فيه
فاستوت اللغتان في انه مرفوع وهو لام
الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل من غيرها

موجب

موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع
بعد الاول والمراد به ان يكون مرفوعاً سواء
جعلت ما حجازية وتيممية وهو لا اهم للذين
لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها
موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح
المختار منهما وهو الثاني والنظر لا يليق بهذا المختص
ورفع معطوف بلا كن او ببل من بعد منصوب بالرفع حيث
اذا وقع بعد خبر ما عا طب فلا يخلو ما ان يكون
مقتضياً للايجاب او لا فان كان مقتضياً للايجاب
رفع الاسم الواقع بعده وذلك تحويل ولكن فتقول
ما زيد قائماً لكن هو قاعداً وباقاعد فيجب رفع
الاسم على انه خبر مبتداء محذوف والتقدير
لكن هو قاعداً وباقاعد ولا يجوز نصب
قاعداً عطفاً على خبر ما لا تعمل في الموجب وان
كان الحرف العاطف غير مقتضٍ للايجاب كالواو
نحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب
نحو ما زيد قائماً ولا قاعداً ويجوز الرفع فتقول

ولا في حجبها مترخياً واجيب عن ذلك البيت
بان يجعل انا مرفوعاً بفعل مضمرو باغياً
نصب على الحال تقديره لا اري باغياً فلما اضم
الفعل برز الضمير وانفصل واختلف كلام
المصنف في هذا البيت فمرة قال انه مؤول
ومرة قال ان القياس عليه ضايع الشرط الثاني
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائماً
رجل الشرط الثالث ان لا ينقض المنفى بالآ
فلا تقول لا رجل الا افضل من زيد ينصب
افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين
الشرطين واما ان النافية فذهب اكثر البصريين
والفراتيين الى ان لا تعمل شيئاً ومذهب الكوفيين خلافاً
لفرأ انها تعمل عمل ليس وقاله من البصريين ابو
العباس والمبرد وابو بكر بن السراج وابو علي
الفارسي وابو الفتح ابن جني واختاره المصنف
وزعم ان في كلام سيبويه رحمة الله عليه اشار الى
ذلك ورد السماع به كقوله اذهو سبولنا على

احداً لا على اصفوا المجانين وقول الاخر ان المرء
منها بانقصاء حيانه ولكن بان يبقى عليه
فيحذف لا فذكر ابن جني في المحسن ان سعيد
ابن جبير قرأ ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم ينصب القادر ولا يشترط في اسمها
وخبرها ان يكون نكرتين بل تعمل في النكرة و
المعرفة فتقول ان رجلاً قائماً وان زيد قائماً واما
لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء الثانية
مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل على ليس فترفع
الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر
معها الاسم والخبر معاملة انهما معها احدهما والكثير
في لسان العرب حذف اسمها وبقا خبرها
ومنه قوله تعالى ولا تحين مناصر ينصب
الحين فحذف الاسم وبقى الخبر والتقدير و
لات الحين حين مناصر والحين اسمها وحين
مناصر خبرها وقد قرئ شذوذاً ولا تحين
مناصر يرفع الحين على انه اسم لات الخبر محذوف

والتقدير اى ولات حين مناصر لهم كما في الهم
وهذا هو المراد بقوله وحذف ذى الرقع الى
اخر البيت و اشار بقوله وما لات في سوى
حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات لا
تعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال
قوم المراد انها لا تعمل الا في لغة الحين ولا تعمل
فيما رادفة كالساعة ونحوها وقال قوم
المراد بها لا تعمل الا في اسماء الزمان فتعمل في
لفظ الحين وما رادفة من اسماء الزمان ومن
علمها فيما رادفة قوله ندم البغات ولات ساعة
مندم والبعي مرتع مستفيه وخيم وكلام
المصنف محتمل للقولين وجزم بالثاني في
التسهيل ومذهب الاخفش ان لا تعمل وانه
ان وجد الاسم بعدها منصوباً فناصبه
فعل مضمرة والتقدير لات ارى حين مناص
وان وجد مرفوعاً فهو مبتدأ والخبر محذوف
التقدير ولات مناصر لهم اى لات حين مناص

كايين لهم

كايين لهم **هـ** افعال المقاربة **هـ هـ هـ**
كان كاد وعسى لكن ندر لا غير مضارع هذين خبر
هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو
كان واخوانها وذكر المصنف فيها احد عشر فعلاً
ولا خلاف في انها افعال الاعسى فنقل الراهد عن
ثعلب انها حرف ونسب ايضاً الى ابن السراج و
الصحيح انها فعل بدليل اتصاله كالفاعل واخوانها
بها نحو كاعست وعسى وعسى وعسى وهذه الافعال
تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة
بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة
وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على
الرجاء وهي عسى وخري والثالث ما دل على
الانشاء وجعل وطفق واخذ وعلق وانشاء
فيسمى افعال المقاربة من باب سميت الكل
باسم البعض وكلها تدخل على المبتدأ والخبر
فترفع المبتدأ اسماء لها ويكون خبره خبراً لها
في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله كان

كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون
الأمضارعاً نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد
ان يقوم ونذر مجيئة اسماً بعد عسى وكاد
قوله أكثر في العزل ملحاً دائماً لا تكثر اني هم
عسيت صائماً وقوله فابت الى فهم وما كدت
ابياوكم مثلها فارقتها وهي تصغر وهذا مراد
المصنف بقوله لكن نذر الخبر ولكن في قوله
غير مضارع إيهام فأنه يدخل تحت الاسم و
الظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة
الفعلية بغير المضارع ولم يندرج في هذه كلها
خبراً عن عسى وكان بل الذي ندرج في الخبر اسماً
وأما هذه فلم يسمع مجيئها خبراً عن هذين
وكون بدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكساً
أي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان
قليل وهذا مذهب سيوي ومذهب جمهور البصريين
أنه لا يتجرّد خبرها من ان الآتي وكثير في القرآن
الأمقترناً بان قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي
بالفتح

٧٥
بالفتح وقال عسى رتكم ان يحكم ومن ورده
بدون ان قوله عسى الكرب الذي امسيت
فيه يكون وراءه فرج قريب وقال آخر عسى فرج
يأتي به الله انه له كل يوم في خليفة امره وأما
كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير
في خبرها ان يتجرّد من ان ويقل اقترانه بها وهذا
بخلاف ما نضر عليه اهل الاندلسون من ان هو
اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فمن
تجرّد من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال من بعدما كاد يزيغ قلوب فترق
منهم ومن اقترانه بان قوله صلى الله عليه
وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس
ان تغرب وقال الشاعر كادت النفس ان
تفيض عليه ازغدا حشور بيطة وبرود
وكعسى حري ولكن جعلناه خبرها حتماً بان متصلاً
والزيموا اخلو لوان مثاريه وبعد وشك انتفاان نذر
يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رجاء

الفعل لكن يجب اقتران خبرها بان مثل حري
زيدان يقوم ولم يحزوا خبرها من ان لا في
الشعر ولا في غيره وكذا اخذوا خلق يلزم ان
خبرها نحو اخذوا خلقا لقت السماء ان تمطر وهو
من امثله سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران
خبرها بان ونقل حذفها منه فمن اقترانه بها
قوله ولو سئلت الناس التراب لا اوشكوا اذا
قيل هاتوا ان يملوا او يمنعوا ومن تجرد هاء
منها قوله يوشك من فر من منية في بعض غراته يوافقها
ومثلكان في الاصح كرية وتركت مع ذي الشروع **حسب**
كانت الشايق **يحدوا** وطفق **لذا جعلت** اخذت وعلق
لم يذكر سيبويه في كرب لا تجريد خبرها من ان
وزعم المصنف ان الاصح خلافة وهوانها مثل
كان فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان
ويقول اقترانه بها فمن تجريدها قوله كرب القلب
من جواه يدوب حين قال الوشاة هند غصوب
وسمع من اقترانه بها قوله شقاها ذا الاحلام شجلا

على

على الظهار وقد كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور
في كرب فتح الرءاء ويقال كسرهما ايضا ومعنا قوله
ونرك ان مع ذي الشروع وجبا ان ما كان من
هذه الافعال ما دالا على الشروع في الفعل لا
يجوز اقتران خبره بان لما بينه وبين ان من النافية
لان المقصود به الحال وذلك نحو انشا السابق
يحدوا وطفق زيد يدعوا وجعل يتكلم واحده
يتكلم وعلق يفعل كذا اذا في الفعل **هههه**
واستعملوا مضارع لا اوشكاه وكلا لا غير وزادوا وشكا
افعال هذا الباب لا تنصرف الا كادوا وشك فانه
قد استعمل منها المضارع نحو قوله تعالى يكادون
يسطون وقول الشاعر يوشك من فر من منية
في بعض غراته يوافقها وزعم الاصمعي انها لا تستعمل
يوشك الا بلفظ المضارع ولم يستعمل اوشك
بلفظ الماضي وليس بجديل قد حكي الخليل استعمال
الماضي وقد ورد في الشعر كقوله ولو سئلت
الناس التراب لا اوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا

فيمينعوا نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقيل
استعمال الماضي وقول المصنف لا غير وزادوا
موشكا معنى انه قد ورد ايضا استعمال اسم
الفاعل من او شك ومن قوله موشكة
ارضنا ان تفوذ خلايا الاليسر وحوشا بيا
وقد يشعر تخصيصه او شك بالذكر انه
لم يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك
بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله اموت
اسا يوم الرجاء وانتى يقيناً الرهن بالذي
اذا كائن وقد ذكر هذا في غير هذا الكتاب و
افهم كلام المصنف ان غير كاد واو شك من
افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا
اسم الفاعل وحكى غير خلاف ذلك وحكى
صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم
الفاعل من عسى قالوا عسين بعسين فهو عاس
وحكى الجوهرى مضارع طفق وحكى الكسائى
مضارع جعل والله سبحانه وتعالى اعلم

بعد

بعد عسى لخلوق او شك قليلاً غنى بان يفعل عريان فقد
اختصت عسى واخلوق واو شك بانها تستعمل
ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها
واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل نحو
عسى ان يقوم واخلوق ان يأتى واو شك ان
يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى و
لخلوق واو شك واستعنت به عن المنصوب
الذى هو خبرها وهذا اذا لم يلى الفعل الذى
بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه فان وليه نحو عسى
ان يقوم زيد فذهب الاستاد ابو على الشلوبين
الى انه يجب ان يكون الظاهر مفعولاً بالفعل
الذى بعد ان وان وما بعدها فاعل لعسى
وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيوطى
والفارسي الى تجويز ما النكرة الشلوبين وتجويز
وجه اخر وهو ان يكون ما بعد الفعل الذى
ان بعد مفعولاً بعسى اسمها وان والفعل
في موضع ينصب بعسى وتقدم على الاسم

كسرتينهما وفتحها والفتح اشهر وقرأ نافع فهد
عسى ان توليت بكسر التين والياء بفتحها
هو ه فصل ان واخواتها هو هو
لا ان ان لکن لعل ه كان عكس بالكان من عمل
كان زيدا عالما بالي ه كفو ولكن ابنة ذواضفن
هذا هو القسم الثاني من الحروف والتاسعة
لا ابتداء وهي ستة احرف ان وان وكان وليت
ولعل وعدا سبويه خمسة فاسقطات
المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتي
ومعني ان وان للتوكيد ومعني كان للتشبيه
ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي
والاشتقاق والفرق بين التمني والترجي
ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم
وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما
وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا نقول
لعل الشباب يعود يوما والفرق بين
الترجي والاشتقاق ان الترجي يكون في المحجوز

خو

نحو لعل الله يرحمنا والاشتقاق يكون في المكروه
نحو لعل العمد يقدم وهذه الاحرف تعمل
عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر
نحو ان زيدا قائم في عاملة في الخبرين هذا
مذهب البصريين وذهب الكوفيتون الى انها
لا تعمل في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي
كان: قبل دخول ان وهو خبر المبتداء الذي
وراء والترتيب الا في الذي ه كليت فيها او هنا غير الذي
اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير
الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا
فانه لا يلزم تأخير وتحت هذا قسمان احدهما
انه يجوز تقديمه وتأخيره وذلك نحو ليت
فيها غير البذي اوليت هنا غير البذي اي الوق
فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرها
عنها والثاني انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار
صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار لئلا يعثر
الضمير على متأخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم

فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير
فقول عندي انك فاضل واجاز بعضهم
الابتداء بها الثاني ان تقع صدر صلة نحو جاء
الذي انه قائم ومنه قوله تعالى واتيناها من
الكنوز ما ان مفاتحه لتواء الثالث ان تقع
جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان
زيدا لقائم وسياتي الكلام على ذلك الرابع
ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان
زيدا قائم فان لم تحك به بل اجري القول مجرى
الظن فيجب فتحها نحو اتقول ان زيدا قائم
اي اتظن الخامس ان تقع في جملة من وضع
الحال كقوله زيرته واني ذوامل ومنه قوله
تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المؤمنين لكارهون و
كقوله ما اعطيتني ولا سئلتها الا واني
لحاجز ربي السادس ان تقع بعد فعل
من افعال القلوب وقد علق عنها باللام

نحو علمت لزيد القائم وسنين هذا في باب
ظننت فان لم يكن في خبرها اللام فيجب
فتحها نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره
المصنف واورد عليه انه نقص مواضع
يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الا
الاستفنا حية نحو الا ان زيدا قائم ومنه
قوله الا انهم هم المتفهم الثاني اذا وقعت
بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
الثالث اذا وقعت في جملة خبر اسم عين
نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من
هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر
في الابتداء لانه انما كسرت لكونها اول جملة ^{مبتدأ}
بعد اذا فجاءه او قسمه باللام بعده بوجهين نحو
مع ثلوثها الجزاء وذا يطرد في نحو خبر القول اني احمد
يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت
بعد اذا فجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا
قائم فمن كسرها جعلها جملة كانه قال خرجت

فان زيدا قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها
مصدراً وهو مبتداء خبرها اذا الفجائية
والتقدير فاذا قيام زيد موجود ومما جاء
بالوجهين قوله وكنت اري زيدا كما قيل هو
سيداً اذا الله عبد القفا والله ازم اي ففي
الحرمة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوفاً
والتقدير فايزاً اقام زيد وروي بفتح ان هو
وكسرها فن كسرها جعلها جملة والتقدير
فاذا هو عبد القفا والله ازم ومن فتحها
جعلها مصدراً مبتداء وفي خبره الوجهان
السابقان والتقدير على الاول فاذا عبودية
موجود وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا
وقعت جواب قسم وليس في خبرها اللام
حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روي
بالفتح والكسر قوله لتعتقد مقعداً القضي
من ذي القارورة المقل او تحلفي بربك العلي
ابي ابو مالك الصبي ومقتضى كلام المصنف

انه

انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم
يكن في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم
بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو حلفت ان زيدا
قائم او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم و
واسمية نحو لعمر ك ان زيدا قائم وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء نحو من
يأتي فانه مكرم والكسر على جعل ان ومعمولها
جملة اجيبها الشرط فكانة قال من ياتيني فهو
مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدر مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير من ياتيني فاكرمه
موجود ويجوز ان يكون خبر المبتداء محذوف
والتقدير فجزاؤه الاكرام ومما جاء بالوجهين
قوله تعالى كتب ربك على نفسه الرحمة الى قوله
فانه غفور رحيم قرئ فانه بالفتح والكسر على
جعلها جملة جواباً لمن والفتح على جعلها مصدر
مبتدأ خبره محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران
وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد

اذا تأخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك
واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المفعول
المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تدخل تقول
ان زيدا لطعامك اكل وذلك من جهة انه
ختصر دخول اللام لمفعول الخبر المتوسط
وقد سمع ذلك قليلا حتى من كلامهم اني محمد
الله لصالح و اشار بقوله والفصل الى ان
اللام التي للابتداء لا تدخل على ضمير الفصل
نحو ان زيدا لهو القائم قال الله تعالى ان
هذا له القصص الحق فهذا اسم ان وهو
ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص
خبر ان وسمي ضمير الفصل لانه يفصل بين
الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيدا هو القائم
فلو لم تأت به لاحتل ان يكون القائم خبرا عن
زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين الابتداء
والخبر نحو ان زيدا لهو القائم و اشار بقوله
واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل

على الاسم

على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان زيدا في الدار
لزيدا قال الله تعالى وانك لاجر غير ممنون
وكلامه يشعرا ايضا بانه اذا دخلت اللام على الفاعل
او على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك
فلا تقول ان زيدا لهو القائم ولا ان في الدار
لزيدا ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام هو
الابتداء تدخل على المفعول المتوسط بين
الاسم والخبر ان كان مفعولا اذا توسط
جاز دخول اللام عليه كالمفعول المخرج
والجار والمجرور والظرف والحال وقد نذر
الخويعون على منع دخول اللام على الحال
فلا تقول ان زيدا الضاحكا راكبا هه
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد بقي العمل
اذا اتصل ما بغير الموصولة بان ولخواتها
كقثها عن العمل الا ليست فانه يجوز فيها
الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا
يجوز نصب زيد وكذلك ان وكانت ولكن

شروط اسماء است
ان تكون مفردة ومكبرة ومضافة لغيرها المتكلم
تعريف تشبيه
لفظ رال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد
وعطف مثله عليه تعريف جمع مذكر سالم
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث
ومن التركيب تعريف جمع المؤنث السالم
ان يكون صفت لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث
وليس من باب افعل افعلا ولا من باب فعلا ان
فعلا وهما ما يستوي في المذكر والمؤنث

ولعل وليت وتقول ليما زيد قائم واثبت نصب
زيداً فتقول ليما زيداً قائم وظاهر كلام
المصنف ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف
كقترها عن العمل وقد تعمل قليلاً وهذا مذهب
جماعت من الخوئين وحكى الاخفش وهو
الحكائي انما زيداً قائم والصحيح المذهب
الاول وهوانها لا يعمل منها مع لا الا ليت
واما ما حكاه الاخفش والحكائي فشار
واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة
فانها لا تكفيها عن العمل بل تعمل معها والمراد
بالموصولة التي بمعنى الذي نحو انما عندك
حسن اي الذي عندك حسن التي هي المقدرة
بالمصدر نحو انما فعلك حسن اي ان فعلك حسن
وجاز رفعك معطوفاً على منصوب ان بعد ان تستكمل
اذا التي بعد اسم ان وخبرها العاطف جاز
في الاسم الذي بعده وجهان الت نصب عطفاً
على اسم ان نحو ان زيداً قائم وعمر واولاختلف

فيه

فيه والمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه
في الاصل مرفوع لكونه مبتداء وهذا يشعر
بظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى انه هو
مبتداء وخبره محذوف والتقدير وعمر وكذلك
وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان
تستكمل ان اي قبل ان كاخذ خبره نفى النصب
عند جمهور الخوئين فتقول ان زيداً وعمر
اقامان وانك وعمر وذا هبان واجاز بعضهم
والحق بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها
حكم المكسورة فتقول علمت ان زيداً قائم وعمر
برفع عمر ونصبه وتقول علمت ان زيداً وعمر
قائمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك
تقول ما زيد قائم لكن عمر ومنطلق وخالد
بنصب خالد ورفع عمر وما زيد قائم لكن عمر
وخالد منطلقان بالنصب فقط واما ليت
ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم

المعطوف أو تأخر فتقول ليت زيدا وعمروا
قائمان وليت زيدا قائم وعمروا ينصب
في المثالين ولا يجوز رفعة وكذلك كانت
ولعل وأجاز فيه الرفع متقدما أو متأخرا مع
الأحرف الثلاثة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
وخففت أن تقل العلة وتلزم اللام إذا ما قل
وربما استغني عنها أن يبدأ ما ناطق أراد معتمدا
إذا خففت أن فالأكثر لسان العرب أهالها
فتقولان زيد لقائم وإذا أهلت لزمتها اللام
حارقة بينهما وبين أن النافية ويقل عملها فقول
أن زيدا قائم وحكى الأعماسيوي والأخضر
رحمهما الله تعالى فلا يلزمها حينئذ اللام لأنها
لا تلبس والحالة هذه بالنافية لأن النافية
إذا أهلت ولم يظهر المقصود بها فإن ظهر
المقصود فقد استغني عن اللام كقوله أنا
ابن مالك إني أباك من أباك وان مالك
كانت كرام المعايين لتقدير وان مالك كانت
محذفت

محذفت لأنها لا تلبس بالنافية لأن المعنى
على الإثبات هذا مراد المصنف بقوله وربما
استغني عنها أن يبدأ إلى آخر البيت والمختلف
الخوتون في هذه اللام هل هي لام الابتداء
أدخلت للفرق بين أن النافية وإن المحققة
من الثقيلة أم هي لام أخرى اجتمعت للفرق
وكلام سيبويه على أنها لام الابتداء أدخلت
للفرق فظهر فائدة الخلاف في مسألة جرت
بين أبي العافية وابن الأخرس وهو قوله صلى الله
عليه وسلم قد علمنا أن كنت ملثونا فمن جعلها
لام الابتداء أوجب كسران ومن جعلها لام
أخرى اجتمعت للفرق فتح أن وجري هذا الخلاف قبلها
في هذه المسألة بين أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي
الأخضر الصغير وبين أبي علي الفارسي فقالا الفارسي
هي لام غير لام الابتداء اجتمعت للفرق وبه قال ابن
أبي العافية وقال الأخضر الصغير إنما هي لام الابتداء
أن دخلت للفرق وبه قال ابن الأخرس ٥ ٥ ٥

والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلغيه غالباً بان ذي مؤصلاً
اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال
الناسخة للابتداء نحو كان واخوانها وظن هو
واخوانها قال الله تعالى وان كانت لكيرة الا
على الذين هدى الله وقال الله تعالى وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال الله
تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقل اي
يليه غير الناسخة واليه اشار بقوله غالباً
ومنه قول العرب ان يزنيك لنفسك وان
يشينك لهبة وقولهم ان قعت لا تيك لسوطاً
واجاز الا خفشر ان قام لانا وان قعد لزيد
ومنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت هو
مسلماً حلت عليك عقوبة المتعده ه ه
وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من يقد
اذا خففت ان بقيت على ما كان لها من العمل
لكن لا يكون الاجملة وذلك نحو علمت ان
زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير

الشان

الشان وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد
قائم وزيد قائم جملة في موضع رفع خبر ان والتقدير
علمت انه زيد قائم وقد يترد اسمها وهو غير
ضمير الشان كقوله **فلانك في يوم الرخاء**
سكنتي طلاقك لم اخل وانت صديق ه ه
وان يكن **فعلاً ولم يكن دعاة ولم يكن تصرفه ممتنعاً**
فالا حسن الفصل بقدا ونفاوه تنفيس اولو وقيل اذكر
اذا وقع خبر ان المخففة من الثقيلة جملة
اسمية لم تحتج الى فاصل فتقول علمت ان زيد
قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا
قصد التنفي في فصل يليها بحرف التنفي كقوله تعالى
وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون فان وقع
خبرها جملة فعيلة فلا يخلوا اما ان يكون الفعل
متصرفاً او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يوت
بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما
سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قدا قرب
اجلهم وان كان متصرفاً فلا يخلوا اما ان يكون دعا

لم يفصل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله
عليها في قراءة من قراء عليها غضب بصفة الماضي
وان لم يكن دعا فقال قوم يجب ان يفصل بينهما
الا قليلا وقالت فرقت منهم المصنف يجوز الفصل
وتركه الاحسن الفصل والفاصل احدا ربعة اشياء
الاول قد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقنا الثاني
حرف التنفيس وهو السين او سوف فمثال السين
قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثال سوف
قولا الشاعر واعلم فعلم المرة ينفعه ان سوف
سيناقى كلما قدرا والثالث النفي كقوله تعالى
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله
تعالى يحب الانسان ان لن يجمع عظامه
وقوله تعالى يحب ان لم ير احدا الرابع
لو وقل من ذلكها فاصلة من التخييل
ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على
الطريقه وقوله تعالى او لم يهد الله
يرثون لا رضى من بعد ههنا ان لو نشاء
اصبناهم بدقهم وما جاند وز فاصل

قوله علموا ان يوصلون فجاءوا قلا ان يستلوا
باظم سوا الى قوله تعالى لمن اراد ان يتم هو
الرضاغة في قراءة من رفع يتم في قول والقول
الثاني ان ان ليت مخففة من الثقيلة بل هي
الناصبة للفعل المضارع وارتفعت بعد شذوذا
وحفت كان ايضا ونوى منصوبها وثابتا ايضا روى
اذا خفت كان نوى اسمها واخبر عنها بجملة
اسمية نحو كان زيد قائما او جملة فعلية مصدرية
بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامر او مصدرية
بقد كقوله افدا الترحل غير ان ركابنا لما نزل جلالنا
وكان قد اى وكان قد زالت واسم كان في هذه
الامثلة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير
كانه التي قبلها خبر عنها وهذا معنى قوله فنوى
منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا روى الى
انه قد قرئ روى اثبات منصوبها ولكنة قليل و
منه قوله وصدر مشرق النحر كان ثدياه حقان
فثدى اسم كان وهو منصوب بالياء لانه هو

مثنى وحقان خبر كان وروى كان ثدياه
حقان فيكون اسم كان يحرف وهو ضمير الشأن
والتقدير كأنه وثدياه حقان مبتداء وخبره
في موضع رفع خبر كان ويحتمل ان ثدياه اسم
كان وحابا لالق على لغة من يجعل المثنى
بالالف في الاحوال كلها **لا التي لنفي الجنس**
عمل ان اجعل الالف نكرة مفردة جائتك او مكررة
هذا هو القسم الثاني من الحروف والتاسعة الابتداء
وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي اقصد بها
التنصيص على استغراق النفي للجنس كلة وانما قلت التنصيص
احترازا من لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي
قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كلة وانما
قلت للتنصيص احترازا من التي يقع الاسم بعدها
مرفوعا نحو لا رجل قائما فانها ليست نصا في نفي
الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس في تقدير
ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجالان
وتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل
رجالان

١٢

رجالان واما هذه لنفي الجنس ليس الا نحو لا رجل
قائم بل رجالان وهي تعمل عمل ان فتنبص المبتداه
اسما لها وترفع خبره خبراتها ولا فرق في هذا العمل
بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم
وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا
يكون اسما ولا خبرها الانكرة فلا تعمل في المعرفة
فاذا دخلت على المعرفة بطل العمل ووجب التكرار
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وما ورد من ذلك
مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها
التقدير ولا مستي بهذا الاسم لها ويدل على انه يعامل
معاملة النكرة وصفة بالانكرة كقولك لا ابا
حسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها فان
فصل بينهما القيت كقوتعا لا فيها غول ه
فانصبيها مضافا ومضارة كقوتعا لا فيها غول ه
وركب المفرد فاتحاً كلاً ه حول ولا قوة والثاني اجعلاً
مرفوعاً او منصوباً او مذكراً وان رفعت او لا لا تنصباً
لا يخلو اسم لاهذه من ثلاثة احوال الحال الاول

ان يكون مضافاً الثاني ان يكون مضارعاً للمضاف
اي مشابهة له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما
يعمل نحو لا طالعاً جبالاً ظاهر ولا خيراً من زيد
راكب واما يعطف نحو ثلاثة وثلاثين عندنا وسمي
المشبهة بالمضاف كما مطولاً ومطولاً اي مطولاً
مدوداً وحكم المضاف والمثبة به النصب لفظاً كما مثل
والحال الثالث ان يكون مفرداً والمراد به هنا ليس
مضافاً ولا مشتبهاً به فيدخل فيه المثنى والجمع و
حكمه البناء على ما كان ينصب به تركيبه مع لا و
صيورته معها كالشئ الواحد فهو معها
كخشبته عشر ولكن محله النصب بالا اسم لها
فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموعاً يبنى على الفتح
لانه نصبه بالفتح نحو لا حول ولا قوة وللمثنى
وجمع المذكر السالم يبتنان على ما كان ينصبان
وهو الياء نحو لا مسلمين ولا مسلمين لزيد
فمسلمين ومسلمين يبتنان لتركيبهما مع لا كما بين
رجل التركيبه معها وذهب الكوفيون والرجاج

الى ان

الى ان رجلاً في قولك لا رجل معرب وان فتحة
فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب الجوزي الى ان
مسلمين ومسلمين معربان واما جمع الموثث
السالم فذهب قوم الى انه يبنى على ما كان ينصب
وهو الكسر فتقول لا مسلمات لك بكسر التاء منه
قوله ان الشباب الذي نحن عواقبه فبدلوا
للايلات للشباب واجاز بعضهم الفتح نحو لا
مسلمات لك وقول المصنف وبعد هذا الخبر
اذكر رافعة معنا انه يذكر الخبر بعد الاسم مرفوعاً
والرافع لا عند المصنف وجماعة ان كان اسمها
مضافاً او شبهاً بالمضاف وان كان الاسم مفرداً
فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه انه ليس
مرفوعاً بالا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدأ
محذوف لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في
موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها خبر
عن ذلك المبتدأ اوله تعمل لا عنده في هذه الصورة
الافى الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع

بلا فتكون لا عاملة في الخبرين كما علمت فيها
مع المضاف والمسند به وإشاره بقوله والثاني
اجعلا إلى أنه إذا أتى بعد لا والاسم الواقع
بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا
نحو لا حول ولا قوة إلا بالله يجوز فيه خمسة
أوجه وذلك أن المعطوف عليه إما أن يبنى
مع لا على الفتح أو ينصب أو يرفع فإن بنى
مع لا على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه
الأول البناء على الفتح لتركيبه مع لا الثانية
وتكون لا الثانية عاملة على أن نحو لا حول
ولا قوة إلا بالله الثاني نصب عطفاً على
محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف
والمعطوف نحو لا حول ولا قوة ومنه قول
الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الحرف
على الرفع الثالث الرفع وفيه ثلاثة أوجه
الأول أن يكون معطوفاً على محل لا واسمها
لأنها في موضع رفع بالابتداء عند سيوبه ويكون

لا حينئذ زائدة الثاني أن تكون الثانية عمل
عمل ليس الثالث أن يكون مرفوعاً بالابتداء
أوليس الآفیه عمل وذلك نحو لا حول ولا قوة
ومنه قوله هذا العمر كرم الضغار بعينه لا أملى
أن كان ذلك ولا أب وان نصب المعطوف
عليه جاز في المعطوف الأوجه الثلاثة المذكورة
أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل
ولا امرأة ولا امرأة وان رفع المعطوف عليه
جاز في الثاني وجهان الأول البناء على الفتح
نحو لا رجل ولا امرأة ومنه قوله فلا لغو ولا
تأثم فيها وما يؤيد به أبداً مقيم والثالث الرفع
لا رجل ولا امرأة ولا يجوز نصب الثاني لأنه إنما
جاز فيها تقدم للعطف على اسم لا ولاها هنا
كنسبت بناصيت فسقط النصب ولهذا قال
المصنف وان رفعت أو لا لا تنصب
ومفرداً نعتاً لمعنى بلى فافتح أو انصب أو ارفع تعدل

اذا كان اسم مبنياً ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل
بينه وبين بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه
الاول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا
خولا رجل ظريف الثاني النصب مراعات محل
اسم لا خولا رجل ظريفاً الثالث الرفع مراعاة
لمحل لامع اسمها لانهما في موضع رفع عند
سبويه كما تقدم خولا رجل ظريف
وغير ما يلي وغير المفردة لا تبين وانصبه او رفعه اقصر
تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت
مفرداً والمنعوت مفرداً او وليته النعت جاز في
في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت
انه اذا كان لم يلى النعت المفرد المنعوت
المفرد بل فصل بينهما لم يجز بتا النعت فلا
تقول لا رجل فيها ظريف بل يتعين رفعه
خولا رجل فيها ظريفاً ونصبه خولا فيها
ظريفاً وانما سقط البناء على الفتح لانه انما
جاز عنه عدم الفصل لتركيب النعت مع الاسم

ومع

ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب
اذا كان المنعوت غير مفرد خولا طالعاجلاً
ظريفاً ولا فرق في امتناع الياء على الفتح في
النعت عنه الفصل بين ان يكون للمنعوت
مفرداً كما مثل او غير مفرد وشار بقوله
وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد
كالماضاف والمشتبه به تعين رفعه ونصبه
ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك
بين ان يكون المنعوت مفرداً او غير مفرد
بين ان يفصل بينه وبين النعت ولا يفصل
وذلك خولا رجل صاحب تر فيها ولا رجل فيها
صاحب تر ولا غلام رجل صاحب تر فيها ولا
غلام رجل فيها صاحب بر وحاصل ما في البيت
يمرانة اذا كان النعت مفرداً او المنعوت مفرداً
ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه
خولا رجل ظريف وظريف وظريفاً وان لم
يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء

والعطف ان لم تتكرر الاحكامه ^{انما} بالفتح ذى الفصل
تقدم انه اذا عطف على اسم لانكرة مفردة و
تكررت لا يجوز في المعطوف ثلثه اوجه
الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لارجل
ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وذكر في هذا البيت
انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في
النت المفضول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع
والنصب ولا يجوز البناء على الفتح فتقول لارجل
وامرأة وامرأة ولا يجوز الفتح وقد حكى الاخفش
لارجل ولا امرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرير
لا فكانه قال لارجل ولا امرأة ثم حذف لا وكذلك
ان كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع
والنصب سواء تكررت لا نحو لارجل ولا غلام
امرأة ولم تتكرر نحو لارجل وغلام امرأة هكذا
اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز
فيه الا الرفع على كل حال نحو لارجل ولا زيد فيها
ولا لارجل وزيد فيها والله اعلم بالصواب
واعط

واعط لا مع هزة استفهام ما استحق دون الاستفهام
اذا دخلت هزة الاستفهام على لا النافية للجنس
بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام
التي سبق ذكرها فتقول لارجل قائم والارجل
قائم والاطالع ايجابا لظاهر وحكم المعطوف و
الصفة بعده دخول هزة الاستفهام حكمها قبل
دخولها هكذا اطلق المصنف هذا وفي كل ذلك
التفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام التوبيخ
او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكرناه يبقى
علمها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف
والصفت وجواز الالفاء مثال التوبيخ قولك
الارجوع وقد ثبت ومنه قوله الالفاء
لمن ولت شبيبة واذنت شبيبة بعدهم
ومثال الاستفهام عن النفي قولك لارجل
قائم قال الشاعر لا اصطبار لاسمي امرها جلد
اذا لافى الذى لام امثالى ولا قصد بالالف التثنية
فذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان الهاء

من الاحكام وعليه يتمشى اطلاق المصنف
ومذهب سيبويه انها تبقى لها عملها في الاسم
ولا يجوز الغاؤها ولا الوصف والعطف
بالرفع مراعاة الابتداء ومن استعمالها للتمييز
قولهم الا ما باردا فاشربه وقول الشاعر لا امر
ولي مستطاع رجوعه في باب ما انات بذ الغفلة
وشاع في ذ الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب
حذفه عند التمييز والطائين وكثر حذفه
عند الجازيتين ومثاله ان يقال هل من رجل
قائم فقول لا رجل يحذف الخبر وهو قائم وجوبا
عند الطائين والتمييز وجواز عند الجازيتين
ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف
ولا جاز ومجرور كما مثل او ظرفا او مجرورا نحو
ان يقال هل عندك رجل او هل في الدار رجل
فقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل
لم يحذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا احد غير من الله وقول الشاعر
ولا كريم من الولدان مصبوح والى هذا اشار
المصنف بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر
واحترز عما اذا لم يظهر والمراد مع سقوطه
فانه لا يجوز حينئذ الحذف والله اعلم

هو ظن واخواتها هو هو هو
نصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني رأيت خال علمت
ظن حسبت وزعمت مع عدة مجازي وجعل الذي كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا الا ايضاها انصب مبتدأ وخبر
هذا هو القسم الثالث من الافعال الناصخة
للا ابتداء وهي ظن واخواتها وتنقسم الى قسمين
احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل
فاما افعال القلوب والثاني افعال التحويل
فاما افعال القلوب تنقسم الى قسمين احدهما
ما يدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة
رأى وعلم ووجد ودري وتعلم والثاني ما دل
على الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية خلا

وظن وحسب وزعم وعد وجأ وجعل وهب
فمثال رأى قال الشاعر رايت الله أكبر كل
شيء محاولة وأكثر همد جنوداً فاستعمل رأى
فيه لليقين وقد تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله
تعالى انهم يرونه بعيداً اي يظنونونه ومثال علم
علت زيداً اخاك وقول الشاعر علمتك البارز
المعروف فانبعث اليك لي واجفان الشوق
والامل ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا
الكثيرهم لفاسقين ومثال درى قوله دريت
الوفى العهد يا عروفاً غتبط فان اغتباطاً باهر
الوفى حميد ومثال علم وهي التي بمعنى علم قوله تعلم
شفا النفس فهو عدوها فمانع بلطف في التحيل
والكرهه مثل الافعال الذالة على اليقين و
مثال الذالة على الرجحان قولك خلت زيداً
اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله دعاني
الغواني عيني وختني لي اسم فلا ادعي به وهو
اول وظننت زيداً صديقك وقد تستعمله
لليقين

لليقين كقوله تعالى فظننوا ان لا ملجاء من الله
الا اليه وحسبت زيداً صاحبك وقد تستعمل
لليقين كقوله الشاعر حسبت التفتا والجور خير
تجارة رباحاً اذا ما المرء اصبح ثاقلاً ومثال زعم
قوله فان تر عيني كنت اجهل فيكم فاني شربت
الحلم بعد ذاك يا الجهر ومثال عد قوله تعدد
المولى شريك في القنا ولكننا المولى شريك في
العدم ومثال حجا قوله قد كنت احموا ابا عمرو
خائفة حتى المات بنا يوماً ملومات ومثال جعل
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثاً وقيداً المصنف جعل يكونها بمعنى اعتقده
احتراراً من جعل التي بمعنى صير فاتها من افعال
التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب قوله
اجري ايا ما لك والافيد في امر الكا ومنه المصنف
بقوله اعني رأى على ان افعال القلوب منها ما ينصب
مفعولين وهو رأى وما بعدها مما ذكر المصنف
في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك وهو قسمان

لازم نحو جئني زيد ومتعدا الى واحد نحو كرهت
 زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال
 هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال
 التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصير الجزء
 فتعدى انتها الى مفعولين اصلها المبتداء والخبر
 وعددها بعضهم سبعة صير نحو صبرت الطين
 حذفا وجعل نحو قوله تعالى وقد منا الى ما علموا
 من عمل فجعلناه هباء منسورا وهب كقولهم و
 هبني الله فذاك اي صيرني وتخذ كقوله تعالى
 لنخذك عليه اجرا واتخذ كقوله تعالى و
 اتخذ الله ابراهيم خليا لا وترك كقوله ورسوله
 حتى اذا ما تركته اذا القوم واستغنى عن المسيح
 شارب وورد كقوله ربح الحرثان لنسوة الحرب
 بمقدار سدك له ثوداه فرد شعورهن السودا
 بيضاء وورد وجوههن البيض سودا هه هه
 ونخصر بال تعليق والالغائما من قبل هب والامر به قد
 كذا تعلم وغير الماضي منه سواها جعل كماله زكن

تقدم

تقدم ان هذه الافعال قسمان احدها افعال
 القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب
 فتقسم الى متصرفة والى غير متصرفة والمتصرفة من
 هذا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت
 زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن زيدا
 قائما والامر نحو اظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو
 انا ظان زيدا قائم واسم المفعول نحو زيدا مظنون
 ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول وارتفع لقوام
 مقام الفاعل وقائما المفعول الثاني والمصدر نحو
 عجبت من ظنك زيدا قائما وثبت لها كمالها من
 العمل وغيره ما ثبت الماضي وغير المتصرفة فاثان
 وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منها
 الا صفة الامر كقوله تعلم شفاء النفس فهو
 عدوها فبالغ بلفظ في التخييل والمكرو قوله
 فقلت اجرني لبأ مالك والاهني امرها كذا
 اختصت القلبية والمتصرفة بالتعلق والالغاء
 فالتعلق نحو ترك العمل لفضا دون معنى مانع

خو ظننت لزید قائم فقولك لزید قائم لم
تعرف فيه ظننت لفظاً لاجل المانع لها من ذلك
وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل أنك
لو عطفت عليه لنصبته خو ظننت لزید قائم
وعمر منطلقاً في عاملة سعي لزید قائم في المعنى
دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظاً
ومعنى لا مانع خو زید ظننت قائم فليست
لظننت عمل في زید قائم لافي المعنى ولا في اللفظ
وثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره
ما ثبت الماضي نحو اظن لزید قائم وزید اظن
قائم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق
ولا الالغاء وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها
وجوز الالغاء لافي الابتداء وانوضير الشأن اولاً ابتداء
في موهم الالغاء ما تقدمت له والترم التعليق قبل نفى ما
وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذال لا تخم
يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في
غير الابتداء كما اذا وقعت وسطاً نحو زید
ظننت

ظننت قائم او اخر نحو زید قائم ظننت واذا
توسط فقبل الاعمال والالغاء سياتان وقيل
الاعمال احسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء
احسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين
فلا تقول ظننت زید قائم بل يجب الاعمال فتقول
ظننت زیداً قائماً فان جاء من لسان العرب
ما يوهم الالغاء متقدمة اولاً على ضمير
الشان كقوله ارجوا وامل ان تدنو مودتها
وما اخار لدينا منك تنويل فالقدير ومما
اخاله فانتها الضمير الشأن وهو المفعول الاول
ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني
وحينئذ فالالغاء وعلى تقدير لام الابتداء
كذلك اذبت حتى صار من خلق الى وجدت
ملأ الشئمة الادب التقدير الى وجدت
ملأ الشئمة الادب هو من باب التعليق
فليس من باب الالغاء في شئ وذهب الكوفيون
وتبعهم ابو بكر الزيدى وغيره الى جواز

الالغاء المقدم فلا يحتاجون الى تأويل ^{السبب}
وانما قال المصنف وجوز الالغاء لبينه على
ان الالغاء ليس بلام بل هو جائز حيث
جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا
بخلاف التعليق فانه لازم فلهذا قال والترنم
التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل
اما النافية نحو ظننت ما زيد فاسم او
ان النافية نحو علمت ان زيد قائم ومثلا
له بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا
قليلا وقال بعضهم ليس هذا من باب
التعليق في شيء لان شرط التعليق انه
اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده
فينصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم
فلو حذف ما تعلقت ظننت زيدا قائما
والاية الكريمة لا ياتي فيها ذلك لانك
لو حذف المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون
على لبثتم اذ لا يقال وتظنون لبثتم هكذا

زعم

زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو كالمجمع
عليه من انه لا شيء شرطي في التعليق هذا الشرط
الذي ذكره وتمثيل الخويتين للتعليق بالاية
الكرمية وشبهها يشهد لذلك وكذلك تعليق
الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو ظننت
لا زيد قائم ولا عمرو اولام لا ابتداء نحو ظننت
لزيد قائم اولام القسم نحو علمت ليقوم من
زيد ولم بعدها جماعت الخويتين من المعلقة
او الاستفهام وله صورتان الاولى ان يكون
احدا المفعولين اسم استفهام نحو علمت انهم
ابوك الثانية ان يكون مضافا الى اسم استفهام
نحو علمت غلام انهم ابوك الثالثة ان يدخل
عليه ادت الاستفهام نحو علمت ان زيد عندك
لعمرو وعلمت هل زيد قائم ام عمرو
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة
اذا كانت علم بمعنى عرفت تعدت الى مفعول واحد
كقولك علمت زيدا اي عرفتته ومنه قوت تعالى

واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا هو
المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف
هو الصحيح من مذاهب النحويين فان
لم يتدليل على الحذف ولا يجوز فيها
ولا في احدها ولا تقول ظننت زيدا و
لا ظننت قائما تزيد ظننت زيدا قائما
وكظن: اجعل تقولان ولي مستفهما ولم ينفصل
بغير ظرف او ظرف او عملة وان بعض ذوي فضل يحتمل
القول شانه اذا وقعت بعد جملة ان تحكى
نحو قال زيد وعمر ومنطلق والقول زيد منطلق
لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعول به
وجوز اجراؤه مجرى الظن في نصب المبتداء
والخبر مفعولين كما تنصبها ظن والمشهور
ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما مذهب
عامته العرب انه لا يجري القول مجرى الظن
الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهي التي
ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل

مضارع المصارع

مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليه اشار
بقوله اجعل فان تقول مضارع وهو للمخاطب
الشرط الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام
واليه اشار بقوله ان ولي مستفهما به والشرط
الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل
بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول للفعل فان فصل
باحدهما لم يضر وهذا هو المراد بقوله
ولم ينفصل بغير ظرف لجزء مثال ما اجتمعت
فيه الشروط كقولك تقول عمرو منطلقا فعرو
مفعول اول ومنطلقا مفعول ثاني ومنه قوله
متى تقول الفلصر الرواسما يحمل امر قاسم و
قاسما فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد
عمرو منطلق لم ينصب القول المفعولين عند
هؤلا وكذا ان كان مضارعا بغير تاء الخطاب
نحو يقول زيد عمرو منطلق او لم يكن مسبوقا
باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق او سبق
باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول

اعراب بدن كل اولاجله وهي سبعة
الاول الواقعة خبراً وموضعها رفع في باب خبر المبتداء الثالث قوله محكي
الثانية والثالثة الواقعة حالاً والواقعة مفعولاً به ومحلاها نصب
والرابعة المضاف اليها ومحلاها الجز هذا يوم ينفع الصادقين يومهم بارزونه الفجاءة
الخامسة الجملة الواقعة جواباً للشرط جازم ومحلاها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا
السادسة الجملة التابعة المفردة لجملة لها المنعوت بها ومحلاها بحسب منعوتها فهو في موضع في
السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب
المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع احديها

الاول الابتدائية وتسمى المستأنفة نحو انا اعطينا ان العزة
والثانية الواقعة صلة الاسم الموصول
والثالثة المعترضة بين الشيئين فلا قسم بمواقع النجوم
والرابعة التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة
والخامسة الواقعة جواباً بالقسم نحو انك لمن المرسلين
والسادسة الواقعة جواباً للشرط غير جازم الجواب اذواذا
والسابعة التابعة لما لا موضع له

ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما
بل على ان يكون مبتدأ والفعل بعده رافع
لضمير مستتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب
البصريين واما الكوفيتون فاجازوا التقديم
في ذلك كله ويظهر فائدة الخلاف في غيره
الا فإز فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان
قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب
ان تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي
بالالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين
وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعلا وأشار بقوله
فان ظهر الجزاء الى ان الفاعل وشبهه لا بد له
من مرفوع فان ظهر فلا اضرار نحو قام زيد
وان لم يظهر فهو مضمحل نحو زيد قام أي هو
وجزا الفعل اذا ما اسنداه لاثني اوجع كذا الشرح
وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل
الى ظاهر مثني او مجموع وجب تجريده من علامة
تدل

تدل على التثنية او الجمع ويكون اذا اسنده
الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون
وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول
على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون
ولا فمن الهندات فتأتي بعلامة في الفعل الواقع
للظاهر على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به
ما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون
تدل تثنية الفاعل او جمعه بل على ان يكون الاسم
الظاهر مبتدأ متوخرا والفعل المتقدمة وما اتصل به
في موضع رفع به والجملة في موضع رفع خبر عن
الاسم المتأخر ويحتمل أي في وجهه آخر وهو ان
يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما
بعده يدل مما اتصل بالفعل من الاسماء المضمرة
اعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من
العرب وهم ابنا الحارث بن كعب كما نقل الضغار
في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثني
او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع

كما كانت الثاني قامت هند حرفاً تدل على التانيث
عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور
مرفوع به كما ارتفع هند بقامت ومن ذلك قوله
توتى فتال المارقين بنفسه وقد اسماه سعاد
فيهم وقوله يلومونني في نشت في الخيل قومي
فكلمهم يعذل فبعد وجهم مرفوعان يقول
اسماه والالف في اسماه حرف دل على كون
الفاعل اثنين وكذلك قومي مرفوع بقوله يلومونني
والواو حرف يدل على الجمع وعلى هذه اللغة اشار
بقوله وقد يقال سعاد وسعدوا والجزآن
معناه انه قد يوتى في الفعل المسند الى الظاهر
بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله
وقد يقال ان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال
والفعل للظاهر بعد مسند لتثنية على ان
هذه التركيب انما يكون قليلاً اذا جعلت الفعل
مسنداً الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته
مسنداً الى المتصل به من الالف والواو والنون
وجعلت

وجعلت الظاهر مبتدأ كما تقدم او بدلاً
من الضمير فلا يكون ذلك قليلاً وهذه
الغة القليلة التي بغير عنها التحويتون ببلغه
الكلوني البراغيث وبغير عنها المصنف في
كتبه ببلغه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملاً
بالنهار فان البراغيث فاعل الكلوني وملائكة فاعل
يتعاقبون هكذا ازعم المصنف والله اعلم
ويرفع الفاعل فعل اضمراً كمثل زيد في جواب من قراء
اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء عمله
كما اذا قيل من قراء فتقول التقدير قراء زيد وقد
يجب الحذف كقوله تعالى وان احدا من المشركين
استجارك فاجره فاحد فاعل بفعل محذوف
وجوباً والتقدير وان استجارك احد وكذلك
والتقدير كل اسم مرفوع وقع بعد ان الشرطية
او اذا فانه مرفوع بفعل مرفوع محذوف وجوباً
ومثال ذلك قوله تعالى اذا السماء انشقت
والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا

مذهب جمهور الخوئين وسيأتي الكلام على
هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى
وتاء تانيث تلي الماضي اذ اه كان لانثى كابت هذا الذي
اذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث لحقته
تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا و فرق
في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هـ
هند و طلعت الشمس لكن لها حالتان حالة
لزوم وحالة جواز وسيأتي الكلام على ذلك
وانما تلزم فعل مضمرة متصل او مفهم ذات حري
تلزم تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي في
موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير
مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث
الحقيقي والمجازي فتقول هند قامت الشمس
طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير
منفصلا لم يؤت بالتاء نحو هند قامت
الاهي الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقيا
التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله
او معهم

او معهم ذات حري واصل حري خرج فحذفت
لاما الكلمة وفيهم من كلامهم ان التاء لا تلزم
في غير هذين الوضعين فلا تلزم المؤنث
المجازي لظاهر فتقول طلع الشمس و طلعت
الشمس ولا في الجمع كما سيأتي تفصيله
وقد يبيح الفصل ترك التلوي نحو اني القاضي بنت الواقف
اذا فصل بين الفعل و فاعله المؤنث الحقيقي تغير
الاجاز اثبات التاء وحذفها والاجود الاثبات
فتقول اني القاضي بنت الواقف والاجود انت
وتقول قام اليوم هند والاجود قامت
فالحذف مع فصل بالافضل اه كما ذكر في الا فتاة ابن العلاء
اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث باللام مجز
اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا هند و
ما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت ولا ما
طلعت وقد جاء في الشعر قوله وما بقيت الا الظلم
الجراشع فتقول المصنفان الحذف مفضل على
الاثبات يشعربان الاثبات ايضا جائز وليس

كذلك لانه ان اراد به انه يفصل عليه باعتبار
انه ثابت في التثنية والنظم وان الاثبات انما جاء
في الشعر فصحيح وان اراد ان الحذف اكثر من
الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جداً
والحذف قديماً **بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر**
قد يحذف التاء مع الفعل المسند الى المؤنث الحقيقي
من غير فصل وهو قليل جداً احكى سيبويه قال
فلانه وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى
ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر
كقوله فلا خرنة ودقت ودقها ولا ارض اظف اظفها
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالهاء مع احد البين
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين
اي اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع
سلامة لمذكر عاقل او لافان كان جمع سلامة
لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالهاء فتقول قام
الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع
سلامة لمذكر بان كان جمع تكثير لمذكر
كالرجل

كالرجل او المؤنث كالهنود او جمع سلامة
لمؤنث كالهنديات جاز اثبات التاء وحذفها
فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام
الهنود وقامت الهنود وقام الهندات وقامت
لهندات فاثبات التاء وله بالجماعة وحذفها
التاء وله الجمع وابشار بقوله كالتاء مع
احد البين الى ان التاء مع جمع التكثير وجمع
السلامة لمؤنث كالتاء مع الظاهر المجازي
التانيث كلبنة فلما تقول كسرة البنية وكسر
اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال
وكذلك باقي ما تقدم وابشار بقوله والحذف
في نعم الفتاة الخير الى انه يجوز في نعم ولخواتها
اذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها
وان كان مفرداً مؤنثاً حقيقياً فتقول نعم المرأة
هند ونعمت المرأة هند وانما معاملة جمع
التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها **الشبيهة**
في ان المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا

الثاني لحذف في هذا ونحوه حسن ولكن هـ
 الاثبات احسن منه هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
 والاصل في الفاعل ان يتصلا به والاصل في المفعول ان
 وقدي جاء بخلاف الاصله وقديجي المفعول قبل الفعل
 الاصل في الفاعل من غير ان يفصل بينه وبين
 لانه كالجاء من الفعل ولذا يسكن له اجزاء هـ
 الفعل اذا كان ضمير المتكلم او مخاطب نحو ضربت
 او ضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركة
 وهي انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل
 ذلك على ان الفاعل مع فعله كالقوله الواحدة
 والاصل في المفعول ان يفصل من الفعل بان
 يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل
 اخلا كما سيدكره فتقول ضرب زيد عمر واولها
 معنى قوله وقدي جاء بخلاف الاصل واثار
 بقوله وقديجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول
 قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما
 ما يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسما
 شرط

شرط نحو ايا تضرب اضرب واسم استفهام
 نحو اى رجل ضربت او ضمير المنفصل الآخر
 لزم ايضا له نحو اياك نعيد فلو اخرت المفعول
 لرا لا يقال وكان يقال نعيدك فيجب التقديم
 بخلاف قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا
 يجب تقديم اياه لانه لو اخرته لجاز اتصاله
 وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات
 فكت تقول الدرهم اعطيتك واعطيتك
 اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيره نحو
 ضرب زيد عمر وافتقوا عمر واضرب زيد هـ هـ
 واخر المفعول ان ليس حذرة او اضم الفاعل على غير مخصص
 يجب تقديم الفاعل على المفعول اذ خيف التباس
 احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم
 يوجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك
 نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا
 وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز
 بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه واحتج

بان العرب لها عرض في الالتباس كما لها عرض
في التبيين فان وجدت قرينة تبيين الفاعل
على المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير
فتقول اكل موسى الكثرى واكل الكثر موسى
وهذا معنى قوله واخر المفعول ان ليس حذر
ومعنى قوله او اضم الفاعل غير منحصراته يجب
ايضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول اذا كان
الفاعل ضمير غير منحصر نحو ضربت زيدا فان
كان ضميرا محصورا وجب تأخير نحو ما ضرب زيدا ^{انا}
وما بالآ او بانما انحصره آخر وقد يسبق ان قصد ظهر
تقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالآ او بانما
وجب تأخير وقد يتقدم المحصور من الفاعل
او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور
من غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالآ فاما
ان كان الحصر بانما فله لا يجوز تقديم المحصور
اذا لا يظهر كونه محصورا الا بتأخير مخالف
المحصور بالآ فانه يعرف بكونه واقعا بعد
الآ

الآ فالفرق بين ان يتقدم او يتاخر فقال الفاعل
المحصور بانما قولك انما ضرب عمرو ازيد ^{مثال}
المفعول انما ضرب زيد عمرو ^{او مثال} الفاعل هو
المحصور ما ضرب زيد ^{الآ} امرؤ ^{المفعول} ومنه
قوله فلم ير الا الله ما هجت لنا عشيته ان
الديار وشامها ^{او مثال} تقديم المحصور بالآ
قولك ما ضرب الامرؤ ازيد ومنه قوله تروى
من ليلى بتكليم ساعة فازاد الاضعف ما بي
كلامها هذا معين كلام المصنف واعلم
ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز
تقديمه واما المحصور بالآ ففيه ثلاثة
مذاهب احدها وهو اكثر مذهب البصريين
والعزواني الانباري انه لا يخلو اما ان يكون
المحصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا
امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب الامرؤ
فاما قوله فلم ير الا الله ما هجت لنا فاول
على ان ما هجت لنا فلم يتقدم الفاعل هو

ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره
ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد
من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين
ان يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او
تأخر فتقول ضرب ضرب شديدا وضرب
زيدا ضربك شديدا وكذلك في الباقي و
اشد لو اذ لك بقراءة الى جعفر ليجري قوما
بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يقين
بالعليا الاسيدا ولا سير ذا الفخا الزواهد
ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول
عليه جاز اقامته كل منها فتقول ضرب في
الدار زيدا او ضرب في الدار زيدا واذالم
يتقدم تعين اقامته المفعول به نحو ضرب
زيد في الدار ولا يجوز ضرب زيدا في الدار
وباتفاق قدينيوب الثاني من باب كسا فيما التباسه
اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يتم
فاعله فاما ان يكون من باب اعطى او من باب
ظن

ظن فان كان من باب اعطى وهو المراد
بهذا البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامته
الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق
فتقول كسى زيد جبة واعطى عمر رداء
وان ثبتت اقامته الثاني فتقول اعطى عمر رداء كسى
زيد جبة هذا اذا لم يحصل ليس باقامته الثاني
فان فصل ليس وجبا قامت الاول فتقول
اعطى زيد رداء ولا يجوز اقامته الثاني حينئذ
لئلا يحصل ليس لان كل واحد منهما يصلح ان
يكون اخذا بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق
على ان هذه الثاني من جهة الخوتين كلهم ليس
يجوز لامن مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول
معرفه والثاني نكرة تعين اقامته الاول فتقول
اعطى زيد رداء ولا يجوز عندهم اقامته الثاني
فلا تقول اعطى زيد رداء ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
في باب ظن وارى المنع اشهر ولا ارى منعاً اذ القصد
يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين

الثاني منها خبراً في الأصل كظن واخواتها أو كان
 متعدياً إلى ثلاثة مفعولين كاري واخواتها
 فاشتهر عند الخوئين أنه يجب إقامة الأول ويمتنع
 إقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث
 في باب اعلم فتقول ظن زيد قائماً ولا يجوز ظن
 زيد قائم فتقول اعلم زيد فرسك مسترجاً و
 لا يجوز إقامة الثاني فلا تقول اعلم زيد فرسك
 مسترجاً ولا إقامة الثالث فلا تقول اعلم زيد
 فرسك مسترج ونقل ابن أبي الربيع الاتفاق على
 منع إقامة الثالث ونقل الاتفاق أيضاً ابن
 المصنف وذهب قوم منهم المصنف إلى تعيين
 إقامة الأول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن
 يشترط أن لا يحصل ليس فتقول ظن زيداً
 قائم واعلم زيد فرسك مسترجاً وإما إقامة
 الثالث من باب اعلم فنقل ابن أبي الربيع وابن
 المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعم فقد
 نقل غيرها الخلاف في ذلك فتقول اعلم زيداً
 فرسك

فرسك مسترج فلو حصل ليس تعين إقامة الأول
 في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيداً عمرو
 على أن عمرو هو المفعول الثاني ولا اعلم زيد الخوك ^{منطلقاً}
 وما سوى النائب مما علقاً بالرافع **النصب له محققاً**
 حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل
 فكما أنه لا يرفع الفعل إلا فاعلاً واحداً كذلك
 لا يرفع الفعل إلا مفعولاً واحداً فلو كان هو
 للفعل مفعولاً أن فاعلاً أكثر ائمت ولحداً منها
 مقام الفاعل ونصب الباقي فتقول اعطى زيد
 درهماً واعلم زيد عمرو قائماً وضرب زيد ضرباً
 شديداً يوم الجمعة أمام الأمير في داره ٥٥

اشتغال العامل عن المفعول

ان مضمراً اسم سابق فعلاً شغل عنه ينصب لفضله أو المحل
 فالسابق انصبه بفعل **افعل** محتملاً موافقاً لما قد اظهر
 الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد
 عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سببيه
 وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق فمثاله

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة
اقسام احدها ما يجب فيه النصب والثاني
ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه النصب
والرفع والمختار النصب والرابع ما يجوز فيه
الامران والمختار الرفع والخامس ما يجوز
فيه الامران على السواء فاشار المصنف الى
القسم الاول بقوله والنصب حتم الجر ومعناه
انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة
لا يليها الا الفعل كاد وان الشرط نحو ان واما
فتقول ان زيدا كرامته اكرمك وحيثما
زيدا كلفه فاكرمه فيجب نصب زيد في المثالين
وقما اشبههما ولا يجوز الرفع لانه مبتدأ ولا يقع
بعد هذه الادوات واجاز بعضهم وقوع
الاسم بعدها فلا يمتنع عند الرفع بالابتداء
وان تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع الترميد
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولاً لما بعد وجداً
اشار لهذين اليتين الى القسم الثاني وهو ما يجب

فيه

فيه الرفع فيجب رفع الاسم المعتل عنه اذا وقع
بعده اداة تختص بالابتداء كاذ التي للمفاجأة
فتقول خرجت فاذا زيدا يضربه عمرو ويرفع زيد
ولا يجوز نصبه لان هذا اذا لا يقع بعدها الفعل
لا ظاهراً ولا مقدراً وكذلك يجب رفع الاسم
السابق او الى اول الفعل المشتغل بالضمير
اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط
والاستفهام وماء النافية نحو زيدان لقيته
فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب
رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز
نصبه لاما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح
ان يغتر عاملاً فيما قبله والى هذا اشار
بقوله كذا اذا فعل الخير اي كذلك يجب رفع
الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئاً يرد ما قبله
معمولاً لما بعده ومن اجاز عمل هذه الادوة
فيما قبلها فقال زيداً ما لقيت اجاز النصب
مع الضمير بما لم مقدراً فيقول زيداً ما لقيته

واختير نصب قبل فعل ذي طلب لا وبعد ما ايلأوه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا
هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه
النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال
على طلب كما الامر والنهي والدعاء نحو زيداه
اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا ^{الله} رحمة تعالى فيجوز
رفع زيد ونصبه واختار النصب وكذلك
يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب
ان يليها الفعل كمنزلة الاستفهام وتقول ازيد
ضربه بالنصب والرفع واختار النصب
وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل
عنه بعد عاطف تقدمه جملة فعلية ولم
يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد
وعمر واكرمه فيجوز رفع عمرو ونصبه و
المختار النصب لتعطف جملة فعلية على جملة
فعلية فلو عطف فصل بين العاطف و
الاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شيء

نحو قام

نحو قام زيد واما عمرو فاكرمه فيجوز رفع
عمرو ونصبه والمختار الرفع كما سيأتي وتقول
قام زيد واما عمرو فاكرمه فيختار نصب عمرو
كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على الطلب
وانت في المعطوف فعلا خيرا لا يبين عن اسم فاعطف مخيرا
اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين
على السواء وهو الذي تقدم انه القسم الخامس
وضبط الخويون ذلك بانه اذا وقع الاسم
المشتغل عنه بعد عاطف تقدمه جملة ذات
وجهين جاز الرفع والنصب على السواء فستروا
الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها اسم
وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو اكرمه فيجوز
رفع عمرو مراعاة للمصدر ونصبه مراعاة للعجز
والرفع في غير الذي من نزع هذا ايح افعلا وبع ما لم ينج
هذا الذي هو تقدم انه القسم الرابع وهو
ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك الاسم
لعدم وجود معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب

رفعه ولا ما يرتج نصبه ولا ما يجوز فيه هـ
الامران على التسواء وذلك نحو زيد ضربته
فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار رفعه
لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم
بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من
كلفة الاضمار وليس شئ فقد نقله هـ
سيبويه وغيره عن ائمة العربية من العرب
وهو كثير وانشد ابو السعادات بن هـ
الشجري في اماليه على النصب بقوله فارساً
ما غادره ملجأ غير زميل ولا تكسر وكل
ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها
بكسر جنات يدخلونها هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
وفصل مشغول بجر او باضافة كوصل بجر
يعني انه لا فرق في الاحوال الجنة السابقة
بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول بنحو
زيد ضربته او يفصل منه بجر فجر نحو زيد
مررت به او باضافة نحو ضربت غلامه او مرت
بغلامه

بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيد امرت به
الكرمك كما يجب ان زيداً لقيته فاكرمه وهـ
كذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد قربه
عرواً ويختار النصب في زيد مرت به ويجوز
الامران على التسواء في زيد قام وعمر ومرت به
وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مرت به
وسوفي **الباب وصف افعالها بالالفعل ان لم يكن مانع حصل**
يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري
مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل
اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف
عما يعمل على الفعل وليس بوصف كاسم الفعل
نحو زيد دراهمه فلا يجوز نصب زيد لان اسما
الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً فيه
واحترز بقوله ذاعل من الوصف الذي لا يعمل
كاسم الفاعل ان كان بمعنى الماضي نحو زيداً
انا ضارب امس فلا يجوز نصب زيد لان ما
يعمل لا يفسر عاملاً ومثال الوصف العامل

زيدا انا ضاربة الان او غدا والذره انت
 معطاه فجوز نصب زيد والذره ورفعها
 كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله
 ان لميك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف
 مانع يمنع من العمل فيما قبله كما اذا دخلت
 عليه الالف واللام نحو زيدا اذا ضاربه
 فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف و
 اللام لا يعمل فيما قبلها فلا تستر عما لا فيه
وعلة حاصلة بتابع كعلقة بنفس اسم الواقع
 تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل
 فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما
 فصل به حرف جر نحو زيد مرتبه او باضافة
 نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت
 ان الملايسة بالتابع كالملايسة باه
 الستين ومعناه انه اذا عمل الفعل في جنبتي
 واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من
 صفة نحو زيد ضربت رجلا بحبة او عطف

بيان

بيان نحو زيد ضربت عمر واخاه حصلت
 الملايسة بذلك كما تحصل تنفيس الستين
 فينزل زيد ضربت رجلا بحبة منزله زيد
 ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصلة
 ان الاجنبى اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم
 السابق جرى مجرى السين **تعدى الفعل ولزوم**
علامة الفعل المتعدى ان اتصل به ها غير مصدر نحو عمل
 ينقسم الفعل الى متعد ولزوم فالمتعدى هو
 الذى يصل الى مفعوله لا بغير حرف جر واللام
 ما ليس كذلك وهو ما يصل الى المفعول بحرف
 جر نحو مرتب زيد او لا مفعول اليه نحو قام
 زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا
 متعديا وواقعا ومجاورا وما ليس كذلك يسمى
 لازما وقاصرا وغير متعد ومتعديا بحرف جر و
 علامة الفعل المتعدى ان يتصل به ها تعود
 على غير المصدر وهي ها المفعول به نحو الباب
 غلقته واحترز بها غير المصدر من ها المصدر

فانها اتصل بالمتعدى واللازم فلا تدخل على تعدى
 الفعل فمثال المتصل بالمتعدى ضربته زيداً
 اى ضربت الضرب زيداً ومثال المتصل باللازم
 القيام فنه اى قمت القيام **هههههه**
فانصب مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
 شان الفعل المتعدى اى ينصب مفعوله ان لم
 ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول
 وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم حرف النون
 المسار ولا يتقاسر ذلك بل يقتصر فيه على السماع
 والافعال المتعدية على اقسام ثلاثة احدها
 ما تعدى الى مفعولين وهو قسمان احدهما ما
 اصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظننت واخواتها
 والثاني ما ليس اصلها كذلك كاعطى وكسى و
 الثاني ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى
 والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب
 ولازم غير المتعدى **وحتمه لزوم افعال التجايات كتم**
 كذا افعلاً والمضاهي **افعسسا** هو ما اقضى نفاقة اود
 او عرضاً

او عرضاً او طواع المتعدى لواحد كذه فامتدأ
 اللازم هو ما ليس متعد وهو ما لا يتصل به
 ها غير المصدر وينحتم لزوم بكل فعل دال
 على سجيته وهى الطبيعة خوشرف وكرم وظرف
 ومنهم وكذا كل فعل على وزن افعلاً نحو افشعرو
 اطمأن او على افعلاً لا نحو افعسسا و اخرجهم اود
 على نظافة كظهر ونظف او على ريس كدس ووخ
 اود على عرض نحو مرض زيد واحتر وكان مطاوعاً
 لما تعدى الى مفعول واحد نحو مدرت الحديد
 فامتد ودرجت زيداً فتدحرج واحترز بقوله
 لواحد مما طواع المتعدى الى اثنين فانه لا يكون
 لازماً بل يكون متعدياً الى مفعول واحد
 نحو فتمت زيد المستلين ففتمها و علمته الخوف فتعلمته
 وعدلاً لازماً بحر فجرة **وان حذف فالتصبيح المنجز**
نقلاً وفي ان وان يطرده مع امن ليس كعجبت ان يله
 تقدم ان ان الفعل المتعدى يصل الى مفعوله
 بنفسه وذكرها ان الفعل اللازم يصل الى

مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيدا وقد يحذف
حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو
مررت زيدا قال الشاعر تمرثون الديار ولم
تعوجوا كلالكم على اذا حرام اي تمرثون بالديار
ومذهب الجمهور انه لا يتقاس حذف حرف الجر
مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع ومذهب
الاخفش الصغير الى انه يجوز حذف مع غيرها
قياسا شرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو
بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الياء
فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف
لم يحذف الفتح نحو رغبت في زيد فلا يجوز
حذف في ان لا يدري حينئذ هل التقدير رغبت
عن زيدا او في زيد وكذا ان لم يتعين مكان
الحرف لم يحذف الحذف نحو اخترت القوم من
بنى تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت
القوم بنى تميم اذ لا يدري هل الاصل اخترت
القوم من بنى تميم او اخترت من القوم

بنى تميم

بنى تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معها
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت
ان بدوا والاصل عجبت من ان بدوا اي من ان
يعطوا الذية ومثال ذلك مع ان بالتشديد
عجبت من انك قائم فيجوز حذف من فتقول
عجبت انك قائم فان حصل ليس لم يحذف
نحو رغبت في ان تقوم او في انك قائم فلا يجوز
حذف في الاحتمال ان يكون المحذوف عن فيحصل
ليس واختلف في محل ان وان عند حذف
حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر
وذهب الكسائي الى انهما في محل نصب وذهب
سيبويه الى تجويز الوجهين فحاصله ان الفعل
اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان
المجرور غير ان وان لم يحذف حرف الجر ثم
الاسماء وان كان مع ان وان جاز ذلك
قياسا عندما من اللبس وهذا هو الصحيح
والاصل سبق فاعل معنى كن من اللبس من زكركم شيخ الهم

اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما هو
ليس خبراً في الاصل الاصل تقديم ما هو فاعل في
المعنى نحو اعطيت زيدا درهماً فالأصل تقديم
زيد درهمه لا فاعل في المعنى لانه الاخذ للدرهم
وكذلك كسوة زيداً جبة واليس من زاركم نسج
اليس من مفعول اول ونسج اليس مفعول ثان
والأصل تقديم من على نسج اليس لانه اللبس
ومجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الأصل
ويلزم الأصل لموجب عري وترك ذلك الأصل حتماً قد
اي يلزم الأصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا
طرا ما هو يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو
اعطيت زيدا درهماً فوجب تقديم الاخذ منها ولا
مجاز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون
هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في
المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو
اعطيت الدرهم صاحبة وان كان فاعلاً في
المعنى فلا تقول اعطيت صاحبة الدرهم لئلا

يعود

يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة هو
وحذف فضلة اجران ^{للمضارع} كحذف ما سبق جواباً أو حذفت
الفضلة خلافاً للعمدة والعمدة ما لا يستغن
عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء
عنها كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم
يضرب كقولك في ضربت زيدا ضربت بحذف
المفعول به وكقولك في اعطيت زيدا درهماً
اعطيت ومن ذلك قوله تعالى فاقم من
اعطى والتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى واعطيت درهماً
قبل ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية للتقدم
والله اعلم حتى يعطوا كجزية فان حذف
الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول
في جواب سؤال نحو ان يقال من ضربت فتقول
ضربت زيدا او وقع محصوراً نحو ما ضربت الا
زيداً فلا يجوز حذف زيد في الموضعين اذ لا
يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني

والاعلى بقى الضرب مطلقا والمقصود ببقية
 عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه
 ويحذف الناصب **هـ** ان علما وقد يكون حذفه ملزما
 يجوز حذف ناصب الفضلة دل عليه دليل نحو
 ان يقال من ضربت فيقول زيد التقدير ضربت
 زيدا فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا
 المحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب
 الاشتغال نحو زيد اضربه التقدير ضربت
 زيدا اضربه فحذف اضربه وجوبا كما تقدم
هـ هـ هـ **التنازع في العمل** هـ هـ هـ
 ان عاملا ان اقتضيان في اسم قبل فلو واحد منهما العمل
 والثاني اولى عندها هل البصرة واختاره عكسا غيرهم ذاهبة
 التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول
 واحد نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد
 من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية
 وهذا معنى قوله ان عاملا ان الخبر وقوله
 قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول
 كما

كما مثلناه ومقتضاه انه لو تأخر العاملين
 لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو
 حذف منها العمل معنا ان احدا العاملين يعمل
 في ذلك الاسم الظاهر والاخر يعمل عنه ويعمل
 في محله على ما سنذكره ولا خلافا بين البصريين
 والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين
 في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاول
 منهما به فذهب البصريون الى ان الثاني اولى
 القرية منه وذهب الكوفيون الى ان الاول
 اولى به لتقدمه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه
 واعل المهل في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزما
 يحسنان ويسئ ابنكا هو قد بغى وعديا عبدا كما
 اذا عملت احدا العاملين في الظاهر واهلت الاخر
 عنه فاعل المهل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار
 ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز
 حذفه كالفاعل وذلك قولك يحسن بسئ
 عبدا كما ابنكا بالفاعلية فان عملت الثاني

وجبان تضم في الاول فاعله فتقول يحسنان
وليسني ابنا كافلا واحدا من يحسن ويسني
يطلب انما كان بالفاعلية فان علمت
الثاني وجبان تضم في الاول فاعله فتقول
يحسنان ويسني ابنا كافلا وكذلك اذا علمت
الاول وجبا الاضمار في الثاني فتقول يحسن
وليسنيان ابنا كافلا ومثله بغا واعتدا عبدك
ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن ويسني
ابناك ولا بغا واعتدا عبدك لان تركه
يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل ملتم الذكر
واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه
في جواز حذف الفاعل واجازها القرا بناء على
توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا
بناء منها على منع الاضمار في الاول عند اعمال
الثاني فلا تقول يحسنان ويسني ابناك و
هذا الذي ذكرنا عنها هو المشهور من مذهبها
في هذه المسئلة

ولايجي

ولايجي مع اول قدا هلاه بمض لغير رفع او هلا
بل حذف النون ان يكن غير هه واخره ان يكن هو الخبر
تقدم انه اذا عمل احدا العاملين في الظاهر واهل
الاخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان
مطلوب الفعل مما يلزم كالفاعل او نائبه ولا فرق
في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهرلة الاول
او الثاني فتقول يحسنان ويسني ابناك يحسن
وليسنيان ابناك وذكرهنا انه اذا كان مطلوب
الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون
عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واعلم واخواتها
لانها مبتداء في الاصل او خبر وهو المراد بقوله
ان يكن هو الخبر او لا في فان لم يكن كذلك
فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان
كان الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني
زيد ومررت ومررتي زيد ولا تضم فتقول ضربته
وضربني زيد ومررت به ومررتي زيد وقد جاء في الشعر
كقوله اذا كنت ترضيه وترضيك صاحب جهارا

فكن في الغيب احفظ للعهد والغ ا حارث
الموشاة فقل ما يحاول واش غيرهم ان ذوي
وذوان كان الغالب له هو الثاني وجب الاضمار
فتقول ضربني وضربته زيد ومررت بزيد
ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد
ومررت بزيد وقد جاء في الشعر كقوله هـ
بعكاظ يغشي الناظرين اذا هم لمحو شفاعه
والاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ
كما شذ عمل المهل الاول في المفعول المضم الذي
ليس بعبدة في الاصل فان كان عبدة في الاصل فلا
يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني
فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرًا
فتقول ظنتني وظننته زيد قائما اياه وان كان
الطالب له هو الثاني اضرته متصلا او منفصلا
فتقول ظنت وظننته زيد قائما وظننت وظنتني
اياهم زيد قائما ومعنى البيت انك اذا اهلت
الاول لم تأت معه بضمير غيره مرفوع وهو
المنصوب

المنصوب والمجور فلا تقول ضربته وضربني
زيد ولا مررت به ومررت بزيد بل يلزم الحذف
فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت بزيد الا
اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذف
بل يجب الاتيان به مؤخرًا فتقول ظنتني وظننت
زيدا قائما اياه ومفهوما ان الثاني يؤتى معه هـ
بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا
عدة في الاصل او غير عدة هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
واظهر وان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر
نحو اظن ويظنان اخا لزيد او عمروا اخوين في الخاء
اي يجب ان يوفق بمفعول الفعل المهل ظاهر اذا الرغ
من اضماره عدم مطابقتها لما يفسره لكونه خبرا
في الاصل اعلا لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل
خبراً عن مفرد ومفسره مثني نحو اظن ويظنان
زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانها
مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين
لانه مفرد واخوين مثني فتفوت مطابقة هـ



المفتر لكن للمفتر لكون آياها مثنى واخوين
كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني
الذي هو خير في الاصل للمفعول الاول الذي
هو مبتدأ في الاصل لكون المفعول الاول مفردا
وهو الياء والثاني غير مفرد وهو آياها ولا بد
من مطابقة الخبر للمبتدأ فلما تقدرت المطابقة
مع الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويظنان
اخا زيدا وعمرا واخوين فريدا وعمرا واخوين
مفعولا اظن والياء مفعول اظن الاول واخاه
مفعوله الثاني فلا تكون المسئلة حينئذ من باب
التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهره
هذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون الاضمار
مراعاة جانب المخبر عنه فتقول اظن ويظنان
اياهم زيدا وعمرا واخوين واجازوا ايضا الحذف
فتقول اظن ويظنان اياه زيدا وعمرا واخوين
ههههه **المفعول المطلق ههههه**

المصدر اسم ماسوي الزمان من مدلولي الفعل كما من من امن

الفعل

٢٠

الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام
يدل على قيام في الزمن الماضي ويقوم يدل على
في الحال والاشتغال وقم يدل على قيام في المستقبل
والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل
وهو المصدر وهذا معنى قوله ماسوي الزمان من
مدلولي الفعل فكانت قال المصدر اسم الحدث
كما من فانه احد مدلولي امن والمفعول المطلق المصدر
المنتصب تؤكد العاملة او بيان النوع او عدده
نحو ضربت ضربا وسيرت سيرا وزيد وضربت ضربتين
وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعولية عليه
غير مقيد بمجر فجرة ونحوه بخلاف غيره من المفعول
فانه لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كاللفظ
والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له ههههه
مثله اوفعا او وصف نصب ههههه اوصالا ههههه انتخب
ينتصب المصدر مثله اي بالمصدر نحو عجبته
من ضربك زيدا ضربا شديدا او بالالفعل نحو ضربت
زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا

ومذهب البصريين ان المصدر اصل والفعل و
الوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله و
كونه اصلاً لهذين اتخباى المختار ان المصدر
اصل لهذين اى الفعل والوصف ومذهب الكوفي
ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه ومذهب
قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه
والوصف مشتق من الفعل ومذهب ابن جني
الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه
وليس احدهما مشتقاً من الآخر والصحيح
المذهب الاول لان كل نوع يتضمن الاصل
وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر
كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة
فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف
يدل على المصدر والفاعل
توكيداً او نوعاً يبين او غلبة كسرت سيرتين سيرة
المفعول المطلق يطلق على ثلاثة احوال كما تقدم
احد ان يكون مؤكداً نحو ضربت ضرباً الثاني
ان يكون

ان يكون مبتدئاً للنوع نحو سرت سيراً ادى رشد
وسرت سيراً حسناً الثالث ان يكون مبتدئاً
للعدد نحو ضربت ضربته وضربتني وضربات
وقد ينوب عنه ما عليه ذلك كجذ كل الجد وافرح الجد
قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض
مضافين الى مصدر نحو جذ كل الجد وكقوله
تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب
وكالمصدر المراد فـ المصدر الفعل المذكور نحو
فقدت جلوساً وافرح الجد فالجلوس نائب
منايا القعود المراد فته له وكذلك ينوب مناب
المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب
وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب
المصدر فالابد من وصفه بالمصدر كما مثلنا
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذلك اظننت
الظن ذلك فذلك اشارة الى الظن ولهم وصف
وينوب عن المصدر ايضاً ضميره نحو ضربته زيداً
اى ضربت الضرب زيداً او منه قوله تعالى لا اعدبه

احدا من العالمين اى لا اعذب العذاب وعلا
نحو ضربته عشرين ضربة ومنه قوله تعالى
فاجلدوهم ثمانين جلدة والالة نحو ضربته سوطا
والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف وقيم
المضاف اليه مقامة والله تعالى اعلم
وما التوكيد فوحد ابد لا وثنت واجمع غيره وافردا
لا يجوز تشنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه
بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه
بمشابهة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
واما غير المؤكد وهو المبتن للعدة والنوع
فذكر المصنف انه يجوز تشنية وجمعه فاما
المبتن للعدد فلا خلاف في جواز التشنية و
جمعه نحو ضربته ضربتين وضربات واما المبتن
للتنوع فالمشهور انه يجوز تشنيته وجمعه اذا
اختلف انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن
والقيح وظاهر كلام سيويه انه لا يجوز
تشنيته ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على
السمع

السمع وهذا اختيار الشلويتين
وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه دليل متسع
المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه
مسبق لتقدم عامله وتقويته والحذف
مناب لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله
للدلالة عليه جوازا وجوبا فالمحذوف
جواز كقوله سير زيد لمن قال اى سير سرت و
ضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت
سير زيد وضربته ضربتين وقوابل المصنف
ان قوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه
لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله
محذوف وجوبا كما سيأتى وهذا ليس بصحيح
وما استدلك على دعواه من حذف عامل المؤكد
ليس منه وذلك ان ضربا زيدا ليس من التأكيد
في شئ بل هو امر خال من التأكيد بمثاله ضرب
زيدا لانه واقع موقعة فكان ان ضرب زيدا
التأكيد فيه وكذلك ضربا زيدا وكذلك جمع

الامثلة التي ذكرها ليست من باب التأكيد في
شيء لان المصدر فيها نائب منابا عامل دال
على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك
عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات
يمنع الجمع بينهما وبين المؤكد ويدل ايضا على
ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد
لعامله لان المصدر المؤكد لا خلافا في انه
لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع
الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فريدا
في قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على الارح و
قيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب
فعلى القول الاول ناب ضربا عن اضرب في
الثلاثة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني
ناب عنه في الدلالة على المعين دون العمل
والحاصل مع التريلا من فعل كندلا الذي كندلا
يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها
اذا وقع المصدر بدلا لامة الفعل وهو مقبس
في الامر

في الامر والتمى نحو قياما لا قعودا اي قم لان قعودا
والدعاء نحو سقيالك اي سقاك الله وكذلك
يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد
الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وحده
عليك الشيب اي انتوانا ويقل حذف عامل المصدر
واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخير
نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالصدر في هذا
الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا
والصدر نائب منابه في الدلالة على معناه و
اشار بقوله كندلا الى ما اشده سيويه وهو
قول الشاعر يمترون بالذهن حفا فاعيانهم
ويرجعن من دارين بحر الحقايق على حين الهى
الناس حل امورهم فندلا زلق المال ندلا السلب
فندلا نائب مناب الامر هو اندل والتد اخطف
الشيء سرعة وزريق منادى والتقدير ندلا
يا زريق وزريق اسم رجل واجاز المصنف ان يكون
مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نائبا

مناب فعل الامر للمخاطب والتقدير انذروا
يصح ان يكون مرفوعاً به لا فعل الامر اذا كان مخاطب
لا يرفع ظاهراً فكذلك ما ناب منابه وان جعل
نائباً مناب فعل الامر للغائب والتقدير لينذر
صح ان يكون مرفوعاً به لكن المنقول ان المصدر
لا ينوب مناب فعل الامر للغائب وانما ينوب
مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضرب زيد اي اضرب
زيد والله اعلم بالصواب ٥٥٥
وبالتفصيل كما تأتينا لا عاملة محذوف حيث عتاً
محذوف ايضاً عامل المصدر وجوباً اذا وقع تفضيلاً
لعاقبته بما تقدم كقوله تعالى حتى اذا اختلفتم
فشدوا الوثاق فاما متابعون فاما فداء فمتا
فداء مصدران منصوبان بفعل محذوف و
جوباً والتقدير والله اعلم فاما تمتون متاً
واما تغدون فداء وهذا معنى قوله وما التفضل
كاما الخبر اي محذوف عامل المصدر المسبوق
للتفضيل حيث عتاً اي عرض كذا

كذا مكرر وذو احصورة نائب فعل الاسم عين استند
اي وكذلك محذوف عامل المصدر وجوباً اذا
ناب المصدر عن فعل استند الاسم عين اي
اخبر به عنه وكان المصدر مكرراً او محصوراً
مثال المكرر زيد سير اسيراً والتقدير زيد يسير
سيراً محذوف يسير وجوباً لقيام التكرير مقامه
ومثال المحصور ما زيد الاسير او انما زيد سيراً
والتقدير ما زيد الا يسير سيراً او انما زيد يسير
سيراً محذوف يسير وجوباً لما في الحصر من التأكيد
القائم مقام التكرير فان لم يكرر الاول محصر
لم يحذف نحو زيد سيراً والتقدير زيد يسير
سيراً فان ثبت حذف سير وان ثبت خبره والله اعلم
ومنها ما يدعون مؤكداً لنفسه او غيره فالمبتدأ
نحوه على الفعراً والثاني كابتى انتحراً صرفاً
اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمى المؤكد
لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد كد لنفسه
هو الواقع بعد جملة لا يحتمل غير كونه

على الف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب
 بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا
 وسمى مؤكدا لنفسه لانه مؤكدا للجملة قبله
 وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تخفى سواه و
 هذا هو المراد بقوله فالمبتدأ اي فالاول
 من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد
 لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله ويحتمل غيره
 فتصير يذكره نضافه نحو انت ابني حقا فحقا
 مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
 احقه حقا وسمى مؤكدا لغيره لان الجملة قبله
 تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل ان
 يكون حقيقة وان يكون مجازا على معني انت
 عندي في الجنود بمنزلة ابنتي فلما قال الحقا
 صارت الجملة مضافة ان المراد النبوة حقيقة
 فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت مع
 نصيبا فكان مؤكدا لغيره لوجوب مغايرة
 المؤثرة للمؤثر

كذلك

كذلك والتشبيه بعد جملة كل بكاء ذات عضلة
 اي كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به
 التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر
 في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكاء
 الشكلي فصورة حمار مصدر تشبهي وهو منصوب
 بفعل محذوف وجوبا والتقدير بصوت صوت
 حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة
 على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء
 الشكلي منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
 بكاء الشكلي فلولا لم يكن قبل هذه المصدر
 جملة وجبا لرفع خصوصية صوت حمار وبكاه
 بكاء الشكلي وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة
 على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاء وبكاء الشكلي و
 هذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف
 لهذا لشرط ولكنه مفهوم من تشبيه المفعول له
 ينصب مفعولا له للمصدر ان ابان تعليل الجحد شكر الله
 وهو ما يعمل فيه متحذلة وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجره بالحروف ^{ليس يتنع} مع الشروط كل هذه اقع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشاركة
لعاملة في الوقت والفاعل نحو جذا شكر افشكر
مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جذا لاجل
الشكر وهو مشارك لعاملة وهو جذا في الوقت
لا في زمن الشكر هو زمن الجور وفي الفاعل
لان فاعل الجور هو المخاطب وهو فاعل الشكر
وكذلك ضربت ابني كاديبا فتاديتا مصدر مفهم
للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعل الضرب
وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل
وحكمه جواز التنصب ان وجدت فيه هذه الشروط
الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع عامله
في الوقت والفاعل فان قعد شرط من هذه هو
الشروط تعين جرة بحرف التعليل وهو اللام
او من او في او الباء مثال ما عدت فيه للصلاة
كقولك جيئتك للتم ومثال ما لم يتجدد مع عامله
في الفاعل جاء زيد لا كرام عمرو ولا يمنع الجر
بالحروف

بالحروف مع استكمال الشرط نحو هذا قنع
لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الاكون
مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت
ولا في الفاعل فجوزوا نصب الكرام في المثالين السابقين والله اعلم
واي قل ان يصحها المجردة والعكس في مصحوب الوان شرط
لا اقع الجين عن الهاء لا ولو توالى زمرة الاعداء
المفعول له المستكمل الشروط المتقدمة له ثلاثة
احوال احدها ان يكون مجردا عن الالف و
اللام والاضافة والثاني ان يكون محليا بالالف
واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان
تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف
واللام والاضافة التنصب نحو ضربت ابني تاديبا
ويجوز جرة فتقول ضربت ابني لتاديب وزعم
الجزولي انه لا يجوز جرة وهو خلاف ما صرح به
الخويعون وما صاحب الالف واللام بعكس
المجرى الاكثر جرة ويجوز التنصب وضربت ابني
للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديب ومما

جاء فيه منصوباً ما انشده المصنف لا اقع
الجبن عن الهجاء البيت فالجبن مفعول
له اى لا اقع لاجل الجبن ومثله قولهم
فليت لحبهم قوما اذا ركبوا شنوا لا غارة
فرسانا وركباناً واما المضاف فيجوز فيه الامران
النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني
تأديبه ولتأديبه وهذا قد يفهم من كلام
المصنف لانه لما ذكر انه يقل جر المجرور و
نصب المصاحب الالف واللام علم ان المضاف
لا يقل فيه واحد منها بل يكثر فيه الامران و
مما جاء به منصوباً قوله واعمر عور الكرم
ادخارة واعرض عن شتم الليم لكرما

المفعول فيه المستتر ظرفاً
الظرف وقت او مكان فتألف في بالظرف

عرف المصنف الظرف بانه زمان ومكان
ضمن معنا في بالمراد نحو امكث هنا زمنا
فهذه ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل
منها

منها يتصنح لان المعنى امكث في هذا
الموضع في زمن واحترز بقوله ضمن معنى
في مما لا يتصنح من اسماء الزمان او المكان
معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان
مبتدأ وخبراً نحو يوم عرفة او يوم الجمعة
يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يستحق ظرفاً
والحالة هذه وكذلك ما وقع منها مجروراً نحو
سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان
في هذا ونحو خلافاً في تسمية ظرفاً في الاصل
وكذلك ما نصب منها مفعولاً به نحو نبيت الدار
وشهدت يوم الجمعة واحترز بقوله باطرد
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت
الشام فان كل واحد من البيت والدار و
الشام متضمن معنى في ولكنه تضييع معنى
فليس مظهرًا لان اسم المكان المختص لا يجوز
حذفه في معنا فليس البيت وما ذكر معه منصوباً
على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول

لان الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد وهذه
متضمنة معنى في لا باطراد هذه التقدير كلام
المصنف وفيه نظر لانه انا جعلت هذه الثلاثة
ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به
لم تكن متضمنة معنى في لان المفعول به غير
متضمن معنى في فكذلك ما شبه به فلا يحتاج
الى قوله باطراد ليخرجها فانها خرجت بقوله ما
ضمن معنى في والله تعالى اعلم ه ه ه
فانصبه بالواقع فيه **مظهر** كان والآفانوه **مقدرا**
حكم ما تضمنت معنى في من اسم الزمان او المكان
التصب والناسب له ما وقع فيه وهو المصدر
نحو عجت من ضربك **زيد** يوم الجمعة عنده
الامير او الفعل نحو ضربت **زيدا** يوم الجمعة
امام الامير او الوصف نحو انا ضارب **زيدا**
اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه
لا ينصب الا الواقع فيه فقط وهو المصدر
وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل
والوصف

والوصف والناسب له اما مذكور كما مثل او
مقدرا او محذوف جواز انخوان يقال متى
جبة فتقول يوم الجمعة وكسرت فتقول ه
فرسخين والتقدير جبة يوم الجمعة وسرت
فرسخين او وجوبا كما اذا وقع الظرف صفة
نحو مرت برجل عندك او صلة نحو جال الذي
عندك او رجلا نحو مرت بزيد عندك او
خبرا في الحال او في الاصل نحو زيد عندك
وظنت زيدا عندك فالعامل في هذه الظرف
محذوف وجوبا في هذه المواضع كلها والتقدير
في غير الصلة استقرا ومستقرا وفي الصلة
استقرا لان الصلة لا تكون الاجملة والفعل
مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس
جملة والله اعلم يا الفتوا
وكما وقت قبل ذلك وما يقبله المكان والامير
نحو الجهات والمقادير وما يبعث من الفعل كمرى
يعني ان اسم الزمان يقبل التصب على الظرفية

ففيها كان نحو سرت لحظة او ساعة او مختصاً
اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة او بوصف
نحو سرت يوماً طويلاً او بعدد نحو سرت ^{من} ثيو
واما اسم المكان فلا يقبل التنصب منه الانواع
احدها المبهم والثاني ما صيغ من المصدر
بشرطه الذي سيذكره والمبهم كالجرات نحو
فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف
ونحو هذا او المقادير نحو علوة وميل وفرسخ و
يزيد فتقول جلست فوق الدار وسرت علوة
فتنصبها على الظرفية واما ما صيغ من المصدر
نحو يجلس زيد ومقعده وشرط نصبه قياساً
على ان يكون عاملاً من لفظه نحو قعدت
مقعد زيد وجلست مجلس عمر ولو كان عاملاً
من غير لفظ تعين جزمه بقى نحو جلست في مرمى
زيد فلا تقول جلست مرمى زيد الا شذوذاً
وتماورد من ذلك قولهم هومتى مقعد القابلة
ونجر الكلب ومناط الثريا والقياس هومتى

في مقعد

في مقعد القابلة وفي نجر الكلب وفي مناط
الثريا ولكن نصب شذوذاً ولا يقاس عليه
خلاف اللكائي والى هذا اشار بقوله
وشرط كون ذام قياساً ان يقع ظرفاً لما في اصله مع اجتماع
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر ^{مقيساً}
ان يقع ظرفاً لما اجتمع معه في اصله ان ينتصب
بما يجامعه في الاشتقاق من جلوس فاصلها
واحد وهو جلوس وظاهر كلام المصنف ان
المقادير وما صيغ من المصدر مبهمات اما المقادير
فذهب الجمهور انهما من الظروف المبهمة لانها وان
كانت معلومة القدر في محاولة الضفة وذهب
الاستاذ ابو علي المشهورين الى انها ليست من
الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار واما ما
صيغ من المصدر فيكون مبهماً نحو جلست
مجلساً او مختصاً نحو جلست مجلس زيد وظاهر
كلامه ايضاً ان مرمى مشتق من رمى وليس
هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه

مشتق من المصدر لا من الفعل فاذا تقرر ان
الكلام مع المختص وهو ما لا ينتظر نحو به
لا ينتصب ظرفاً فاعلم انه سمع نصب كل مكان
مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب
نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهب الشام
واختلف الناس في ذلك ف قيل هي منصوبة
على الظرفية شذوذاً وقيل منصوبة على اسقاط
حرف الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف
الجر فان نصب الدار نحو مرت زيدا وقيل هو
منصوبة على التشبيه بالمفعولية ه ه
وما اظرفاً او غير ظرفه فذلك ذواته ظرف في العرف
وغير ذواته ظرف الذي لم يظرف به من الكلام
ينقسم اسم المكان واسم الزمان الى متصرف
وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او
المكان ما استعمل ظرفاً او غير ظرف كيوم ومكان
فان كل واحد منهما يستعمل ظرفاً نحو سرت
يوماً وجلست مكاناً ويستعمل مبتدأ نحو
يوم الجمعة

يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن
وفاعلاً نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك
وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفاً او شبهه
نحو سحراً اذا اردته من يوم بعينه فان لم يرد
من يوم بعينه فهو يتصرف كقوله تعالى الال
لوط نجيتنا هم بسحر وفوق نحو جلست فوق
الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرف
والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن و
المراد بشبه الظرفية انه لا يجوز عن الظرفية
الا ما استعماله مجروراً من نحو خرجت من عند
زيد ولا يجر عند الا من فلا يقال خرجت الى عنده
وقول العامة رخت الى عنده خطأ ه ه ه
وقد ينوب عن مكان مصدر لا وذلك في ظرف الزمان يكثر
ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلاً كقولك ه
جلست قرب زيداى مكان قربه فحذف ه
المضاف وهو المكان واقم المضاف اليه مقام
فاعرب باعربه وهو النصب على الظرفية و

بعد ما وكيف الاستفهام متين من غير ان
 يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف زيدا
 انت وقصعته من ثريد فريدا وقصعته هو
 منصوبان بتكون المضمة
 الضعف
 مختار لذي
 العطف يمكن بالانصباح وال نصب
 والنصب ان لم يخرج العطف يجب او اعتقدا لاضمار عامل
 الاسم الواقع بعده هذه الواو اما ان يمكن عطفه
 على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون
 بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه بلا ضعف
 فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيدا كالأخوين
 فرفع زيد عاطفا على الضمير المتصل اولى من
 نصبه مفعولا معه لان العطف يمكن للفصل
 والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله هو
 سار زيد وعمر ورفيع وعمر اولى من نصبه وان
 امكن العطف بضعف فالنصب على المعية
 اولى من التشريك لسلامته من الضعف
 نحو سرت وزيدا فنصب زيدا اولى من رفعه
 لضعف

لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل
 بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب
 على المعية او على اضرار فعل يليق به كقوله
 علفتها بتنا وما باردا حتى ستهاالة
 عينها فما منصوبة على المعية او على اضرار
 فعل يليق به التقدير وسقيتها ما وكقوله تعا
 فاجعوا امركم وشركائكم فقوله وشركائكم
 لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على نية
 تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجعت شركائي
 وانما يقال اجعت امري وجمعت شركائي فشركائي
 منصوب على المعية والتقدير فاجعوا امركم
 مع شركائكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير
 فاجعوا امركم واجمعوا شركائكم الاستثناء
 ما استثنى الامع تمام ينتصب له وبعد نفى او كفى انتخب
 اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع لا وعن تيم فيه ابدال الوق
 حكم المستثنى بالانصب ان وقع بعد تمام هو
 الكلام الموجب سواء كان متصلا او منقطعا

المنقطع اذا وقع بعد نفى او شبهه عند غير بنى تميم
واما بنو تميم فيجوزون اتباعه فمعنى البيت ان
الذى استثنى بالاي نصب اذا كان الكلام موجبا
ووقع بعد كلام تامه وقد نبه على هذا التقيد
ذكره حكم البغى بعد ذلك واطلاق كلامه
يدل على انه ينصبه سواء كان متصلا او منفصلا
وان كان غير موجبا اى فيه نفى او شبهه نفى انتخب
اى اختيار اتباع ما اتصل ووجب نصب ما بعده
انقطع عند غير بنى تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباع
وغير نصب سابق في التوقيد ياتي ولكن نصبه لاختلاف
اذا تقدم المستثناء على المستثنى منه فاما ان يكون
الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا
وجب نصب المستثنى نحو قام الازيد القوم
وان كان غير موجب فالمختار نصبه فتقول
ما قام الازيد القوم ومنه قوله قال الال
احد شيعته وما الى الامذهب الحق مذهب
وقد روى رفعه فتقول ما قام الازيد القوم

قال

قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعزيتهم
يقولون ما الى الاخوان ناصر فعنى البيت انه
قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو
الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام
الازيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من هو
تخصيصه ورد غير النصب بالنفى ان الموجب
يتعين فيه النصب نحو قام الازيد القوم
وان يفرغ سابقا لا بعد يمكن كما لو اعدما
اذا تفرغ سابقا لا بعدها اى لم يشتغل بما يطلبه
كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه
ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الازيد
وما ضربت الازيدا وما مررت الازيد فزيد فاعل
مرفوع بقاءم وزيدا منصوب بضربت وزيدا متعلق
بمررت كما لو لم يذكر الا وهذا هو الاستثناء
المفترغ ولا يقع في كلام موجب فلا تقول ضربت
الازيدا والله اعلم بالصواب
والغ الا ذات تو كيد كراه تمر بهم الا الفتى الا العلا

او تأخر ان تقدمت المستثنيات وجب نصب
 الجمع سواء كان الكلام موجبا او غير تام ^{بوجبه} الآ
 زيدا الامر والاكبر القوم ومقام الازيد الامر و
 الاكبر القوم وهذا معنى قوله ودون تفرغ البيت
 وان تأخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام جوبا
 او غير موجب ان كان موجبا وجب نصب الجمع
 فتقول قام القوم الازيد الامر والاكبر وان
 كان غير موجب عومل واحدا منها بما كان يعامل
 لولم يتكرر الاستثناء فيبدل مما قبله وهو المختار
 او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقية فيجب
 نصبه وذلك نحو ما قام احدا لا زيدا الامر والآ
 بكر افرز يد بد من احد وان ثبت ابدلت غيره
 من الباقيين ومثله قول المصنف لم يفوا الامر
 الاعلى اقام بد من الواو في يفوا وهذا معنى
 قوله وانصب لتأخير الجزاءى وانصبه ^{المستثنيات}
 كلها اذا تأخرت عن المستثناة منه ان كان الكلام
 موجبا فان كان غير موجب فينبذ بواحد

منها

منها معديا بما كان يعرب لولم تتكرر هـ
 المستثنيات وانصب لباقي بمعنى قوله
 وحكمها في القصد حكم الاول انما تتكرر من
 المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول
 فيثبت له بما ثبت الاول من الدخول والخروج
 ففي قولك قام القوم الازيد الامر والاكبر
 الجمع مخرجون وفي قولك ما قام القوم الا
 زيدا الامر والاكبر الجميع داخلون وكذا
 في قولك ما قام احدا الا زيدا الامر والاكبر الجميع
 وانقضى مجرورا بغير معرفة ^{بالمستثنى} بالانسيا
 استعمال معنى الا في الدلالة على الاستثناء
 الفاظ فمنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى
 وسوا ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون
 ومنها ما يكون فعلا او حرفا وهو خالا وعدا
 وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير
 وسوى وسوى وسوا فحكم المستثنى مع فتقول
 قائم القوم غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم

بها المضافها اليه غير تمام كان
 بهرية المستثنى صح

الآزید یا نصب زید وتقول ما قام احد غير
زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار
الاتباع كما تقول ما قام احد الآزید والآ
زیداً وتقول ما قام غير زيد فترفع غير جواباً
كما تقول ما قام الآزید برفع زید وجواباً
وتقول ما قام احد غير حمار ينصب غير عند
غير بنى تميم وبالاتباع عند بنى تميم كما تفعل
في قولك ما قام القوم الاحماراً واما سوف
فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن العرب
من يفتح سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها
المصنف وقل من ذكرها وعن ذكرها الفارسي
في شرحه للشاطبية ومذهب سيبويه والفر
وغيرها انها لا تكون الاظرفاً فاذا قلت قام
القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة
على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا
تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر
واختار المصنف انها كغير فتعامل بها تعامل به

غير

غير من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله
وسوى سوى سوا جعله على الاصح ما لغير جعلاً
فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدو ومن
سوى نفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما
انتم في سواكم من الامم الا كالشجرة البيضاء
في الثور الاسود او كالشجرة السوداء في الثور
الابيض وقول الشاعر ولا ينطق الفخشا من
كان منهم اذا جلسوا معا ولا من سواها ومن
استعمالها مرفوعة قوله واذا تبع كريمة او
نشتري فسواك بايعها وانت المشتري وقوله
ولم يبق سوى العدو ان ذناهم كما دانوا فسواك
مرفوع بالابتداء وسوى العدو ان مرفوع بالفتحة
ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله
لديك كفيلاً بالذي لمؤمل وان سواك من يؤله
سبقاً فسواك اسم ان هذا تقدير كالام المصنف
ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية

فقلة الوصف الواقع عمدة خوزيد قائم و
بقوله الدال على هيئة التميز المشتق نحو لله
درک فارسا فانه تميز لا حال على الصحيح
ان لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب
من فروسية وهو لبيان المتعجب منه البيان
هيئته وكذلك رايت رجلا راكبا فان راكبا
لم يسبق للدلالة على الهيئة بل التخصيص
الرجل وقول المصنف منهم في حال هو
معنى قولك للدلالة على الهيئة ه ه ه
وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا
الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى
الانتقال ان لا تكون ملازمة للمصنف بها نحو
جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل بجواز
انفكاكه عن زيد بان يحى ماشيا وقد يحى
الحال غير منتقلة اى وصفا لازما نحو هو
الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول
من رجلها قوله وجاءت به سبط العظام
كانتا

كانتا عامته بين الرجال لو اه فسميعا واطول
وسطا حوال وهي اوصاف لازمة وقد تأتي
الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف
ويكثر الجور في شعريه مبتدأ تاويل بالانكشاف
كعبه مذبذب كذا يدا بيد وكرزيدا سداى كاسد
يكثر مجي الحال جامدة اذا ذلك على شعر نحو
بعده مذبذب لهم مدا حال جامدة وهي في
معنى المشتق اذ المعنى بعد شعر كل مذبذب
ويكثر جورها ايضا فيمارا على تفاعل نحو
يدا يداى مناجزه او على تشبيه نحو كرزيد
اسداى مشتبه بالاسد فيدا واسدا جامدان
وصح وقوعها حالا لظهور قولها بمشتق
كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدئ
تاويل يكثر مجي الحال جامدة حيث ظهر
تاويلها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول
الخويتين ان الحال يجب ان تكون منتقلة هو
مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لانه لا

وهذا معنى قوله فيما تقدم ولكن ليس مستحقا
والحال ان عرف لفظا **فاعتقده تنكيرو معنى كجهدك** ^{باجتهاد}
مذهب جمهور الخوئين ان الحال لا تكون لانكرا
وانما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقوله
جاء والجماء القصير وارسلها العراك واجتهد
وحدك وكلمته فاة الى فاة الجماء والعراك و
وحدك وفاه لحوال وهي معرفة لفظا لكنا
مؤولة بنكرة والتقدير جاء واجمعا وارسلها
معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة و
زعم البغداديون ويونس انه يجوز تفريق الحال
مطلقا بالآتأويل فاجاز واجاز به الراكب و
فصل الكوفيتون فقالوا ان انتضمت الحال معنى
الشرط صح تعريفها والآفلا فحال ما تضمن معنى
الشرط زيد الراكب احسن منه الماشى فإ
الراكب والماشي حالان وصح تعريفها التاويل
بلا الشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن
منه اذا مشى فان لم تتقدريا الشرط
لم

لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الراكب
فلا يصح جاء زيدان ركب **ومصدرها** ^{باجتهاد}
حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على
معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب
فوقوعها مصدرا على خلاف الاصل اذ لا
دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي
الحال مصدرا نكرة ولكنها ليس بمقيس لمجيئه
على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة
مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير
طلع باغتاهذا مذهب سيبويه والجمهور و
ذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب
على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير
طلع زيد بغتة وبغتة عندها هو
الحال لا بغتة وذهب الكوفيتون الى انه
منصوب على المصدرية كما ذهب اليه لكن
الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأوله

بفعل من لفظ المصدر والتقدير في
قولك زيد طلع بغته زيد بغت بغته
فيؤولون طلع ببغت وينصبون به
ولم ينكر غالباً إذ الحال ان لم ينكر او يختص
من بعد نفى او مضى كالا يبعثام وعلما ومستمر
حق صاحب الحال ان يكون معرفة فلا ينكر
في الغالب الا عنده وجود مسوغ وهذا
احداً من امور منها ان يتقدم الحال على النكرة
خوفها قائماً رجل وكقول الشاعر انشد
سيبويه وبالجسم مثنى بينا لو علمته شحوب
وان تستشهدى المعنى شهيداً وقول الآخر
وما لام نفسي مثلها الى لايم ولا سد فكري
مثل ما ملك يدي فقائماً حال من رجل و
بيناً حال من شحوب ومثلها حال من لايم و
منها ان تختص النكرة بوصف او باضافة
فقال ما تختص بوصف قوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم احراً من عندنا وقول الشاعر
تحت

تحت يارت نوحاً واستحيت له في فلك منكر
في اليم مشحوناً وعاش يدعو بايات مينة
في قوم الف عام غير حسينا ومثال ما تختص
بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء
للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفى او
شبهة وشبهة النفي هو الاستفهام والنفي
وهو المراد بقوله اوبين من بعد نفى او مضى
فقال ما وقع بعد النفي قوله عاجم من موت
حما واقيا ولا ترى من احداً باقيا ومنه قوله
تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من
قرية وصح محي الحال من النكرة لتقدم النفي
عليها ولا يصح كون الجملة صفة بقرينة خلافاً
لرئحشري لان الواو لا تفصل بين الصفة
والموصوف وايضاً وجود الامانع من ذلك
الا يعترض بالابتن الصفة والموصوف وممن
صرح بذلك ابو الحسن الاخفش في المسائل

وابو علي في التذكرة ويقال ما وقع بعد الاستفهام
قوله يا صاح هل هم عيش باقيا فترى لنفسك
العذر في ابقائها الاجملا ومثالا ما وقع بعد
التهنئ قول المصنف لا يبع امر على امر مستسهلا
وقول فتظرب ابن الفجوات لامرنا احدى الى
الاجام يوم الوغامتخونا الحام واحترز بقوله
غالبا ما قل مجي الحال فيه من النكرة بالاسوغ
من المسوغات المذكورة ومنه قولهم حرقة بها
فعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضاء واجاز
سيبويه فيها رجل قائما وفي الحديث فصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً وصلياً

وراء رجال قیاماً

وسبق حاله البحر فجزقه ابو اولا امنعه فقد ولا

مذهب جمهور الخوئين انه لا يجوز تقديم

الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول

فمررت بهند جالسه حررت جالسه بهند

وذهب الفارسی وابن کیسان وابن برهان

الى جوار

الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورد السماع
 ومنه قوله لين كان يرد الماء هيان صادياً
 الى حبذا انها المحبب فيهم ان صادياً حالاً ان
 من الضمير المجرور بالي وهو الياء وقوله فان
 تلك ادوارد صبين ونسوة فلن تذهبوا قراً
 بقتل جبال قراً حالاً من قتل وانما تقديم الحال
 على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو
 جاء ضاحكاً زيد وضربت مجرمة هنداً **هم**
 ولا يجوز حالاً من المضاف له الا اذا قضى المضاف عمله
 او كان جرماً له اضعافاً او مثلاً جرماً فلا تخفيف
 لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا ان كان
 المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل
 والمصدر ونحوهما مما يتضمن معنى الفعل
 فتقول هذا ضارب هند مجرمة واعجبني قيام
 زيد سرعاً ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعاً
 وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقي ولحدا
 الى الزرع يوم اتارك لاوبالياً وكذلك يجوز

جاء صاحبك ازيد وضربت بحجرة هنداً هـ

ولا يخرج إلا من المضاف له ٨ إلا إذا اقتضى المضاف عمله

او كان جرمه ماله اضعفا لا او مثل جرمه فلا تخفيف

لا يجوز مجئ الحار من المضاف اليه الا ان كان

المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل

والمصدر ونحوهما مما يتضمن معنى الفعل

فتقول هذا صار بـ هند مجردة واعجبني قلم

زيد مسرعاً ومنه قوله تعالى اليه مرجعهم

وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقي واحد

الى الرقع يومنا تاركى لاوباليا وكذلك يجوز

مجي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف
جزء المضاف اليه او مثل جزئه في صحة الاستغناء
بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
فاخوانا حال من ضمير المضاف اليه صدور
والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو
جزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء بام
المضاف اليه عند قوله تعالى ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا حنيفا حال من
ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه اذ يصح
الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل في غير
القران ان اتبع ابراهيم حنيفا يصح فان
لم يكن المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا
هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز
مجي الحال منه فلا نقول جاء غلام هند ^{حكمة} حكمة
خلاف الفارسي وقول المصنف رحمه الله ^{عليه}
ان هذه الصورة ممنوعة بالاخلاق ليست ^{على} بحيد
فان

فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم و
من نقله عنه الشريف ابوالستعدادات بن
الشجري في اما اليه الله اعلم **ههههه**
والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهة المتصرف
فجائز تقديمه كسرعا زار **لحل** ومخلصا زيدا
يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان الناصب لها
فعلا متصرفا او صفة تشبيه الفعل المتصرف و
المراد بها ما تضمن من الفعل وحروفه وقيل الثانية
والتشبيه والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف
مخلصا زيدا ومثال تقديمها على الصفة هو
المشبهة له سرعا زار **لحل** فان كان الناصب لها
فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول
ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ما احسن
زيدا لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا
يتصرف في معوله وكذا ان كان الناصب لها صفة
لان ثبت ما للفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم

يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في
معموله فلا تقول زيد ضاحكاً احسن من عمرو
وبلجي تأخير الحال فتقول احسن من عمرو ضاحكاً
وعامل تثنى معنى الفعل لا حروفه مؤخرًا لئلا يعلا
كذلك ليت وكان وندره نحو سعيد مستقر في حجره
لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما
تضن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة
وحرف التميز والتشبيه والظرف والجار والمجرور
نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميراً اخوك
وكان زيدا راجلاً اسد وزيد في الدار او عندك
قائماً فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في هذه المثل
ونحوها فلا تقول مجردة تلك هند ولا امير ليت
زيداً اخوك ولا راجلاً كان زيدا اسد وقد ندر
تقديمها على عاملها الظرف نحو زيد عندك قائماً
والمجرور نحو سعيد مستقر في حجره ومنه قوله تعالى
والسموات مطويات بيمينه في قراءة من كسر التاء وهو

واجازه الاخفش قياساً ه ه ه ه ه ه ه ه
ونحو زيد مفرداً انفع من ه عمرو مضافاً مستجازاً يه
تقدم ان افعل التفضيل او يعمل في الحال متقدمة
واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهي ما اذا
فضل شئ في حال على نفسه او غيره في حال
اخر فانه يعمل في حالين احدها متقدمة عليه
والاخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائماً
احسن منه قاعداً وزيد مفرداً انفع من عمرو
معاناً قائماً ومفرداً منصوباً باحسن
وانفع وهما حالان وكذا قاعداً ومعاناً وهذا
مذهب الجمهور وزعم السيرافي انها خبران ه
منصوبان وكان المحذوفة والتقدير زيد
اذا كان قائماً احسن منه اذا كان قاعداً
وزيد اذا كان مفرداً احسن من عمرو اذا كان
معاناً ولا يجوز تقديم هذين الحالين على
افعل ولا تأخيرها عنه فلا تقول زيد قائماً
قاعداً احسن منه ولا زيد احسن منه قائماً قاعداً

والحال قد يجي زائد **تعد** **للفرد** فاعلم وغير مفرد
يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرداً او متعدداً
فمثال الاول جاء زيد راكباً ضاحكاً فراكباً و
ضاحكاً حالان من زيد فالعامل فيهما جاء
ومثال الثاني لقيت هنداً مصعداً متحدرة
فمصعداً حال من التاء ومنحدرة حال من هند
والعامل فيهما لقيت ومنه قوله لفي ابني اخوي
خائفاً متحديراً فاصابوا معتماً فخاف حال
من ابني ومنحديراً حال من اخوي والعامل
فيهما لفي فعند ظهور المعنى نزل كل حال الى من
يليق به وعند عدم ظهوره نجعل او الحالين
الثاني الاسمين وثانيهما **الاول** الاسمين
ففي قولك لقيت زيداً مصعداً متحديراً
ويكون مصعداً حالاً من زيد ومنحديراً
حال من التاء والله اعلم بالصواب
وعامل الحال **ها قد اكداه في نحو لا تعش في الارض مفسداً**
تنقسم الحال الى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة
على

على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين
فالقسم الاول من المؤكدة ما اكدت عاملها
وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى
في عاملة وخالفه لفظاً وهو الاكثر او واقعة
لفظاً وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول
لا تعش في الارض مفسداً ومنه قوله تعالى
ثم وليتم مدبرين وقوله ولا تعشوا في الارض
مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك
لناس رسولاً وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمرة
وان **توكيداً جملة فمضمرة** عاملها **لفظها** **يوخر**
هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة
وهي ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة
ان تكون اسمية وجراها مفعولين جامدين
نحو زيد اخوك عطوفاً واذا زيد معروفاً
قوله انا بن زائرة معروفان نسي وهما بدار
بالناس من عاره فعطوفاً ومعروفاً حالان

وهما منصوبان منصوبان بفعل محذوف وجوباً
والتقدير في الاول احقه عطوفاً وفي الثاني هـ
احقني معروفاً ولا يجوز تقديم هذه الجملة على
هذه الجملة فلا تقول عطوفاً زيد اخوك ولا
معروفاً اذا زيد ولا توسطها بين المبتدأ والخبر
فلا تقول زيد عطوفاً اخوك والله اعلم
وموضع الحال **جبراً كذا زيد وهو اوجالة**
الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد تقع
الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة
ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير
نحو جاء زيد يديه على رأسه او واوتسى واو
الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوعه اذ
موقعها نحو جاء زيد وعمرو قائم التقدير ان عمرو
قائم او الضمير والواو معاً نحو جاء زيد واوجالة
وذات بدء بمضارع ثبت **حوت ضميراً او من الواو** خلت
وذات واو بعدها انتم مبتدأ له المضارع **لجملتين مستنداً**
الجملة الواقعة حالاً ان صدرت بمضارع ثبت

لم يجز ان تغيرت بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير
بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمرو وتقاد
الحالي بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا تقول
جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب
ما ظاهره ذلك او اولى على اضرار مبتدأ بعد
الواو ويكون المضارع خبراً عن ذلك للبتداء
وذلك نحو قولهم قمت وضحك عنه وقوله
فلما جئت اظا فيرهم نجوت وارهنهم مالكا
فاصك وارهنهم خبران لمبتدأ محذوف وهو
التقدير وانا املك عينه وانا ارهنهم مالكا
وجملة الحال **سوى ما قد مالا بواو او بمضمر او مبرماً**
الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية
والفعل المضارع او ماض وكل واحد من الاسمية
والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه
ان صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصح بها
الواو بل لا ترتبط الا بالضمير فقط وذكر في
هذه البيتان ما عدا ذلك يجوز ان ترتبط

بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما وحده
فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية
والمضارع المنفي والماضي المثلث والمنفي فتقول
جاء زيد وعمر قائما وجاء زيد على راسه
او يده على راسه وكذلك المنفية وتقول جاء زيد
لم يضحك ولم يضحك ولم يقيم عمر وجاء زيد
وقد قام عمر وجاء زيد قد قام ابوه وكذلك
المنفي نحو جاء زيد وما قام عمر وجاء زيد وما
قام ابوه وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا
المضارع المنفي بلا فاعل هذا تقول جاء زيد
ولا تضرب عمرو بالواو وقد ذكر المصنف في
غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو
كما المضارع المثلث وان ما ورد مما ظاهره
ذلك مؤول على اضمار مبتداء كقرايت ابن زكوان
فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير
وانما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتداء محذوف
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره ^{حظا}

يحذف

يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا فمثال محذوف
جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكب التقدير
جئت راكبا وكذلك يلي مسرعا لمن قال لك
لم تسر والتقدير يلي سرت مسرعا ومنه قوله تعالى
ايحسب الانسان ان لن يجمع عظامه يلي قادرين
على ان نسوي بنانه التقدير والله اعلم يلي
يجمعها قادرين ومثال ما حذف وجوبا هـ
قولك زيد اخوك عطوفا ونحو من الحال هـ
المفكرة مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكاه
الحال النائية من باب الخبر نحو ضرب زيد قائما
التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقدير ذلك
في باب المبتداء ومما فيه حذف عامل الحال و
جوبا قولهم اشتريته بدينهم فصاعدا وتصلا
بدينار ساقلا فصاعدا ولا وصاعدا لا عاملا هـ
محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن فصاعدا
وهذه المتصديق ساقلا وهذا معنى قوله
وبعض ما يحذف ذكره حظا اي بعض ما يحذف

وهو ما دل على مساحة او كيل او وزن فيجوز
خبر التميز بعده بالاضافة ان لم تضاف
الى غيره نحو عندي بشبر ارض وقفيز بتر و
منوان غسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار
الى غير التميز وجب نصب التميز نحو ما في السماء
قدر راحة سحاباً ومنه قوله تعالى فلن يقبل
من احدكم ملى الارض ذهباً ولو افتدى به ولما
تميز العدد فسيأتي حكمه في باب العدد
والفاعل المعنى انصب بافعال مفضلاً كانت اعلى منزلاً
التميز الواقع بعد افعال التفضيل ان كان فاعلاً
في المعنى وجب نصبه فان لم يكن كذلك وجب
جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى
ان يصلح لجعله فاعلاً بعد جعل افعال التفضيل
فعلاً نحو انت اعلى منزلاً واكثر ما لا فاعلاً
ومثلاً لا يجب نصبها اذ يصح جعلها فاعلين
بعد جعل افعال التفضيل فعلاً فتقول انت اعلى
منزلاً وكثر مالك ومثلاً ما ليس بفاعل

في المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امرأة
وبعد كل ما اقتضى تعجلاً متركاً كرم يا بني كرا يا هـ
يقع التميز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما الحسن
زيداً رجلاً واكرم يا بني كرا يا والله درك عالماً ^{حسبك}
يزيد رجلاً وكفى به عالماً ويا جارتا ما انت جارة هـ
وجز عن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطيفاً
يجوز جر التميز بمن ان لم يكن فاعلاً في المعنى ولا يميز
العدد فتقول لي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان
من غسل وتمر وغرقت الارض من شجر ولا تقول
طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم
وعامل التميز قدم مطلقاً والفاعل ذو التصريف نراً سبقاً
مذهب سيبويه انه لا يجوز تقديم التميز على عامله
سواء كان متصرفاً او غير متصرف ولا تقول نفساً
طاب زيد ولا عند درهمين عشرون ولجازه
الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامل المتصرف
فتقول نفساً طاب زيد وشيها اشتغل رأسي
ومنه قوله الجعفي للفرافج حبيبها وما كان

نفساً بالافراق تطيب وقوله صيغت حرمي في
ابعاد الاملا وما ازعرت وشيباً رأسي اشتغلا
ووافقهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك و
جعله في هذا الكتاب قليلاً فان كان العامل غير
متصرف منع التقديم وقد يكون العامل متصرفاً
ومنع تقديم التميز عليه عند الجميع وذلك نحو
كفي بزيد رجلاً فلا يجوز تقديم رجلاً على كفي و
ان كان فعلاً متصرفاً لانه بمعنى فعل غير متصرف
وهو فعل النقي التجب فمعي قولك كفي بزید هـ
رجلاً ما الكاه رجلاً **حروف الجر** هـ هـ هـ هـ
هـ الحروف الجر من الی الا حتى خلی حاشا عدا فمعی علی
من مذرب لام کی واوقاه والكاف والباء ولعل ومتى
هذه الحروف العشرون مختصة بالاسماء وهي
تعمل فيها الجر وقد تقدم الكلام على خلاصها
في الاستثناء وقل من ذكر کی ولعل ومتى في
حروف الجر فاما کی فتكون حرف جر في موضعين
احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو

كى مه فاستفهامية مجرورة لى وحذفت
 الفها الدخول حرف الجز عليها وجئى بالسكت
 الثانى كقولك حيث كى اكرم زيدا فاكرم فعل
 مضارع منصوب بان مضمرة بعدك وان
 والفعل مقدران بمصدر مجرور بى والتقدير
 والتقدير حيث كى لا اكرم زيدا واما العل فلجز
 بها لغة عقيل ومنه قوله لعل الى المغوار منك
 قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا بشئ ان
 امكم شريم فابو المغوار والاسم الكريم مبتداء
 وقريب وفضلكم جيران ولعل حرف جز زايد
 دخل على المبتداء فهو كالباء في محسبك درهم
 وروى على لغة هو لا في كما فيها الاخيرة الكسرة
 والفتح وروى ايضا حذف اللام الاولى مع فتح
 اللام الاخيرة وكسرها واما متى فالجز بها لغة
 هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمة اى من
 كمة ومنه قوله شرين بما البحر ثم رفعت متى لجز
 قصر لهن نيج وسيأتى الكلام على لغة العشرين

عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في هذا
الكتاب لولا من حروف جر وعدها في غيره وهو
مذهب سيبويه ولا تجز الا المضمرة فتقول لولا
ولولاك ولولاه فالكاف والياء والهاء عنده
سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش انها في موضع
رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع
فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر
نحو لولا زيد لا بيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو
محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطعم فيناه
من اراق زمانا ولولاك لم يعرض لاحسانيا
حسن وقوله ولم موطن لولا طحت كما هو
ما حرامه من فتنة المنيق منهوى ه ه ه ه ه
بالنظام اخص من مذوق حتى ه والهاء والواو ورت
واخصر يذومند وقتا ورت ه منكر والتاء والواو ورت
وما روي من نحو اية فتى ه ذكر كذا ه ونحوه الى
من الحروف الجارة ما لا يجز الا الظاهر وهي هذه

الستبعة

الستبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول
منذ ولا منه وكذا الباقي ولا يجوز منذ ومنذ
من الاسماء الظاهرة الا اسما الزمان فان
كان الزمان حاضرا كان بمعنى في نحو ما رأيت
منذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان مضيا
كانت بمعنى من نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة
اي من يوم الجمعة وسيد ذكر المصنف هذا في
آخر الباب وهذا معنى قوله واخصر يذو
منذ وقتا واما حتى فسياتي الكلام على مجرورها
عند ذكر المصنف له وقد شذجرتها المضمرة
كقوله فلا والله لا يلقي اناس في حناك يا بن
الحذيرة ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم
ولقد هذيل ابدال جايها عينا وقبر ابن مسعود
فتر بصوبه حتى حين واما الواو مختصة با
القسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم
معها فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تا الله
ولا تجز الباء الا لفظ الله فتقول يا الله لا فعلت

وقد سمع جزها برب مضافا الى الكعبة قالوا
رب الكعبة وهذا معنى والتاء لله ورد وقد
سمع ايضا تا الرحمن وذكر الخفاف في شرح
الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا
تجرب الالفة نخورت رجل عالم لقيته و
هذا معنى قوله ورب منكر اى واخصر
رب النكرة وقد شذجرتها ضمير الغيبة كقوله
واه رأيت وشيكا صدع اعظمة وربته عطيا
انقدته من عطية كما شذجرت الكافله كقوله
وام او عال كها او اويا وقوله ولا ترى بعلا و
لاحلا يلاكه ولا كهت الا حاطلا وهذا معنى
قوله وما رووا اى البيت اى والذى روى
من جرت رب المضمير نخورته في قليل وكذلك
جرت الكاف المضمير نحو كها ه ه ه ه ه ه ه
بعض وبتن وابتدى في الامكنة بمن وقد نال لبدا الزنة
وزيد في نفى وشبهه فجرة نكرة كما الباع من مغز
تجى من للتبعيض وبيان الجنس والابتداء

الغاية

الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة
فمثالها للتبعيض قولك اخذت من الدرهم
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امناه
بالله ومثالها البيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان ومثالها الابتداء الغاية في
المكان قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها
الابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
وقول الشاعر تحيرت من ازمان يوم حليمه
الى الزرع قد جرب كل التجاب ومثال الزائدة
ما جائئى من احد ولا تزد عند جمهور البصريين
الابشرطين لحدوها ان يكون المجرور نكرة التثنية
ان يسبقها نفى او شبهه والمراد يشبهه النفي
النهى نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو
هل جاءك من احد ولا تزد في الايجاب ولا
جارة لمعرفة فلا تقول جائئى من زيد خلافا

للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم
من ذنوبكم واجاز الكوفيتون زيادتها في الإيجاز
بشرط ان تتكرر مجرورها ومنه عندهم قد
كان من مطراى قد كان مطر ههههه
لا تخرج حتى ولام واللام ومن ويايقرمان بدل
يدل على انتهاء الغاية بالي وحتى واللام والاصل
في هذه الثلاثة الى فلذلك تجزأ الآخر وغيره
نحو سرت الى آخر الليل او الى نصفه ولا يجزئ
الاما كان اخر او متصلا بالآخر كقوله تعالى
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجزئ غيرها فلا
تقول سرت البارحة حتى نصف الليل وم
استعمال اللام لانتهاء قليل ومنه قوله تعالى
كل يجري لاجل مستى وتستعمل من والباء بمعنى
يدل فمن استعمال من بمعنى البدل قوله تعالى
ارضيم بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل
الآخرة وقوله تعالى ولونشاء جعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بديلكم وقول
الشاعر

الشاعر جارية لمد تاكل المرفقا ولم تدق من
البقول الفستقا اي بدلا البقول ومن استعمال
الباء بدل ما ورد في الحديث ما يسترني بها
حر النعيم اي بدلها وقوله فليست لي بهم قوما
اذا ركبوا شنوا لا غارات فرسانا وركبانا اي بديلهم
واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبين بناءه وفي وقد يبينان السبب
تقدم ان اللام تكون لانتهاء وذكر هنا انها
تكون للملك نحو لكه ما في السموات وما في الارض
والمال لزيد ولشبهه الملك نحو لجل للفرس و
الباب للدار والتعدية نحو وهبت لزيد مالا
ومنه قوله تعالى فطلب لي من لذك ولتايرثني
ويرث من اليعقوب والتعليل نحو جئت لا
كرمك وقوله واني لتعروني لذكراك هزة كما
انتقصر العصفور بلله القطر وزائدة قياسا
نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا
تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد واسار بقوله

والظرفية استبين الخبر الى بمعنى الباء وفي فذكر
انها اشتركا في الظرفية والسببية فمثال الباء
للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل اي وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
لحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال
في الظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها
ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت
امرأة النار في هرة حسبها فلاحى اطعنها و
لاهي تركتها تاكل من حشاش الارض وهم
بالباء استعن وعد عوض الصق لهو مثل مع ^{انفق} من عن
تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكرها
انه تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت
بالسكين والتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه
قوله تعالى ذهب الله بنور هدهد والتعويض
نحو اشتريت الفرس بالف ومنه قوله تعالى
اولئك الذين اشترى الحياة الدنيا بالآخرة

والاصاق نحو مردت بزيد وبمعنى مع نحو
بعثتك الثوب بطرازه وبمعنى من نحو شربت
بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سأل
سائل بعذاب اي عن عذاب وتأني ايضا
للمصاحبة نحو فسمع مجد ربك
على الاستعلاء ومعنى في وعن بهن تجاوزا عن من قد
وقد نجي موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعله
تستعمل على الاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح
وبمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها اي في حين غفلة وتستعمل
عن المجاورة فكثير نحو رمت عن القوس وبمعنى
بعد نحو لتركبن طين طين بعد طين وبمعنى
على نحو قوله لا ابراهيم علك لا فضلت في حسبك
ولانت به ياتي فخر من اي لا افضل في
حسب على كما تستعمل على بمعنى عن قوله اذا
ارضيت على بنو قشير لعمره والله اعلم منهاها اي دار
نسبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وذلك التوكيد

ليصحت نادمين وقوله فيما رحمة من الله لنتم
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليها وجر لوكيف
تراد ما بعد الكاف ورب فتكفيها عن العمل كقول
فان الخمر من شر المطايا كما الحلتات شربني
تيم وقوله ربما الجليل المؤمل فيهم ومعنا جميع
بينهن المهار وقد تراد بعدها فلا تكفيها
عن العمل وهو قليل كقوله مأوى ياربنا
عارة شعراء كالزغبة بالميسم وقوله وتنصر
مولانا ونعلم انه كما الناس مجرود عليه جازم
وحذفت رب جرت بعد الالف او بعد الواو وشتاع
لا يجوز حذف حرف الجر وانتفاعه الارب
بعد الواو وكقوله وقائم الاعماق حاوي المحر
او الفاء نحو قولك فملاك جلي قد طرقت و
مريض فاهيتها عن ذي تمام مقيل او بل نحو
قوله بل بلد ملا العجاج اكمل لاسيرى مكانه
وجهمه والشايع من ذلك حذفها بعد
الواو وقد شذ الجرب محذوفة من غير

ان

ان يتقدمها بشئ كقوله رسم دار وقعت
في طلاله كذت اقضى الحياة من جلالة
وقد يجر سيوى رب لذى حذف وبعضه يرامط
الجر بغير رب محذوف على قسمين مطردا وغير
مطر د فغير المطرد كقول ويذكر لمن قال له كيف
اصبحت خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاهد
اذا قيل اي الناس شرقيلة اشارة كليب بالاكف
الا صابع اي اشارة الى كليب وقوله وكريمه
من القيس القفة حتى تبذخ فارتقى الى الاعمال
والمطراد كقوله بكم درهم اشتريتك هذا قدر
مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل و
بالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه
والخليل يكون الجار قد حذف وابقى عمله وهذا
مطر د عندها في ميم ذكر الاستفهامية اذا
دخل عليها حرف الجر الاضافة من المضاف
نونا الى الاعراب او تنوينها مما تضيف حذف كطور سينا
والثاني الجرب وان من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذ

لما سوى ذينك **مخصص** قلاؤه واعطاه التعريف بالثقل **تلا**
 اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف
 من نون تلي الاعراب وهي نون التشية او الجمع
 او تنوين وكذا ما الحق بهما او جر المضاف اليه
 فتقول هذا غلاما زيد وهو لا بنوه وهذا
 صاحبه واختلف في الجاز المضاف اليه فقل
 هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من اوفي
 وقيل هو مجرور بالاضافة ثم الاضافة تكون
 على معنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم
 انها تكون ايضا بمعنى من اوفي وهو اختار
 المصنف والى هذا اشار بقوله وانوم
 اوفي اذ الخبر وضابط ذلك انه اذا لم يكن يصلح
 الابتقدير من اوفي فالاضافة بمعنى ما تعين
 تقديره والافا الاضافة بمعنى اللام فيتعين
 تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف
 نحو هذا ثوب خروخاتم حديد التقدير ثوب
 من خروخاتم من حديد ويتعين تقديره

في

في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف
 نحو اعجبتني ضرب اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم
 ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم
 تربص اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل
 والنهار فان لم يتعين تقدير من اوفي فالاضافة
 بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو
 و غلام لزيد ويد لعمرو و اشار بقوله واخصص او
 لا الخبر الى ان الاضافة على قسمين مختصة وغير
 مختصة فغير المختصة هي اضافة الوصف للشبهة
 للفعل المضارع الى معموله كما ستذكر وهذه لا
 تفيد الاسم الا اول تخصيصا ولا تفرعا على ما
 سبقت والمختصة ما ليست كذلك وتفيد
 الاسم الا اول تخصيصا ان كان المضاف اليه
 نكرة نحو هذا غلام احرة وتعريفا ان كان المضاف
 اليه معرفة نحو هذا غلام زيد ه ه ه ه
 وان يشابه المضاف يفعل وصفاف عن تنكيره **يعزل**
 كرت راجينا عظيم الامل مرقع القلب قليل الحيل

وزي لانما اسم الفاعل لا وقت له محضة ومعنوية
هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهي
غير المحضة وضبطها المصنف بما كان المضاف
فيه وصفاً يشبه الفعل اى لفعل المضارع و
هو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او
الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل
هذا ضارب زيد الان او غداً وهذا راجينا
ومثال اسم المفعول هذا مضروب الابل
وهذا مرقع القلب ومثال الصفة المشبهة
هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم
الامل فان كان المضاف غير ووصف او وصفاً
غير عامل فالاضافة مختصة كالصدر
نحو عجب من ضرب زيد عمرو او اسم الفاعل
بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس
واشار بقوله فعن تنكيره لا يعزل الى ان
هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة
لا تفيد تخصيصاً ولا تعريفاً ولذلك تدخل

رب

رب عليه وان كان مضافاً لمعرفة نحو رب
راجينا وتوصف بالنكرة نحو قوله تعالى هدياً
بالغ الكعبة وانما تفيد التحقيق فعائدتا ترجع
الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية
واما القسم الاول فيفيد تخصيصاً او تعريفاً
كما تقدم فلذلك سميت الاضافة وله لفظية
واما القسم الاول فيفيد تخصيصاً او تعريفاً
كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية
وسميت محضة ايضاً لانها خالية من نية الاسم
الاتصال بخلاف غير المحضة فانها على تقدير
الاتصال فهذا ضارب زيد الان على تقدير
هذا ضارب زيد او معناهما متحدان وانها هـ

اضيف طلباً للتخفيف هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
ووصل الى بذي المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالحمد
او بالذي له اصف الثاني لا كزيد الضارب رأس الحاني
لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف
الذي اضافته محضة فلا تقول هذا الغلام

رجل لان الاضافة معاقة الالف واللام
فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافته غير محضة
وهو المراد بقوله بذى المضاف اي بهذا المضاف
الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان
القياس ايضا يقتضى ان لا تدخل الالف و
اللام على المضاف اليه لما تقدم من انها متعاقبان
لكن لما كانت الاضافة فيه على مبنية الانفصال
اغتر ذلك بشرط ان تدخل الالف واللام على
المضاف اليه كالجعل الشعر والضارب الرجل
او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب
راس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على
المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه امتنعت
المسئلة عما نقول هذا الضارب رجل ولا
هذا الضارب رأس زيد ولا هذا الضارب
رأس جان هذا ان كان المضاف غير مثنى و
لا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا
المفرد كما مثل وجمع الكثير نحو الضوارب
او الضارب

او الضارب الرجل وجمع السلامة للمؤنث
نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان
المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر في
وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها
في المضاف اليه وهو المراد بقوله **هههههه**
وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او مجموعا سبيله اتبع
اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا
كان مثنى او مجموعا اتبع سبيله المثنى اي على احد
المثنى وهو جمع المذكر السالم يغن عن وجود
ما في المضاف اليه فتقول هذان الضاربان
زيد وهو لا الضارب بوزيد وتحذف الاضافة
وربما **الكسب ثان اولاه تأنيثا ان كان المحذوف مؤنثا**
قد كنت المضاف المذكر من المؤنث المضاف
اليه التأنيث بشرط ان يكون المضاف
صالحا للمحذف واقامت المضاف اليه مقامه
ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض
اصابعه فصيح تأنيث بعض لاضافته الى

صابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء عنه
باصابعه فتقول قطعت اصابعه ومنه
قوله مشيتن كما اهتزت رماح تسفهن
اعاليها من الرياح النواسم فانت المتره
لاضافته الى الرياح وربما كان المضاف مؤنثا
فاكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه
بالشرط الذي تقدم قوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين فالرحمة مؤنثة
فاكتسب التذكير باضافتها الى الله تعالى
فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء
بالمضاف اليه عنه لم يجز التانيث فلا
تقول خرجت غلام هذا لا يقابل خرجت
هند ويفهم منه خروج الغلام **ه ه ه ه**
ولا يضاف اسم ملاب اتخذ معنى واول موهما اذا ورد
المضاف يتخصص بالمضاف اليه لا يتعرف به
فلا بد من كونه غيره اذا لا يتخصص الشئ
او يتعرف بنفسه فلا يضاف اسم ملاب به
اتخذ

اتخذ به في المعنى كالمترادين وكالموصوف
وصفته ولا يقال قمح بر ولا برجل قائم
وما ورد بملاب موهما لذلك مؤول كقولهم
سعيد كز فظاهر هذا انه من اضافة
الشئ الى نفسه لان المراد سعيد كزوا
فيكون قبول الاول بالمستحق والثاني بال
الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا
من اضافة المترادين في يوم الحسين
واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفة
فؤول على حذف المضاف اليه موصوفه
بذلك الصفة كقولهم حية الحقا و صلاة
الاولى والاصل حبة البقلة الحقا و صلاة
الساعة الاولى فالحقا صفة للبقلة
لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة
ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة
واقبت صفة مقامه فصارت حبة الحقا
او صلاة الاولى فلم يضاف الموصوف الى صفة

بل الى صفته غيره ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ مفرقا
وبعض الاسماء يضاف ابداء وبعضها قد تأتي لفظا
من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان
احدهما ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى
فلا يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو المراد
بشطر البيت الاول وذلك نحو عند ولدا
وسوى فصار الستين وجاداه بمعنى غايته
والثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ
فيجوز ان يستعمل مفردا اى بلا اضافة وهو
المراد بقوله وبعضها اى وبعض ما يلزم
الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسيأتي
كل من القسمين ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ وقع
وبعض ما يضاف حتما متنع اى لاؤه اسما ظاهرا حيث
كوجدت وذو الى سعدى هو شذائلاؤه يدعى الى
من اللازم لك اضافة لفظا ما لا يضاف الا
الى المضمرة وهو المراد هنا نحو وحدك اى منقر
ومنه قوله تعالى اذا دعى الله وحده ولبيتك
اى اقامته

اى اقامة على اجابتك بعد اقامة وذو اليك
اى ادالة بعد ادالة وسعديك اى اسعادا
ابعد اسعاد وشذائلاؤه لى الى ضمير الغيبة
كقوله انك لو دعوتى ودون زورات تمنع
بيوتى لقلت لبتيه لمن يدعوتى وشذائلاؤه
لى الى ظاهر ان شذائلاؤه دعوت لما ذابنى
مسوار اقلبي فلى يدى مسور كذا ذكرهم
المصنف ويفهم من كلام سيبويه ان ذلك
غير شاذ الا فى لى ولا فى سعدى ومذهب
سيبويه ان لبتيك وما ذكر بعده مثني وانه
منصوب على المصدرية بفعل محذوف
ان تشنية المقصود بها التكرير فهو على هذا
يلحق بالمثني كقوله تعالى ثم ارجع البصر
كترين اى كرات فليس المراد به مرتين فقط
كقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير اى مزدجرا وهو كليل ولا يتقلب
البصر مزدجرا كليا من كترين فقط فتعبر

ان يكون المراد بكريتين الكثير لا الاثنتين فقط
وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما
تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذا باقي اخواته
على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس
بمثنى وان اصله الباء وانه مقصور قلبت الفه
ياء مع الضمير كما قلبت الف لذي وعلى مع الضمير
فقل لديه وعليه ورد عليه سبويه بانه لو كان
الامر كما ذكرتم تنقلب الفه مع الظاهر كما
لا يتقلب الف لذي وعلى كما تقول لذي زيد
وعلى زيد كذلك كان ينبغي ان يقال ليا زيد كنتم
لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا
قلبي يذي مسور فذلك مما انشئ وليس مقصور كما زعم يونس
والزعم اضافة الى الجمل حيث واذا وان ينون يحتمل
افرادا وما كان معنى كاذبا اصف جوازا نحو حين جانبك
في اللزم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو
حيث واذا وما قاما حيث فتضاف الى الجملة
الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى
الجملة

الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد
وحيث يجلس زيد وشذاضافتها الى مفرد
كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ
فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو حيثك
اذ قام زيد والى الجملة الفعلية نحو حيثك
اذ قائم زيد ويجوز حذف الجملة المضافة اليها
ويؤتى بالتثنية عوضا عنها كقوله تعالى
وانتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان
ينوب يحتمل افرادا ذى واذا ينوب اذ يحتمل افرادا
دها اى عدم اضافتها لفظا لوقوع التثنية
عوضا عن الجملة المضافة اليها واما اذ افلا تضاف
الا الى جملة فعلية فتقول اتيتك اذ قام زيد
خلاف لقوم وكما عند من قال باسميتها نحو
لما جائني اكرمته وسيدكرها المصنف ان شاء
الله تعالى و اشار بقوله وما كان معنى كاذبا
الى ان ما كان مثل ان في كونها ظرفا ماضيا غير
محذوف ويجوز اضافته الى ما يضاف اليه اذ

من الجملة وهي الجملة الاسمية والفعلية وذلك
نحو حين وقت وزمان ويوم فتقول حيثك
حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم
بكرو يوم خرج خالد وكذلك تقول حيثك
حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال اضعف
جواز العلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل
انما في المعنى يضاف الى ما يضاف اليه اذ هي
الجملة جواز الاوجوب فان كان الظرف غير ملحق
او محدود المجر مجرى زيل بعامل غير الماضي
وهو المستقبل بعامله اذا فلا يضاف الى الجملة
الاسمية بل الى الفعلية فتقول اجئتك حيث
يجي زيد ولا يضاف المحدود الى جملة وذلك
نحو شهره وحوال بل لا تضاف الا الى مفرد
نحو شهر كذا وحوال كذا ه ه ه ه ه ه ه ه
واين اول عرب ما كاذب الجري او اخترنا مثل قول بني
وقبل فعل معرب او مبتداه اعراب ومن بنا فلن يفندا
تقدم ان الاسم المضاف الى الجملة على قسمين
احدها

احدها ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف
اليها جوازا او اشار في هذين البيتين الى ان ما
يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء
سواء اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض او
جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة اسمية
نحو هذا يوم جاء زيد ويوم يقدم عمرو ويوم
عمرو وقائم هذا مذهب الكوفيين ويفهم الفارسي
والمصنف لكن اختاره فيما اضيف الى جملة فعلية
صدرت بماض البناء وقد روى بالبناء و
الاعراب قوله على حين عاثت المشيب على
الصبا فقلت الماصح والبيت وازع بفتح نون
حين على البناء وكسرها على الاعراب وما وقع
قبل فعل معرب او قبل مبتداه فالاختار فيه هو
الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن
بنا فلن يفندا اي فلن يغلط وقد قرئ في
السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء

هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين انه
لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت
بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز
البناء الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت
بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة جواز او اما
ما يضاف اليها وجوباً فلازم البناء لشبهه
بالحروف في الافتقار الى الجملة كحيت
والزمو اذا اضافة الى **جمل الافعال كهن** اذا اعتلا
اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا
تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا يضاف الى
الجملة الاسمية خلافاً للاخفش والكوفيين فلا
تقول اجيئك اذ اريد قائم واما اجيئك اذ اريد
قام فريد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعاً على
الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش
فجوز كونه مبتداء خبره الفعل الذي بعده وزعم
السترا في انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في
جواز وقوع المبتداء بعد اذا وانما لا خلاف بينهما
في خبره

يعلم في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلاً و
الاخفش يجوز ان يكون اسماً فيجوز اجيئك
اذا اريد قائم على جعل زيد مبتداء عند سيبويه و
الاخفش ويجوز اجيئك اذا اريد قائم عند الاخفش فقط
لمفهم اثنين معرق بالاه تغرق اضيف كلتا وكلا
من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً ومعنى كلتا
وكلا ولا يضافان الا الى معرفة بشئ لفظاً
نحو جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومعنى
دون لفظ نحو جائني كلاهما وكلتاها ومنه قوله
الخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل وهذا
هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرق واحترز بقوله
بلا تعريف من معرق افهم الاثنين بتعريف فانه
لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد وعمر
وقد جاء شذوذاً كقوله كلا اخي وخيلي و
اجدى عضدى في النايبات والممام الملمات
ولا تنصف لمفرد معرقه ايتا وان كررهما فاضف
او تنو الاجراء والخصص بالمعرفة موصولة ايتا وبالعكس

وان تكن شرطاً او استفهاماً فطلقاً كلها الكلاماً
من الاسماء اللازمة للاضافة معنواى ولا تضاف
الى مفرد معرف الا اذا تكررت ومنه قوله الا
تستلون الناس الى واكيم غداة التقينا كارة
خير واكرما او قصدت الاجزا كقولك اى زيدا
حسن اى اجزاء زيدا حسن ولذلك يجاب
بالاجزاء فيقال عينه او انفذ وهذا انما يكون
فيما اذا قصد بها الاستفهام واى تكون استفهامية
وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة
فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول
يعجبني ابرهم قائم وذكر غيره انها تضاف ايضا الى
نكرة لكنه قليل نحو يعجبني اى رجلين قاما واما
الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او محلا
من معرفة فلا تضاف الا الى نكرة نحو مرت
برجل اى رجل ومرت بزيدا اى فتى ومنه قوله
فاومات اياما خفيا الخبز قل لا اعتنا خبز ابا
فتى واما الشرطية والاستفهامية فيضافان
الى المعرفة

الى معرفة والى النكرة مطلقاً اى سواء كانتا
مثنيتين او مجموعتين ام مفرد من الا المفرد المعرفة
فانها لا يضافان اليه الاستفهامية فانها تضاف
اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة
او حالا فهي ملازمة للاضافة لفظا او معنى
نحو مرت برجل اى رجل وبزيدا اى فتى وان كانت
استفهامية او شرطية او موصولة فهي ملازمة
للاضافة معنى لا لفظا نحو اى رجل عندك و
اى عندك واى رجل تضرب اضرب واى رجلين
تضرب اضرب واى رجلين تضرب اضرب واى رجل
تضرب اضرب واى الرجلين عندك واى الرجال
عندك واى رجل واى رجلين واى رجال
والزمو اضافة لدخولهم ونصب غدوة بها عنهم نذر
ومع مع فيها قليل ونقله فتح وكسر للسكون متصل
من الاسماء الملازمة للاضافة لدخولهم فاما
لدخولهم فلا يبتداء غاية زمان او مكان وهي مبنية
عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم هو

استعمالها واحد وهو الظرفية لا يجزها بمن
وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن الا بمن
كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علماً وقوله تعالى
لينذر بأساً شديداً من لدنه لكنه اسكن الدال
واشملها بالضمير قال المصنف ويحتمل ان يكون منه
قوله تنهض الرعدة في ظهري من لدن الظهر
الى العصري ويجز ما ولي لدن بالاضافة الى
غدوة فانهم نصبوها بعد لدن قوله وما زال
مهري مزجوا الكلب منهم لدن غدوة فانهم نصبوها
حتى دنت لغروب وهي منصوبة على التميز وهو
اختيار المصنف ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم
ندر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن
كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجر وهو
القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت
على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفاً
على اللفظ والجر مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة
وعشية وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى
الكوفون

الكوفون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع
كان المحذوف والتقدير لدن كانت غدوة
وامامع فاسم لكان الاصطحاب او وقته نحو
جلس زيد ومع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور
فيها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحته اعراب
ومن العرب من يسكنها ومنه قوله فرسى منكم
وهو اى معكم وان كانت زيارتكم لما ما وزعم
سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك
بل تفتح وهو المشهور وتسكن وهو لغة
ربعية وهي عندهم مبنية على السكون وزعم
بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى الخاس
الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه
يرى ان الساكنة العين حرف فاسم هذا حكمها
ان وليتها متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور
تسكن وهو لغة ربعية فان وليها ساكن
فالذي يبيعها على الظرفية يبقى فتحها فيقول
مع ابنك والذي يبيتها على السكون يكسر

لا لتقاء الساكنين فيقول مع ابنك هـ
واضم بنا غير ان عامت ماله اضيف ناويا ماعد
قبل كغير بعد حسب اواله ودون والجرات ايضا وعلى
واعربون نصبا اذا ما نكره قبل او ما من بعده قد ذكر
هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب
واول ودون والجرات الست وهي خلفك هـ
وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك
وعلى لها اربعة احوال تبني في حالة منها وتعر
في ثلاثة فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو انت
درها لا غيره وجئت من قبل زيدا وحذف ما
تضاف اليه ونون اللفظ كقوله ومن قبله
نادى كل مولى قرابة فاعطفت مولى عليه العواطف
وتبقى في هذه الحالة كالمتضاف لفظا فلا تنون
الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه و
لا معنى فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الاح
من قبل ومن بعد يحز قبل وبعد وتنوينها و
كقوله فساغ الى الشراب وكنت قبلا اعكاد

عشر

عشر بالفتحة هذه من الاحوال الثلاثة التي
تعرب فيها واما الحالة التي تبني فيها فهي اذا حذف
ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه فانها
تبني حينئذ على الضم نحو لك الامر من قبل ومن
بعد وقوله انت من تحت عريض من عمل وحكي
من ابوعلى الفارسي ابدانا من اول بضم الهم
وفتحها وكسرها فاذا اضم على البناء بنية هـ
المتضاف معنى والفتح على الاعراب لعدم بنية
المتضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب
ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر هـ
على بنية المتضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها
اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل هـ
والكسر على بنية المتضاف اليه لفظا فقول
المصنف وضم بناء البيت اشارة الى الحالة
الرابعة وقوله ناويا ماعدا مراده انك هـ
تبنيها على الضم اذا حذف ما تضاف اليه و
تنوينه معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا

ايضا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف
المضاف اليه ولم ينول فظله ولا معناه فانها
تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه
انها تنصب اذا لم يدخل عليها جاز فان دخل
حرف نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض للحالين
الباقين اعني الاولى والثانية لاحكامها ظاهر
معلوم من اولا الباب وهو الاعراب سقط
التشوين كما تقدم في كل ما يفعل بـ كـ مضاف مثلهما
ومالي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذ المحذوف
يحذف المضاف لقيام قرينته تدل عليه ويقام
المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله
تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حبت
العجل وكقوله تعالى وجاء ريتك اي احمر ريتك
فحذف المضاف وهو حبت واحمر واعرب المضاف
اليه وهو العجل وريتك باعرابه ه ه ه ه ه ه
وربما جر والذى بقوا كما قد كان قبل حذفهما
لكن بشرط ان يكون محذوفه مماثلا لما عليه قد عطف

فدحذف

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا
كما كان عند ذكره المضاف لكن بشرط ان يكون
المحذوف مماثلا لما عليه عطف كقوله اكل امرئ
تخبسني اميرا ونار توقد بالليل نارا والتقدير
وكل نار فحذف كل ونفى المضاف اليه مجرورا لما
كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف
على مماثل للمحذوف وهو كل في قوله اكل امرئ
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جرة و
المحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له كقوله
تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة في
قراءة من جر الآخرة والتقدير والله يريد بالآخرة
ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون
المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاولى هو
اولى وكذا قرره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح
ويحذف الثاني ويبقى الاول كما له اذابه يتصل
بشرط عطف وضافة الى مثل الذي له اضيف الاول
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله ولو كان

مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا
عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف
من الاسم الاول كقوله قطع الله يد رجل
من قالها التقدير قطع الله يد من قالها و
رجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو
من قالها دلالة ما اضيف اليه رجل عليه
ومثل قوله سقى الارضين الغيث سهل وحرزها
فنبطت عرى الامال بالزرع والضرع التقدير
سهلها وحرزها فحذف ما اضيف اليه سهل
لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا التقدير
كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف
عليه مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قراية فاعطفت مؤن
عليه العواطف فحذف ما اضيف اليه قبل
وابقاءه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف
عليه مضافا الى مثل المحذوف والتقدير ومن
قبل ذلك ومثل قراة من قراء شذوذ افا لاخو

عليهم

عليهم اي لاخوف مسيء عليهم وهذا الذي ذكره
المصنف من ان المحذوف من الاول وان الثاني
هو المضاف الى المذكور وهو مذهب المبرد ومنه
سيبويه لان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل
من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصارت قطع
الله يد من قالها ورجل ثم افخم قولك ورجلين
المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو
من قالها فصارت من قطع الله يد ورجل من قالها
فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لامن الاول
وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح
الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان مضافين
الى من قالها ولا حذف من الكلام لامن الاول ولا من الثاني
وصل مضاف وشبهه فعلم ان نصبه مفعولا او ظرفا لغيره لا يعيب
فصل بين واضطررا او جردا لا باجتنبا او نبعت اويدا
لجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف
الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم
الفاعل والمضاف اليه بما نصبه للمضاف من

المفعول به او الظرف او شبهه مثال ما فصل فيه
بينهما بمفعوله للمضاف كقوله تعالى وكذلك
زيتن لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
في قراءة ابن عامر ينصب اولادهم وحين نصب
شركائهم ومثال ما فصل فيه بين المضاف و
المضاف اليه بظرف المضاف الذي هو مصدر
ما حكى عن بعض من يوثق بعريته ترك يوماً
نفسك وهو اها سعى لها في رداها ومثال
ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه الذي
هو اسم فاعل قراءة بعض سلف فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ينصب وعده وجر
رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى
الله عليه وسلم في حديث الجذراء رضي الله
عنه هل انتم تاركوا الى صاحبي وهذا معني
قوله فصل مضاف الخبر وجاء الفصل ايضاً
في الاختيار بالقسم كالحكاية هذا غلام
والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعقب

بين

بين واشار بقوله واضطرراً وجداً الى انه
قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه
في الضرورة باجتنبي من المضاف ونبعت
المضاف وبالنداء مثال الاجتنبي قوله كما
خط الكتاب يكف يوماً يهودى يقاربوا
يزيل ففصل يوماً بين كف يهودى وهو
اجتنبي من كف لانه معمول لخط ومثال
التعت قوله نجوت وقد بل المراد سيفه
من ابن ابي شيخ الاباطح طالب والاصل من
ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله ولئن
حلفت على يديك لا حلفن بيمين اصدق
من يمينك مقسم الاصل يمين مقسم اصل
من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب
يحير من قد لك من تعجيل تهلكة والخلد فحسق
كان بردون ابا عاصم زيد حار دق بالجمام
الاصل وفاق يحير ايا كعب وكان بردون
زيد ابا عاصم حار دق

المضاف الى ياء المتكلم

اخر ما اضيف للياء كسر الهمزة مع الاكرام وقد اخرج
 ابيك كابنين وزيد ^{ففتح} جميع الياء بعد فتح الحذف
 وتندغم الياء فيه والواو ^{وانه ما قبل واو ضم} فاكسر يلمن
 والفاء سلم ^{في المقصور} وهذيل ^{انقلا} باياء حسن
 يكسر اخر المضاف الى ياء المتكلم اذا لم يكن مقصورا
 واذا منقوصا ولا مثني ولا مجموعا جمع سلامة
 لمذكر كالمفرد الصحيح وجمع التثنية الصحيح
 وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجاري مجرى
 الصحيح نحو غلامى وغلمانى وصبيانى وظبى
 ودلوى وان كان لعدلا فاما ان يكون مقصورا
 او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياءه في
 ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضى رفعا
 ونصبا وجرأ وكذلك تفصل بالمشني وجمع
 المذكر السالم في حالة الجر والتصب فتقول
 رايت غلامى وزيدتى ومرت بغلامى وزيدى
 والاصل غلامين الى وزيدين الى فحذفت النون
 واللام

واللام للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت
 ياء المتكلم واما جمع المذكر السالم في حالة
 الرفع فتقول فيه ايضا جاء زيدى كما تقول
 في حالة النصب والجر والاصل زيدوى فاجتمعت
 الواو والياء وسبقت لحيهما بالسكون فقلبت
 الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار
 اللفظ زيدى واما المثني في حالة الرفع فتسلم
 الغنة وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيدى وغلاما
 عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في
 لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فتقول عصا
 وغلاماى عند جميع العرب واما المقصور المشهور
 في لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فتقول عصاى
 وقتاى وهذيل قلب الفرياء وتندغمها في ياء المتكلم
 وتفتح ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله سبقوا
 هوى واعتقوى لهواهم فخرموا وكل جانب
 مضرع والحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقول
 كرامى جزا ونصبا والمقصود كعصاى والمثني

كغلامى رفعا و غلامى جريا ونصباً و جمع المذكر
 السالم كزیدی رفعا و جريا ونصباً و هذا
 معنى قوله قدی جميعها الياء بعد فتحها الخبي
 و اشار بقوله و تدغم الى ان الواو في جمع المذكر
 السالم والياء في المنقوص و جمع المذكر السالم
 والمثنى تدغم في ياء المتكلم و اشار بقوله وان
 ما قبل واو ضم الى ان ما قبل واو الجمع ان الضم
 عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها يا السلم
 الياء فان لم ينضم بل انفتح بقى على فتحه نحو مصطفى
 فتقول مصطفى و اشار بقوله والفاء سلم الى
 ان ما كان اخر الفاء كالمثنى والمقصور اذ هو
 قلب الف ياء بل تسلم فتقول غلامى و عصى
 و اشار بقوله وفي المقصور اى ان هذا قلب
 الف المقصور خاصة فتقول عصى و اما على
 هذه الاربعة فيجوز في الفاء الفتح والتسكين
 فتقول غلامى و غلامى **هو** اعمال المصدر **هو**
 بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجزئا او مع ال

ان كان

ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولا اسم مصدر عمل
 بعمل الفعل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما
 ان يكون نائباً مناب الفعل نحو ضربا زيدا فريدا
 منصوب يضرب بالنيابة مناب اضرب وقد تقدم
 ذلك في باب المصدر والموضع الثاني ان يكون
 المصدر مقدرا بيان والفعل او بما والفعل و
 هو المراد بهذا الفصل فيقدر بان اذا اريد المضى
 او الاستقبال نحو عجت من ضربك زيدا امس
 او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس او من
 ان تضرب زيدا غدا و بتقديرها اذا اريد الحال
 نحو عجت من ضربك زيدا الان التقدير تمام تضرب
 زيدا الان وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة
 احوال مضافا نحو عجت من ضربك زيدا ومجزئا
 عن الاضافة وال وهو المنون نحو عجت من الضرب
 زيدا واعمال المضاف اكثر من اعمال المنون واعمال
 المنون اكثر من اعمال المحلى بال ولهذا ابد المصنف
 بذكر المضاف ثم المجزئ ثم ذكر المحلى ومن اعماله

المنون نحو قوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيمًا فيتيماً منصوب باطعام وقوله
يضرب بالسيوف رؤس قوم از لناها ملحن عن
المسقىل فرؤس منصوب يضرب ومن اعماله وهو
محلى بالقول ضعيف النكاية اعدا لالحال الغريب
في الاحل وقوله فانك والنشايين عروة بعدما
دعاك وايدينا اليه شوارع وقوله اخر لقد علمت
اولي المغيرة انني فلان نكل عن الضرب مسمعا فاعله
منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتأني
ومسمعا منصوب بالضرب وشارب قوله و
لاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل
الفعل والمراد باسم المصدر ما سوى المصدر
في الالة على معناه وخالفه يخلوه لفظا
وتقديرًا من يفصل ما في فعله دون تعويض كعطي
فانه مساوئي لا عطا معنى ومخالفه يخلوه
من الهزة الموجودة في فعله وهو حال منها لفظا
وتقديرًا ولم يعوض عنها بشئ واحترز بذلك
مما

مما خلى من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه
تقديرًا ولذا انطبقها في بعض المواضع نحو قاتل
قتالا وضارب ضربا لکن قلبت الالف بالکسر
ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من
بعض ما في فعله لفظا وتقديرًا ولكن عوض
عنه بشئ فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون
مصدرًا وذلك نحو عدة فانه مصدر وقد
خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرًا
ولكن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنفات
عطا مصدرًا وان هزته حذفت تخفيفًا و
خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن اعمال
اسم المصدر قوله اكفر بعذر الموت عني
وبعد عطاية المائة الرفاعا فالمائة منصوبة
بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبله الرجل
امرته الوضوء فامرته منصوب بقبلة و
قوله اذا صبح عون الخالق المؤلف لم يجد عسيرا
من الاما لا امسيرا وقوله لعشرك الكرم

تعد منهم فلا فرين ترين لغيرهم الوفاء واعمال
اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز
اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور
وقال الصميري اعماله شاذ وانشد الفراه
البيت وقال ضياء الدين ابن العلي في البسيط
ولا يبعدان ما قام مقام المصدر بعمله
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياساً
وبعد جره الذي اضيف له **لا** كل ينصب او برفع عمله
يضاف المصدر الى الفاعل فيجوز ثم ينصب المفعول نحو
عجبت من شرب زيد للعسل والى المفعول ثم برفع
الفاعل نحو عجبت من شرب للعسل زيد ومنه
قوله تبقى يداها الحصى في كل هاجرة نفى التناير
تنقاد الصياريف وليس هذه الثانية مخصوصاً
بالضرورة خلافاً لبعضهم وجعل منه قوله
تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلاً فاعرب من فاعل الحج وردبانه يصير المعنى
ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع
وليس

وليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير والله
على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدأ
والخبر محذوف والتقدير استطاع منهم فعلية ذلك
ويضاف المصدر ايضاً الى الظرف ثم برفع الفاعل و
ينصب المفعول نحو عجبت من شرب اليوم زيد وعمر
وجز ما يتبع ما جزم من **لا** راع في الاتباع **المحل فحسن**
اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعل له يكون مجزواً
لفظاً مرفوعاً محلاً فيجوز في تابعه من الصفت
والعطف وغيرها مراعاة اللفظ فيجزم مراعاة
المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظرف
ومن اتبعه المحل وقوله حتى لجر في الرواح وهما
طلب المعقب حقه المظلوم فرفع المظلوم لكونه
نعتاً للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول
فهو مجزور لفظاً منصوب محلاً فيجوز ايضاً
في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة
المحل قوله قد كنت ثابتت بها كساناً مخافة
حساناً الا فلاس والكيانا وانصياناً معطوفاً



على محل الآفلاس اعمال اسم الفاعل ه ه ه
 كفعلة اسم فاعل في العمل ان كان عن مضية بمعر
 لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او
 مجردا فان كان مجردا اعمل فعله من الرفع والنصب
 ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيد
 الآن او غدا وانما عمل الجريانه على الفعل الذي هو
 بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه موافق
 له في الحركة والستكاه كوافقه ضارب ليضرب
 فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى
 فان كان لمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على
 الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنالا
 لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امس
 بل تجب اضافته فتقول هذا ضارب زيدا امس
 ولجاز السكائي اعماله وجعل منه قوله تعالى
 وكلهم باسط ذراعيه بالوضيد فذراعيه
 منصوب باسط وهو ما ظن وخرجه غيره
 على انه حكاية حال ماضية
 وولى

وولى استقرا ما او حرفان او نفي او جاء صفة او مسندا
 اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا
 عقد على شئ قبله كان يقع بعد استقرا م نحو
 اضارب زيد عمرو او حرفان نحو يا طالع الجبال
 والتقى نحو ما ضارب زيد عمرو او يقع نعتا نحو
 مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد
 راكبا فرسا ويشتمل هذين قوله او جاء صفة
 وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا
 وهذا يشتمل خبر المبتداء نحو زيد ضارب عمرو
 وخبرنا سخة او مفعوله نحو كان زيد ضاربا
 عمرو او ان زيدا ضارب عمرو او ظننت زيدا ضارب
 عمرو او اعلمت زيدا ضاربا بكرا ه ه ه ه ه
 وقد يكون نعت محذوف عرفه فيستحق العمل الذي وصف
 قد يعمل اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل
 فعله كما لو اعتمد على عمل مذكور ومنه قوله و
 كم ملان عينيه من شئ غيره اذا راج نحو
 الحرة البيض كالدماء فعينيه منصوب بالان

وما لن صفة لموصوف محذوف والتقدير و
كشخص مالي ومثله قوله كطاح صخرة
يوما ليوهنها فلم يضرها واوها قرنه الوعيل
والتقدير كوعل ناطح صخرة وان يكن صله ال
وان يكن صلة الف في المضي وغيره اعماله قد ارتضى
اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل
ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ وقع
الفعل الحق الصلة ان تكون جملة فتقول الضارب
زيد الان او غدا او امس هذا هو المشهور من
قول الخويين وزعم جماعة من الخويين منهم
الزمانى انه اذا وقع صلة لا يعمل الا ماضيا
ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه
لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب
باضمار فعل والتعجب ان هذين المذهبين ذكر
هما المصنف في التسهيل وزعم ابنه نذير الدين
في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف
واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لا اتفاق

وقال

وقال بعضهم بعد هذا ايضا ارتضى جميع
الخويون اعماله اذا كان صلة لال **هـ هـ هـ**
فقال او مفعال او فعولة في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عملة وفي فعل قل ذا وفعل
يضاع لكثرة فقال ومفعال وفعل وفعل
وفعل فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال
الثلاثة الباقية اكثر من اعمال فعل وفعل واعمال
فعل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما
سمعه سيبويه من قول بعضهم اما العسل
فانا شراب وقول الشاعر اخا الحرب لباسا
اليها جلالها وليس لولاج الخو الفاعتلاف
العسل منصوب شراب وجلالها منصوب
لباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب
انه لمخار بوايكها فبوايكها منصوب بمخار
ومن اعمال فعول قول الشاعر عشيته سعدى
لوترات لراهب بدومة تجردونه حجيج فلا
دينه واحتاج للشوق انما على الشوق اخون

الفرا هيوج فاحوان منصوب بهيوج ومن
اعمال فاعيل قول بعض العرب ان الله سميع دعا
من دعا له فدعا منصوب بسميع ومن اعمال
فعل ما التشده سيبويه حذر مورا لا نصير
وامل ما ليس منحية من الاقدار وقوله اتاني
انهم خر قون عرضي جاش الكرمانيهم قديد
فامورا منصوب بحذو وعرض منصوب بخرق
وما سوى المفرد مثله جعله في الحكم والشروط حيثما
ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين
والضاربتين والضاربين والضارب والضرورية
وحكمها حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم
ذكره في الشروط فتقول هذان الضاربان زيد
وهؤلاء القاتلون بكر او كذلك الباقي ومنه
قوله والعاملة نرورق الحليمي وقوله ثم زادوا
انهم في قومهم عقره ذنبهم غير فخر
وانصب يبنى الاعمال تلوا والخفضة وهو نصب ما سوى مقتضى
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافة الى ما وليه

من

من مفعوله ونصبه له فتقول هذا ضارب
زيد وضارب زيد فان كان له مفعولان
واضفته الى احدها وجب نصب الاخر فتقول
هذا معطي زيد درهما ومعطي درهما زيد
ولجر او انصب تابع الذي انخفض مكتنفي جاء وما لا ينخفض
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور با
الاضافة الجزئية والنصب نحو هذا ضارب زيد
وعمر وعمر وفا الجزم مراعاة اللفظ والنصب
على اضرار فعل وهو الصحيح والتقدير
يضرب عمر او مراعاة المحل المنخفض وهو
المشهور وقد روي بالوجهين قوله الواهب
المائة الهجان وعيدها عودا ترخي بينها
اطفالها ينصب عندها وجره وقال هل انت
باعد دينار لاجتنا او عبد رب اخاعون
ابن مخراق ينصب عبد عطف على محل دينار
وعلى اضرار فعل التقدير او تبعت عبدا
وكما قرر لاسم فاعله يعطى اسم مفعول بلا اتفاق

يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياساً فقول
قعد قعوداً وغدا غداً وبكر بكوراً وأشار
بقوله ما لم يكن مستوجباً فعلاً لا الخبر
إلى أنه انما يأتي مصدره على فعول إذا لم
يستحق أن يكون مصدره على فعال أو فعلا
أو فعال فالذي استحق أن يكون مصدره
على فعال وهو كل فعل دل على امتناع كإيابة
ونفر نفاً أو شرد شراً أو هذا هو المراد
بقوله فقول لذي امتناع والذي استحق
أن يكون مصدره على فعال هو كل فعل
دل على تقلب نحو طاف طوفاناً وجال جالاً
ونزأ نزواناً وهذا معنى قوله والثاني الذي
اقتضى تقلباً والذي استحق أن يكون مصدره
على فعال هو كل فعل دل على أن أوصوت فمثال
الأول سعل سعالاً وزكركم زكماً ومشى بطنه
مشياً ومثال الثاني نعب الغراب مغاباً ونعق
الزاعى نعاقاً وازة القدر ازاً وهذا هو

المقصود

المقصود بقوله للتأفعال أو لصوت وأشار
بقوله وشمل سيراً أو صوتاً الفعيل إلى أن
فعيلاً يأتي مصدره للمادة على سير ولما دل على
صوت فمثال الأول ذمل ذملاً ورحل رحلاً
ومثال الثاني نعب نعاياً ونعق نعاقاً وازت
القدر ازياً وصهلت الخيل صهيلاً هو
فعولة فعالة لفعلاً لا كسهل الأمر وزيد جزلاً
إذا كان الفعل على فعل ولا يكون إلا لازماً يكون
مصدره على فعولة أو على فعالة فمثال الأول سهل
سهولة وصعب صعوبة وعرب غروبة ومثال الثاني
جزل جزولة وفصح فصاحة وضح ضحامة هو
وما إلى مخالف ما مضى في باب النقل كسخط ورضنا
يعني أن ما سبق ذكره هو القياس في مصدر
الفعل الثلاثي وما ورد على خلاف ذلك فليس
بمقيس بل يقتصر فيه على السماع كسخط سخطاً
ورضى رضى وذهب ذهباً وشكر شكراناً وعظم
وعظم عظمة والله اعلم بالصواب

وغير ذي ثلاثة مقيس ^{مصدره} كقدس ^{التقدس}
وزكته تزكية واجمالاً ^{اجمالاً} من تجمل تحت الهمزة
واستعذ استعازة ثم اقمه اقامة وغالباً ^{التاء} لزم
وما يلي الآخر مد وافتحاه مع كسر تلو الثاني مما افتحاه
هزة وصل ^{المصطفى} ^{في} ^{ما} ^{لا} ^{ير} ^{تج} ^{في} ^{امثال} ^{قد} ^{تلم} ^{ما}
ذكر في هذا الابيات مصادر غير الثلاث ومقيسة
كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون صحيحاً
او معتلاً فان كان صحيحاً فمصدره على تفعيل
نحو قدس تقديساً ومنه قوله تعالى وكلم الله
موسى تكليماً ويأتي على فعال كقوله تعالى وكذبوا
بآياتنا كذاباً ويأتي ايضاً على فعال بتخفيف
العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذاباً بتخفيف
الذال وان كان معتلاً مصدره على تفعلة
نحو زكي تزكية وتذكر مجنيه على تفعيل كقوله
باتت تترى دلوها تترى كما تترى شهرة صبيها
وان كان مهوراً ^{اولد} يذكر المصنف هنا مصدره
على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطا تخطيباً ^{وهو}
تخطية

وتخطيه وجزا تجزياً وتجزية وبنى تيسناً وتبنية
وان كان على افعال فقياساً مصدره على افعال
نحو اكرم اكراماً واجر اجالاً واعط اعطياً
هذا ان لم يكن معتلاً العين فان كان مقبل
العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة ^{وحذف}
وعوض عنها تاء التانيث غالباً نحو اقامة
والاصل اقواماً فنقلت الحركة الواو الى القاف
وحذفت وعوض عنها تاء التانيث فصارت اقامة
وهذا هو المراد بقوله ثم افهم اقامة و اشار
بقوله غالباً ^{التاء} لزم الى ما ذكرناه من
ان يكون التاء غالباً وقد جاء حذفها كقوله
تعالى اقم الصلوة وان كان على وزن تفعله
فقياس مصدره على وزن تفعّل بضم العين
نحو تجمل تجالاً وتعلم تعلماً وتكرم تكرمأولاً
كان في قوله هزة وصل كسر ثالثة وزيد الف
قبل اخره سواء كان على وزن الفعل او افتعل
او استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى

اصطفا واستخرج استخرجا وهذا معنى قوله
وما إلى الآخر الخبر فان كان استعمل معتل العين
نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وعوض عنها
هاء التانيث لزوما نحو استعازا استعانة
والاصل استعوز استعوزا فقلت
حركة الواو العين وهي فاء الكلمة وحذفت
وعوض عنها التاء فصار استعازة وهذا معنى
قوله واستعز استعازة ومعنى قوله وضم
ما يرتفع في امثال قد تلمما انه ان كان الفعل
على وزن افعل يكون مصدره على وزن هـ
تفعل بضم رابعة نحو تلم تلمما وتدرج تدرجا
فعلال او فعلة لفعلا وه واجعل مقيسا ثانيا لا
يأتي مصدر فعلا على فعلال كدرج دراجا
وسرهف سرهافا وعلى فعلة وهو المقيس
نحو درج درجة وبرهم برهة وسرهف سرهفة
لفاعل الفاعل والمفاعلة لا وغير ما مر السماع على
كل فعل كان على وزن فاعل فمصدره الفاعل
والمفاعلة

191
والمفاعلة نحو ضارب ضاربا ومضاربة وقائل
قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة
واشار بقوله وغير ما مر الى ان ما ورد
من مصادر غير الثلاثي على خلاف ما مر
يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عاد
كان التميع له عديلا فلا يقدم عليه هـ
الا ثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل هـ
تفعيلا نحو كانت تترى ماؤها تترى و
القياس تترية وقولهم في مصدر حوقل هـ
حيقالا وقياسه حوقلة نحو درج درجة
ومن ورد حيقال قوله يا قوم قد حوقلت
او دنوت وشرحيقال الرجال الموت وقولهم
في مصدر تفعل تفاعلا نحو تعلق تعلقا
وفعلة لمرة جلسة وفعلة لهينة جلسة
اذا اريد بيان المرة من مصدر الفعل الثلاثي
فيلفعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقلة
قلة هذا اذا لم يبين المصدر على تاء التانيث فان

يبنى عليها ووصف بما يدل على الواحدة نحو نعمة
 ورحمة فاذا اريد المنة ووصف بواحدة وان
 اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء
 نحو جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ^{ميتة}
 في غير ذي الثلاث **بالتاء المرة لا وشذفيه غيبة كالحرمة**
 واذا اريد بيان المرة من مصدر المزد على ثلاثة
 احرف زيد على المصدر الثاني والثانيث نحو اكرمه
 اكرمة ودرجته درجاة وشذبنا فعلة
 للهيبة من غير الثلاثة كقولهم في حسنة
 الحرمة فنوا فعلة من اختم وهو حسن العدة
 فنوا فعلة من نعم ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين
 والصفات المشبهة بها كفاعل صيغ اسم فاعل اذا
 من ذي ثلاثة يكون **كفدا**
 اذا اريد اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
 جيئ به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل
 فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا
 كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب

٣٤

فهو ذاهب ونزاه فهو غاز فان كان الفعل على
 وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا
 او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا
 ان تاتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو
 راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان
 الثلاثي على وزن فعل بضم العين فلا يقال
 في اسم الفاعل منها فاعل الاسماء وهذا
 هو المراد بقوله والله اعلم **وهو**
وهو قليل في فعلة وفعل غير متعدي بل قياسه فعل
وافعل فعلا ن خواشنة وخواصديان وخوا لا جهر
 اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم
 العين كقولهم حمض فهو حامض وفي فعل
 بكسر العين غير متعدي نحو امن فهو امن وسلم
 فهو سالم وعفرت المرأة فهي عاقربل قياس
 اسم الفاعل من فعل المكسور العين نحو بطل
 فهو باطر واشرف فهو اشرف وعلى فعالان نحو
 عطش فهو عطاش وصدى فهو صديان

فهو

او على افعال نحو سود فهو اسود وجهر فهو اجهر
وفعل اول وفعل بفعله كالضخم والجمل والفعل جمل
وافعله قليل وفعله ويسوي الفاعل قد يغني فعل
اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر
يجي اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو
ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعل نحو جمل فهو
جميل وشرف فهو شريف ويقل جي اسم الفاعل
منه على افعال حطب فهو احطب وعلى فعل
نحو بطل فهو ابطل وتقدم ان قياس اسم
الفاعل من فعل المفتوح العين ان يكون على
فاعل وقد ياتي اسم الفاعل منه على غير فاعل
قليل الا نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ
وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله
وسوي الفاعل قد يغني فعل هـ
وزنه المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالموال
مع كسر متلو الاخير مطلقاً **و**ضم ميم زائد قد سبقا
وان فتح منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمل المنظر
يقول

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد هـ
على ثلاثة احرف زنة للمضارع منه بعد زيادة
الميم في قوله مضمومة وبكسر ما قبل اخره
مطلقاً اي سوا كان مكسوراً في المضارع
ام مفتوحاً فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل
ودرج يدحرج فهو مدحرج وواصل يواصل
فهو مواصل ويتدحرج يتدحرج فهو متدحرج
وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم
المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة احرف
انتهت به على زنة اسم الفاعل ولكن تفتح منه
ما كان مكسوراً وهو ما قبل الآخر نحو
مضارب ومقاتل ومنتظر هـ هـ
وفي اسم المفعول الثلاثي اطرده زنة مفعول كان من قصد
اذا اريد بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي
جئ به على زنة مفعول قياساً مطرداً نحو
قصدته فهو مقصود وضربه فهو مضروب
ومردته فهو ممزور به هـ هـ هـ

وناب نقلاً عنه ذوا فعيل خوفثة اوفتى كحل
ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه
خو مرت برجل جرح وفتاة كحل وباحرة
قتل ورجل قتل فسيان ورجح وكحل وقتل
نايبة عن مجروح ومقتول ومكحول و
لا يتقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه
على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلاً
عنه ذوا فعيل وزعم ابن المصنف ان نيابة
فعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة
بالاجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر
فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل
عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس
مقيساً خلافاً لبعضهم وقال في شرحه
وزعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له
فعيل بمعنى فاعل كجرح فان كان للفعل فعيل
بمعنى فاعل لم ينب قياساً كهاثم وقال في باب
التذكير والتأنيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول

مفعول مع كثرته غير مقيس فحزم باصح القولين
كما حزم به هنا وهذا لا يقتضي نفى الخلاف
وقد يتعذر عند ابن المصنف بانه ادعى
الاجماع على ان فعلاً لا ينوب عن مفعول
يعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك
بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من
ان القابل بالقياس يخصه بالفعل الذي
له ليس فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف
بقوله خوفثة اوفتى كحل على ان فعلاً
بمعنى المفعول ينوب فيه المذكر والمؤنث
وستأتي هذه المسئلة مبينة في باب التأنيث
ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل
ان فعلاً لا ينوب عن مفعول في الدلالة على
معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مرت
رجل عبيد فرفع عبيده بجرح وقد صرح غيره
بجواز هذه المسئلة **الصفة المشبهة**
صفة استحسان خبر فاعل لا معنى بها المشبهة اسم فاعل

قد سبق ان المراد بالصفة ماد اعلى معنى
وذات وهذا يشتمل اسم الفاعل واسم
المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة
وذكر المصنفان علامة الصفة المشبهة
استحسان حرفا عليها بها نحو حسن الوجه
ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل
حسن وجهه ومنطلق اللسان وظاهر
قلبه فوجهه مرفوع بحسن وقلبه مرفوع
بظاهر وهذا لا يجوز غير في غيرها من
الصفات فلا تقوز يضارب الاب عمراً
فرزيد ضارب ابوه عمراً ولا زيد قائم الاب
غدا فرزيد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم
المفعول يجوز اضافته الى مرفوعة فتقول
زيد مضروب الاب هو حينئذ جار مجرى المصنف
وصوغها من لازم والحاضر كظاهر القلب جميل الظاهر
يعني ان الصفة المشبهة لاتصاغ من فعل
متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكر فرزيد
قاتل

قاتل ابوه بكر ابل لاتصاغ الا من فعل لازم
نحو ظاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون
الا للحال وهو المراد بقوله الحاضر فلا تقول
لزيد حسن الوجه غدا او امس ومنه
بقوله كظاهر القلب جميل الظاهر على ان
الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي
تكون على نوعين احدها ما وازن المضارع
نحو ظاهر القلب وهذا قليل فيها وفي الثاني
ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر
وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت
من غير ثلاثي وحيثما وازنها المضارع نحو
منطلق اللسان والله اعلم **هو هو**
وعمل اسم الفاعل المعتد لها على الحد الذي قد
اي يثبت لهذه الصفة على اسم الفاعل المتعد
وهو الرقع والنصب نحو زيد حسن الوجه
ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه
منصوب على التشبيه بالمفعول بالاحسن

شبه بضارب فعل عمله وأشار بقوله على
الحال الذي قد حد إلى أن الصفة المشبهة تعمل
على الحال الذي سبق في اسم الفاعل وهوانه
لا بد من اعتمادها كما أنه لا من اعتماد هـ
وسبق ما تعل فيه مجتنبه وكونه ذاتية وجيب
لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم
الفاعل قصرت عنه فلم يجز تقدم معمولها عليها
كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه هـ
حسن كما تقول زيد عمرًا ضارب ولم تعمل هـ
الآ في سبئي خوزيد حسن وجهه ولا تعمل في
اجنبي فلا تقول زيد حسن عمرًا واسم هـ
الفاعل يعمل في السببي والاجنبي خوزيد ضارب
غلامه وضارب عمرًا هـ هـ هـ هـ هـ
فارفع بها وانصب جمع الة ودون ال مصحول وما
بها مضافه او مجزاة اولاه تجزى مع ال اسم من الخلال
ومن اضافته لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما
الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام

خو

خو الحسن او مجزاة عنها نحو حسن وعلى
كل من التقديرين لا يخلو المعول من احوال
ستة الاول ان يكون المعول بال نحو الحسن
الوجه وحسن الوجه الثاني ان يكون مضافا
لما فيه ال نحو الحسن وجهه الاب الثالث ان
يكون مضافا لما فيه ال نحو الحسن وجهه
الاب وحسن وجهه الاب الثالث ان يكون
مضافا الى ضمير الموصوف نحو مرت بالرجل
الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع
ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مرت
بالرجل الحسن وجهه غلامه وبرجل حسن
وجهه غلامه الخامس ان يكون المعول مضافا
للمجزء من ال نحو الحسن وجهه اب وحسن
وجهه السادس ان يكون المعول مجزءا عن
ال والاضافة نحو الحسن وجهه اب وحسن وجهه
فهذه ثنتي عشرة مسألة والمعول في كل واحدة
من المسائل المذكورة اما ان يرفع او ينصب

او مجز فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة و
 الى هذا اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة
 المشبهة وانصب وجرمع الى اي اذا كانت الصفة
 بال نحو الحسن ودون الى اي اذا كانت الصفة
 الصفة بعض ال نحو حسن محبوب الى
 اي المفعول المصاحب لال نحو الحسن الوجه
 وما اتصل بها مضافا او مجزدا اي والمفعول
 المتصل بها اي بالصفة اذا كان المفعول مضافا
 او مجزدا من الالف واللام والاضافة ويدخل
 تحت قوله مضافا المفعول المضاف الى ما فيه
 ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف
 نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير
 الموصوف نحو وجه غلامه والمضاف الى المجز
 من ال والاضافة نحو وجه اب واشار بقوله
 ولا تجزى بها مع الخبر الى ان هذه المسائل
 البيت كلها على الجواز بل يمتنع فيها اذا كانت
 الصفة بال اربع مسائل الاول جزم المفعول
 المضاف

المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
 الثانية جزم المفعول المضاف الى ما اضيف الى
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه غلامه
 الثالثة جزم المفعول المضاف الى المجز من ال
 والاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة خبر
 المفعول المجز من ال والاضافة نحو الحسن
 وجه فعني كلامه ولا تجزى بها اي بالصفة
 المشبهة اذا كانت الصفة مع ال اسما خلا
 من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك
 كالمسائل الاربع وما لم يدخل من ذلك يجوز
 جزمه كما يجوز رفعه ونصبه ورفعها اذا كانت
 الصفة بغير ال على كل حال **التعجب** هو **هم**
 بفاعل انطق بعدما تعجبا او حي بفاعل قبل مجرورا بيا
 وتلوا فاعل انصبته كماه او في خليلنا او اصدقيرها
 المتعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانية افعليه
 واليهما اشار المصنف بالبيت الاول اي انطلق
 بفاعل بعدما للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى

خليلنا اوجئي بافعل قبل مجرور بياء نحو احسن
يا الزيدين واصدقهما فما مبتداء وهي نكرة تامة
عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر
عايد على ما وزيدا مفعول احسن والجملة خبر
عن ما والتقدير شيء حسن زيدا اي جعله حسنا
وكذلك ما او في خليلنا واما افعل ففعل امر
المتعجب لا الامر وفاعله المجرور بالياء والباء زائدة
واشذلي فعلية افعل يلزوم نون الوقاية له
اذا اتصلت بياء المتكلم نحو ما افقرني الى عفو الله
وعلى فعلية افعل بدخول نون التوكيد عليه
بقوله وستبدل من بعد عضبا صريحة فاجرة
من طول فقر واجريا اراد واخرين بنون
التوكيد الحقيقة فابدلها الفاء في الوقف
واشار بقوله وتلو افعل الى ان تأتي افعل نصب
لكونه مفعولا نحو ما او فا خليلنا ثم مثله
بقوله واصدقهما للصيغة الثانية بعدها
خبر عنها والتقدير شيء احسن زيدا اي جعله
حسنا

حسنا وذهب الاخفش الى انها موصولة للجملة
التي بعد صلها والخبر محذوف والتقدير الذي
احسن زيدا شيء عظيم وذهب بعضهم الى انها
استفهامية والجملة بعدها خبر عنها والتقدير
اي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم الى انها نكرة
موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف
والتقدير شيء احسن زيدا عظيم
وحذف ما منه تعجب استج ان كان عند الخوف مغناه
يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصور بعد افعل
والمجرور بالياء بعد افعل اذا دل عليه دليل قال
الاول قوله اري ام عمرو ومعها قد تحذر ابا على
عمرو وما كان اصبرا التقدير وما كان اصبرها
فحذف الضمير وهو مفعول افعل للدلالة عليه
بما تقدم ومثال الثاني قوله تعالى اسمع بهم واصر
التقدير والله اعلم وابصرهم فحذف بهم للدلالة
ما قبله عليه وقول الشاعر فذلك ان يلقى للنية
يلقيها حميدا وان يستغن يوما فاجد اري فاجدر به

وفي كلا الفعلين قدما الزمان منع تصرف بحكم حتما
لا يتصرف فعل التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة
ولا يستعمل من الفعل غير الماضي ولا من افعال غير
الامر قال المصنف وهذا مما لا خلا فيه
وصغما من ذي ثلاث متصرفا قابلا فمثل غير ذي ثلثا
وغير ذي وصف بضمها لا غير سالت سبيل فعلا
يشترط في الفعل الذي ليصاغ منه فعلا التعجب
شروط سبعة احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبينان
تاما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج
الثاني ان يكون متصرفا فلا يبينان من فعل غير
متصرف كنعم ولبس وعسى وليس الثالث
ان يكون معناه قابلا للمفاصلة فلا يبينان
من مات وفقي ونحوها اذ لا خرية فيها الشئ
على شئ الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك من
المنفي لزوما نحو ما عاج فالان بالذواي ما انتفع
او جواز نحو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون
الوصف منه على افعال واحترز بذلك من
الافعال

الافعال الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر
فهو احمر والعيوب كحول فهو احول وعور فهو اعور
فلا تقول ما اسوده ولا ما احوله ولا ما اعوره
ولا اعوربه ولا احول به السابع ان لا يكون مبتدئا
للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما اضرب زيدا
تريدا التعجب من ضرب او وقع به لئلا يلتبس بالتعجب
من ضرب او فقر والله اعلم
واشدد واشدا وشبهها تختلف بعض الشروط
ومصدر العادم بعد ما يشبهه وبعد افعاله بالياء يجب
يعقابه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم
تستكمل الشروط يا شدد ونحوه ويا شذ ونحوه
وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط
بعد افعاله مفعولا او مجرعه افعاله بالياء فتقول
ما اشدد خرجته واستخرجته واشددت حجرته
واستخرجته وما اقبج عوره واقبج بعوره وما
اشدحمرته واشدد حجرته
وبالنذور احكم لغير ما ذكره ولا تقس على الذي منه اثر

هو نعم وبئس وما جمل مجراها هو هو هو
 فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
 مقارن في الومضاتين لما تقارنهما كنتم عقبى الكرما
 ويرفعان مضمراً يفستره متميز كنتم قوماً معشر
 مذهب جمهور الخويتين ان نعم وبئس فعالان
 بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليها نحو
 نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد وذهب
 جماعة من الكوفيين منهم الفراء الى انهما اسمين
 واشد لوابدخوله حرف الجر عليها في قول بعضهم
 نعم السير على ليس المعير وقول الاخر ما هي بنعم الولد
 نصرها بكا وبرها سرقة فخرج على فعل نعم وبئس
 معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف
 محذوف وهو المجرور بالحرف لان نعم وبئس والتقدير
 نعم السير على غير مقول فيه بئس العير وما هي
 يولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف
 والصفة واقيم الممول مقامهما مع بقا نعم
 وبئس على فعليتهما وهذا ان العقلان لا يتصرفان
 فلا

فلا يستعمل منهما غير الماضي ولا بدلهما من مرفوع
 وهو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان
 يكون محلا بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد
 ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير واختلف
 في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فذات
 الجنس كله من اجل زيد ثم خصت زيدا بالذكر
 فتكون قد مدحتهم مرتين وقيل هي للجنس مجازا
 كانت جعلت زيدا للجنس كله مبالغة وقيل هي
 للعهد الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال كقوله
 نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم دار للتقين
 الثالث ان يكون مضمراً مفستر ابنكرة بعده منصوب
 على التميز نحو نعم قوماً معشره ففي نعم ضمير مستتر
 يفستر قوماً ومعشره مبتداء وزعم بعضهم ان
 معشرة مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال
 بعض هؤلاء ان قوماً حال وبعضهم انه تميز و
 مثل نعم قوم العشرة قوله تعالى لبئس للظالمين
 بدلا وقول الشاعر فنعم مويلا الموتى انا المحدث

يا ساري البقي واشيا لا زى لاحسن وقول الآخر
 تقوعرسي وهي في عورة لبس احرا وانني لبس^{المرءة}
 وجمع تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتر
 اختلف الخويون في جواز الجمع بين التميز والفاعل
 الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك
 وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل
 رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واشد لوا
 بقوله والتغليبون لبس العجل فحلهم فحلا ونام
 زلا منطق وقوله ترود مثل زاد ابيك فيناقض
 الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم فقال ان
 افاد التميز قائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما
 نحو نعم الرجل فارسا زيد والافلا نحو نعم الرجل
 رجلا زيد فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه
 وبين التميز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد
 وما تميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل
 تقع ما بعد نعم ولبس فتقول نعم ما او نعم ا ولبس ما
 ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنما هي وقوله
 لبس

لبس ما اشتر وابه انفسهم واختلف فيما هذه فقا
 قوم هي نكرة منصوبة على التميز وفاعل نعم ضمير
 مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا
 مذهب اخرون وزعم انه مذهب سيبويه
 ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم بلس يبدأ
 يذكر بعد نعم ولبس وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص
 بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجمله مبتدأ
 وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل
 زيد ولبس الرجل عمرو او نعم رجلا زيد ولبس
 رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران
 احدهما انه مبتدأ والجملة فالخبر عنه والثاني
 انه خبر مبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو
 زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم عمرو
 ومنع بعضهم الوجه الثاني ووجب الاول و
 قيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير الممدوح
 وان تقدم مشعر كناه كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
 اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح والذم



قبله عليه

تستعمل ما في الذم استعمال البس فلا يكون فاعلها

الآما يكون فاعلا لبش وهو المحلى بالالف

واللآم نحو ساء الرجل زيد والمضاف الى ما فيه

الالف واللام نحو ساء غلام القوم زيد المضمحل

المفتري بكرة بعده نحو ساء رجالا زيدا ومنه

قوله تعالى ساء مثالا لقوم الذين كذبوا

ويزكر المخصوص بعدها بالزعم كما يذكر بعد الشئ

واعرابه كما تقدم واشار بقوله واجعل فعلاً

الى ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يبنى منه فعل على

فعل لقصد المدح او الذم ويعامل معاملة

نعم وبئس في جميع ما تقدم لها من الاحكام

فتقول شرف الرجل زيد واكرم الرجل بكر

موشرف

وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلاً زيداً

مقتضوهذا الاطلاق انه يجوز في علم ان يقال

علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثله هو

وابنه به و صرح غيره انه لا يجوز تحويل علم

وجهر وسمع الى فعل بضم العين لان العرب

حين استعملتها هذا الاستعمال ابقترها على كسرة

عينها ولم تحولها الى الضم فلا يجوز لغاها

تحويلها بل يبقيرها على حالها كما بقوها فتقول

علم الجل زيد وجه الجل عمر وسمع الرجلين

و مثل نعم جتذا الفاعل ذا الهوان ترد زما فقل لا حبذا

يقال في المدح جتازيد وفي الذم لاجتازيد

كقوله الأحمذ أهل الملاء غير أنه إذا ذكرت

می فلاح جزا هیا و اختلافی اعرابا فذهب

ابو علي الفارسي في البغداديات وابن برهان

و این خروف و زعم آنکه مذهب سیوییه و از من

قال عنه غيره فقد اخطأ عليه واختار ٥٥

المصنف الى ان حجب فعل ماض وزا فاعل واه

واما المخصوص فيجوز ان يكون مبتداء او جملة
التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبر المبتداء
محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح و
المذموم زيد وذهب المبرتي في المتعقب وابن
الستر اجم في الاصول وابن هشام التميمي واختاره
ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتداء
والمخصوص خبره او خبر مقدم عليه والمخصوص
مبتداء مؤخر فركبت حب مع ذا وجعلا
اسما واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه
الى ان حبذا فعل ماض وزيد فاعله فركبت
حب مع ذا وجعلا فعلا وهذا اضعف المذهب
واول المخصوص ايا كان لا تعدل بذاته ^{المثالا} **ويضا**
اي اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد
ذاعلى اي حال كان من الافراد والتذكير و
التانيث والتثنية والجمع فلا تغير ^{المختص}
ذالتفسير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير
وذلك انها اشبهت المثل والمثل لا تغير فكما
تقول

تقولا الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والجمع وحبذا هند وحبذا
الزيدان والهندان والزيدون والهندات
فلا تخرج ذاعن الافراد والتذكير ولو اخرجت
لقيل حب ذى هند وحبذان الزيدان
وحبذان الهندان وحب اولئك الزيدون او
الهندات والله اعلم بالصواب ^{الحاء كثر}
وماسوى لا رفع يحب او فحلا بالباء ورون ذا انضمام
يعنى اذا وقع لعمد حب غير ذامن الاسماء جاز
فيه وجهان الاول الرفع نحو حب زيد وجره
بباء زائدة نحو حب بزيد واصل حب جيب
ثم ادغمت الباء في الباء فصارت حب ثم ان وقع
بعد حب ذا وحب فتح الحاء فتقول حب
او ان وقع بعدها غير ذاجاز ضم الحاء
وفتحها فتقول حب زيد وحب زيد وروي
باليوهين قوله فقلت اقتلوهما عنكم
بمزاجها وحبها مقتولة حين تقتل

مطابقته لما قبله فتقول الزيدون الافضل
ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا هـ
لهندات الافضل ولا يجوز ان يقترب فلا تقول
زيد الافضل من عمرو فاما قوله وليست بالاكثـ
ر منهم حصا وانما الغرة لتكثر فيخرج على زيادة
الالف واللام والاصل وليست باكثر منهم او على
جعل منهم متعلقة بمحذوف مجزء عن الالف واللام
لما دخلت عليه الالف واللام والتقدير وليست
بالاكثـر اكثر منهم واشار بقوله وما المعرفة اضعف
الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به
التفضيل جاز فيه وجهان احدهما استعماله
كما المجزء فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان
افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند
افضل النساء وهندات افضل النساء والثاني
استعماله كالمقرون بالالف واللام فتجب مطابقته
لما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون
افضل القوم وافضل القوم وهند فضلي هـ
النساء

النساء وهندات فضليا النساء وهندات
فضل النساء او فضليا النساء ولا يتعين
الاستعمال الا خلافا لابن السراج وقد و
رد الاستعمالان في القران فمن استعماله
غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احصر هـ
الناس على حياة ومن استعماله بطابقا
قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم يا حيكم
الى واقربكم بنى منازل يوم القيامة اسقم
اخلاقا الموطون اكافا الذين بالقون هـ
ويا كفون والذين اجازوا الوجهين قالوا
الافصح المطابقة ولهذا اعيب على صاحب
الفصح قوله فاخترنا افصحهن قالوا
وكان ينبغي ان ياتي بالفصح كقولهم الناقص
والاشع اعدا لابي مروان اي عاد لابي
مروان والى ما ذكرناه من قصد التفصيل

منه اطيب التقدير ما زودت اطيب منه وقول
 ذي الزمة يصف سنة بالتمن والكل ولا عيب
 فيها غير ان سر بها فطوف وان لا شيء منهن هـ
 كسل التقدير وان لا شيء اكل منهن وقوله اذا
 سايرت اسما يوما طعينة فاسما من تلك هـ
 الطعينة امح التقدير فاسما امح من تلك الطعينة
 ورفع الظاهر نزرومتي عاقب فعلا فكثير ثباته
 لكن ترى في الناس من رقى في اوله الفضل من الصديق
 لا يخلو فعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل
 بمعناه موقعه او لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه
 موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا
 نحو زيد افضل من عمرو وفي افعل ضمير مستتر عايد
 على زيد ولا تقول مررت برجل افضل منه ابوه
 فترفع ابوه بافضل الافي لغة ضعيفة حكاها
 سيبويه فان صلح لوقوع فعل عناه موقع صح
 ان يرفع ظاهرا او قياسا مطردا وذلك في كل
 موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان
 مرفوعه

مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين
 نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكل
 منه في عين زيد فالكل مرفوع باحسن
 لصحة وقوع فعل عيناه موقعه نحو ما رايت
 رجلا يحسن في عينه الكل كزيد ومثله
 صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
 فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر
 انشده سيبويه مررت على دار السباع ولا اري
 كوادى السباع حين مظلما واديا اقل به ركب
 اتوه تسبية واخوف الا ما وقاه الله ساريا
 فركب مرفوع باقل فقولا المصنف نزل الى الحالة
 الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة
 الى الحالة الثانية **النعته هـ هـ هـ**
يتبع في الاعراب الاسماء الاولى نعت وتوكيد وعطف وبدل
 التابع هو الاسم المشار ما قبله في اعرابه
 مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشار
 ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتداء

خوزيد رجل حسن والزيدان رجالان ه
حسان والزيدون رجال حسنون وهند
امراة حسنة والهندات امرأتان حسنتان
والهندات نساء حسنات فيطابق في التذكير
والثانيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق
الفعل فتقول رجل حسن ورجال حسنا
ورجال حسنوا وامراة حسنة وامراتان
حسنتان ونساء حسن وان رفع ظاهرا
كان بالشبهة الى التذكير والثانيث على حسب
ذلك الظاهر واما في التثنية والجمع فيكون
مفردا فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا
فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول
حسنة امه وبامراتين حسن ابوها وحسن
اباؤهم فالخاص ان التعت اذا رفع ضميرا
طابق المنعوت في اربعة من عشرة واحد من
القاب الاعراب وهو الرفع والتصب والجر
وواحد من التعريف والتكثير وواحد من
الافراد

٢١١
الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير و
الثانيث واذا رفع ظاهرا طابقة في اثنين من
خسة واحد من القاب الاعراب وواحد من
التعريف والتكثير واما الخسة الباقية وهي التذكير
والثانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها
حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث
انت وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر
ذكر وان كان المنعوت مؤنثا وان اسند الى مفرد
او مشق او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
وانعت بمشتق كصعب وزرير وشبيهه كذا وذى ^{المتنصب}
لا ينعت الا بمشتق لفظا او تأويلا والمراد بالمشتق
هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى او صفة
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
باسم الفاعل وافعل التفضيل والمؤنث بالاشتق
كاسماء الاشارة نحو مريّة بزيد هذا الى المشار
اليه وكذا ذوا بمعنى صاحب والموصولة نحو
مررت برجل ذي مال اي صاحب مال ويزيد

ذواقام اي الذي قام وكما المنسوب نحو مرت
 برجل قریشی ای ينسب الى قریش فصل
 وتعتوا بحملة منكراً **فأعطيت ما أعطيته خبراً**
 تقع الجملة نعتاً كما تقع خبراً وحالاً وهي مؤولة
 بالانكارة ولذلك لا ينعت بها الانكارة نحو مرة
 برجل قام ابوه وابوه قائم ولا ينعت بها المعرفة
 فلا تقول مرت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه
 يجوز نعت المَعْرِف بالالف واللام الجنسية
 بالجملة وجعل منه قوله تعالى واية لهم الليل
 نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر على
 اللثيم ليستني فخصيت ثمة قلت لا يعنسي
 فنسلخ صفة الليل وتبني صفة اللثيم ولا
 يتعين ذلك لجواز كون نسلخ وليستني
 حالين واشار بقوله فأعطيت ما أعطيته
 خبراً الى انه لا بد للجملة الواقعة صفة من
 ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة
 عليه كقوله وما ادري غيرهم تنال وطول
 الدهر

الدهر ام مال اصابوا التقدير اصابوه فحذف
 اليها قوله عز وجل واتقوا يوماً لا تجزي نفس
 عن نفس شيئاً اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي
 كيفية حذفت قولاً واحداً انه حذف جملة
 دفعة واحدة والثاني انه حذف على التدرج
 فحذفت في اولها اتصل الضمير بالفعل فصل
 تجزئة ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار يجزي
 وامنع هنا اي قاع ذات الطلب **وان اتف القول ضمير**
 لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مرت
 برجل اضربه وتقع خبراً خلافاً لابن الانباري
 فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فأعطيت
 ما أعطيته خبراً ابوه ان كل جملة وقعت
 خبراً يجوز ان يقع صفة قال وامنع هنام
 اي قاع ذات الطلب اي امنع وقوع الجملة
 الطلبية في باب النعت وان كان لا يمتنع في
 باب الخبر وان جاء ما ظاهره انه نعت في الجملة
 الطلبية فيخرج على اضرار القول ويكون الضمير

صفة والجملة الطلبية معمول القول المضم
وذلك قوله حتى اذا جن الظلام واختلط
جاؤا بمنزق هل رايت الذيب قط فظاهر هذا
ان قوله هل رايت الذيب قط صفة المذق
وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره
بل هل رايت الذيب قط معمول القول مضم
وهو صفة مذق والتقدير يذق مقول فيه
هل رايت الذيب قط فان قلت هل يلزم
هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في
باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضربه
زيد مقول فيه اضربه فالجواب ان فيه خلافا
فذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك
ومذهب الاكثرين عدم التزامه **وهو**
ونعتوا بمصدر كثير الا فالترنوا الافراد والتذكير
يكثرا استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل
عدل ويلزمه حينئذ الافراد والتذكير فتقول
مررت برجلين عدل وبرجال عدل وبامرة
عدل

عدل وبامرأتين عدل ونسأ عدل والنعت به
على خلاف الاصل لانه يدل على المعنى الاعلى
صاحبه وهو مؤول لنا على وضع عدل بموضع
عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل
ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه
ولما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازا او اعا
ونعت غير واحد اختلف لافعا طفا فرقه لا اذا تلف
اذا نعت غير واحد فاما ان يختلف النعت او يتفق
فان اختلف وجب التعريف بالعطف فتقول
مررت بالزبددين الكريم والبخيل وبرجال فقيه
وكاتب وشاعر فان اتفق جي به مثني او مجموعا
نحو مررت برجلين كريمين او برجال كراما
ونعت معمول وحيد معنى لا وعمل اتبع بغير استثنى
اذا نعت معمولين لعاملين متحد المعنى والعمل
اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرًا نحو
ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان وحدثت
زيدا وكلمت عمرو والكريمين ومررت بزيد وجرته

تعالى قالوا لان جيئت بالحق اى البين ه ه ه
 ه ه ه فصل التوكيد ه ه ه ه ه ه ه
 بالنفس او بالعين الاسم كذا مع ضمير مطابق المؤكدا
 واجمعها بافعل ان تبعاً ما ليس واحداً تكن متبعاً
 التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وثاني
 ان شاء الله تعالى الثانى التوكيد المعنوي وهو
 على ضربين احدهما ما يرفع توهّم مضافاً الى المؤكد
 وهو المراد بهذين البتين ولله اللفظان النفس
 والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه
 توكيد لزيد وهو يرفع توهّم ان يكون التقدير
 جاء خبراً او رسوله وكذلك جاء زيد عليه ه
 ولا بد من اضافة النفس او العين الى ضمير
 مطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه
 وهند نفسها او عينها ان كان المؤكد منها ه
 مثني او مجموعاً جمعيتها على مثال افعل فتقول
 جاء الزيدان نفسيهما او اعينهما والهندات
 انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم
 والهندات

والهندات انفسهن او اعينهن ه ه ه ه ه ه ه
 وكلا اذكر في الشمول وكلا اكلتا جميعاً بالضمير مو صلاً
 هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي
 وهو ما يرفع توهّم عدم ارادة الشمول
 والمستعمل كذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد
 بكل وجميع ما كان ذا لجزء ويصح وقوع ه
 بعضها موقعة نحو جاء الركب كله وجميعه
 والقبيلة كلها وجميعها والرجال كلهم وجميعهم
 والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء
 زيد كله ويؤكد بكلا المثني المذكور نحو جاء ه
 الزيدان كلاهما وبكلتا المثني المؤنث نحو
 جاء الهندات كلتاها ولا بد من اضافتها
 كلها الى ضمير مطابق المؤكد كما مثل ه ه ه ه ه ه ه
 واستعملوا ايضاً كل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله
 اى استعمل العرب للدلالة على الشمول كل
 عامد مضافة الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم
 عامتهم وقل من ذكرها من الخواتم في الفاظ

التوكيد وقد غدها سيبويه وانما قال مثل
النافلة لان عدتها من الفاظ التوكيد
بشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النحويين
لم يذكرها **وبعد كل اكد ويا جمعا**
جمعا اجمعين ثم جميعا اي جاء بعد كل با جمع
وما بعدها التقوية قصد الشمول فيؤتى با جمع
بعد كل نحو جاء الركب كله اجمع وجمعا بعد
كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعا وجميعهم
بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون
ويجمع بعد كلهم نحو جاء الهندات كلهم جمع
اي يجاودون كل قديمي **لجمع لجمعا اجمعون** ثم جمع
اي وقد ورد استعمال اجمع في التاكيد غير مسبوق
بكل نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعا
غير مسبوقه بكلها نحو جاءت القبيلة جمعا
واستعمال اجمعين غير مسبوقه بكلهم
نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير
مسبق بكلهم نحو جاءت النساء جمع
وزعم

وزعم المصنف ان ذلك قليل منه قوله بالتي
كنت صبيتا مرضعا تخلفي الزلفا حولا اکتفا
اذا بيكت قبلتني اربعا اذا ظلمت الدهر لي جمعا
وان يفيد توكيد منكر قبله وعن نخاة البصرة المنع شمل
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء
كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول غير
محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين
واختاره جواز توكيد النكرة المحدودة للحصول
الفائدة بذلك نحو ضمنت شهرا كله ومدة قوله
تخلفي حولا اکتفي وقوله قد ضرت البكرة **يجمعا**
واغن كلنا في مثني وكلاهما عن وزن فعلا او وزن افعل
قد تقدم ان المثني يؤكد بالنفس والعين وبكلا
وبكلا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك
فلا تقول جاء الحسان اجمعان ولا جاءت
القبيلتان جمعا وان استغنا بكلا او كلتا طوار
ذلك الكوفيتون وان يؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل عنت ذال رفع واكدوا

سواها والقيد لن يلتزما لا يجوز تأكيد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين الأبعد
توكيده بضمير منفصل فتقول قوموا أنفسكم
او اعيينكم ولا تقل قوموا أنفسكم فان أكدت
بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول
قوموا كلكم او قوموا انتم كلكم وكذا اذا كان
المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك
ومررت منكم كلكم ورايتك نفسك او عينك
ورائتكم كلكم وما من التوكيد لفظي بحى
مكررا كقولك ادرج ادرج هذا هو القسم
الثانى من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي
وهو تكرار اللفظ الاول اغتيا به خواارج
ادرج وقوله فاين الى اين النجاة يبغلى
اتاك اتاكه اللاحقون احبس احبس
وقوله تعالى كالا اذا دكت الارض دكا دكا
ولا تعدل لفظ ضمير متصل الامع اللفظ الذي يصل

اي اذا

اي اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم
يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل
بالمؤكد نحو مررت حررت وقت وقت
ومررت بك بك ورغبة فيهم ولا تقول مررت بك
كذا الحروف غير ما تحضاه به جواب كنعم وكبلا
اي كذلك اذا اريد توكيد الحروف التي ليست ملحوظة
يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد
نحو ان زيد قائم وفي الدار في الدار زيد ولا
يجوز ان ان زيدا قائم ولا في في الدار زيد
فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وخبر واجل
واي ولا جازا عادت وحده فيقال لك اقام
زيد فتقول نعم نعم اولا والاو الميم زيد فتقول بلى
ومضمير الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير متصل
اي يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل
ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او
منصوبا نحو اكرمني انا او مجرورا نحو مررت
به هو عطف البيان

العطف اذ وبيان او نسوة والغرض الان بيان ما سبق
فدو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصدية منكشفة
العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف الشق
وسياقي والثاني عطف البيان وهو المقصود
بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد
المشبه للصفة في ايضاح متبوعة وعدم
استقلاله نحو اقسام بالله ابو احمض عمرو
فعمرو عطف بيان لانه موضع لا في خفض
فخرج بقوله الجامد المشبه للصفة الخبر
الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما
بعده ذلك التوكيد وعطف الشق لانها
لا بوه خان متبوعها والبدل الجامد لانه مستقبل
فاولينه من وفاق الاولة ما من وفاة الاولة النعت
لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه
مواقعة المتبوع كالنعت فيواقعة في اعرابه
وتعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته او جمعه
او تذكيره فقد يكونان منكرين

كما يكونان معرفتين ذهب اكثر الخويتين
الى امتناع كون العطف البيان ومتبوعه
نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفتين
قبل ومن تنكيرها قوله تعالى يو قد من شجرة
مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقي من ماء
صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد
عطف بيان من ماء وصالحا البدلية يرى
في غير نحو يا غلام يعمره ونحو بشر تابع البكرى
وليس ان يبدل بالمرضى كما جاز ان يكون
عطف جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ابا عبد الله
زيدا واستثنى المصنف من ذلك مسئين
يتعين فيها كون التابع عطف بيان الاولي ان
يكون التابع مقدرا معرفة معرفة معا والمتبوع
منادى مثل يا غلام بعمر وافيتعتر ان يكون
بعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان
البدل على تكرارها فان كان جيبا بعمر وعلى الضم

لانه لو لفظ ببناء معه كان كذلك الثانية
ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال
وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب
الرجل زيد فيتعين كون زيد عطفاً ليس ولا يجوز
كونه بدلاً من الرجل لان البدل على نية تكرار
العامل فيلزم ان يكون التقدير ان الضارب زيد
وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان
الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه
ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب
الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطر ترقيه وقوعاً فبشر عطفاً بيان
ولا يجوز كونه بدلاً اذ لا يصح ان يكون التقدير
انا ابن التارك بشر وانشاء بقوله وليس
ان يبدل بال مرضي الى ان تجوز كون بشر
لا غير مرضي وقصد بذلك التشبيه على مذهب
الفرق والفارسي **عطف النسق هو**
نال بحر ومتبع عطف النسق كما خصص بود وثناء من صدق

عطف

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف التي سنذكرها كما خصص
بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط
الخبر بقيته التوابيع **والعطف مطلقاً بواو ثم فاء**
حتى ام او كفاء صدق ووفاء حرف العطف على
قسمين احدهما ما يشترك المعطوف مع المعطوف
عليه مطلقاً اي لفظاً وحكاماً وهي الواو نحو
جاء زيد وعمر ووثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء
نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى
المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو
جاء زيد او عمرو والثاني ما اشترك لفظاً
فقط وهو المراد بقوله **واتبع لفظاً فحسب** ولا
لكن كليم بدو امر لكن طلاً هذه الثلاثة تشترك
الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه نحو ما قدم
زيد بلام عمرو وجاء زيد لام عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرو
فاعطف بواو لاحقا او بفا في الحكم او مصححاً
لما ذكره حرف العطف التسعة شرع في ذكره

معانيها فالواو لمطلق هذا مذهب البصريين
فإذا قلت جاء زيد وعمرو ذلك على إجماعها
فإنسبه المحي اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد
زيد أو جاء قبله أو جاء مصاحبه له وانما بين
ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده
وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه
فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب
ومذهب الكوفيين أنها للترتيب ورد بقوله
تعالى ان هي الاحيوتنا الدنيا نموت ونحيا
واختص العطف الذي لا يغني لمبتوعه كعطف هذا
اختصت الواو من بين حروف العطف بانها
يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه
نحو اختصم زيد وعمرو فلو قلت اختصم زيد
لم يجز ومثله اصطف هذا وابني وتشارك
زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه
المواضع بالفاء ولا يغيرها حروف العطف
فلا تقول اختصم زيد وعمرو ولا ثم عمرو
والفاء

والفاء للترتيب بالتصالة و**ثم** للترتيب بانفصال
أي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف
عليه منقلا به و**ثم** على تأخيره عنه منفصلا
أي متراخيا عنه نحو جاء زيد وعمرو ومنه الذي
خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله **تعالى**
الله الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة **هـ**
واختص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه صلة
لختصه الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان
يكون صلة لخلقه عن ضمير الموصول على ما
يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الضمير
نحو الذي يطير فيغضب زيد الزباب ولو
قلت ويغضب زيداً و**ثم** يغضب زيد لم
يجز لان الفاء بدل اليه اذا استغنى بها عن
الربط ولو قلت يطير ويغضب منه زيد الزباب
لجاز لانك اتيت بالضمير الربط **هـ**
بعضا حتى لعطف على ولا الا يكون الاغاية الذي تلي
يشترط في المعطوف حتى ان يكون بعضا قما

قبله وغاية له في الزيادة او نقص نحو مات
الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة
وامها اعطف اترهزة التسوية او هرة عن لفظ اي مغنية
ام على قسمين منقطعة وستائي ومنقلة
وهي التي تقع بعد هزة التسوية نحو سواء
على اتمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء
علينا اجرنا ام صبرنا والتي تقع بعد هزة
معينة عن اي نحو ازيد عندك ام عمر واي ^{اعندك}
وربما حذف الهزة ان كان خفي المعنى مجذفاً من
اي وقد تحذف الهزة يعني هزة التسوية والهزة
المغنية عن اي عندا من اللبس وتكون ام
متصلة كما كانت والهزة موجودة ومنه
قراءة ابن محيصل سواء عليهم اذ نذرتهم ام لم
تنذرهم باسقاط الهزة من اذ نذرتهم وقول
الشاعر لعمر ما ادرى وان كنت دارياً
بسبع رمين الجمرات بثمانيا اي ام بسبع
وبانقطاع وبمعنى بل وقت ان تلك مما قيدت بخلت
اي اذ لم

اي اذ لم تتقدم على ام هزة الاستفهام ولا هزة
مغينة عن اي فاي منقطعة وتفيد الاضرب
كل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افترى اي بل يقولون افتراه ومثله
انها لا بل ام شاء اي بل هي شاء **هو هو هو**
خير الج قسم باوولتهم واشك واضرارها ايضا
اي تستعمل اول التخيير خذ من مالي ردها او ديناراً
اولاً اباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين
والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة
لا تمنع الجمع والتخيير يمنع والتقسم نحو الكلمة
اسم او فعل او حرف والايهام على السامع نحو
زيد او عمرو اذ اكنت عالماً بالجارى اليهما وه
قصدت الایهام على السامع والشك نحو جاء
زيد او عمرو اذ اكنت شاكاً في الجارى منهما والافراء
كقوله ما اذ ترى في عيال قد برمت بهم لم اخص
عزتهم لا بعدد كانوا ثمانين او زادو ثمانية لولا
رجاؤك قد قتلت اولادى اي بل زادوا

وربما عاقبت الواو اذا لم يلفذ والنطق للبس منفذا
قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله
جاء الخالفة او كانت له قدراً كما اتى رتيبه
موسى على قدر اى وكانت له قدراً هو
ومثل ام في القصد اما الثانية في نحو اما دى واما الثانية
يعنى ان اما المسبوقه بمثلها تفيد ما تفيد
او من التخيير نحو خذ من مالى اما ديناراً
واما درهماً والاباحه نحو جالساً للحسن
واما ابن سيرين والتقسم نحو الكلمة اما اسم
واما فعل واما حرف والايهام والشك نحو جاء
اما زيد وامام عمرو وليت اما هذه عاطفة
خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها و
حرف العطف لا يدخل عليه حرف العطف
واولى لكن نفياً او نهياً ولا نداء او امر او اثباتاً تلي
اى انما يعطف بلكن بعد التثنية نحو ما ضربت
زيداً لكن عمرو او بعد النتهى نحو لا تضرب زيداً
لكن عمرو او يعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد
لا عمرو

لا عمرو او لا يعطف بلا بعد التثنية نحو ما جاء
زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرو وبل لكن بعد مصحوبها
كلاما كن في مرتبة بل نهيها وانقلها للثاني حكم الاول
في الخبر المثبت والامر المحلى يعطف ببل في التثنية
والنهي فتكون كلكن الا انها تقر حكم ما قبلها
وتثبت تقيضها لما بعدها نحو ما قام زيد بل
عمرو ولا تضرب زيداً بل عمرو وافقررت التثنية
والنهي السابق واثبت القيام لعمرو والامر
بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فتفيد
الاضرب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى
يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد
بل عمرو واضرب زيد بل عمرو ه ه
وان على ضمير رفع متصل عطف فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فاضمير في النظم فاشياء وضعف لضعف
اى اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجبان
يفصل بينه وبين ما عطف عليه بشئ يقع

الفصل كثير يا المضمير المنفصل نحو قوله تعالى
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين
واباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل
بانتم ووردا ايضا الفصل بغير المضمير واليه
اشار بقوله او فاصل ما وذلك كالْمَفْعُولِ
نحو اكرمتهك وزيد ومنه قوله تعالى جنات
يدخلونها ومن صلح فمن عطف على الواو
صح ذلك للفصل يا المفعول به وهو هاهنا
يدخلونها ومثله الفصل بلا الناقية كقوله
تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف
على نا وجاز ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع
المستتر في ذلك كالمتصل نحو ضربت
وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر
في اسكن وصح ذلك للفصل يا الضمير
المتفصل وهو انت وَاشار بقوله وبلا
فصل قد يرد الى انه قد ورد في النظم كثير
العطف

العطف على الضمير المذكور بلا فصل كقوله
قلت اذا قتلت وردهم تهادي كنعاج الغلا
كغسن رمالا فقوله وزهر معطوف على
الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك
في النثر قليلا حتى سيبويه رحمة الله عليه
مررت برجل سواد العدم يرفع العدم
عطفا على الضمير المستتر في سواء وعلم
من كلامه ان العطف على الضمير المرفوع
المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد اما قام
الا هو وعمر واو كذلك الضمير المنصوب والمتصل
والمنفصل نحو زيد ضربته وعمر واو ما اكرمه
الاياك وعمر واو اما الضمير المجرور فلا تعطف
عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وزيد
ولا يجوز مررت بك وزيد هذا مذهب
الجمهور وَاجاز ذلك الكوفيون واليه اشار بقوله
وعود خافض لذي عطف على الضمير حفظ لازما قد جعل
وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح

اي جعل جمهور النخاة اعادة الخافض اذا ه
عطفت على ضمير الخفض لازماً ولا اقول بلورؤ
السماع به نثر او نظماً يا العطف على الضمير
المخفوض من غير اعادة الخافض فمن النثر
قراءة حمزة والتقوال لله الذي تساءلون به و
الارحام يحجر الارحام عطفاً على الهاء المجرورة
بالباء ومن النظم ما انشده سيدي في اليوم
قربت هجونا وتشتنا فاذهب فباك وه
الايام من عجيب بحر الايام عطفاً على الكاف المجرورة بالباء
والفاء قد تحذف مع ما عطف هو الواو ان لا يس و هي انفردت
بعطف عامل خامل قد بقي معموله دفعا لوهما اتقى
قد تحذف الفاعل معطوفاً للدلالة ومثله
قوله تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر
فعدة من ايام اخرى فافطر فعليه عدة
من ايام اخر فحذف افطر والفاء الدخلة
عليه وكذلك الواو ومثله قولهم راكب
الناقة طليحان اي راكب الناقة والناقة
طليحان

طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف
بانها تعطف عاماً لا محذوفاً بقي معموله
ومثله قوله اذا ما الغانيات برزن يوماً
ورجحن الحواجب والعيون فالعيون
مفعول بفعل محذوف والتقدير كحلنا العيون
والفعل المحذوف معطوف على رجحن
وحذف متوع يدا هذا استج وعطفك الفعل على الفعل يصح
قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعلنا
قوله تعالى افلم تكن اياتي تتلى عليكم قال
الزيمحشري لتقدير الم تكن اياتي فلم تكن
تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم
تكن وأشار بقوله وعطفك الفعل
لخبر اي ان العطف ليس مختصاً بالاسماء
بل يكون فيها وفي الافعال نحو يقوم زيد
ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيد وقيم
واعطفك على اسم شبه فعل فعلاً لا عكساً استعملت هذه
يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل

كاسم الفاعل ونحوه يجوز ايضا عكس
هذا وهو ان يعطف على الفعل الواقع
موقع الاسم اسم يشبه الفعل فمن الاول
قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرت به نقعا
وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين و
المصدقات واقرضوا الله ومن الثاني قوله
فالاغنية يوما بين عدوه ومجر عطا يستحق
المعابر او قوله باتت يعيشها يغضب باتر
يقصد في اسوقها وجائز فمجر عطا معطوف
على بين وجائز معطوف على يقصد
البذل هو التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المستبدل البذل هو التابع
المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع
جنس والمقصود بالنسبة اخرج النعت
والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها
مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصودها
وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو
جاء

٢٢٥
جاء زيد بل عمرو فان عمرا المقصود ه
بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج
المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد
منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة
مطابقا لبعضا او ما يشتمل عليه يلفي او كعطوف ببل
وذا الاثر اب اغزان قصدا صحتها ودون قصد غلظته سلب
كزه خالدا وقبلة اليداة واعرفه حقه فخذنيا لاصدا
البذل على اربعة اقسام الاول بذل الكل من الكل
وهو البذل المطابق للمبدل منه للمساوي
له في المعين نحو مررت باخيك زيد وزره
خالدا الثاني بذل البعض من كل نحو اكلت
الرغيف ثلثة وقبلة اليد الثالث بذل
الاشتمال وهو الذال على معنى في متبوعه
نحو اعجبتني زيد علمه واعرفه حقه الرابع
البذل المبين للمبدل منه وهو المراد بقوله
او كعطوف وهو على قسمين احدهما ه
ما يقصد متبوعه كما يقصد هو وليس في

بدا الاضراب وبدل البديل نحو اكلت خبزاً
لما قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزاً
ثم بذلك انك تخبز انك اكلت لما وهو
المراد بقوله وذلك اضراب اغزان قصده
اصح اى البديل الذى هو كمعطوف بيل
اسد الاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد
هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون
المقصود البديل فقط فانما غلط المتكلم
فذكر المبدل منه ويسمى بديلاً للغلط و
التسيان نحو رايت رجلاً حاراً اردت
ان تخبر ايضا اولا انك رايت حاراً هو
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله
ودون قصد غلط به سلباى اذا لم يكن
المبدل منه مقصوداً فيسمى البديل بديل
الغلط لانه ينزل اللفظ الذى سبق
وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذنيلا
هذا يصح ان يكون مثالا لكل من القسمين
لانه

لانه ان قصد النيل والمداف فهو بديل الاضراب
ولا قصد المداف فقط فهو جمع مدية وهو
الشعرة فهو بديل غلط ومن ضمير الحاضر الظاهر
تبدله الا اما الحاطة جالاه او اقتضى بعضا او شتمالا
كانت ابتهاجك استمالا اى لا يبدل الظاهر
من ضمير الحاضر الا ان كان البديل يد كل
من كل واقتضا الاحاطة والشمول او كان
بديلا شتمالا او بديلا بعض من كل فالاول
كقوله تعالى تكولنا عيدا الاولنا وخرنا
فاقولنا بديل من الضمير المجرور باللام وهو
نافان لم يد على الاحاطة امتنع نحو سيرا
بيتك زيدا والثاني كقوله زريني ان لمرك
لن يطاعا وما الفيتني حلي مصدا على
بدا شتمالا من الياء في الفيتني والثالث
كقوله او عدني بالسبحن ولا اذا هم حلي
ورجلي مثنية المناسم فرجلي بديل من الباقي
او عدني وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر

من الظاهر مطلقاً كما تقدم تمثيله وان
ضمير الغيبة يعلم منه الظاهر مطلقاً نحو **خو** **خالد**
وبدله المضن الهزلي **هنا** **كن** **ذا** **سعيد** **ام** **على**
اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول
هزة الاستفهام على البدل نحو من **ذا** **سعيد**
ام **على** وما تفعل اخيراً **ام** **شر** **او** **متى** **تا** **اذا** **ام** **عند**
وبدله الفعل من الفعل كن **يصل اليه** **يستغنى** **بنا** **يعن**
كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل
فيستغنى **بنا** **بدل** **من** **يصل** **ومثله** **قوله** **تعالى**
ومن يفعل ذلك يلق اثاماً **يضاعف** **له** **العذاب**
فيضاعف **بدل** **من** **يلق** **فاعرب** **ب** **اعرابه**
وهو **الجزم** **وكذلك** **قوله** **ان** **على** **الله** **ان**
تبايعاً **توحد** **كرها** **او** **تحي** **طايغاً** **فتوحد**
بدل **من** **تبايع** **ولذلك** **نصب** **والله** **اعلم** **النداء**
وللمنادي النداء **او** **كالنداء** **يا** **واي** **وا** **كذا** **ايا** **ثم** **هيا**
والهمز **للنداء** **وولكن** **ندب** **او** **يا** **وغير** **والذي** **التبس** **الحجب**
لا يخلو **المنادي** **ان** **يكون** **مندوباً** **او** **غيره** **فان**

كان

كان غير مندوب فاما ان يكون بعيداً او في حكم
البعيد كالنائر والساهاى او قريباً فان كان
بعيداً في حكمه فله من حروف النداء **يا** **واي** **وا**
واي **او** **هيا** **وان** **كان** **قريباً** **فله** **الهمزة** **نحو** **ازيداً**
قل **وان** **كان** **مندوباً** **او** **هو** **للتوجه** **عليه** **او**
المتوجه **سنة** **فله** **واخوه** **نحو** **وازيداه** **واظهر**
ويا **ابطا** **عند** **عدم** **التباسة** **بغير** **المندوب**
فان **التبس** **تعينت** **واو** **امتنعت** **يا** **هو** **هو**
وغير **مندوب** **ومضموم** **ما** **الهاء** **مستغاثا** **قد** **يعرف**
وذلك **في** **اسم** **الجنس** **والشارة** **قل** **ومن** **منع** **فانصر** **عازله**
لا يجوز **حذف** **حرف** **النداء** **مع** **المندوب** **نحو** **وا**
زيداه **ولا** **مع** **المضموم** **نحو** **يا** **اياك** **قد** **كفيتك**
ولا **مع** **المستغاث** **نحو** **يا** **زيد** **واما** **غير** **هذه**
فيحذف **معها** **الحرف** **جواز** **افتقول** **في** **يا** **زيد**
اقبل **زيد** **اقبل** **وفي** **يا** **عبد** **الله** **اركب** **يا** **عبد** **الله**
اركب **لكن** **الحرف** **مع** **اسم** **الاشارة** **قليل** **وكذا**
مع **اسم** **الجنس** **حتى** **ان** **اكثر** **الخواتم** **منعوة**

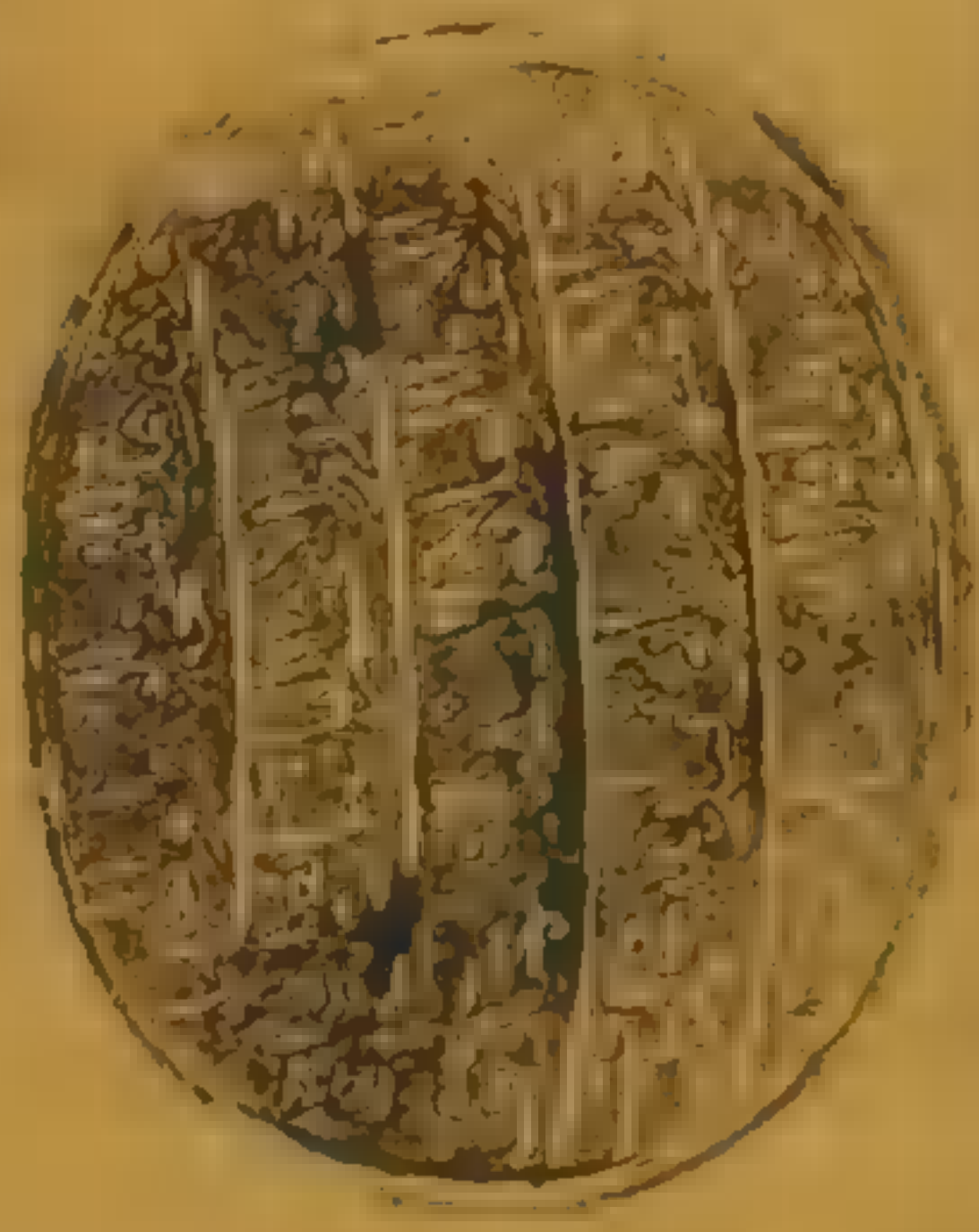
ولكن اجازة بعضهم ومنعهم المصنف ولهذا
قال ومن يمنعه فانصر عازله اى انصر من يعزله
على منعه لو روى السماع به فمن ما ورد فيه مع
اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هولاء تفتلون
انفسكم اى يا هولاء وقول الشاعر ذارعوا
فليس بعد اشتغال الرأس شيئا الى الصبا من
سبيل اى ياد او مما ورد منه مع اسم الجنس
قولهم اصبح ليل اى باليل واطلقوا اى يا كرا
وابن المعرف المنادى المفرد الذى فى رفعه قد علم
لا يخلو المنادى من ان يكون مفردا او مضافا
او مشبها به فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة
او نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان
مفردا معرفة او نكرة مقصودة بلى على ما كان في
فان كان يرفع بالضمه بنى عليها نحو يا زيد ويا
رجل وان كان يرفع بالالف او بالواو فذلك
نحو يا زيدان ويا رجالان ويا زيدون ويا رجالون
ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى
مفعول

مفعول به فى المعنى وناسبه فعل مضمنا ثبت
يا منابه فاصل يا زيد ادعوا زيدا فحذف ادعوا
او ابنت يا منابه **وانما انضمام ما بنوا قبل النداء**
وليحى مجرى ذى بنادجدا اى اذا كان الاسم
المنادى ندا مبتدئا قبل النداء قدر بعد النداء
بناء على الضم نحو يا هذا ويحى مجرى ما تجدد
بناؤه بالنداء كزيد فى انه يتبع بالرفع هـ
مراعاة للضم المقدروا بالنصب مراعاة للهم
للحمل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع
والنصب كما تقول يا زيدا الظريف والظريف
والفرد المنكور والمضاف هو شبهه انصب عاد ما خلافا
تقدم ان المنادى اذا كان معرفة او نكرة هـ
مقصودة بنى على ما كان يرفع به وذكر هنا انه
ان كان مفردا نكرة اى غير مقصودة او مضافا
وشبهه نصب فقال الاول قول الاعشى يا رجلا
خذيدي وقول الشاعر ايا راكبا ما عشت
فبلغن ندا ماى من بخران ان تلاقيا ومثل

الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب عمرو
ومثال الثالث قولك يا طالعاً جبلاً ويا
حسناً وجهه ويا ثلاثة وثلاثة هه
ونحو زيد ضم وافتح من **نحو زيد بن سعيد لآتين**
اي اذا كان المنادى مفرداً علماً او وصفاً بين
مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين
ابن جازلك في المنادى وجهان البناء على
الضم نحو يا زيد بن عمرو والفتح ابناً على نحو
يا زيد من عمرو ويجب الفان والحالة هذه
والضم ان لم يلا **الابن علماً** ويلي **الابن علم قدحاً**
اي اذا لم يقع ابن بعد علم او لم يقع بعده علم
وجب ضم المنادى وامتنع فتحه فقال الاول
يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف بن عمرو ومثال
الثاني يا زيد بن اخينا فيجب بنا زيد على الضم في
هذه الامثلة ويجب اثبات الفان والحالة هذه
واضم وانصب ما اضطر انونا **عالمه استحقاقاً ضميتنا**
تقدم انه اذا كان المنادى مفرداً معرفة او

مكرة

او مكرة مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر
هنا انه اذا اضطر الشاعر الى تنوين هذا
المنادى كانه تنوينه وهو مضموم وكان له
نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر
السلام ومن الثاني قوله ضربت صدرها
لما قالت يا عريال قد وقتك الا وافيها
وباضطرار خص جمع يا وال لامع الله ومحكى الجمل
والاكثر الله بالتهويضة وشذبا الله في قريض
لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم
الله تعالى وسمي من الجمل الا في ضرورة كقوله
فيا غلامان للذان فرى اياكما ان تفقيان
شراً واما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز
فتقول يا الله بقطع الهزة ووصلها وتقول
فيم اسم الرجل منطلق بالرجل منطلق
اقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم
بميم مشددة معوضة من حروف النداء



او شد الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله
الذي اذا ما حدث الما اقول يا الله يا الله
فصل تابع ذي الضم المضاف **دو زال**
الزمية نصباً كازيد ذي الخيل اي اذا كان
تابع المنادى لمضموم مضافاً غير مطبوع
للالف واللام وجب نصبه نحو يازيد صلبت عرو
وما سواه ارفع او انصب **واجعله كاستقل** **انساو** **ويلا**
اي ما سوا المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه
وهو المضاف المصاحب لاول والمفرد فتقول
يازيد الكريم الابيرفع الكريم ونصبه ويازيد
الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف
البيان والتوكيد حكم الصفة فتقوي ارجل
زيد وزيدا ما الرفع والنصب ويأتي اجمعون
واجمعين واما عطف الشق والبدل ففي
حكم المنادى المستقل فيجب ضمه ان كان مفرداً
نحو يارجل زيد ويارجل وزيد كما يجب الضم لو
قلت يازيد ويجب نصبه ان كان مضافاً نحو

يازيد

يازيد يا عبداً لله ويا زيد ويا عبداً لله كما يجب
نصبه لو قلت يا ابا عبداً لله وان يكن **مصحوباً** **النسقا**
ففيه وجهان ورفع ينبغي اي انما يجب بناء السبق
على الضم اذا كان مفرداً معرفة بغير ال فان كان
بالجازية وجهان الرفع والنصب والمختار
عند الخليل وسيبويه ومن تبعها الرفع وهو
اختيار المصنف ولذا قال ورفع ينبغي اي تختار
فتقول يازيد والغلام بالرفع والنصب ومنه
قوله تعالى يا جبال اقبي معه والطير رفع الظير
وايها **مصحوب** **البعده** **صفة** **يلزم** **بالرفع** **لذي** **المعرفة**
وايها اذا ايها الذي **ورده** **ووصف** **اي** **بسوى** **هذا** **يد**
يقال يا ايها الرجل ويا هذا ويا ايها الذي فعل
كذا فاي منادى مفرد مبنى على الضم وهما زائد
والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند الجمهور
لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازني
نصبه قياساً على جواز نصب الظريف في قولك
يازيد الظريف بالرفع والنصب ولا يوصف

اى بالاسم جنس محلى بال كالرجل او باسم إشارة
 نحو يا هذا قيل او بموصول محلى بال نحو يا هذا
 الذى فعل كذا **وذو الإشارة كاتى فى الصفة**
 ان كانت تركب **يفيت المعرفة** يقال يا هذا الرجل فيجب
 رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لندائه كما يجب
 رفع صفة اى وهذا اشار بقوله ان كانت تركب
 يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الإشارة وهو
 صلة لندائه بعده لم يجب رفع صفة بل يجوز
 الرقع والنصب **فى نحو سعد سعد الاوس ينصب**
ثان وضمة وافتح اولا نصب يقال يا سعد سعد
 الاوس ويا تميم تميم عدى ويا زيد زيد العمال
 فيجب نصب الثانى ويجوز فى الاول الضم والنصب
 فان ضم الاول كان الثانى منصوباً على التوكيد
 او على اضمار اعنى او على البدلية او عطف
 البيان او على النداء وان نصب الاول فمذهب
 سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم الثانى و
 وان الثانى معجم بين المضاف والمضاف اليه و
 مذهب

ومذهب المبرزانة مضاف الى محذوف مثل ما
 اضيف اليه الثانى وان الاصل يا تميم عدى
 عدى فحذف عدى الاول لدلالة الثانى عليه
هو المنادى المضاف الى ياء المتكلم هو
ماجرى منادى صحيح ان يضاف اليه كجاء عبدى عبدى
 اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون
 صحيحاً او مقلاً فان كان معتلاً فحكمه حكم
 غير المنادى وقد سبق حكمه فى المضاف الى
 ياء المتكلم وان كان صحيحاً جاز فيه خمسة
 اوجه احدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة
 نحو يا عبد وهذا هو الاكثر الثانى اثبات الياء
 ساكنة نحو يا عبدى وهودون الاول فى اكثر
 الثالث قلب الياء الفاء وحذفها والاستغناء
 عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفاء
 وانفاؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبد
 الخامس اثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبد
 والفتح والكسر وحذف الياء استمر فى يابن اثم يابن عم لامر

اذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم و
 جبا ثبات الياء لا في ابن احمى وابن عمى فخذ
 الياء منها لكثرة الاستعمال وتكثر الميم وتفتح
 فتقول يا ابن احمى اقبل ويا ابن عمى لا مفرة بفتح الميم
 او كسرهما **وفي النداء ابنت امت عرض**
واكر او افتح ومن الياء التاء عوض يقال في النداء
 يا ابنت ويا امت بفتح التاء وكسرهما ولا يجوز
 اثبات الياء فلا تقول يا ابنتى ويا امتى لان
 التاء عوض من الياء ولا يجمع بين العوض والعوض عنه
 اسماء لازمة النداء **وقل بعض ما يخص بالنداء**
لؤمان نومان كذا والظردا
 في سبب الانثى وزن ياجاث هو الامر هكذا من الثلاث
 وشاع في سبب الذكور **فعل ولا تقس وجر في الشعر قل**
 من الاسماء الازمة ما لا يستعمل الا في النداء
 نحو يا قل اي يارجل ويا لؤمان العظيم اللوم
 ونومان الكثير النوم وهو مسموع وشار
 بقوله واطردا في سبب الانثى الى انه ينقاس
 في النداء

٤٦

في النداء استعمال فعال مبتدأ على الكسر في ذم الانثى
 وسببها من كل فعل ثلاثى تام متصرف نحو يا
 خبات ويا فساق ويا الكاع وكذلك يقاس
 استعمال فعال مبتدأ على اكثر من كل فعل ثلاثى
 للدلالة على الامر نحو نزال وضرب وقتال اي
 انزل واضرب واقتل وكثرة استعمال فعال في
 النداء خاصة مقصودا به ذم المذكور نحو يا فاسق
 ويا غرو ويا الكاع ولا يتقاس ذلك وشار بقوله
 وجر في الشعر في الحيات بعض الاسماء المخصوصة
 بالنداء قد استعمل في الشعر في غير النداء هو
 كقوله في لجة امسك فالاناع فل الاستغاثة
 اذا استغيت اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كما امرت
 يقال يا الزيد لعمر وفجر المستغاث به بلام مفتوح
 وتجر المستغاث له بلام مكسورة وانما فتحت
 مع المستغاث لان المنادى واقع موقع
 الضير واللام تفتح مع الضير نحو قولك لك وله
 وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سبب ذلك بالكسر شيئا

٤٧

إذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما ان
يتكرر معه ياؤه فان تكررت لزمت الفتح نحو يا يزيد
ويا عمرو ويا بكر وان لم تتكرر الياء لزمت الكسر نحو
يا يزيد ولعمرو لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث
له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك يا الكسر
اكتفى الى في سوى المستغاث او المعطوف الذى
تكررت معه يا الكسر وجوبا فكتسر مع المعطوف
الذى لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له هو
ولام ما استغثت **عقب الف** ومثله اسم ذوات **عقب الف**
تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف فى اخره عوضا
عنها نحو يا زيد العمر ومثل المستغاث المتعجب فيه
نحو يا للكرامة ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر
المستغاث وتعاقب اللام الالف فى الاسم المتعجب منه
فتقول يا عجايب **الزيد** **الندبة** ه ه ه
ما **الننادى** اجعل **المنذوب** ما **نكر** لم **يندب** ولا ما **اثرها**
ويندب **الموصول** **الذى** **اشتر** **يكسر** **ز** **م** **ي** **و** **ا** **م** **ن** **ح** **ف** **ر**
المنذوب هو **المتعجب** عليه نحو **وازيده** **والمتوجع** منه
نحو

[illegible]

واغلاميكه واصله واغلامك بكسر الكاف هـ
 واغلامه بضم الهاء فيجب قلبت الف الندية
 بعد الكسرة يا وبعد الضمة واو الا انك لو لم
 تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وحذفت
 واتيت بالف الندية فقلت واغلامكاه واغلام
 لا التيس المنسوب المضاف الى ضمير المخاطبة
 بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطبة والتيس
 المنسوب المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب
 المضاف الى ضمير الغائب والى هذا اشار
 بقوله والشكل حتما الخبر اى اذا شكل اخر للمندوب
 بفتح او بضم او كسرهما فاقوله محاسناله من
 واو او ياء ان كان الفتح موقعا في ليس نحو
 واغلامه وه واغلاميكه فان لم يكن الفتح موقعا
 في ليس فافتح اخره واوله الف الندية نحو
 وازيداه واغلام زيداه وه واقفا زيدا سكنت انترد
 وان تشافا المد والهاء لا ترد اى اذا وقف على الندية
 لحقه بعد الالفها السكت نحو وازيداه
 او وقف

او وقف على الالف نحو وازيدا ولا تثبت الراء في
 الوصل الا ضرورة كقوله الايامر وعمره و
 عمرو بن الزبيره وقائل واعبد يا واعبدا
 من في النداء الياء **دا** سكون اى اذا ندى للضاف
 الياء المتكلم على لغة من سكن الياء قبل فيه **عبد يا**
 بفتح الياء والحق الف الندية او يا عبد بفتح
 الياء والحق الف الندية واذا ندى على لغة من
 يحذف الياء ولستغنى بالكسرة او يقلب الياء
 الفاء والكسرة فتحة ويحذف الالف ولستغنى
 بالفتحة او نقلها الفاء ويبقى واعبد ليس
 الا واذا ندى على لغة من يفتح الياء يقال
 يا عبد يا ليس الالف الحاصل انما يجوز الوجدان
 اعنى واعبد يا على لغة من سكن الياء فقط
 كما ذكره المصنف **الترخيم**
ترخيم الحذف اخر المنادى **كياسعا** فمن دعاسعا
 الترخيم في اللغة تريق الصوت ومنه قوله
 لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي

لا هراً ولا ترأى رقيق الحواشي وفي الاصطلاح
حذفوا آخر الكلم في التداخول يا سعا واه
الاصلي يا سعا ده وجوزنه مطلقاً في كل ماه
انت بالهاء والذي قد ختم بحذفها وقره بعد ولاحظ
ترخيم ما من هذه الهاء فحذله الا الرباعي فما فوق العلم
دون اضافة واسنادهم لا يخلو المنادي من ان
يكون مؤشياً لها والافان كان مؤشياً لها
جاز ترخيمه مطلقاً اي سواء كان علماً كفاطمة
او غير علم كجارية زايداً على ثلاثة احرف كما مثل
او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطمة و
يا جارية يا شاء ومنه قوله يا حشا اوجني
بحذف تاء التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد
ذلك شيء اخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه
الى قوله بعد و اشار بقوله واخطا الجزا الى
القسم الثاني وهو ما ليس مؤشياً لها فذكر
انه لا يرخم الا بشرط الا قول ان يكون رباعياً
فاكثر الثاني ان يكون علماً الثالث ان لا يكون
مركباً

مركباً تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان
وجعفر يا عثم ويا جعفر وخرج ما كان على ثلاثة
احرف كزيد وعمر ووما كان غير علم كعائمه وقاعد
وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب
اسناد نحو شاب قرناه فاليرخم شيء من هذه
وما ركب تركيب خرج فيرخم بحذف عجزه وهو هـ
مفهوم من كلام المصنف لانه لا يخرج به فتقول
فيمر اسمه معدي كرب يا معدي هـ هـ
ومع الآخر حذف الذي تلاه ان زيد ليسا ساكناً مكملاً
اربعة فصاعداً والظف في واو وبيانها فتح قفي
اي يجب ان يحذف مع الآخر ما قبله ان كان زائداً
الينا اي حرفين ساكناً رابعاً فصاعداً وذلك
نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم
ويا منصور ويا مسك فان كان غير زائداً
كخيار او غير لين كفرعون او غير ساكن هـ
كقنور او غير رباعي كجيد لم يخرجه فتقول
يا مختار ويا قنور ويا محي واما فرعون ونحوه

ويجب قلب الواو ياء والضمّة كسرة **هو هو**
 والترنم الاوّل في كسلة **هو هو** والوجهين في كسلة
 اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر
 والمؤنث كسلة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر
 الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه
 على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم
 الميم لتلايلتسبب المذكر واقاما كانت فيه
 التاء لا للفرق في رخم على اللغتين فتقول في
 مسلة علما يا مسلم بفتح الميم وضمتهما
 ولا خطر من هوادون **هه هه** لانها لا يصلح نحو احد
 قد سبق ان الترخيم حذفوا واخر الكلمة في النداء
 وقد يحذف للضرورة اخر الكلمة في غير النداء
 بالشرط كونها صاحبة النداء كاحمد ومنه
 قوله لنعم الفتا يعشوا الى ضوء ناره طريقين
 مالك ليلة الجوع والحصر الاختصاص
 الاختصاص كندون **هه هه** كناية الفتى باثر جونا
 وقديري زادون **هه هه** كناية عن العبد اسخى من بدل

الاختصاص يشبه النداء في اللفظ ومخالفة
 من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه
 حرف نداء والثاني انه لا بد ان يسبقه شيء
 والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك
 كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب
 اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معشر
 الانبياء لانورث ما تركناه صدقة وهو منصوب
 بفعل مضمرة والتقدير اعني معشر الانبياء فعاشر
 منصوب بفعل مضمرة وجوبا وهو اعني كذلك
 نحن العرب فالعرب مفعول بفعل مضمرة وجوبا
 والتقدير نحن اعني العرب والبذل العطاء
هو هو التحذير والاعزاء **هو هو**
 اياك والشر وخوه نصبه محذرا بالاستتارة وجب
 ودون عطفه الا ان تشبهه ما سواه ستفعله لن يلزما
 الامع العطف او التكرار كالتضعيم الضيعم يا ذا الساري
 التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز
 منه فان كان باياك واخواته وهو اياك

وَايَاكُمْ وَايَاكُمْ وَايَاكُمْ وَجِبَاضْمَارِ النَّاصِبِ
 سَوَاءٌ وَجِدَ عَطْفًا أَمْ لَا فَمِثَالُهُ مَعَ الْعَطْفِ
 أَيَاكَ وَالشَّرَّ وَأَيَاكَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمُونٍ
 وَالتَّقْدِيرُ أَيَاكَ أَحْذِرْ وَمِثَالُهُ بَدُونَ عَطْفٍ
 أَيَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ أَيَاكَ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا
 وَأَنْ كَانَ بَغِيرَ أَيَاكَ وَأَخَوَاتِهِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ
 وَمَا سِوَاهُ فَلَا يَجِبُ اضْمَارُ النَّاصِبِ إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ
 كَقَوْلِكَ يَا مَارَهُ رَأْسُكَ وَالسَّبْقُ وَالتَّكَرُّرُ خَوْفُ
 الضَّيْعِ الضَّيْعِ أَيْ أَحْذِرِ الضَّيْعِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ
 عَطْفٌ وَلَا تَكَرُّرُ حَالِ اضْمَارِ النَّاصِبِ وَأَظْهَارُهُ
 خَوْفُ الْأَسَدِ أَيْ أَحْذِرِ الْأَسَدِ فَإِنْ شِئْتَ جَازَ ظَهْرُ
 وَأَنْ شِئْتَ اضْمَرْتَ وَشَدَّ أَيَاكَ **أَشَدُّ**
وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ فَالْتَّبَذْ حَقَّ التَّحْذِيرِ أَنْ يَكُونَ
 لِلْمُخَاطَبِ وَشَدَّ مَجِيئُهُ لِلتَّكَلُّمِ فِي قَوْلِهِ أَيَاكَ
 وَأَنْ يَحْذَرَ أَخْذَكَ الْأَرَبُ وَأَشَدَّ مِنْهُ مَجِيئُهُ
 لِلْغَائِبِ فِي قَوْلِهِ أَذْ بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَأَيَاكَ
 وَأَيَا الشَّوَابِ وَلَا يُقَاسُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 وَتَحْذِيرُ

وَتَحْذِيرُ بِلَا أَيْ أَجْعَلُهَا مَغْرِي بِفِي كُلِّ مَا قَدْ فَضَّلَا
 الْأَعْرَاحُ الْمُخَاطَبُ بِلَزُومِ مَا يَحْدُوهُ وَهُوَ كَالْتَّحْذِيرِ
 فِي أَنَّهُ أَنْ وَجِدَ عَطْفٌ وَتَكَرَّرَ وَجِبَاضْمَارُهُ
 نَاصِبُهُ وَالْأَفْلَاوُ لَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ أَيَا فَمِثَالُ مَا يَجِبُ
 مَعَهُ اضْمَارُ النَّاصِبِ قَوْلُكَ أَخَاكَ أَخَاكَ وَ
 قَوْلُكَ أَخَاكَ وَالْأَحْسَانُ إِلَيْهِ أَيْ الزَّمِ أَخَاكَ
 وَمِثَالُ مَا لَا يَزِمُ مَعَهُ الْاضْمَارُ قَوْلُكَ أَخَاكَ
 أَيْ الزَّمِ أَخَاكَ **أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ**
مَنْابِ عَنْ فَعْلٍ كَشَتَانُ وَصَدَّ هُوَ اسْمُ فَعْلٍ وَذَلِكَ وَ
وَمَا بِمَعْنَى فَعْلٍ كَامِينَ كَثْرَةً وَغَيْرُهُ كَوِي وَهِيَ هَاتِ نَزَرُ
 أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ الْفَاضِلَاتُ تَقُومُ مَقَامَ الْأَفْعَالِ
 فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا وَفِي عِلْمِهَا وَتَكُونُ
 بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ فِيهَا كَمَا بِمَعْنَى أَكْفَوَاوُ
 أَمِينَ بِمَعْنَى اسْتَجِبْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي كَشَتَانُ
 بِمَعْنَى افْتَرَقْ تَقُولُ شَتَانُ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُمَا
 بِمَعْنَى بَعْدَ تَقُولُ هِيَهَاتَ الْعَقِيقُ وَبِمَعْنَى هُوَ
 الْمُضَارِعُ كَأَوَهُ بِمَعْنَى اتَّوَجَّعَ وَوَا بِمَعْنَى عَجِبَ

وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء
اللازمة للتداء انه يتقاس استعمال فعال
اسم فعل مبتدأ على الكسر في كل فعل ثلاثي
فتقول ضراباي اضرب ونزالاي انزل ^{كتاب}
اي اكتب فلديذكره المصنف هنا استغناء بذكره
هناك والفعل من اسماء **عليكاه** **وهكذا دونك مع اليكاه**
كزارويديله ناصين **وهو يعلان الخفض مصدر**
من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو
مجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزحمة واليك
اي تح ودونك زيدا اي خذه ومنها ما يستعمل
مصدراً واسم فعل كرويدوبله فان انجز ما بعد
هما فيها مصدران نحو رويد زيدا اي ارواد
زيداي امهاله وهو منصوب بفعل مضمربله
زيداي اتركه وان انتصب ما بعدها فيها اسماً
فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيداوبله عمرواي
وما انتوب عنه من عملها واخر ما الذي فيه العمل
اي يثبت الاسماء الافعال من العمل ما يثبت لانتوب
عنه

عنه من الافعال فان كان ذلك يرفع فقط
كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكتوم
بمعنى اكفوه هيئات زيد بمعنى بعد ففي موص
ضمير ان مشتقان كما في اسكت واكفف وزيد مفعول
بهيئات كما ارتفع ببعده وان كان ذلك الفعل يرفع
وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا
ادركه وضراب عمرواي اضربه ففي دراك وضراب
ضميران مستقران وزيد او عمروا منصوبان بهما
واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان معمول
اسم الفعل يجب تأخير عنه فتقول دراك زيدا
ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك
وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادراك
والحكم بتكثير الذي ينون منها وتعرف ما سواه بيتي
الدليل على ان يسمى باسم الافعال اسم الحاقه
التنوين بها فتقول في صه صه وفي حتهل حتهل
وحتهل فتحقق التنوين له لدلالة على التكثير
فانون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة

وما به خوطب ما لا يعقل من مشيته اسم الفعل صويجمل
كذلك الذي جدي حكاية كعبه والزم بنا النوعين فهو قد
اسما الاصوات الفاظ استعملت كما سما الافعال
في الاكفابها دالة على خطاب ما لا يقل او على حكاية
صوت من الاصوات فالاول كقولك هل لا
لنجر الخيل وعدس للبغل والثاني كعبه وقوع
السيف وغاق للغراب واسار بقوله والزمنا
النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبنيات
اسما الافعال مبنية لشبهها باسماء الافعال

فصل نون التوكيد هـ هـ هـ هـ هـ

للفعل توكيد بنونين هما كنوز اذهبت واقصدتها
اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدها ثقيلة كاذ
والاخرى حقيقة كاقصد فيها وقد اجتمعا في
قوله تعالى ليسجن وليكونا من الصاغرين
يؤكدان افعل ويفعل اتيا فذا طلب او شرطاً اماتالياً
او مثبتاً في قسم مستقبل لا وقل بعد ما ولم بعد لا هـ

و نیز

وغير اتمام طول الجزء الاخر المؤكد افتح كابرًا
 تلحقوننا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدًا و
 الفعل المضارع المستقبل الدال على طلب
 نحو لتضربن زيدًا ولا تضربن زيدًا او هل تضربن
 زيدًا او الواقع شرطًا بعد ان المؤكدة لما تلحق
 اما تضربن زيدًا اضربه ومنه قوله تعالى فاما
 تنقضتهم في الحرب فشردهم من خلفهم او الواقع
 جواب قسم مستقبلا نحو والله لتضربن زيدًا
 فان لم يكن مثبتا لم يؤكدها بالنون نحو والله
 لا يفعل لا يفعل كذا وكذا ان كان حالًا لا نحو
 والله ليقوم زيدًا الان وقيل دخول النون
 في الفعل المضارع الواقع بعدما الزائدة التي
 لا تصح ان نحو يعني ما رايتك ههنا وواقع
 بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئًا
 على كرسية معتمًا وواقع بعد لا النافية هـ
 كقوله تعالى والتقوفنة لا تصيبن الذين
 ظلمو منكم خاصة وواقع بعد غير امامت

ادوات الشروط ط ك قوله من يستغفر منهم فليس
يايب و اشار بقوله واخر المؤكد افتح الى ان
الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح ان لم تله
الف الضمير او ياء او واؤه نحو اضر بن زيدا وقتل
واشكاه قبل مضمرين **بما تجانس من تحرك قد علما**
وللضم حذفه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه **واحد غير الياء** هو الواو والياء كاسعين عيا
واحذف من رافع هاتين **هو الواو** ويشكل مجانس في
خواشين **ياهند بالكسرة** **قوم عشوان** وضم وقس
الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنتين او واو
جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح
وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسرة
ويحذف الضمير ان كان واو او ياء وينبغي ان كان الفا
فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضرب
وياهند هل تضرب والاصل هل تضربان وهل
تضربون وهل تضربين فحذفت النون لتوالي
الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين

فصار

فصار هل تضرب هل تضرب ولم تحذف الالف
لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة
على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا
كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكن
اخره الفا او واو او ياء فان كان اخره واو او ياء
حذف لاجل واو الضمير او ياء فتقول يا زيدون
هل تغرون وهل ترمون وياهند هل تغربن وهل
ترمين فاذا خففته نون التوكيد فعلت به ما فعلت
بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياء
فتقول يا زيدون هل تغرن وهل ترمن وياهند
هل تغرن وهل ترمن وياهند هل تغرن وهل
ترمن هذا السند الى الواو والياء وان اسند
الى الالف لم يحذف اخره وبقيت الالف وشكل
ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة هـ
فتقول هل تغرون وهل ترميان وان كان اخر
الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء
كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي

في آخر الفعل ياؤ فتحت نحو اسعيان وهل
تستعيان واسعين يازيدون رفع واو اوياء
حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها
وضمت الواو وكسرة الياء فتقول يازيدون
اخشون وياهند اخشين هذا ان الخفة نون
التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولا الياء
بل يسكنها فتقول يازيدون هل تخشون وهم
ياهند هل تخشين ويازيدون وياهند اخشين
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف
لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول
اضربان بنون مخففة بل يجب الشديدي فتقول
اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليش
فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف
ويجب عند كسرها **والفازد قبلها مؤكدا هـ**
فعلا الى نون الاناث اسندا اذا اكد الفعل ^{المسند}
الى نون الاناث بنون التوكيد وجبان يفصل بين
نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهة توال
الامثال

الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة
قبلها الف **احذف خفيفة ساكنة** ^{فـ} **وبعد فتحة اذا** ^{تقف}
وارد اذا حذفها في الوقف ^{فـ} **فمن اجلها في الوصل كل عدا**
وابدئها بعد فتح الفاء وقفا ^{فـ} **كما تقول في قفا قفا**
اذا لوقى الفعل المؤكدا بالنون الخفيفة ساكنة
وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول
اضرب الرجل بفتح الباء والاصل اضرب ^{فـ} **فحذف**
نون التوكيد لما لاقى الساكنين وهو لام
التعريف ومنه قوله لاهن الفقر عليك
ان ترع يوما والدرهم قد رفعه وكذلك تحذف
نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت
بعد غير فتحة اي بعد ضمة او كسرة ويرد هـ
حينئذ ما كان حذفه لاجل نون التوكيد
فتقول في اضرب يازيدون اذا وقعت على
الفعل اضربوا وفي اضرب ياهند اضرب هـ
فتمحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد
الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك

الفافان وقعه نونا التوكيد الخفيفة للوقف
 بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفافتقول
 في اضرب يا زيدا ضربا **مالا ينصرف هم**
الصرف تنوين اتي مينا معني به يكون الاسم امكا
 الاسم ان اشبه الحرف مستمي مينا وغير متمكن
 وان لم يشبه الحرف سمي معربا ومتمكنا ثم
 المعرب على قسمين احدها ما اشبه الفعل
 ويسمي غير متصرف ومتمكنا غير امكن والثاني
 ما لم يشبه الفعل ويسمي منصرفا ومتمكنا امكن
 وعلامة المنصرف ان يجرب بالكسرة مع الالف
 واللام والاضافة وبدونها وان يدخله الصرف
 وهو التنوين الذي لغير مقابلة او تعويض
 الدال على معين يستحق به الاسم ان يستمي
 امكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو
 مررت بغلام وغلام زيد والغلام واحترز
 بقوله بغير مقابلة من تنوين اذرعات و
 نحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم وهو
 يصحب

يصحب غير المتصرف كاذرعات وهذات
 علم امرأة وقد سبق الكلام في مستمية تنوين
 مقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين
 جوار وغواش وخوها فانه عوض من الياء
 والتقدير جوارى وغواشى وهو يصحب غير المتصرف
 كهذين المثالين واما غير المتصرف فلا يدخل عليه
 هذا التنوين ويجرب بالفتحة اذا لم يصف او
 تدخل عليه ال نحو مررت باحمد فان اخيف
 او دخلت عليه الجربا الكسرة نحو مررت باحمد
 وبالاحد وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت
 فيه علتان من علل يمنع او واحدة منها تقوم
 مقام علتين والعلل التسع مجعاقول الشاعر
 عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجبة ثم جمع
 ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن
 فعل وهذا القول تقريب وما يقوم مقام علتين
 منها اثنتان احدها الف التانيث مقصورة
 كانت كجلى او معدودة كحراء والتانيث للجمع

تنوين مبدئى زيد رجل المفعول
 تنوين مقابلة يا زيدا ضربا
 تنوين عوض عن قوله تعالى
 تنوين عن كل واحد على شاكلته
 جوار وغواش

المتأني كساجد ومصابيح وسياتي الكلام
عليها مفصلاً فالالف التانيث مطلقاً منع
صرفاً لا يحوّل أو يفتح قد سبق ان الف التانيث
تقوم مقام عتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه الف
التانيث من الصرف مطلقاً اي سواء كانت الالف
مقصورة كجلى او ممدودة كحمراء علماً كان ما هي فيه
كذكرتيا او غير علم كما مثل **وزائد افعلان في وصف سلم**
من ان يري بقاء التانيث ختم اي يمنع الاسم من الصرف
للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان يكون المؤنث
في ذلك بقاء التانيث وذلك نحو سكران وعطشان
وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران و
مررت بسكران فتمنع من الصرف للصيغة وزيادات
الالف والنون والشرط موجود فيه لانك تقول
للمؤنثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك غضبان
وعطشان فتقول امرأة غضبي وعطشي ولا تقول
عطشانة ولا غضبانة فان الذكر على فعالان والمؤنث
على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سفيان اي طويل
ورايته

ورايته رجلاً سفياناً ومررت برجل سفيان
فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سفيانة اي طويلة
وهو من اصل سفيان اي لا يمنع التانيث من كونه
اي ويمتنع الصفة ايضاً بشرط كونها اصلية اي
غير عارضة اذا ايسم اليها كونها على وزن افعل
وتقبل التاء نحو احمر واحضر فان قلبت التاء حرف
نحو مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول
للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واحضر فانها لا
يصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وحضراء ولا يقال
احمره واحضره فنعم للصفة ووزن الفعل وان
كانت الصفة عارضة كاربعة فانه ليس صفة
في الاصل بل اسم عر دم الستعلى صفة في قولهم
مررة بنوة اربع فلا تؤثر في منعه الصرف واليه الشارحون
والغني عارض الوصفية كاربعة وعارض الاسمية
فالاسم القيد لكونه وضع في الاصل وصفاً انصرف فيمنع
بذلك ولا يخلو وافعل **مصرفة** وقد ينزل المنع
اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة

ليس باصلي وانما هو عارض كاربع فالفه اي
لا يفتد به في منع الصرف كما لا يفتد بعروض
الاسمية فيما هو وصفة في الاصل كادهم القيد
فانه صفة في الاصل بشئ فيه سواد ثم استعمل
استعمال الاسماء فتطلق على كل قيد ادهم ومع
هذا فتمنع نظر الاصل و اشار بقوله واجد
الخبر الى ان هذه الالفاظ اعني اجدا للصفة
واخيلا يطائر و افعلا للحيث ليست بصفات فكان
حقها ان لا يمنع من الصرف لكن منعها بعضهم
لوصف فيها فتخيلا في اجدل معنى القول وفي
اخيل معنى التخييل وفي افعي معنى الخبث فمنعها
لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير في الصرف
اذ لا وصفية فيها متحققة **هو هو هو هو هو**
ومنع عدل مع وصف معتبرة في لفظ مثني وثلاث
ووزن مثني وثلاث كما هي من واحد لا اربع فليعلم
ما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في
اسماء العدد المبنيّة على فعال او مفعل كثلاث ^{ومثني}

ومثني

٢٢٥
فثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ومثني عن
اثنين اثنين فتقول جاء القوم ثلاث اي ثلاثة
ثلاثة ومثني اي اثنين اثنين وسمع استعمال
هذين الوزنين اعني فعال ومفعيل من واحد
واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد
وثني ومثني وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع
ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار
ومعشر وزعم بعضهم انه سمع ايضا في ستة
وسبعة وثمانية وتسعة نحو سداس ومسدس
وسباع ومسبع وثمان ومثن وسناع ومسنع
وما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر الذي
في قولك مررت بنسوة اخبر وهو معدول عن
الاخر وتلخص من كلام المؤلف ان الصفة تمنع
مع الالف والنون الزائدين ومع وزن الفعل ومع العدل
وكل جمع مشبه مفاعلة او المفاعيل يمنع كافلا
هذه العلة الثانية التي تستعمل بالمنع وهي الجمع
المثنائي وظابط كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة

اوسطها ساكن نحو مساجد ومصايح ومنه
بقوله مشبه مفعلا او المفاعيل على انه اذا
كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم يكن في اوله
ميم فيدخل ضواري وقنا ذيل في ذلك فاذا تحرك
الثاني صرفت نحو صياقلة **وذا اعتلال منه كالجوازي**
رفعاً وجر المجره كساري اي اذا كان هذه الجمع
اعني صيغة منتهى الجموع معتلاً الاخر جريته
في الرفع والجر مجرى المنقوص كسار فتون فتقدس
دفعه وجرة ويكون التنوين عوضاً عن الياء هو
المحذوفة واما في النصب فتثبت الياء وتحركها
بالفتحة بغير تنوين فتقول هؤلاء جوار وغواش
ومررت بجوار وغواش ورايت جوازي وغواشي
والا في أصل في الرفع والجر جوازي وغواشي و
جوازي وغواشي فحذفت الياء وعوض عنها التنوين
ولسراويل بهذا الجمع لا شبهة اقتضى عموم المنع
يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغته منتهى
الجموع امتنع من الصرف لشبهه بوزن بعضهم

انه يجوز

انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف
انه لا ينصرف ولهذا قال شبهة اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما الحق به فالانصراف منه بحق
اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على
زينته كسراويل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه
لجملة لان هذا ليس في الالحاد العربية ما هو
على زينته فتقول فيمن اسمه مساجد ومصايح
اوسراويل هذا مساجد ورايت مساجد وكذا الباقي
والعلم امتنع صرفه مركباً تركيباً مجزئاً نحو معدى كريا
فما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى
كرب وبعبك فتقول هذا معدى كرب ورايت
معدى كرب ومررت بمعدى كرب فيجعل اعرابه
على الجزاء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية و
التركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم
كذا الحواوي زانداي فعلا ان كعطفان وكاصبهان
اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علماً
وفيه الف ونون زاندايان كعطفان واصبهان

بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا عطفان ورايت
عطفان وحررت بعطفان فتمنعه من الضرف
العلمية وزيادة الالف والنون **هو هو**
كذا مؤنثاها مطلقا وشرط منع العاركون ارتقى
فوق الثلاثة او **جورا** او **سقا** او **زيد** اسم امرأة لاسم ذكر
وجها في العادم **تذكيرا** ^{سبق} وعجدة كند والمنع احق
ويمنع صرفه ايضا العلمية والتأنيث فان كان
العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الضرف مطلقا
اي سواء كان علما للذكر كطلحة او لمؤنثا
كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف كما مثل اولم
يكن كذلك كنية وقلة علمين وان كان مؤنثا
بالتعليق اي يكون علم انثى فاما ان يكون
على ثلاثة احرف او على ازيد من ذلك فان
كان على زيد من ذلك امتنع من الضرف
كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب
ورايت زينب ومرتت زينب وان كان على
ثلاثة احرف فان كان محركا الوسط منع ايضا

محر

كسقا وان كان ساكن الوسط فان كان عجميا
كجورا اسم بلدا او منقولا من مذكر المؤنث
كزيد اسم امرأة منع ايضا وان لم يكن كذلك
بان كان ساكن الوسط وليس عجميا ولا منقولا
من مذكر ففيه وجهان المنع والضرف والمنع
اولي فتقول هذه هند ورايت هند ومرتت هند
والعجمي الوضع والتعريف مع فريد على الثلاث صرفه امتنع
ويمنع صرف الاسم ايضا العجمية والتعريف و
شرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا
على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول
هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومرتت ابراهيم
فتمنعه من الضرف للعلمية والعجمية فان لم يكن
الاعجمي - علما في لسان العجم بل في لسان العرب
او كان نكرة فيها كالحمام علما او غير علم صرفته
فتقول هذا الحمام ورايت لجاما ومرتت بلجام
وكذلك تصرف ما كان علما او عجميا على ثلاثة
احرف سواء كان محركا الوسط الشراوسا كنفوح ولوط

غير علم كعلق وارطى قبل التسمية بهما صرفت
لان الفهما والحالة هذه لا تشبه الف الثانية
وكذا ان كانت الف الاحاق محدودة كعليا
فانتك تصرف ما هي فيه علما كان او نكرة
والعلم يمنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد او كفعلا
والعدل والتعريف مانعا سحره اذا به التعيين ^{يعتبر} قصد
يمنع صرف الاسم العلمية وشبهها والعدل
وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على
وزن افعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من
الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو
جاء النساء جمع ورايت النساء جمع ومررت
بالنساء جمع والاصل جمعا وان كان مفردة
جمعا فعدل عن جمعا وان كان الى جمع وهو
معرف بالاضافة المقدرة اى جميعين فاشبه
تعريفه تعريف العلمية من جهة انه معرفة
وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدل
الى فعل كعمرو وزعمرو وتعل والاصل عام وزافر
وتاعل

وتاعل فيمنعه من الصرف للعدا الثالث
سحرا اذا اريد من يوم بعينه نحو جئتك
يوم الجمعة سحر فحر ممنوع من الصرف
للعدل وشبه العلمية وذلك لانه معدل
عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف
ان يكون بال فعلين عن ذلك وصار تعريفه
مشبه بالتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ بمعرف
وابن على الكسر فعال كالمؤثا وهو نظير حشما
عند تميم واصرف من ما نكرة من كل ما التعريف فيه اثر
اى اذا كان علم المؤث على وزن فعال كحزام
ورقاش فالعرب فيه مذهبان احدهما وهو
مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه
حزام ورايت حزام ومررت بحزام الثاني وهو
مذهب تميم اعرابا كاعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل والاصل حاذمة وزافنة فعدل الى
حزام ورقاش كما عدل عمرو وحشم عن عامر وحشم
والى هذا اشار بقوله وهو نظير حشما عند تميم

واشار بقوله واصرف ما نكر الى ان ما كان
منعه من الصرف للعلمية وشئ اخر اذا زالت
عنه العلمية بتكثيره صرف لزوال احدى العلمية
العلميتين ونفاؤه بعلة واحدة لا يقتضي منع
الصرف وذلك نحو معدى كرب وعطفان و
فاطمة و ابراهيم و احمد و علي و عمر و ابي مافيه
ممنوعة من الصرف للعلمية وشئ اخر فاذا نكرتها
صرفتها لزوال احدى سببها وهو العلمية هـ
فتقول رب معدى كرب رايت وكذا الباقي
وتلخص من كلامه ان العلمية تمنع مع التركيب
ومع زيادة الالف والنون ومع التانيث و
مع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف اللاحق
المقصورة ومع العدل وما يكون منه منقوصا في
اعرابه **فجواز يقتضي** كل منقوص كان نظيره
من الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة
جوار في انه ينوب في الرفع والجر تنوين العوض
وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض
علم

علم امرأة فان نظيره في الصحيح طار ب علم امرأة
وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث ففاض
كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو
مشبه بجوار من جهة ان في اخره ياء ما قبلها
كسرة فيعامل معاملة فتقول هذه قاض و
مررت بقاض و رايت قاض كما تقول هؤلاء
جوار و مررت بجوار و رايت جوارى هـ
ولا ينظر اراوتناسب صرفه ذو المنع والمصرف قلنا
يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله
بتصرف خليلي هل ترى من طعاين وهو كثير و
اجمع عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا
صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسل واغلا
وسعيرا فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده و
اما منع للتصرف من الصرف للضرورة فاجاز
قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين واشهد
لمنعه بقوله ومن ولدا و اعامر ذو الطول و
ذو العرض فمنع عامر من الصرف وليس فيه

سوى العلية والى هذا اشار بقوله وللصوف
 قد لا ينصرف **هـ** اعراب الفعل **هـ هـ هـ هـ هـ**
 ارفع مضارعاً اذا تجرد **هـ** من ناصب وجازم كسعد
 اذا جرت الفعل المضارع من عامل التنصب وعمل
 الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم
 الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في
 قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع
 كذلك وقبل ارتفع لتجرده من النواصب الجواز
 وهو اختيار المصنف وبلن انصبه وكي كذا بان
 لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصبها والرفع صح واعتقد
 تخفيفها من ان فهو مظهر ينصب المضارع اذا محبة
 حرف ناصب وهي لن او كي او ان او اذن نحو
 لن اضرب وحيث لكن العلم وازيدان تقوم
 واذا اكرمك في جواب من قال لك اتيك و
 اشار بقوله لا بعد علم الى انه ان وقعت ان بعد
 علم ونحوها مما يدل على اليقين وجبر رفع
 الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من
 الثقيلة

٥٥

الثقيلة نحو علمت ان تقوم التقدير انه يقوم **فخففت**
 وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة
 للمضارع لان هذه بتايته لفظاً ثالثة وصفاً و
 كذلك الثانية لفظاً ووصفاً وان وقعت بعد ظن
 ونحوها مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها
 جهان احدها التنصب على جعل ان من نواصب المضارع
 والثاني الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول
 ظننت ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع **هـ**
 ظننت انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها
 وهو الفعل وقاعله وبعضهم اهل الانحلال على
 ما اختار حيث استحققت عملاً يعنى من العرب من
 يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان وقعت بعد
 ما لا يدل على تعيين ولا رجحان فيرفع الفعل بعدها
 حملاً على اختها ما المصدرية لا اشتراكهما في انهما
 يتعذر ان بالمصدر فتقول زيدان تقوم كما تقول
 عجت مما تفعل ونصبو بان ان المستقبل
 ان صدرت والفعل بعد مسالة او به اليقين وانصب

اذا اذن من بعد عطف وقعاً فقدم ان من جملة هـ
 نواصب المضارع اذك ولا ينصب بها الا بشرط
 احدها ان يكون الفصل مستقبلاً الثالث ان
 تكون مصدرية الثالث ان لا يفصل بينها وبين
 منصوبها وذلك نحو ان يقال اذا اتيتك فتقول
 اذا اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالاً لم
 تنصب نحو ان يقال انا اجئتك فتقول اذا اظنك
 صادراً فيجب رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل
 بعدها ان تتصدر نحو زيد اذا يكرمك فان كان
 المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع
 والنصب نحو واذا اكرمك وكذلك يجب رفع هـ
 الفعل بعدها ان فصل بينها وبينه نحو ان زيد
 يكرمك فان فصلت بالقسم نصبت نحو اذا والله
 مبين لا ولا لام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عديم
 لا فان اعمل مظهر او مضمراً او بعد في كان حتماً ضمراً
 كذلك بعد اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي
 اختصت ان من بين نواصب المضارع بانها تعمل

مظهرة

مظهرة ومضمرة فتظهر وجوباً اذا وقعت بعد
 لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب
 زيداً وتظهر جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر ولا
 النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيداً وتظهر
 جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا
 النافية نحو جئت لافراً ولان افر هذا ان
 لم يسبقها كان منفية وجب اضمار ان من
 نحو ما كن زيد ليفعل فلا تقول فيهم كان هـ
 يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت
 فيهم ويجب اضمار ان هذا والمقدرة حتى او
 الا فيقدر حتى او لا فتقدر حتى اذا كان الفعل
 الذي قبلها مما يقتضي شيئاً فشيئاً وتقدر
 بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لا هـ
 ستسهرن الصعب او ابلغ المنايا انتقادت
 الا ما لا الا الصابر اي لا ستسهرن الصعب
 حتى ادرك فادرك منصوب بان المقدرة
 بعدا والتي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار

والثاني كقوله وكنت اذا غزيت قنات قوم
كسرت كعوبها او تستقيما اي كسرت كعوبها
الا ان تستقيم فتستقيم منصور بيان بعد او
واجبة الاضمار وبعد حتى هكذا اضماران
حتم كجد حتى تسر ذاخرن وما يجب اضماران
بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى
حرف جر وادخل منصور بيان المقدرة بعد
حتى هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا
فان كان حالا او مؤقلا بال الحال وجب رفعه
واليه اشار بقوله وتلو حتى حالا او مؤقلا
بما رفعن وانصب المستقبلا فتقول سرت حتى
ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل و
كذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت بحكاية
تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها هو
مبغض جوار نفى او طلب محضين ان وسترها حتم
يعني ان انتصب وهي واجبة الحذف الفعل
المضارع بعلا الف المجاب بها نفى محض او طلب
محض

محض فمثال النفي ما نأيتنا فحدثنا وقال الله
تعالى لا يقضي عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا
ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا
منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الانايتنا
فحدثنا ومثال الطلب وهو يشتم الامر والتهى
والدعاء والاستفهام والغرض والتخصيص والنفي
فالامر نحو ايتني فاكرمك ومنه قوله يا ناسي
عنقا فسيح الى سليمان فتستريحوا والتهى نحو
لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انظر
فلا اخذل ومنه قوله رب وفقني فلا اعدك عن
سني الساعين في خير سن والاستفهام نحو فالا
تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شفاعة
والاعراض لا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه يا ابن
الكرام لا تدنوا فتضربوا قد حدثوك فمراكن
سعا والتخصيص لولا نأيتنا فحدثنا ومنه
قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

واكن من الصالحين والتمنى ليت لي ما لا فانق
منه ومنه قوله تعالى ليتني كنت معهم فافوز
فوزاً عظيماً ومعنى كون الطالب محضاً ان
لا يكون مدلولاً عليه باسم فعل ولا بلفظ
التحيز فان كان مدلولاً عليه باحدهذين
المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء خاصة
فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس
والواو كالفاء ان تقدم مفهوم **كلما يمكن جلداً وظهراً للجزء**
يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار
ان وجوباً بعد الفاء ينصب فيها كلها بان مضمرة
وجوباً بعد الواو واذا قصد بها المصاحبة نحو
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين وقول الشاعر فقلت اني وادعوا
ان اندي نصوت ان ينادي داعيان وقوله
لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا
فعلت عظيم وقوله الم اك جاركم ويكون بيني
وبينكم الموتة والاخبار واحترز بقوله ان

تقدم

تقدم مفهوم مع عما اذا لم تقدم ذلك بل اردت
الشريك بين الفعل والفعل او اردت جعل
ما بعد الواو وخبر المبتداء المحذوف فانه لا
يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد
الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن
ثلاثة اوجه للزم على الشريك بين الفعلين
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن الثاني
الرفع على اضمار مبتداء نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن اي وانت تشرب اللبن والثالث
النصب على معنى الظهي عن الجمع بينهما نحو لا
تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك
ان تأكل السمك وان تشرب اللبن فتنبهنا
الفعل بان مضمرة وبعد غير التي **جزماً ما اعتد**
ان تسقط الفاء والجزء قد قصد يجوز في جواب غير التي
من الاشياء التي سبق ذكرها ان يجزم اذا سقطت
الفاء قصد الجزاء نحو زرتي ازرك وكذا الباقي
وهل هو مجزوم بشرط مقدر اي زرتي فان

يزرني ازرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز
الجزم في التثنية فلا تقول ما تأتينا تحدثنا
وشرط جزم بعد **لحي** ان تضع **ان** قبل **لا** دون **تخالفت** يقع
اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد الظي
لا بشرط ان يصح المعنى تقدير دخولان على
لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم بحرم تسلم
اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز
الجزم في قولك لا تدن من الاسد يأكلك و
اجاز ذلك الكسائي بناء على ان عنده لا يشترط
دخولان على لا فجرمه على معنى ان تدن من الاسد
والامر ان كان **بغير** افعلا **فلا** تنصب جوابه **وزمة** اقبلا
قد سبق انه اذا كان الامر مدلولاً عليه باسم
او بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح
بذلك هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة
افعل ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو سقطت
الفاجرمته يقال صه احسن اليك وحسبك
الحديث ينام الناس واليه اشار بقوله **وزمة** اقبلا
والفعل

٢٥٥
والفعل بعد الفاء في الجواب **لا** تنصب ما الى التثنية
اجاز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجاء
معاملة التثنية فينصب جوابه المفروق بالفاء
كما تنصب جواب التثنية وتابعهم المصنف ومما
ورد منه قوله تعالى لعل ابلغ الاسباب
اسباب السموات فالطلع افعلا في رواية من نصب
اطلع وهو خفض عن عاصم هو هو
وان على اسم **خالص** فعل **عطف** ينصبه ان ثابت **او** **مخذ**
يجوز ان ينصب بان محذوفة ومذكورة بعد **عطف**
تقدم عليه اسم خالص اي غير مقصود به معنى
الفعل وذلك كقوله لبس عباءة وتقر عيني لحي
الى من لبس الشفوف فتقر منصوب بان محذوف
وهي جائزة الحذف لان قبله اسما صريحاً وهو لبس
وكذلك قوله الى وقتي سلياً ثم اعقله كالشئ
يضرب لما عافت البقر فاعقله منصوب بان
محذوفة وهي جائزة الحذف لانه قبله اسماً صريحاً
وهو وقتي وكذلك قوله لولا توقع معترقات تراب

ارضيه ما كنت او ترابا على تراب فارضه منصوب
 بان محذوفة جواز ابعدا الفاء لاقبلها اسما
 صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة
 المحذوف لاق قبله وحيا وهو اسم صريح فان
 كان لاسم غير صريح اي مقصودا به معنى الفعل
 لم يحز النصب نحو الطائر فيغضب زيد المتبلي
 فيغضب يجب رفعه لانه معطوف على طائر
 وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل
 من جهة انه صلة لال وحق الصلة ان تكون
 جملة فوضع طائر موضع يطير والاصل الذي
 يطير فلما جئ بالعد عن الفعل اتى اسم
 الفاعل لا ال لانها لا على تدخل الاعلى الاسماء
 وشذ حذفان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل
 لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوف
 اما وجوبا واما جوازا ذكر ان حذفان والنصب
 في غير

في غير ما ذكر شاذ ولا يقاس عليه ومنه قولهم
 مرة يجوزها بنصب يحفر اي حفره ان يحفرها
 وقولهم خذ للصر قبل ياخذك اي خذ للصر
 قبل ان ياخذك ومنه الاية اذ الزجر ليحضر
 الوغى وانا اشهد للذات هل انت مخذلي
 من رواية من نصب احضرا ان حضر عوام الجرم
 بلا لام طالبا لضع جزاء في الفعل هكذا لم ولما
 ولجزم بان ومن وما ومها اي متى اتان اين اذما
 وحيثما اي و فاذما كان و باقي الادوات اسما
 الادوات الجازمة للمضارع على قسمين لمحا
 ما يجزم فعلا واحدا وهي اللام الدالة على الامر
 نحو ليقم زيدا وعلى الدعاء نحو ليقض علينا
 ربك ولا الدالة على النفي نحو قوله لا تحزن
 ان الله معنا او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا
 ولما وهما النفي ويختصان بالمضارع بقلبان
 معناه الى المضى نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو
 ولا يكون النفي بلما الامتصلا بالحال والثاني

ما يحرم فعلين وهو ان نحو ان تبدوا ما في ه
انفسكم او تخفوه بحاسبكم به الله ومن نحو من
يعمل سوءا يجزيه وما نحو وما تفعلون من خير
يعلمه الله ومهما نحو وقالوا ما تاتينا به من اية
لنستخرنابها فما نحن لك بمؤمنين وايا نحو ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى كقوله
متى تاتيه تعشوا الى ضوء ناره تجد خيرة ناره
عندها موقد وايا ان كقوله ايا ان تؤمنك تأمن
غير فاء واذا الم تدمك الامن مثال من ترا حنة
وايما كقوله ايما الريح تيلها تيل واذا ما نحو
قوله وانك اذا ما انت امر به تلف من اياه تأمر ايا
وحيثما كقوله حيث ما تستقم يقدر لك الله
يجاحا في غابر الازمان وايا كقوله خيلي
انا تاتيا في تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسما
الآن واذا ما قلها حرفان وكذلك الادوات
التي تجزم فعلا واحدا فانها حروف
فعلين

٢٥٧
فعلين يقتضين شرط قدما فيتلوا الجزاء وجوبا وسميا
يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله واجزم
الجزاء قوله وايا تقتضي جملتين احدهما وهي للفقهاء
تسمى شرطا والثانية وهي المتأخرة تسمى جوابا
وجزا، ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية واما
الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان
تكون اسمية نحو ان جاء زيدا كرمته وان جاء زيدا ^{الفضل}
وما ضيين او مضارعين **تلفيها او متخالفين**
اي اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان
على اربعة الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان
قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى
ان احسنتم احسنم لانفسكم الثاني ان يكونان مضارعين
نحو ان يقيم زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا فليزنها نواف اليهم اعمالهم فيها الرابع
ان يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل و
منه قوله من يلدني يبسنى كنت منه كالسحرين
خلقه والوريد وقوله صلى الله عليه وسلم من يقيم



ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه **هو هو**
وبعد ما مضى رفعك الجز الحسن **لا ورفعه بعد مضارع**
اي اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز
جزم الجز او رفعه وكلاهما حسن فتقول ان جاء
زيد يقيم عمرو ويقوم عمرو ومنه قول الشاعر وان
اتاه خليل يوم مسيلة يقول لا غائب مالي ولا حرم
وان كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب
الجزم ورفع الجزاء ضعيف كقوله يا افرغ ابن
جالس يا افرغ انك ان يصرع اخوك يصرع
واقرن بفاحتا جوابا لوجعل لا شرطا لان او غير **فاحط**
اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب
اقتترانه بالغاء وذلك كالجملة الاسمية نحو ان
جاء زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جاء زيد فاقض
وكا الفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فلا تضرب **فياضه**
اولن نحو ان جاء زيد فلن اضربه فان كان الجواب
يصلح ان يكون شرطا كما المضارع الذي ليس **منفيا**
بما ولا يكن ولا مفردنا جرف التنفيس ولا بقدر
وكا الماضي

وكا الماضي المتصرف الذي هو غير مقرون
بقدر لم يجب اقتترانه بالفاء نحو ان جاء زيد
يجي عمرو ووقام عمرو **وتخلف الفاء اذا المفاجئة**
كان تجدا ذا النامكافا اي ان كان الجواب جملة
اسمية وجب اقتترانه بالفاء ويجوز اقامته **هو**
اذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله تعالى
وان تصبرهم حسية بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطرون
ولم يقيّد المصنف الجملة بكونها اسمية استقنا
يفهم ذلك من التمثيل وهو ان تجدا ذا النامكافاة
والفعل من بعد الجزاء ان يقرن بالفاء او الواو او ثلثتين
اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون
بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم و
الرفع والتصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى
ان تبدوا مالي في انفسكم او تحقوه بحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء قرئ مجزم يغفروا رفعه
ونصبه وكذلك روى بالثلاثة قوله
فان يهلك ابوقايوس يهلك ربيع الناس

والبلد الحرام وناخذ بعده بذي ناب عيشناحت
الظهر ليس له سنام وروي مجزم تأخذ ورفعه
وجزم او نصب لفعل اثر فا او واوان بالجلتين اكتفا
اذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع
مقرون بالفاء او الواو جاز حزمه ونصبه
نحو ان تقم زيد ويخرج خالد اكرمه مجزم يخرج
ونصبه ومن التصب قوله ومن يقرب منا
وتختضع نوره فلا يخشى ظمما اقام ولا هضم
والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتيان المعنى
يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء باه
الشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على
حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فحذف جواب
الشرط لدلالة وانت ظالم عليه والتقدير
انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا
كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط
والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومثله قوله
فطلقها فلست لها يكفوا والا يقل معرك
الحسام

الحسام اي والآن تطلقها يعطى معرك الحسام
محذوف لذي اجتماع شرط وقسم لا جواب ما آخرت فهو ملحق
كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا
وجوابا الشرط اما مجزوم او مقرون بالفاء
وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة
بمصدرية بمضارع اكذب باللام والنون نحو
والله لا ضربت زيدا وان صدرت بماض قرن
باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة
اسمية فبان واللام وحدها او بان ولحدها
نحو والله ان زيدا قائم ووالله ان زيدا قائما
ووالله لزيد قائم ووالله ان زيدا قائم وان
كان جملة منفية نفى بما او لا او ان نحو والله
ما يقوم ولا يقوم زيد وان يقوم زيد ولا
كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف هو
جواب المتأخر منها لدلالة جواب الاول عنه
فتقول ان قام زيد والله يقم عمرو فيحذف جواب
القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله

ان قام زيد ليقوم من عروفت حذف جواب الشرط
لدلالة جواب القسم عليه **هـ هـ هـ هـ**
وان توالى اوقبل ذواخرة فالشرط ترجح مطلقا بلا
اي اذا جمع الشرط والقسم اجيب السابق
منها وحذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم
عليها ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي سواء
كان متقدما او متأخرا فيجيب الشرط و
يحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام
والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه **هـ**
وربما ترجع بعد قسم الشرط بالاذى خبر مقدم
اي وقد جاء قليلا لترجيح الشرط على القسم
عند اجتماعها وتقدم القسم وان لم يتقدم
ذو خبر ومنه قوله لين سنيت بناع عنب
معركة لا تلغنا عن دما القوم تستقبل فلام
لين موطية لقسم محذوف والتقدير والله
لات وان شرط وجوابه لا تلغنا وهو مجزؤ
محذوف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوبه
لدلالة

لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على
الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقل لا
تلغنا بثبات الياء لانه مرفوع **فصل لوقول**
لو حرف شرط في معنى ويقل لا يلائم مستقبلا لكن
لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون لصحة
وعلاقتها صحة وقوع ان موقعها نحو دون
لو قام زيد اي قيامه وقد سبق ذكره في باب
الموصول الثاني ان تكون شرطية ولا يليها
غالبا الا ماضى المعنى ولهذا قال لو حرف شرط
في معنى وذلك نحو لو قام زيد لقت فترها
سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع
غيره وفترها غيره بانها حرف امتناع لامتناع
وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى
اصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى
واليه اشار بقوله ويقل اي لاؤها مستقبلا
ومنه قوله تعالى ولنجش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقول

الشاعر ولوان إلى خيلته سلمت على ودودي
 جندل وصفائح سلمت تسليم البشاشة
 اوزقا اليها صدام من جانب القبر صائح **هـ**
وهي في الاختصاص بالفعل لكن لو انما اقتصر
 يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا
 تدخل على الاسم كما ان الشرطية كذلك لكن
 لو تدخل على ان واسمها وخبرها نحو لو ان
 زيد قائم لقت واختلف فيها والحالة هذه
 فقول هي باقية على اختصاصها وما دخلت
 عليه في موضع فاعيل بفعل محذوف والتقدير
 لو ان زيدا قائم لقت اي لو ثبت قيام زيد قيل
 زالت عن الاختصاص وان وما دخلت عليه
 في موضع مبتداء والخبر محذوف والتقدير لو
 ان زيدا قائم ثابت لقت اي لو قيام زيد هو
 ثابت وهو مذهب سيوي **وان مضارع تالاه مضارع**
الى المضارع نحو لو بقي كنهنا يعني قد سبق ان لو
 هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في
 المعنى

المعنى وذكر ههنا انه لو وقع بعدها مضارع
 فانها تنقلب معناه الى المضارع ومنه قول الشاعر
 رهبان مدين والذين عهدتهم يكون من
 خوف العذاب قعودا لو ليسمعون كما
 سمعت كلامها خروا العزة راكعا وسجودا
 اي لو سمعوا ولا يذبلون من هذه من جواب
 وجوبها اما فعل ماض او مضارع منفى بلم
 واذا كان جوابها مثبتا فالأكثر اقترانه با
 اللام نحو لو قام زيد لقام عمرو وان كان منقيا
 بلم تصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم
 عمرو وان كان منقيا بها فالأكثر تجرده من
 اللام نحو لو قام زيد قام عمرو ويقل اقترانه
 بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو **اولا ولولا ولوما**
اماكم ما يك من شيء وفاقا لتوتلوها او جوابا للفا
 اما حرف تفصيل غالب او توكيد دائما وشرطا
 وهي قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط
 ولهذا فسترها سيوي بهما يك من شيء

فصل اما زيد فنطلق مهاييك بشئ فزيد
منطلق فانيت اما مناب مهاييك من شئ
فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الف الى
الخبر فصار اما زيد فنطلق ثم اخرت الف
الى الخبر فصار اما زيد فنطلق ولهذا قال
وفالتلو تلوها وجوباً الفاء **وفى الفاق في فتر اذا**
لم يك قول معها قد نبذ يعني سبق ان هذه
الفام لترمة الزكر وقد جاء حذفها في الشعر
كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم
ولكن سير في عراض المواكب وحذفت في النثر
ايضاً بكثرة وقلة فالكثرة عند حذف القول
معها لقوله تعالى فاما الذين اسودت و
جوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم
والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله
عليه وسلم اما بعد بال رجال يشترطون
شروطاً ليست في كتاب الله تعالى هكذا وقع
في صحيح البخارى ما بال بحذف الفاء

الاصل

والاصل اما بعد فما بال فحذف الفاء **هو**
لولا ولوما يلزمان الابتداء اذا امتناعاً بوجود عقدا
للولا ولوما استعمالا ان احدهما ان يكونا الين
على امتناع الشئ بوجود غيره وهو المراد بقوله
اذا امتناعاً بوجود عقد ويلزمان حينئذ
الابتداء ولا يدخلان الاعلى المبتدا ويكون
الخبر بعدها محذوفاً وجوباً ولا بد لهما من
جواب فان كان مثبتاً قرن باللام غالباً
وان كان منفيّاً بما تجرد عنها غالباً وان كان
منفيّاً بل لم تقترن بها نحو لولا زيد لا كرمك
ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يحج عمر
فزيد في هذا المثل ونحوها مبتداء وخبره
محذوف وجوباً والتقدير لولا زيد موجود
وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتدا
وبها **التخفيض مذو هلاه الا او اولينها الفعل**
اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا
ولوما وهو الدلالة على التخفيض ويختصان

حينئذ بالالفعل نحو لو ضربت زيدا ولو ما قتلته
بكرًا وان قصدت بهما التوبيخ كان الفعلان
ماضيًا وان قصدت بهما الجنة على الفعل كان
مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليفقهوا
في الدين اي لينفرو ببقية ادوات التخصيص
حكمها كذلك فتقول هل لا ضربت زيدا والاولا
فعلت كذا والاولا مخففا كالا مشددا **هـ**
وقد يلحق اسم بفعل مضمرة علق او بظاهر مؤخر
قد سبق ان ادوات التخصيص تختص بالفعل
فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا لئلا يتاثر
قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا بالفعل
مضمرا او بفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله
هل لا التقدم والقلوب محاح فالأول تقدم مفعول
بفعل محذوف تقديره هل لا وجد التقدم
ومثله قوله تعدون غفراليت افضل مجركم
بنى ضوطر الولا الكمي القنعا فالكمي مفعول
بفعل

بفعل محذوف والتقدير لو لا تعدون الكمي
القنع والثاني كقوله لو لا زيدا ضربت قريدا
مفعول ضربت الاخبار **يا الذي والالف واللام** **هـ**
ما قيل اخبر **يا الذي** عنه خبره عن الذي مبتدأ **اقبل** **ستقر**
وما سوي ما فوسطه صلة لا عايدة اخطف معطى التكملة
نحو الذي ضربته زيدا فذا لا ضربت زيدا كان فاذ **المؤخر**
هذا الباب وصفه الخوتون لامتحان
الطالب وتدريبه كما وصفوا باب التميز في
التصريف لديك فاذا قيل اخبر عن اسم من
الاسماء **يا الذي** فظاهرها هذا اللفظ انك تجعل
الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس
كذلك بل المحفوظ خبرا هو ذلك الاسم
والمخبر عنه الماء هو الذي كما استفرقه فقل
ان الباقي **يا الذي** بمعون عن مكانه قليل الخبر
عن الذي والمقصود انك اذا قيل لك ذلك
فحي **يا الذي** واجعله مبتدأ واجعل ذلك
الاسم خبرا عن الذي وتحذ الجلة التي كان

رجل من قولك ضربت رجلاً ظريفاً فلا تقول
الذي ضربته ظريفاً رجل والضمير لا يوصف
ولا يوصف به فلو أخبرت عن الموصوف مع
صفته جازلك لانتفاء هذا المحذور فتقول
الذي ضربته رجل ظريف وكذلك لا يخبر
عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام وحده
من قولك ضربت غلام زيد لأنك تضع مكانه
ضميراً كما تقرّر والضمير لا يضاف فلو أخبرت
عن المضاف مع المضاف إليه جاز ذلك
لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلام زيد
ولخبرنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم
أن تصوغ صلة منه لال كصوغ واق من قول الله البطل
يخبر بال الذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية
أو فعلية فتقول في الأخبار عن زيد من قولك
زيد قائم الذي هو قائم زيد وتقول في الأخبار
عن زيد من قولك ضربت زيدا الذي ضربته
زيد ولا تجزى بال ألف واللام عن الاسم إلا

أن

ان كان واقعاً في جملة فعلية وكان ذلك
الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة ألف
واللام كاسم الفاعل واسم للفعول ولا يخبر
بال ألف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية
ولا عن الاسم الواقع في جملة فعلية فعلمنا غير
متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل إذا
يصح أن يستعمل من نعم صلة ألف واللام يخبر
عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل
فتقول الواقى البطل الله ويخبر أيضاً عن البطل
فتقول الواقية الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها بين وانفصل
الوصف الواقع صلة لال أن رفع ضميراً فاما
أن يكون عايداً على ألف واللام أو على غيرها
فإن كان عايداً عليها استتر وإن كان عايداً
على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيد
العربين رسالة فإن أخبرت في عن التاء
في بلغت قلت المبلغ من الزيد إلى العرب

رسالة اذا ففي المبلغ ضمير عايد على الالف واللام
 فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيد بن من
 المثال المذكور قلت المبلغ اذا منتهما الى العرين
 رسالة الزيدان فاذا مرفوع بالمبلغ وليس عايدا
 على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا
 مثني ^{هو} والمخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان جرت
 عن العرين من المثال المذكور قلت المبلغ
 انما من الزيد بن اليهم رسالة العمروت
 فيجب ابراز الضمير **كما تقدم العدد**
 ثلاثة بالتاء قل **للعشر** لا في عدتها احاده مذكور
 في الصندجرد والمميز لعددها **جمع** بلفظ قلة في الاكثر
 ثلث التاء في ثلاثة واربعه وما بعدها
 الى عشرة ان كان المعدود لها مذكرة
 وتسقط ان كان مؤنثا وتضاف الى جمع
 نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء
 وهكذا الى العشرة واستأرقوله
 بلفظ قلة في الاكثر الى ان المعدود لها
 ان كان

٦٠

تعريف العدد
 ما هو
 ما شئبه

ان كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد
 في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي
 ثلاثة افلس وثلاثة نفوس ويقول عندي
 ثلاثة فلوس وثلاثة نفوس وبما جاء
 على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتزين
 بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع
 الكثرة مع وجود جمع القلة وهو اقرا فلولم
 يكن للاسم الجمع كثرة لم يضاف اليه نحو ثلاثة
 ومائة والالف للفرد اضافة ومائة بالجمع ترزا قدر
 قد سبق ان ثلاثة وبعدها الى عشرة لا يضاف الا
 الى جمع وذكر هنا ان مائة والف من الاعداد و
 المضافة وانها لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي
 مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى جمع
 قليلا او منه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كنفهم
 ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين
 والحاصل ان العدد المضاف على قسمين احدهما
 ما لا يضاف الا الى جمع وهو ثلاثة الى عشرة

والثاني ما لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة
والف وتثنيتهما نحو مائتا درهم والف درهم
واما اضافة مائة الى جمع فقليل والله اعلم
ولقد اذكره وصلة بعشرة مركبا قاصدا معدودا
وقال ابي التائي احدى عشرة والثني فيهما عن تيميم
ومع غيرهما واحد **لما** مع **افعال** فانقل **اسم**
م **ثلاثة وتسعة** وما بينهما ان **يكا** **قد** **ما**
لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب
فتركب عشرة مع ما دونها الى واحد نحو واحد
عشر واثنان عشر وثلاثة عشر واربع عشرة
الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول في المؤنث
احدى عشرة واثنان عشرة وثلاث عشرة وه
اربع عشرة الى تسعة فللمذكر احدى اثنا
وللمؤنث احدى واثنان واما ثلاثة وما بعدها
الى تسعة فحكمها بعد التركيب حكما قيل فتثبت
التاء فيها ان كان العدد مذكرا وتسقط ان
كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء الاخير

فلتسقط

فتسقط التاء منه ان مذكرا وتثبت ان كان
مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها
فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاثة
عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع احدى
احدى واثنان واثنان فتقول احدى عشر رجلا
واثنان عشر رجلا باسقاط التاء وتقول
لاحدى عشرة امرأة واثنان عشرة باثبات
التاء ويجوز في ستين عشرة مع المؤنث تسكين
الشيء ويجوز ايضا كسرهما وهو لغة تميم
واول عشرة اثنى وعشرا اثنى اذا اثنى تشاء او ذكر
والياء لغير الرفع **الرفع بالالف والفتح في جزئ سوها الف**
قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في
التذكير وعشرة في التأنيث وسبق ايضا انه
يقال احدى في المذكر واحدى في المؤنث وانه
يقال ثلاثة واربع الى تسعة بالتاء للمذكر
وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنا
عشر للمذكر ثلاثا في الصدر والعجز نحو عندي

التي عشر رجلاً ويقال اثنتي عشرة للمؤنث
بتاء في الصدر والعجز ومنه بقوله والياء لغير
الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها
وعجزها وتبنى على الفتح نحو واحد عشر بفتح
الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا
عشرة فان صدرها يعرب بالالف رفعاً
وبالياء نصباً وجراً كما يعرب المثنى واما عجزها
فيسبني على الفتح فتقول جاء اثني عشر رجلاً
ورأيت اثني عشر رجلاً ومررت باثني عشر
رجلاً وجاءت اثنا عشرة امرأة ورأيت
اثنا عشرة امرأة ومررت باثني عشرة امرأة
وميز العشرين للتسعين بواحد كما رجع حيناً
قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا
العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين و
يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون
مميزه الا مفرداً منصوباً نحو عشرون رجلاً
وعشرون امرأة ويذكر قبله النسق ويعطف

هو عليه

هو عليه فيقال احد وعشرون واثنتان و
عشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة
وكذا ما بعد الثلاثة الى تسعة ويقال هـ
للمؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون
وثلاث وعشرون بالياء في ثلاث وكذا
ما بعد ثلاث الى تسع وتلخص مما سبق ومن
هذا ان اسماء العدد على اربعة اقسام مضافاً
ومركبة ومفردة ومعطوفة **وميز** **وامر** **كأب** **مثلاً**
ميز عشرين فتقوينها اي تميز العدد المركب
كتميز عشرين واخواته فيكون مفرداً منصوباً
نحو واحد عشر رجلاً واحدى عشرة امرأة
وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب
يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير تميزها
ما عدى اثنا عشر فانه لا يضاف فلا يقال
اثنا عشر كواذا اضيف العدد المركب فلذهب
البصريين انه يبقى الجزان على بناءهما فتقول هذه
خمس عشرة عشر كورأيت خمسة عشر ك

ومررت بخمسة عشر ك يفصح اخر الجزئين
وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بناء
فتقول هذه خمسة عشر ك ورايت خمسة
عشر ك ومررت بخمسة عشر ك **هو هو**
وصغ من اثنين فافوق الى عشرة كاعل من فعلا
ولختم في التانيث بالتاومتى ذكرت فاذا كفاعلا بغير
يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل
كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضارب فيقال
ثان وثالث ورابع الى عاشر ثلاثا في التذكير وبنائا في التانيث
وان ترد بعض الذي منه بنى لا تضيف اليه مثل بعض يتن
وان ترد جعل الاقل مثل ما افوق فحكم جاعل له احكاما
لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا لان
احدها ان يفرد فيقال ثان وثمانية وثالث
وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد وحيد
اما ان يستعمل مع ما اتسق منه ففي الصورة
الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول
في التذكير تاو في اثنين وثالث وثلاثة و

اربع اربعة

واربع اربعة الى عاشر عشرة فتقول في التانيث
ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع
الى عاشر عشر والمعنى احدا اثنين واحدى
اثنتين واحدى اثنتين واحد عشرة واحد
عشر وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض
الذي لبيت اى وان ترد بفاعل المصوغ
من اثنين فافوقه الى عشرة وبعض الذي
يتن فاعل منه اى واحدا مما اشتق منه
فاضاف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه
هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية
يجوز وجهان احدها اضافة فاعل الى ما
يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه كما يفعل
باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيد
فتقول في التذكير ثالث اثنتين وثالث اثنتين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر
تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث
ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث

ورابعة ثلاث وهكذا الى عاشرة تسعة
وعاشرة تسعة والمعنى جاعل الاثنين ثلاثا
والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان
ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترده
بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل
ما هو اقل عددا مثل ما فوقه فاحكم له
بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ^{نصفه}
وان اردت مثل ثاني اثنين ^{مركبا} في تركيبين
او فاعلا بحالتيه اضافة الى مركب بما تنوي في
وشاع الاستغناء ^{عشر} احدى ^{عشر} وخوه وقبل عشرين اذكر
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد
قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على
وجهين احدهما ان يكون مراد به بعض
ما اشتق منه كثنائي اثنين والثاني ان يراد به
جعل الاقل ساويا لما فوقه كالثلاث اثنين
وذكر هنا انه اذا اريد بنا فاعل من العدد
المركب الدلالة على المعنى الاول وهو انه

بعض

بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة اوجه
احدها ان يحى بتركيبين صدر او لها فاعل
في التذكير وفاعل في التانيث وعجزها عشر
في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثاني
منهما في التذكير احدى واثني وثلاثة بالتاء
الى تسعة وفي الثاني احدى واثني وثلاث
بلا تاء الى تسع نحو ثلاثة عشر وهكذا الى
تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث
عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة وتكون
الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني
ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف
الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزئيته
نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذا ثلاثة ثلاث
عشرة الثالث ان يقتصر على المركب الاول
باقيا بناء صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثلاثة
عشرة واليه اشار بقوله وشاع الاستغناء
بجاءي عشر وخوه ولا يستعمل فاعلا من

العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو
ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال
رابع عشر ثلاثة عشر كذلك للجميع ولهذا
لم يذكر المصنف واقتصر على ذكر الله وحده
مقلوب من واحد وحادية مقلوب من
واحدة جعلوا فاية ما بعد لامها ولا يستعمل
حادي لامع عشر ويستعملان ايضا مع
عشرين واخواتها نحو حادي وتسعين
وحادية وتسعين واسار بقوله وقيل
عشرين البيت الى ان فاعلا المصوغ من
اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف
عليه العقود نحو حادي وعشرون وثلاث
وعشرون الى التسعين وقوله بما لتيه
معناه ان يستعمل قبل العقود بالحاليتين
التي سبقتا وهو ان يقل فاعل في التذكير
وفاعله في التأنيث **كم وكاي وكذا**
يتميز في الاستفهام كم مثل ما **تميز** عشرين **كم** شخصا **تميز**

واجران **تجزة من مضمرة** ان وليت كم حرف جر مظهر
كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليه
ومنه قولهم على كم خرج بنيت بيتك وهو اسم
لعدد مبهم ولا بد لها من تميز نحو كم رجلا
عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت
اي كم يوما صمت وتكون استفهامية وخبرية
فالخبرية سيذكرها والاستفهامية يكون ميمها
يبرز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا
نحو كم درهما فنصب ويجوز جرة بمن مضمرة
ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت
اي بكم درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب
واستعملنا **خبر العشرة او مائة** كم رجال او امرأة
كم كاي وكذا **نصب** **تميز** **ذين** **وبه** **نصب**
كستعمل كم للتكثير لتمييز جمع مجرور كعشرة او عفر
مجرور كما به نحو كم غلمان ملكت وكم درهم انقفت
والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من
الدرهم انقفت ومثل في الدلالة على التكثير **كذا**

او كاتى وميزها منصوب او محجور عن وهو
الاكثر نحو قوله تعالى وكاتى من نبتى قاتل وهم
ملك كذا درهما وتستعمل كذا مفردة كذا المثال
ومركبة نحو ملك كذا كذا درهما ومعطوفا
عليها مثلها نحو ملك كذا وكذا درهما
كما صدر الكلام استفهامية كانت او خبر
فلا تقول ضربت كذا رجلا ولا ملك كذا غلمان
وكذلك كاتى بخلاف كذا نحو ملك كذا
درهما **الحركة**
احك ياتى المنكور سلة منه جافى الوقف او حين
ووقف احك المنكور من هو النون حرك مطلقا
وقل منان ومنه في جدي **الغان** كائين وسكن تعدل
وقل من قال اتيت منه فوالنون قبل المثنى سكون
والا والفتح نزل وصا **النا** عن ياتى ناسوة كلف
وقل منون ومنه في سكا ان قيل جاءه لقم فطنا
وان تساقط من **النا** وناد منون في نظم عرف
ان يسئل ياتى عن منكور مذكور في كلام سابق
احكى

٦٢

احكى فى اى ما لذلك المنكور من اعراب وتذكر
وتأنيث وتشنية وجمع وتفعل لها ذلك وصلا
ووقف افتقول لمن قال جائئى رجل اى ومن
قال رايت رجلا اى ومن قال مررت برجل و
كذلك تفعل فى الوصل نحو اى يافتى وايا يافتى
واى يافتى وتقول فى التأنيث ايتته وفى التشنية
ايتان وايتان رفعان وايتين جرا ونصبا وفى
الجمع ايتون وايتان رفعا وايتين وايتان جرا ونصبا
وان سئل عن المنكور المذكر من حكى فيها ماله
من اعراب وتشنيع الحركة التى على النون فيتو له
منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ماله من
تذكر وتأنيث وتشنية وجمع ولا يفعل بها
ذلك كلمة الا ووقف افتقول لمن قال جائئى
رجل بنوا لمن قال رايت رجلا متاول لمن قال
مررت برجل متوا وتقول فى تشنية المذكر
منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون
فيهما فتقول لمن قال جائئى رجلا ان منان

ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال
رأيت رجلين منين وتقول للمرأة منه رفعا
ونصبا وجرا فاذا قيل انت بنت فقل منه ^{كذا}
في الجر والتصب وتقول في تشنية المؤنث
متان رفعا ومتين جرا ونصبا بسكون النون
التي قبل التاء وسكون نون التشنية وقد ورد
قليلا فتح النون التي قبل التاء نحو متان
ومتين واليه اشار بقوله والفتح نذرو
تقول في جمع المؤنث منات بالالف والتاء
الزائدتين كهندات فاذا قيل جاء سنة فقل
منات وكذا يفعل في الجر والتصب وتقول في
جمع المذكر منون رفعا او منين جرا ونصبا
وتسكن النون فيهما فاذا قيل جاء قوم فقل
منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما
فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف
فان وصلت لم يحك فيها بشئ من ذلك لكن
تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من يا
فتي

يا فتى لقائل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر
قليلا امنون وصلا لقوله اتوانا ري فقلت
منون انتم فقالوا الجن قلت عموظلا اما
فقال منون انتم والقياس من انتم ^{هو}
^{والعلم احكيه من بعد من ان عريت من عاطف بها}
يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها
عاطف فتقول لمن قال جائي زيد من زيد
ولمن قال رايت زيدا من زيد ولمن قال ه
مررت بزيد من زيد فتحكى في العلم المذكور
بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق
من الاعراب ومن مبتداء والعلم الذي بعد
خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد
فان سبق من عاطف لم يحزان يحكى في العلم
الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجبر ^{فعه}
على انه خبر عن من او مبتداء خبره من فتقول
لقائل جاء زيدا ورايت زيدا او مررت بزيد ومن
زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول القائل

رأيت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام
بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك
تفعل في الرفع والجر **الثاني**
علامة التانيث تاء او الف وفي أسام قدر التاء كما انظر
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير
اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن
التذكير ويكون التذكير هو الاصل استغنى الاسم
المذكر عن علامة تدل على التذكير ويكون
التانيث فرعا عن التذكير افتقر على علامة
تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة و
الممدودة والتاء اكثر في الاستعمال من الالف
ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكنف
ويستدل على تانيث ما لا علامته فيه ظاهرة
من الاسماء المؤنثة يعود الضمير اليه مؤنثا
نحو الكف نهشتها والعين كحتها وما اشبه
ذلك لو صفها بالمؤنث نحو اكلت كفاها
مشوبة وكره التاء اليه في التصغير نحو كفه و
ولا تلي

٦٣

ولا تلي فارقة فعولاه اصلا ولا المفعول والمفعول
كذلك مفعول وما ياء تاء الفرق من ذي فستدوز فيه
ومن فاعا كفتل ان تبع موصوف غالب التاء تمتنع
قد سبق ان هذه التاء انما زيدت في الاسماء
التي هي المؤنث من المذكر واكثر ما يكون ذلك
في الصفات كقام وقائمة وقاعد وقاعدة و
يقول ذلك في الاسماء التي ليست بصفات هو
كرجل ورجلة وانسان وانسانة وامرأ
وامرأة وشار بقوله ولا تلي فارقة فعولاه
الآتيان الى من الصفات ما لا تلحقه هذه
التاء وهو ما كان من الصفات على فعول
وكان بمعنى فاعل واليه اشار بقوله اصلا
واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما
جعل الاول اصلا لانه اكثر من الثاني وذلك
نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر
فيقال للمذكر والمؤنث شكور وصبور
بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور

فان كان فعول بمعنى مفعول فقد تحقه
التاء في التانيث يجوز كونه بمعنى مركوب ^{كذا}
لا تحقه التاء وصف على مفعال كإمرأة هـ
مهذار وهي الكثرة الهدر وهو الهديان أو
على مفعيل كإمرأة معطير من عطرت المرأة
إذا استعملت الطيب أو على مفعل كقسم وهو
الذي لا يثنيه شيء عما يريد وهو من شجاعة
وما الحقة التاء من هذه الصفات للفرق
بين المذكر والمؤنث فشاذا لا يقاس عليه
نحو عدو عرو وميقات وميقاته ومسكين
ومسكينة وأما فاعيل فاما ان تكون بمعنى
فاعل أو بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل
لحقة التاء في التانيث نحو رجل كريم وإمرأة
كريمة وقد حذفت منه قليلا قال الله تعالى
من عبي العظام وهي رميم وقال الله تعالى هـ
إن رحمة الله قريب من المحسنين وإن كان
بمعنى مفعول واليه أشار بقوله كقتيل هـ
فاما

فاما ان يستعمل استعمال الاسماء أي لم يقع ^{صوفة}
لحقته التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة وأكلة
أي مذبوحة ومنطوحة ومأكولة السبع و
ان لم يستعمل استعمال الاسماء ما تتبع ^{صوفة}
حذفت منه التاء غالباً نحو مرت باحرام هـ
جريح وبعين كحل أي مجروح ومكولة هـ
وقد تحقه التاء قليلاً نحو فضلة ذميمة أي
مذمومة وفعلة حميدة أي حمودة هـ هـ
والالف التانيث ذات قمر وذات مدخونتي الغر
والاشتجار في مبان الأولى أي يديه وزن أربا والطولا
ومرطى هـ وزن فعلا جعاً أو مصدر أو صفة كشبا
وكجاري ستمها سبطري ذكرى وحشيتا مع الكفرى
كذلك خطيطا مع الشقارى أو غير هـ استندارى
قد سبق أن الف التانيث على ضربين أحدهما
المقصورة كجلى وسكرى والثاني الممدودة
كحراء وغراء ولكل منهما أوزان يعرف بهما هـ
فاما المقصورة فلها أوزان مشهورة وأوزان

نادرة فمن المشهور فعلى نحو اربى للذهينة و
ثعبان الموضع ومنها فعلى اسمي اكبرها انت او صفته
كجلى والظوبى او مصدر اكرجى ومنها فعلى
اسما كبر النهر ومصدر اكرهى كضرب من
العدم او صفة كجدى يقال حمار جدى اى
يحيدى عن ظلمة نشاطه قال الجوهري
ولم يجىء في تفوت المذكر بشئ على فعلى غيره
ومنها فعلى جمعا كصرع اجمع صريع او مصدر
كدعوى او صفة كشبعى وكجلى ومنها فعلى
كبارى لطائر ويقع على المذكر والانثى ومنها
فعلى كسرى الباطل ومنها فعلى كسرى كسرى
كضرب من المشى ومنها فعلى مصدر اذكرى
او جمعا كضرب اجمع ضربان وهو دوبيته كما
الهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسير
في ثوب احدها اذا صارها فلا تذهب تحت
حتى يبل الثوب وكجلى جمع جملة وليس في
الجموع ما هو على فعلى غيرها ومنها فعلى

نحو

نحو كخشى بمعنى الحبث ومنها فعلى نحو كغرى
لوعا الطلع ومنها فعلى نحو خليط للاختلاط
ويقال وقعوا في خليط اى اختلط عليهم
امرهم ومنها فعلى نحو شقارى هو
لذها فعلا افعلاء مثلت العين وفعلا
ثم فعلا افعلا افعلاء هو فاعلا ففعلا مفعولا
ومطلق العين فعلا او كذا لمطلق فافعلا الخذا
الالف الثانية الممدودة اوزان كثيرة نية
المصنف على بعضها ففعلا فعلا اسما كحراء
او صفة مذكرها على افعال كحراء وعلى غير فعل
نحو ديمة مطلقا ولا يقال اسحاب هطل
بل اسحاب هطل وكقولهم فرس او ناقة روغا
اى حديدة الغياد ولا يوصف المذكر بها
فلا يقال اجمل اروغ وكامرة حسنا ولا يقال
رجل احسن والفضل تتابع المطع والدفع
وسيلان يقال هطلت السماء هطل هطلا
وهطل الانا وهطلا او منها افعلا مثلت ه

العين نحو قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع
 اربعاً بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها
 فعلاً نحو عقرباً لأنثى العقارب ومنها
 فعلاً نحو قصاصاً للقصاص ومنها فعلاً
 نحو قرنصاً ومنها فعولاً كعاشوره ومنها
 فاعلاً نحو قاصعاً هجره من حجوة اليربوع
 ومنها فعلياً نحو كبرياء وهي العظمة ومنها
 مفعولاً نحو مشيوخاً جمع شيخ ومنها فعلاً
 مطلق العين اي مضمومها ومفتوحها و
 مكسورها نحو ديوقا للعدرة ونزاسا
 كفته في البرسا وهم الناس قال ابن السكيب
 يقال ما ادرى اي لبرسا هو اي الناس هو
 وكثير اي ومنها فعلاً مطلق الف اي مضمومها
 ومفتوحها ومكسورها نحو خيال الكبرياء و
 حيفاً اسم مكان وسير البرد فيه خطوط
 صفر المقصور والمدود ه ه ه
 اذا اسم استوي من قبل الطرف لا فتحاً وكان ذائناً كالاسف
 فانظروا

فلنظروا المعلن الاخره ثبوت قصر بقياس ظاهر
 كفعل وفعل في جمع ما كفعله وفعله نحو الدماء
 المقصود هو الاسم الذي حرف اعرابه الف
 لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرى وعرف
 اعرابه المبني نحو اذا وبل لازمه نحو المثنى نحو
 الزيدان فان الغر تنقلب ياء في الجر والنصب
 والمقصود على قسمين قياسي وسماعي فاما
 القياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح
 ملترزم فتح ما قبل اخره وذلك كصدر الفعل
 اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلاً بفتح
 الفاء والعين نحو اسف اسفاً فان كان
 معتلاً او جب قصره نحو جواجواً لان نظيره
 من الصحيح الاخر ملترزم فتح ما قبل اخره
 ونحو فعل في جميع فعلة بكسر الفاء وفعل في
 جميع فعلة بضم الفاء نحو مري في جميع مريه
 ومدى جمع مدية فان نظيرها من الصحيح
 قريب وقريب جمع قرية وقرية لان جمع فعلة

بكر الفايكون على فعل فعل بكسر الاو
وفتح الثاني والذما جمع دمية وهي الصوة
من الصاج ونحوه **وماستحق قبل اخر الف**
فالمدة في نظيره حتماء ف كمصدر الفعل الذي قد بدا
بهم وصل كارعوى وكارتدا لما فرغ من المقصود
شرع في الممدود وهو الاسم الذي اخذ هزة
تلي الفائدة زائدة نحو حمراء وكساء ورداء فخرج
بالاسم الفعل نحو شيئا وبقوله تلي الفائدة
كما واجمع اه وهو سحر والممدود ايضا كما
المقصود قياسي وسماعي فالقياسي كل
اسم معتل له نظير من الصحيح الاخر ملتزم
زيادة الالف قبل اخره وذلك كمصدر اوله
هزة وصل نحو ارعوا ارعوا رتيا وارتيا
واستقصى استقصاء فان نظيره من الصحيح
انطلق انطلاقا والتقدير ^{اقتد} اقتدارا واستخرج
استجراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون
على وزن افعل نحو اعطاء اعطاء فان نظيره من
الصحيح

من الصحيح اكرم اكراما **وهو**
والعادم النظير اقصروا مذبذبا كاللجج والحد
هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي
الممدود السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير
اظهر فتح ما قبل اخره فقصره موقوف على السماع
وما ليس له نظير اضطر زيادة الف قبل اخره فلهذه
مقصود السماع فمن المقصور السماعي الفتا واحد
الفتيان والحي العقد والترى التراب والينا
الضوء ومن الممدود السماعي الفتا حادثة السن
والسنة الشرف واكثر اكرة المال والحد النقل
وقصرني المذاطر اجمع عليه والعكس خلف يقع
لاخلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود
للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب
البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز
واشدلوا بقوله يالك من ثمرو من شيتاه
يتشبت في المسيل والمهاء فذلها ضرورة وهو
مقصود والله تعالى اعلم بالصواب

كيفية تشنية المقصور والمدود وجمعها تصحيحاً
 اخر مقصور تشني لجعله ياءً ان كان عن ثلاثة مرتقياً
 كذا الذي الياء اصل نحو الفتى والجامد الذي كامل كق
 في غير القلب والالف واو لها ما كان قبل قد الف
 الاسم المتكسر اذا كان صحيح الآخر او منقوصاً
 لحفته علامة التشنية من غير تغير فتقول لرجل
 وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضان
 وان كان مقصوراً فلا بد من تغير على ما هـ
 تذكره الالف وان كان ممدوداً فسيأتي حكمه
 فان كانت الف المقصورة رابعة فصاعداً
 قلت يا فتقول في ملهتي ملهتان وفي مستقما
 مستقصيان وان كانت ثالثة فان كانت
 بدلاً من الياء كفتى ورحى قلبت ياء ايضاً هـ
 فتقول فتان ورحيان وكذا ان كانت ثالثة
 مجهولة الاصل واميلت فتقول في متى علماً
 متيان وان كانت ثالثة بدلاً من واو كعصا
 وقف قلبت واو فتقول عصوان وقفوان
 وكذا

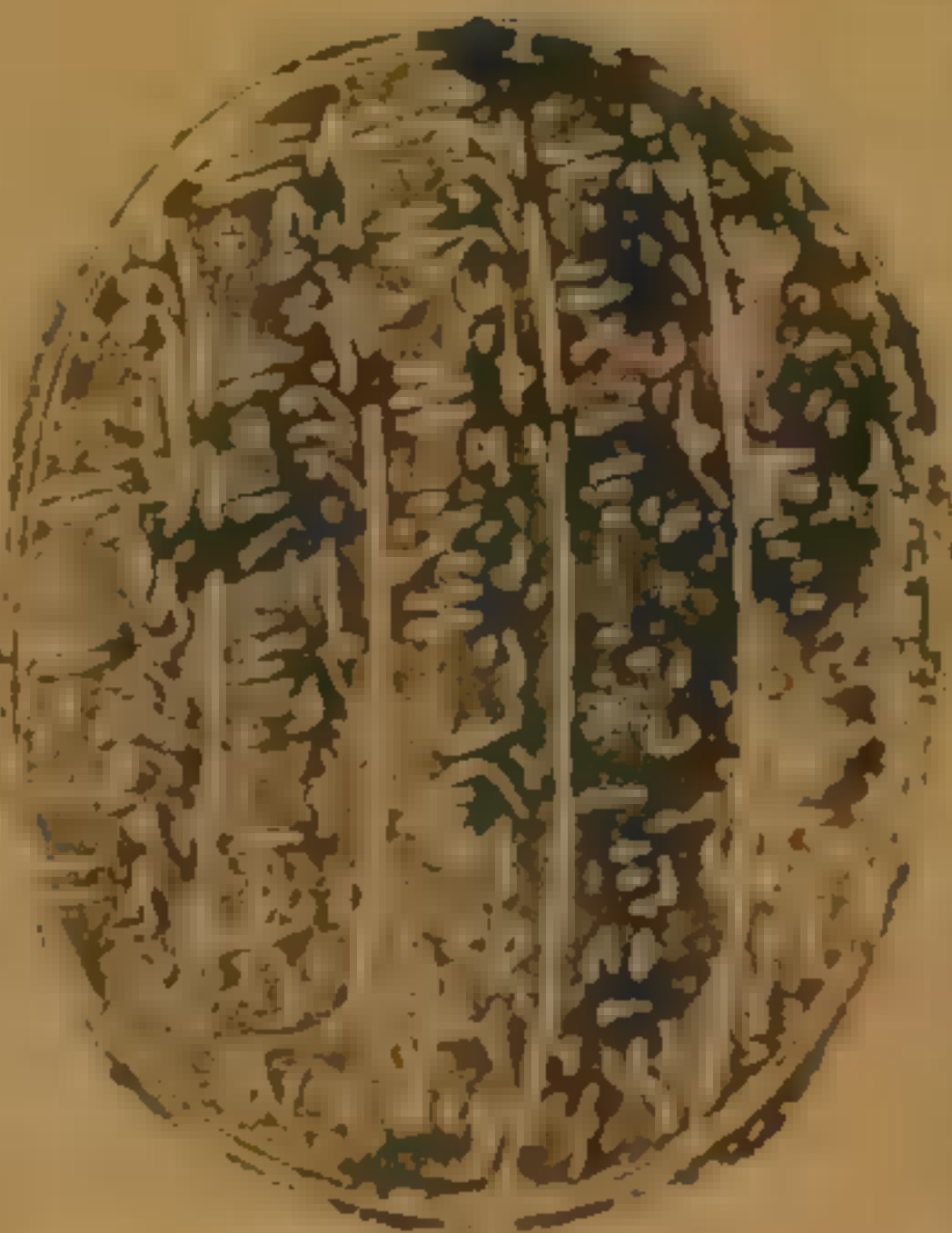
وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم
 تمل كالاعلم فتقول الوان فالحاصل ان
 الف المقصور قلب ياء في ثلاثة مواضع هـ
 الاول اذا كانت رابعة فصاعداً الثاني اذا
 كانت ثالثة بدلاً من ياء الثالث اذا كانت
 ثالثة مجهولة الاصل واميلت ونقلت واواً
 في الموضعين الاول اذا كانت ثالثة بدلاً
 من الواو الثاني اذا كانت ثالثة مجهولة
 الاصل ولم تمل واشار بقوله واو لها ما كذا
 قبل ذا الف الى انه اذا عمل هذا العمل المذكور
 في المقصور اعني قلب الف ياء او واو والخفتها
 علامة التشنية الف سبق ذكرها اول الكتاب
 وهي الالف والنون المكسورة رفعاً والياء
 المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جراً ونصباً
 وما كسر ابوا وثنية او نحو علباء كساء وحياء
 بواو وهم وغير ما ذكره صحيح وما شذ على نقل قصر
 لما فرغ من الكلام على كيفية تشنية المقصور

شرع في ذكر تشنية الممدود والممدود اما
ان تكون همزة يدا من الف التانيث
المشهور قلبها واوا فتقول في صحراء وحمراء
وصحروان وحمروان وان كانت للالحاق
كعلياء او بدلا من اصل نحو كسا وحيلا
فيهما وجهان احدهما قلبها واوا فتقول عليا
عليان وكساوان وحلوان والثاني ابقاء
الهمزة من غير تغيير فتقول عليان وكسان
وحيان والقلب في المحقة اولى من ابقاء
الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من اصل اولى
من قلبها واوا فان كانت الهمزة الممدودة
اصلا وجب ابقاؤها فتقول في قرا وضا
قرا ووضان واسار بقوله وما شذ
على كقل قصر الى ان ما جاء من تشنية المقصور
او الممدود خلافا لما ذكر اقتصر فيه على
السمع كقولهم في الجوز لا الجوز لا تين
والقياس الجوز ليان وقولهم في احمر ليان
واحد

واحد من المقصور في جمع على حذف التانيث ما به تحكلا
والفتح ابق مشعرا با حذفه وان جمعه بتاء والفتحة
فالالف اقلب قلبها في تشنية هو تاء في التاء الزمنية تخية
اذا جمع الصحيح الاخر على حذف التانيث وهو
الجمع بالواو والنون لحفته العلامة من
غير تغيير فتقول في زيد زيدون فان جمع
المنقوص هذه الجمع حذف ياؤه وضم
ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قال
قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع
الممدود هذه الجمع عومل معاملة في التشنية
فان كانت الهمزة بدلا من اصل او للالحاق
جاز فيه وجهان ابقاء الهمزة وابدلها واوا
فيقال كسا علما كساوان وكساوون وكذا
عليان وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها
فتقول في قرا قراوون واما المقصور وهو
الذي ذكره المصنف فتحذف الفه اذ جمع
بالف والنون وتبقى الفتحة دليلا عليها

فتقول في مصطفي مصطفىون رفعا ه
 ومصطفيين جرا ونصبا بفتح الفاء مع
 الواو والياء وان جمع بالفاء وتاء قلبت
 الفه كما تقول في التثنية فتقول في جبل
 حليان وفي فتاو عصي على مؤنث قيات
 وعصوات وان كان الفاء المقصورة وجب
 حينئذ حذفها فتقول في فتات فتيات
والساكن العين الثلاثي اسم ان اتباع عين فائرا بشكل
ان ساكن العين مؤنثا اذا اختتم بالياء او مجزئا
ومسكنا التاني غير الفتح او خففة بالفتح فكل اوله و
الاسم اذا جمع الثلاثي الصحيح العين الساكنها
 المؤنث المختوم بالياء او المجزئ عنها بالفاء
 وتاء اتبعت عينه فاه في الحركة مطلقا ه
 فتقول في عدد دعوات وفي جفنه جفنا
 وفي جميل وبسرة حالات وبسرات بضم
 الفاء والعين وفي هند وكسرة كسرة و
 هندات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين
 بعد الضمة

بعد الضمة والكسرة التمكن والفتح فتقول
 جلال وجمالات وسيران وسيرات وهندان
 وهندات وكسران وكسرات ولا يجوز ذلك
 بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي
 من كجفر على المؤنث وبالاسم من الصفة
 كضمة وبالصحيح العين من المعتلها يجوز
 وبالسكان العين من المتحركها كشجرة فانه
 لا يتبع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كان
 عليه قبل ان يجمع فتقول جعفارة وضخامة و
 جوازات وشجيرة واحترز بالموثث من المذكر
 كبير فانه لا يجمع بالالف والياء ه ه ه
وسنوعا اتباع خوزروه وزنية وشذكر جروه
 يعني انه اذا كان المؤنث المذكور مكسورا الفاء
 وكانت لامه واوا فانه يمتنع فيه اتباع العين
 للفاء فلا تقول في ذروة ذروثات بكسر الفاء
 والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب
 فتح العين او تسكينها فتقول ذروثات اذروثات



وشذ قولهم جروا بكسر الفاء والعين
وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء
مضمومة واللام ياء مخوز بثة فلا تقول
زنيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة
قل الياء بل يجب الفتح او التسيكين فتقول زيات ^{زيات}
ونادروا واضطرا غير ما تقدمته او لا ناس انتما
يعني ان ما من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر
عندنا من اوجزورة او لغة لقوم فالاول
كقولهم في جروا بكسر الفاء والعين
والثاني كقوله وحملت زفرات الضحى فاطلقها
وما الى زفرات العشاء يدان فتسكن زفرات
ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث
كقوله هزبل في جوزة وبيضة وخوها
جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين و
المشهور في لسان العرب تسكين العين
اذا كانت غير صحيحة **جمع التكسير هو**
افعله افعل ثم فعلة ثم افعله افعله جمع

جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين
تغير ظاهر كرجل ورجال او مقدرة هك
كقلت للمفرد والجمع فالضمة التي في المفرد
كضمة فعل والضمة التي في الجمع كضمة اسد
وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة في القلة
يدل خفيفة على ثلاثة فما فوقها الى عشرة
وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى
غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الآخر
مجازا وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة
وافعل كافلس وفعلة كبغثة وافعال كافرس
وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكثير ^{كثيرة}
وبعض ذي بكثرة وضعائفي كارجل والعكس كما قلنا
قد يستغني بعض ابنية القلة عن بعض ابنية
الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفواد
وافيدة وقد يستغني بعض ابنية الكثرة
عن ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب
لفعل اسما فتح عينه افعلة والرباعي اسما ايضا فتح

ان كانا العناق والنزاع في مدة وتانيث وقتا في
 افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو
 كلب واكلب وظبي واظيب واصله اعى
 فقلت الضمة كسرة لتصح الياء فصا رظبي
 فعمل معاملة قاض وخرج بالاسم
 الصفة فلا يجوز ضم وضخم وجاء عيداؤه
 واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء
 وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب
 وعين وشذعين واعين وثوب واثوب
 وافعل ايضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي
 قبل اخره مئة كعتاق واعتاق ويمين وايمن
 وشذ في المذكر شهاب واشرب وغراب واغرب
 وغير ما افعل فيه مطردة من الثلاثي اسماء افعال
 وغالب الغنم فعلان في فعل كقولهم صردان
 قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثي صحيح العين
 وذكر هنا ان ما لم يطرده من الثلاثي افعل
 يجمع على افعال وذلك كثرة ثواب وجمل وهو
 اجمال

واجمال وعضد واعضاد وجمل واجمال عنب
 واعناب وابل وابل وفعل وافعال واملج
 فعل الصحيح العين على افعال فشا زكفرخ و
 وافراخ واما فاعل فجاء بعضه على افعال هو
 كرتب وارطاب والغالب محبيه على
 فعلان كصرد وصردان وبقر وبقران
 في اسم مذكر رباعي بمدة ثالث افعلة عنهم اطرده
 والزمن في فعال او فعاله مصاحبة تضعيف واعلال
 افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثة مدة
 نحو قذال واقدلة ورغيف وارغفة وعمود
 واعدة والترم افعلة في جمع المضاعف و
 المعتل اللام من فعال او فعال كتيان
 واتبة وزمام وازمة وقبا واقبية واقفا
 فاعل الخواجر وحمراء وفعلة جمعا بنقل يدي
 من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في
 وصف يكون المذكر منه على وزن افعل و
 المؤنث منه على فعال نحو حمراء وحمراء

وحر ومن امثلة القلة فعلة ولم يطر في
شي من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي
حفظ منه فتى وفتية وشج وشجة وغلام وغلمة وصبي وصبية
وفعل الاسم رباعي بمدة قد زيد قبل لام اعلالا فقد
ماله ايضا عفي في الامة واللفه وفعل الفعلة جمعاء عرف
وخوكبرى ولفعلة فعلة وقد يجي جمعه على فعل
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم
رباعي وقيل اخره مدة بشرط كونه صحيح
الاخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا
ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو فاك
وقذك وحمار وحمرو كراع وكرع وذراع
وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد واما
المضاعف فان كانت مدته الفا فجعله
على فعل غير مطرد نحو عنان وعنى وتجباج
وجج وان كانت مدته غير الف فجعله على
فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل
ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع الاسم
على فعله

عليه فعلة او على الفعل انثى لا فعل فالاول كقربة
وقرب وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والكبرى
والصغرى والصغير ومن امثلة جمع الكثرة
فعل وهو جمع الاسم على فعلة نحو كسرة وكسر
وحجة وحج ومرية ومرى وقد يجي جمع فعلة
على فعل نحو لحية ولحي وحليمة وحلي
في خودام نواطر ادفعلة وشاع نحو كامل وكمله
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في
كل وصف على فاعل معتل الامة لمذكر عاقل
كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة
وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح الامة
لمذكر عاقل نحو كامل وكلمة وساحرة وسحرة
واستغني المصنف عن ذكر الغيود المذكورة
بالتشيل بما اشتمل عليها وهو الامر وكامل
فعل لوصف كقتل وزمن هو هالك وميت به قن
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لوصف
على فاعل بمعنى مفعول دال على هالك او تخرج

كقتيل وقتل وجرح وجرح وحمل عليه ماه
اشبهه في المعنى في فاعل بمعنى فاعل كريض
ومرضى ومن فعل كزمن وزمنا ومن فاعل
كهاالك وهلكي ومن فاعل كبيت وموتى
لفعل اسم اصح لاماً فاعله والوضع في فعل وفعله
من امثلة الكثرة فعل وهي جمع تفعل اسماء
صحيح اللام نحو قرط وقرطة ودرج ودرجة
وكوز وكوزة ويحفظ في اسم على فعل نحو
قرد وقرية او على فعل غرد وغربة هو هم
وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عازل عازلة
ومثله الفعال فيما ذكره الاوزان في المعلى لا ما نزل
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقبس في
وصف صحيح اللام على فاعل او فاعله نحو
ضارب وضاربه وصائم وصوم وضاربه
وضربه وصائمة وصوم ومنها فعال وهو
مقبس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو
صائم وصوام وقائم وقوام ونذر فعل وفعال
في المعلى

في المعلى اللام نحو غاز وغازا وغاق وغقا
وساء وسرا او قالوا غزا جمع غاز هو هو
فعل وفعله فعال لهما وقل فيما عينه ليا منها
من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل
وفعله اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب
وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعب و
صقاب وصعبة وصقاب وقل فيما عينه ياء
نحو ضيف وضياف وفعل ايضا فعال
ما لم يكن في لامه اعتلاله اوبك مضعفا ومثله
ذوالثناء وفعل مع فعل فاقبل اي اطر ايضا
فعال في فعل وفعله ما لم يقل لامها او يضاعف
نحو خيل وخيال وحمل وحمال ورقية ورقاب و
ثمرة وثمار وخشبة وخشاب واطر ايضا فعال
في فعل وفعل نحو ذيب وذياب وريح ورماح
ولحتر من المعلى كقنق ومن المضاعف كل
وفي فاعل وصف فاعله كذا انتاء ايضا اطر
واطر ايضا فعال في كل صفة على فاعل بمعنى

فَاعِلٌ مُقْتَرَنَةٌ تَبَاؤُ مَجْتَمِعَةٌ عَنْ أَكْثَرِ كَرَامٍ وَكَرِيمَةٍ كَرَامٍ
وَمَرِيضَةٍ وَمَرَاضٍ وَمَرِيضٍ وَمَرَاضٍ هُوَ
وَشَاعٍ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا ^{أَوْ أَشْيَاءَ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا}
وَمِثْلُهُ لَانَّةُ وَالرَّمْلَةُ ^{لَا تُخَوِّلُ طَوِيلًا وَطَوِيلَةً قَفِي}
أَيُّ وَاطَرْدٍ يَضَاجِي فَعَالَةً جَعَلَ الْوَصْفَ عَلَى فَعْلَانَا
أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ أَوْ عَلَى فَعْلَانٍ خَوْ عَطَشَانٍ وَعَطَاشٍ
وَعَطَشِي وَعَطَاشٍ وَنَدَمَانٍ وَنَدَامٍ وَنَدَامَانَةٍ
وَنَدَامٍ وَكَذَلِكَ أَطَرْدُ فَعَالٍ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانٍ
أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ خَوْ خَمَصَانٍ وَخَمَاصٍ وَخَمَصَانَةٍ
وَخَمَاصٍ وَالتَّرْتِمُ فَعَالٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ
أَوْ فَعِيلَةٍ مَعْلُ الْعَيْنِ خَوْ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَطَوِيلَةٍ ^{وَقَطْوَلٍ}
وَيَفْعُولُ فَعْلٌ خَوْ كَيْدٍ ^{يَخْتَصُّ غَالِبًا كَذَلِكَ الْبَطْدُ}
فِي فَعْلٍ اسْمًا مطلقًا ^{فَعْلَانَةٍ} الْفَعْلَانَةُ ^{فَعْلَانَةٍ} وَالْفَعَالُ فَعْلَانٌ ^{فَعْلَانَةٍ}
وَشَاعٍ فِي قَاعٍ وَحَوْتٍ مَعَ مَضَاهَا ^{أَوْ قَالٍ فِي غَيْرِهَا}
مِنْ امْتِلَاجِ الْكثرةِ فَعُولٌ وَهُوَ مَطَرْدٌ فِي اسْمٍ
ثَلَاثًا عَلَى فَعْلٍ خَوْ كَيْدٍ وَكَيْدٌ وَوَعْلٌ وَوَعُولٌ
هُوَ مُلْتَرَمٌ فِيهِ غَالِبًا وَالْمُرَادُ أَيْضًا فَعُولٌ فِي اسْمٍ
عَلَى فَعْلٍ

عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ خَوْ كَعْبٍ وَكَعُوبٌ وَقُلْسٌ
وَقُلُوسٌ أَوْ عَلَى فَعْلٍ يَكْسِرُ الْفَاءُ خَوْ حَمَلٍ وَحَمُولٌ
وَضَرْبٌ وَضُرُوسٌ أَوْ عَلَى فَعْلٍ يَضُمُّ الْفَاءُ خَوْ جَنْدٍ
وَجُنُودٌ وَبَرْدٌ وَبُرُودٌ وَيَحْفَظُ فَعُولٌ عَلَى فَعْلٍ خَوْ
أَسَدٌ وَأَسُودٌ وَيَفْهَمُ كَوْنَهُ غَيْرَ مَطَرْدٍ مِنْ قَوْلِهِ
وَفَعْلٌ لَهُ وَلَمْ يَفِدْهُ بِأَطَرْدٍ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالْفَعْلُ
فَعْلَانٌ حَصَلَ الْحَالُ مِنْ امْتِلَاجِ الْكثرةِ فَعْلَانٌ
وَهُوَ مَطَرْدٌ فِي اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ خَوْ غَلَامٍ وَغَلَمَانٍ
وَعَرَابٍ وَعَرَبَانٍ وَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مَطَرْدٌ فِي فَعْلٍ كَصَرْدٍ
وَصَرْدَانٍ وَاطَرْدُ فَعْلَانٍ أَيْضًا فِي مَا عَيْنُهُ وَآوٍ
مِنْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ خَوْ عُودٍ وَعِيدَانٍ وَحَوْتٍ وَحِيتَانٍ
وَقَاعٍ وَقِيعَانٍ وَتَاجٍ وَتِيجَانٍ وَقَلُ فَعْلَانٍ فِي
غَيْرِ مَا ذَكَرَ خَوْ أَخٍ وَلِخَوَانٍ وَغَرَالٍ وَغَرْلَانٍ
وَفَعْلَانٌ اسْمًا أَوْ فَعِيلًا أَوْ فَعْلًا ^{شَيْئًا} غَيْرَ مَعْلُ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ ^{شَيْئًا}
مِنْ ابْتِئَاجِ الْكثرةِ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَقْبِيسٌ فِي
اسْمٍ صَحِيحٍ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ خَوْ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ
وَبَطْنٍ وَبَطْنٍ وَبَطْنَانٍ أَوْ عَلَى فَعْلٍ فَعِيلٍ خَوْ قَضِبٍ

وقضبان ورغيف ورغفان او على فعل نحو
ذكر وذكران وجل وجلان **ه ه ه ه**
ولكرم ويخيل فعلا كذا لما ضاهاها قد جعل
وناب عنه افعلا في المعلقة لا سا ومضعفا وغير ذلك
من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقبوس في فعل
بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف
ولا معتل نحو ظريف وظرفا وكرم وكما ويخيل
ويخيلا واشار بقوله كذا لما ضاهاها الى ان
ما شابه فعلا في كونه دالا على معنى هو كما
العزيرة يجمع على فعلا نحو عاقل وعقلا واصلح
وصلحا وشاعر وشعرا وينوب عن فعلا في
المضاعف المعتل افعلا نحو شديدة واشدا
وولي واوليا وقل مجي افعلا جمعا لغير
ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا
فواعل لفوعل وفاعل وفاعلا مع نحو كاهل
وحايض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما
من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو الاسم على
فوعل

على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل نحو
طالع وطوالع او على فاعلا نحو قاصعا وقواصع
او على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل ايضا
جمع لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل نحو
حايض وحوايض ولذكر ما لا يعقل نحو
صاهل وصواهل فان كان الموصف الذي
على فاعل المذكور عاقل لم يجمع على فواعل وشذ
فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل
ايضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب
وفاطمة وفواطم **وبفعائل اجمعن فعالة**
وشبه ذاتا او خالدة من امثلة الكثرة فعائل
وهو جمع لكل اسم رابعي بمدة قبل الحرف مؤنثا
بالتاء نحو سحابة وسحاب وب ورسالة ورسائل
وكناس وكنايس وصحيفة وصحايف وحلوى
وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمال
وعقاب وعقايب وعجوز وعجائز **ه ه اتعا**
وبالفعالي والفعالي جمعا صرا والعنبر والقنبر

من امثلة الكثرة فعلى وفعالى ويشتركان
فيما على فعلا اسما كصحاء وصحاري اوصفة
كعداري وعداد وعداد **هو هو هو**
واجعل فعلى الغير ذي نسب جدد كالكرسى تتبع
من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لكل اسم
ثلاثي اخره ياء مشددة غير مخددة للتشبيه
نحو كرسى وكراسى وبردى وبرادى ولا نقلا
وبفعال وشبهه انطقاه في جميع ما فوق الثلاثة **تف**
من غير ما مضى من خماسي مجرد الاخر انف بالقياس
والرابع التشبيه بالزبد قد يحذف دون ما يتم العدد
وزائد العاري الرابع **احذف ما لمك اينما اذ اللذ حتما**
من امثلة جمع الكثرة فعال وشبهه وهو كل
جمع ثالثه الف بعدها حرفان فيجمع بفعال
كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر في
وجعاف وزبرج وزبارج وبرش وبراش
ويجمع بتشبيه كل رباعي مزيد فيه كجوه و
جواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومسجد
واحترز

واحترز بقوله من غير ما مضى من الثلاثي
الذي سبق نكر جمته كاحمر وحمراء ونحوها
مما سبق ذكره وانشاء بقوله ومن خماسي مجرد
الاخر انف بالقياس الى ان الخمسة اي المجرد
من الزيادة يجمع على فعال قياسا ويحذف
خامسة نحو سفارج في سفرجل وفواز
في فرزدق وخوارن في خوارنق وانشاء
بقوله والرابع التشبيه بالزبد قد البت
الى انه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن
الزيادة وابقا خامسة ان كان رابعة هو
مشبهها للحرف الزايد بان كان من حروف الزيادة
ككون خورنق او كاف من مخرج حروف الزيادة
كذلك فرزدق فيجوز ان يكون خوارقة و
فرازق والكر الاول وهو حرف الخامس
وابقا الرابع نحو خوارق وفرارد فان كان
الرابع غير مشبه للزائد لم يحذفه بل يتعين
حذف الخامس فتقول في سفرجل سفاج

يعتبر حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء
مفوت لصيغة منتهى الجموع والخبرون ^{الغز}
وخبر وفي زائدي سرندي وكل ما ضاهاه كالعلندي
يعني انه اذا لم يكن لاحدى الزائدين مرتبة
على الاخر كنت بالخيار فتقول في سرندي
سراند بخلاف الالف وابقا النون وسراي
بحذف النون وابقاء الالف وكذلك علندي
فتقول علانند وعلاادي ومثلها حنطلي
فتقول حبانط وحباطلي لانها زائدتان هـ
زيدتا معا للاحاق بسفرجل والخرية هـ
لاحداها على الاخرى وهذا شان كل زائدين
زيدتا للاحاق والسرندي الشديد والاثني
سرنداه والعلندي بالفتح الغليظ من
كل شئ وربما قيل جل علندي والحنطلي القوي
البطير يقال رجل حنيط بالتثنية وامر حنيط
هـ هـ هـ التصغير هـ

فعلا لجعل الثلاثي اذا صغرت نحو قذى في قذى

فيعمل

فيعمل مع فيعيل لما لا فاق جعل نيرهم نيرها هـ
اذا صغر الاسم الممكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد
بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان
الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى
قذى وان كان رباعيا فاكتر فعل به ذلك و
كسر ما بعده الياء فتقول في درهم درهم و
في عصفور عصفير فامثلة التصغير ثلاثة
فعل وفيعيل وفيعيل وما به لنتهي الجمع وصل
لما نفع به الى مثله **التصغير وصل** اي اذا كان الاسم مما
يصغر على فيعيل او على فيعيل توصل الى تصغيره
بما سبق انه يتوصل به الى تكسيره على فعال او
فعاليل من حذف حرف اصلي او زائد فتقول
في سفرجل سفريج كما تقول سفارج وفي
مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف
في التصغير ما حذف في الجميع وتقول في
علندا عليندوان شئت قلت عليه كما تقول
في الجمع علانند وعلااد هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

وَجَائِزٌ تَعْوِضٌ يَأْخُذُ الْإِثْمَ أَنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ
أَيُّ يَحْذَرُ أَنْ يَحْضُرَ مَا حُذِرَ فِي التَّصْغِيرِ أَوْ
التَّكْثِيرِ يَأْخُذُ الْإِثْمَ فَتَقُولُ فِي سَفَرٍ جَلِ سَفِيرٍ
وَسَفَارٍ بِهِ فِي حَبْنٍ حَبْنِيْطٍ وَحَبَانِيْطٍ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كَمَا خَالَفَ فِي الْبَابِ نَحْوًا رَسْمًا
أَيُّ قَدْ يَحْذَرُ كُلُّ مِنَ التَّصْغِيرِ وَالتَّكْثِيرِ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ وَ
أَجْزِهِ فَيَحْفَظُ وَلَا يَقَاسُ كَقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِ الْغَرَبِ
مَعْرَبَانِ وَعَشِيَّةٌ وَعَشِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ
رَهْطٍ رَاهِطٌ وَبَاطِلٌ أَبَاطِلٌ
لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرَ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَأْنِيْتُ أَوْ مَدَّةَ الْفَتْحِ انْخَمَ
كَذَاكَ مَامَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبْقَةٍ أَوْ مَدَّةُ سَكْرَانٍ وَمَا بِهِ التَّحْقِيقُ
أَيُّ يَجِبُ فَتَحُّ مَا وَحْدًا بِالتَّصْغِيرِ أَوْ لِيَتَنَبَّهَ التَّأْنِيْتُ
وَالْفَعْلُ الْمَقْصُورَةُ أَوْ الْمَدْدُودَةُ أَوْ الْفَعْلُ الْجَمْعُ
أَوْ الْفَعْلُ الْفَعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى فَتَقُولُ
فِي تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ وَفِي جَبَلٍ جَبَلٍ وَفِي حِمَارٍ حِمَارٍ
أَجَالٍ أَجَالٍ وَفِي سَكْرَانٍ سَكْرَانٍ فَإِنْ كَانَ
فَعْلَانِ مِنْ غَيْرِ بَابِ سَكْرَانٍ لَمْ يَفْتَحْ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ

آخِرُهُ بَلْ يَكْسَرُ فَتَقْلِبُ الْآلِفَ يَاءً فَتَقُولُ فِي سَكْرَانٍ
سَكْرَانَيْنِ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ سَرَّاجَيْنِ وَبِكْسَرِهِ
مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ فِي غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ
أَعْرَبٍ فَتَقُولُ فِي دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ وَفِي عَصْفُورٍ
عَصْفِيرٍ فَإِنْ كَانَ حَرْفُ أَعْرَابٍ حَرَكَةً بِحَرَكَةِ
الْأَعْرَابِ نَحْوُ هَذَا فَلَيْسَ وَرَأَيْتُ فَلَيْسَ أَوْ مَرَرْتُ فَلَيْسَ
وَالْفَتْحُ التَّأْنِيْتُ حَيْثُ مَدَّةٌ وَتَأْوُهُ مِنْفَصِلَيْنِ عِنْدًا
كَذَا الْمَزِيدِ خَرَّ النَّسَبُ وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمَرْكَبِ
وَهَكَذَا زِيَادَةُ تَأْفَعْلَانَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَفَرَانَا
وَقَدْ رَأَيْتُ مَا دَلَّ عَلَى تَشْنِيَةِ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَمَلًا
لَا يَعْتَدُ فِي التَّصْغِيرِ بِالْفَتْحِ التَّأْنِيْتُ الْمَدْدُودَةُ
وَالْأَبْتَاءُ التَّأْنِيْتُ وَلَا زِيَادَةُ النَّسَبِ وَلَا
يَعْزُ الْمُضَافِ وَلَا يَعْزُ الْمَرْكَبِ وَلَا يَأْ الْآلِفُ وَالنُّونُ
الْمَزِيدَتَيْنِ بَعْدَ أَرْبَعِ أَحْرَفِ فَصَاعِدًا وَلَا بَعْلًا
التَّشْنِيَةُ وَلَا بَعْلًا مَدَّةُ جَمْعِ التَّصْحِيحِ وَمَعْنَى كُنْ
هَذِهِ لَا يَعْتَدُ بِهَا أَنَّهُ لَا يَصِيرُ بِقَاوُهَا مَفْصُولَةً
مِنْ يَاءِ التَّصْغِيرِ بِحَرْفَيْنِ أَصْلَيْنِ فَتَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ

رى وان كانت على ثلاثة احرف وثلاثة
 غير تاء الثانية صغر على لفظه ولم يزد اليه
 شئ فتقول في شاكى السلاح شواك السلاح
 ومن يترخيم يصغر كق **باب الاصل كالعطيف** **للعطفا**
 من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو
 عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريد من
 الزوائد التي هي فيه فان كانت اصوله ثلاثة
 صغر على فاعل ثم ان كان المستعمل مذكرا جرد
 عن التاء فان كان مؤنثا الحقت تاء الثانية
 فيقال في المعطف عطيف وفي حامد حميد
 وفي جلي جيلة وفي سواد اسودة وان
 كان اصوله اربعة صغر فاعيل فتقول
 في قرطاس قرطيس وفي عصفور عصفير
 واختتم تاء الثانية **بما صغر من مؤنث عارثا** **لثكن**
 ما لم يكن بالتاء يرى زالبس **كشجي** وبقير وخيس
 وشذرت دون لبس **وندر** **الحاقت** **تاء** فيما ثلاثي كثر
 اذا صغر الثلاثي المؤنث الخالي عن علامة التانيث
 لحقة

لحقة التاء عندما من اللبس وشذ حذفها فتقول
 في سن سنينة وفي دار ديرة وفي يد يدية فان
 خيف لبس **لحقة** التاء فتقول في شجر **و**
 وخمس شجير وبقير وخيس **بالتاء** ازلو قلت
 شجرة وبقيرة وخيسة **لا لبس** بتصغير شجرة
 وبقرة وخسة **المعدود** **بها** مذكر وما شذ
 فيه الحذف عندما من اللبس قولهم في ذود
 وجوب وقوس وفعل ذويد وجرب و
 قويس وفعل وشذا **يضن** **الحاقت** **تاء**
 فيما زاد على ثلاثة احرف قالوا في قدلم قدلمة
 وصغر **وشذ** **فوزا** **الذي** **التي** **وذا** **مع** **الفروع** **منها** **تاوت**
 التصغير من خواص الاسماء الممكنية فلا تصغر
 المبنيات وشذ تصغير الذي وفروعه وذاو
 فروعه قالوا في الذي للذبا وفي التي للتيا وفي
 ذواتا ذياوتيا **النسب** **هه** **هه**
 ياء كيا الكرسي زاد **النسب** **ه** **وكما** **تليه** **كسرو** **وجب**
 اذا اريد اضافة سير الى بلد او قبيلة او نحو ذلك

جعل اخره ياء مشددة مكسورة اما قبلها هو
فيقال في النسب الحدمشوق دمشقي والتميم تميمي والحمد
ومثله تما حواء الحذف وانه تانيث او مدته لا تشبها
وان تكن تربع ذاتان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
يعني اذا كان اخر الاسم ياء كيا الكرسي في كونها
مشددة واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا
اوجب حذفها وجعل بالنسب موطعها فيقال
في النسب الى الشافعي شافعي وفي النسب الى مري
مري وكذا اذا كان اخر الاسم تاء تانيث وجب
حذفها للنسب فيقال في مكة مكي ومثل تاء
التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كجاري
وجباري واربعة متحركان في ما فيه كخر وحمري
فان كانت رابعة ساكنان في ما فيه كجلى
جازفيه وجهان احدهما الحذف وهو المختار
فتقول جلى جلى والثاني قلبها واوا فتقول
لشبهها الملحق والاصلي ماه لها والاصلي قلب يعتما

والالف

والالف الجائز اربعاً ازل كذلك بالمنقوص خامساً
والحذف في الياء اربعاً حق من قلب حتم قلب ثالث يعنى
يعنى ان الف اللاحق المقصورة كالـ الف التانيث
في وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركي
وحبركي وجوز الحذف والقلب ان كانت
رابعة كعلقي وعلقوي ولكن المختار هذ
القلب عكس الف التانيث واما الالف
الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوي
وقنيوي وان كانت رابعة قلبت ايضاً واوا
كدهوي وريما حذفتم كدهوي والاول
هو المختار وشار بقوله وللاصلي قلبت
يعتما اي يختار يقال اعتمينا بشئ اي اخترناه
وان كانت خامسة فصاعدا اوجب
الحذف كصطفى في مصطفى والى ذلك اشار
بقوله والالف الجائز اربعاً ازل وشار
بقوله كذلك بالمنقوص الجز الى انه اذا
نسب الى المنقوص فان كانت ياءه ثالثة

قُتِبَتْ. وَاَوْ اَوْ فُتِحَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ شَحْنَى شَيْخٍ
وَاِنْ كَانَتْ رَابِعَةً حُذِفَتْ نَحْوُ قَاضِيٍّ
قَاضٍ وَقَدْ تَقَلَّبَ وَاَوْ اَوْ نَحْوُ قَاضِيٍّ لَكِنَّهُ
قَلِيلٌ وَاِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا اَوْ جَبَّ
حُذِفَتْ كَعَتْدَى فِي مَعْتَدٍ وَمُسْتَعْلَى فِي مُسْتَعْلٍ
وَالْخَبْرُ كَالْقَرَادِ وَالْاَنَّى خَبْرُكَانَ وَالْعَلَقُ بِنِزْلِ الْوَحْدَةِ عُلُقَاهُ
وَاَوَّلُ ذَلِكَ الْقَلْبُ اِنْ فَتَحًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا عَيْنُهُمَا اَفْتَحَ وَفَعْلًا
بِعْنَى اَنَّهُ اِذَا قَلْبٌ يَا الْمَنْقُوصَ وَاَوْ اَوْ جَبَّ حُذِفَتْ
مَا قَبْلَهَا بِجَوٍّ وَقَاضِيٍّ وَاشَارَ بِقَوْلِهِ
وَفَعْلُ الْخَبْرِ اِلَى اَنَّهُ اِذَا نَسِبَ اِلَى مَا قَبْلَ آخِرِهِ
كُسْرَةٌ وَكَانَتْ الْكُسْرَةُ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ طَوِيلٍ
وَجَبَّ التَّخْفِيفُ بِجَعْلِ الْكُسْرَةِ فَتْحَةً فَيُقَالُ
فِي نَمْرُوتٍ وَفِي دَلٍّ دَلٌّ وَفِي اِبْلِ اِبْلَى
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُوتٍ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْلَاهُ مَرْمُوتٍ
قَدْ سَبَقَتْ اَنَّهُ آخِرُ الْاسْمِ يَاءُ مُشَدَّدَةٌ مَسْبُوقَةٌ يَاءُ
كَثْرٌ مِنْ حُرْفَيْنِ وَجَبَّ حُذْفُهَا فِي النَّسَبِ فَيُقَالُ فِي
الشَّافِعِيِّ شَافِعِيٍّ وَفِي الْمَرْكَمِيِّ مَرْمُوتٍ وَاشَارَ هُنَا
إِلَى اَنَّهُ

إِلَى اَنَّهُ اِذَا كَانَتْ اَحَدَى الْيَائِنِ اَصْلًا وَآخِرًا
زَائِدَةً مِنْ الْعَرَبِ مِنْ يَكْتَفِي بِحُذْفِ الزَّائِدَةِ مِنْهَا
وَيَبْقَى الْاَصْلِيَّةُ وَيَقْلِبُهَا وَاَوْ اَوْ فَيَقُولُ فِي الْمَرْمِيِّ
وَعِي لُغَةً قَلِيلَةً وَالْمَخْتَارُ لُغَةُ الْاَوَّلَى وَهِيَ الْحُذُوفُ
سَوَاءٌ كَانَتْ اَزَائِدَتَيْنِ اَمْ لَا فَيَقُولُ فِي الشَّافِعِيِّ
شَافِعِيٍّ وَفِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُوتٍ **وَمَرْمُوتٍ**
وَنَحْوِيٍّ فَتَحَ ثَانِيَةً يَجِبُ وَاَوْ اَوْ اِنْ كَانَ عَنْهُ
قَدْ سَبَقَ حُكْمُ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ
حُرْفَيْنِ وَاشَارَ هُنَا اِلَى اَنَّهُ اِنْ كَانَتْ مَسْبُوقَةٌ
بِحَرْفٍ وَاحِدٍ لَمْ يَحُذَفْ مِنَ الْاسْمِ شَيْءٌ لَكِنْ يَفْتَحُ
ثَانِيَةً وَيَقْلِبُ ثَالِثَةً وَاَوْ اَوْ اِنْ كَانَ ثَانِيَةً لَيْسَ
بِدَادٍ مِنْ وَاَوْ وَاِنْ كَانَ بِدَادٍ قَلْبٌ وَاَوْ اَوْ فَيَقُولُ
فِي حَيٍّ حَيٌّ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ وَفِي طَوِيٍّ طَوِيٍّ لِأَنَّهُ
مِنْ طَوِيٍّ وَعِلْمُ التَّنْيَةِ اَحْذَرُ لِلنَّسَبِ
وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَجَبَّ يَحُذَفُ مِنَ النَّسَبِ
إِلَيْهِ مَا فِيهِ مِنْ عَلَامَةِ تَنْيَةٍ اَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ
فَاِذَا سَمِيتَ رَجُلًا زَيْدَانِ وَاعْرَبْتَهُ بِالْاَلِفِ

والقلب نحو علياوى وكساوى واصلاها
فالاصح نحو لا غير نحو قرأى في قرأه
وانسب لصدر جملة وصدره مركب من جزأين ثانيا
اضافة مبدوءة بـ ابن او اب او ماله التعريف بالثاني
فيما سوى هذا النسب الاول ما يخف ليس بعد الاشهر
اذا نسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب
جملة او تركيب مزج حذف عجزه ولحق صدره
بالنسب فتقول في تابط شراتا بيطى وفي
بعلبك بعل وان كان مركبا تركيب اضافة فان
كان صدره ابا او ابنا وكان معرفا بعجزه
حذف صدره ولحق عجزه بالنسب فتقول
في ابن الزبير زبيرى والى بكر بكرى وفي غلام
زيد زيدى وان لم يكن كذلك فان لم يخف
ليس عند حذف عجزه حذف ونسب الى صدره
فتقول في امرئ القيس امرئ وان خيف ليس
حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول في عبد
الاشهر وعبد القيس اشهرى وقيسى
واخير

والخير برد الالام ما منه حذف جواز ان لم يكن رده
فجمع التصحيح او في التثنية او حق مجبور وهذا التوفيق
اذا كان المنسوب اليه محذوف الالام فلا يخلو
اما ان يكون لامه مستحقة للرد في جمع التصحيح
او في التثنية او لا فان لم تكن مستحقة للرد
فيما ذكر جاز ذلك في النسب الرد وتركه فتقول
في زيد دوى وفي ابن بنوى وابنى ويدى كقولهم
في التثنية يدان وابنان وفي يد علما المذكر
كزيدون وان كانت مستحقة الرد في جمع
التصحيح او في التثنية وجبر ردها في النسب
فتقول في اب واخ واخت ابوى واخوى
واختى كقولهم ابوات واخوات واختات
وياخ اختا وابنى بنتا الحق ويونس المحذوف التاء
مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى هو
الحاق اخت و بنت في النسب باخ وابن فتح
منهما تاء التانيث ويرد اليهما المحذوف فيقال
اخوى وبنوى فتحذف كما يفعل ذلك باخ

وابن ومذهب يوتس انه ينسب اليها على لفظها
فتقول احتى وبنتي **وضاعفا الثاني من ثنائي**
ثانيه ذوالين كلا ولا في اذا نسب الى ثنائي لا
ثالث له فلا يخلوا من ان يكون الثاني حرفا هو
صحيا او حرفا معتلا فان كان صحيا جاز
فيه التضعيف وعدمه فتقول في لم لي و
ان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول
في لولوى وان كان الحرف الثاني الفاضل
وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه
لا لاى ويجوز قلب الهمزة واو فتقول لاوى
وان يكن كشيء ما الفاعل فخير وفتح عينه الترخ
اذا نسب الى اسم محذوف الفافلا يخلوا اما
ان يكون صحيح الالم او معتلا فان كان هو
صحيا لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة
وصفة عدى وصفى وان كان معتلا وجب
الرد ويجب ايضا عند سبويه فتح عينه فتقول
في شبه وشوى **والواحد ذكر ناسبا للجمع**

ان لم

ان لم يشابه **ولاحدا بالوضع** اذا نسب الى جمع
باق على جمعيته جي بواحدة ونسب اليه
كقولك في النسب الى المفرائض فرضي هذا
اذا لم يكن جاريا مجرى العلم فان جري مجراه
كانصار نسب اليه على لفظه فتقول في
انصار انصارى وكذا ان كان علما فتقول
في انمار انمارى **ومع فاعل وفعال فعل**
في نسب اغنى عن الياء فقبل يستغنى غالباً في
النسب عن يائربينا الاسم على فاعل بمعنى
صاحب كذا تامر ولابن اى صاحب تمر وصا
لبن وبنائى على فعال في الحرف غالباً كقول
وبزار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا
وجعل منه قوله تعالى وما ريتك بظلام هو
للعبيد اى بذى ظلم وقد يستغنى عن ياء
النسب ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو
رجل طعم وليس اى صاحب طعام ولباس
وانشد سبويه رحمة الله تعالى لست بيلي

ولكن نهار لا اوج الليل ولكن ابتكر اى ولكن
نهارى اى عامل بالنهارى هو هو هو
وغير ما سلفته مقرر^ة على الذى ينقل منه اقتصر
اى غير ما جاء من المنسوب مخالف لما سبق
تقريره فهو من شواذ النسب الذى يحفظ
ولا يقاس عليه كقولهم فى النسب الى البصرة
بصرى والى الدهر دهري والى امرؤ مروى هو

هو فصل الوقف هو هو هو هو هو
تنويناً اُثْرِ فِتح اجعل الفاء وقفاً وتلو غير فتح لحد فا
اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين
واقعا بعد فتحة ابدا الفاء ويشمل ذلك
ما فتحته للأعراب نحو رايت زيدا وماه
فتحته لغیر اعراب كهولك في ايها وويها
ايها وويها وان كان التنوين واقعا بعد
ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله
كهولك في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد
ومررت بزيد واحذف لو وقف في سوى اضطرارا

صلة غير الفتح في الاضماره واشبهت اذن متوقفا نصب
 فالفا في الوقف نونها **قابلة** اذا وقف على هاء الضمير
 فان كانت مضمومة مخورائيه او مكسورة
 مخوررت به حذف صلتها ووقف على الهاء
 ساكنة والالف الضرورة وان كانت مفتوحة
 نحو هند رايتها ووقف على الالف ولم يحذف
 وشبهها اذا بابا المنصوب المنون فابدلوا نونها
 الف في الوقف وحذف **يا المنقوص** التنوين ما
 لم يصب اولى من ثبوت فاعلم **لغير** التنوين **بالعكس** وفي
 نحو **مررت** رد الياء **اقف** اذا وقف على المنقوص
 المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه هـ
 الق نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا
 فالخيار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون هـ
 محذوف العين او الفاء كما سيأتي فتقول هذا
 قاضي ومرت بقاض ويجوز الوقف عليه بابتداء
 الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان
 المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعلم من ارا

أرأيتك في علم الوقف الأباثبات اليباء فتقول
هذا امرى وهذا تقي واليه اشار بقوله و
في نحو مزوم رد اليباء اقتصى فان كان هـ
المنقوص غير منون فان كان منصوباً ثبت
ياؤه ساكنة مخوراً يت القاضى وان كان
مرفوعاً او مجزوراً اجاز اثبات اليباء وحذفها
والاثبات لجود نحو هذا الفاضى ومررت بالقاضى
وغيرها **التأنيث من محرك مسكنه اوقف راء التحرك**
او اسم الضمة اوقف مضطفاً لما ليس من الوباء لان الوقف
محركاً وحركات النقلة لا ساكن تحريكه لن يحظلاً
اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا يخلو
اخر من ان يكون هاء التأنيث او غيرها فان
كان هاء التأنيث وجب الوقف عليها بالستكون
فتقول في هذه فاطمة وان كان اخر غيرها
التأنيث ففي الوقف عليه خمسة اوجه هـ
التسكين والروم والاشمام والتضعيف و
النقل فالروم عبارة عن الاشارة الى الحركة
بصوت

بصوت خفى والاشمام عبارة عن ضم الشفتين
بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا في ما حركه
ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون
الاخير همزة كخط او لامعتلاً كفتى وان يلى حركة
كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد
اللام فان كان ما قبل الاخير ساكناً امتنع التضعيف
كالجمل والوقف عليها بالنقل عبارة عن تسكين
الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله و
شرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكناً قابلاً للحركة
نحو هذا الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب
فان كان ما قبل الاخر متحركاً لم يوقف عليه باهـ
النقل كجعفر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة
كالالف مخوباب **ونقل فتح من سوى المهموز لا**
يراه بصرى وكوف نقلاً مذهب البصريين انه هـ
يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة
او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر مهموزاً او غير
مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورايت الضرب

ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا
الرد او رايت الرد او مررت بالرد في الوقف
على الرد او مذهب البصريين ^{عن العرب} اول لانهم نقلوه
والنقل ان يعد نظير متنع ^{وذلك في المهموز ليس} متنع
يعني ان متى اذا النقل الى ان تصير الكلمة على
بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان
كان الاخر هزة فيجوز فعلى هذا يمتنع العلم
في الوقف على العلم لان فعلا معقود في
كلامهم ويجوز هذا الرد لان الاخر هزة
في الوقف ^{تأنيث الاسماء} جعل ^{ان لم يكن ساكن صحيح} ^{صل}
وقل في جمع صحيح وما ضاها وغير ذين بالعكس
اذا وقف على ما فيه تاء الثانية فان كان فعلا
وقف عليه بالتاء نحو هندا قامت وان كان
اسما فان كان مفردا فلا يخلوا اما ان يكون
ما قبلها ساكنا صحيحا او لافان كان ساكنا
صحيحا وقف عليها بالتاء نحو بنت واخت
وان كان غير ذلك وقف عليها بالتاء نحو فاطمة

وحمة وفتاة وان كان جمعا او شبهة وقف بالتاء
نحو هندات وهيهات وقل الوقف على المفرد
بالتاء نحو فاطمة وعلى جمع الصحيح وشبهه بالتاء نحو هندات
وقف بها الساكن على الفعل المفعول ^{يحذف} كاعط من سأل
وليس حتما في سوى ^{كعب} كعب مجزوما فاع ما رعو
يجوز الوقف بها السكت على كل فعل حذف اخره
للمجزم او الوقف كقولك في لم يعط لم يعطه
وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان
الفعل الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد
او على حرفين احدهما زائدا فالاول كقولك فرع
وفرعه وقف والثاني كقولك في لم يع و لم تعه
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الهان ^{تقف}
وليس حتما في سوى ^{ما} ^{الخفضا} باسم كقولك اقتضا اقتضى
اذا دخل على ما الاستفهامية جاز وجب حذف
الفها نحو تم تسئل و تم جئت جئت واقتضا
ما اقتضا زيد واذا وقف عليها بعد دخول
الجار فاما ان يكون الجار لها حرفا او اسما فان

كان حرفاً جاز الحاقها بالسكت نحو عته
 وفيه وان كان اسماً وجر الحاقها نحو اقتضاه ومحى حيث
وصلها بالجر في كل ما حرك بفتحك بناءً ولزماً
ووصلها بغير فتحك بناءً ايم شذوذ في المثال استحسن
 يجوز الوقف بها السكت على كل متحرك حركته
 بناءً لازمة لا تشنية حركة اعراب كقولك في
 كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية
 نحو جاء زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة
 الاعرابية كحركة الماضي ولا على ما حركته
 البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد وللنادي
 المفرد نحو يا رجل ويا زيد واسم لا التي
 لنفي الجنس نحو لا رجل وشذوذ وصلها بما هو
 حركته البنائية غير دائمة كقولهم فيمن عل
 من علة واستحسن الهاقها بما حركته دائمة
وربما اعطى الواصل الوقف نثراً و شاملاً
 قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثيره
 في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله
 تعالى

تعالى لم يتسنه وانطرد ومن النظم قوله مثل
 الحريق واقف القصب اقتضعف الباهي
 موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف الامالة
 الالف المبداً من ياء في طرف امل كذا الواقع منه الياء
 دون خريداوشذوذ او كما يليه هاء التانيث ما الهاء
 الامالة عبارة عن ان ينتهي بالفتحة نحو الكسرة
 وبالف نحو الياء وتعال الالف اذا كان طرفاً
 بدلاً من الياء او صائراً الى الياء دون زيادة
 او شذوذ فالاول كالفي محمدي والثاني
 كالف ملهي فانها تصير ياء في التشنية نحو ملهي
 ولحترز بقوله دون خريداوشذوذ مما يصير
 ثبت زيادة التصغير نحو قضى او في لغة شاذة
 كقولهم في قفا اذا اضيف الى المتكلم قفي
 وشار بقوله وما يليه هاء التانيث ما الهاء
 عدما الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة
 نال وان ولتها هاء التانيث كناه كل لم تكن التاء موجودة
 وهكذا يدل عن الفعل ان يقول الى قلت كما خفي ومن

اي كما تمال الالف والمظرفة كما سبق تمال الالف
الواقعة بدلا من غير فعل يصير عند اسناده
الى الفاء الضمير على وزن قلت بكسر الفاء سواء
كانت العين واو او الخاف او ياء كباع وكدان
فيجوز اما لتها كقولك خفت ودنت فان
كان الفعل يصير عند اسناده الى الفاء على
وزن قلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو
قال وخال فلا تملها كقولك نحو قال وخال
فلا تملها كقولك قلت وقلت **م**
كذلك تالي الياء والفصل الغترة بحرف او معها كجبرها **م**
كذلك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها
نحو مريان او منفصلة بحرف نحو بيان او جرفين
احدها هاء نحو ادريجيبها فان لم يكن ادريجيبها
هاء امتنعت الامالة بعد الالف عن الياء نحو بينت
كذلك ما يليه كسر او ياء تالي كسر او سكون قد ولي
كسر او فسلها كالا فضل بعد فدهاك من يله لم يصل
اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عاله

او وقعت

او وقعت بعد حرفي يلى كسرة نحو كتابا وبع
حرفين وليا كسرة احدهما ساكن نحو شهر
او كلاهما متحرك ولكن احدهما هاء نحو يريد
ان يضربها وكذا يمال ما فضل فيه الهاء من الحرفين
الذين وقعوا بعد الكسرة او لهما ساكن نحو
هذان درهمان **م**
وحرف الاستعلاء كيف مظهر من كسر او ياء كذا تكفرا
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او ليسكن انز الكسر كالطواع من
حرف الاستعلاء السبعة وهي الخاء والصاد والظاد
والطاء والظا والغين والقاف وكل واحدا منها
يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء
موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط
وحاصل او مفصلا بحرف كخاف وناعق او
بحرفين كماشط وموثق وحكم حرف الاستعلاء
في منع الامالة يعطى للراء التي ليست مكسورة **م**
وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو

هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي
ان شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا اذا قدم
البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكن سبب
الامالة ما لم يكن مكسوراً او ساكناً اثر كسرة
فلاتماله نحو صالح وظالم وقاتل وعمال نحو طلاب و
غلاب واصلاح وكف مستغل وراينكف
بكسر الكفار ما لا اجفوا يعني انه اذا جمع حرف
الاستعلاء والراء التي ليست مكسورة مع المكسورة
غلبت الراء المكسورة واميلت الالف لاجلها هـ
فقال نحو على ابصارهم ودار القرار وفهم منه جواز
امالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تمال الاجل
الراء المكسورة مع وجود المقتضى اكثر الامالة
الاولى والخرى ولا تمل بسبب لم يتصل
والكف قد يوجب ما يتفصل اذا انفصل بسبب
الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر
منفصلاً فلا يمال الى القاسم بخلاف الاء الياسر
وقد امال الناس بلا داع سواء كعاداً وتالاً
قد تمال

قد تمال الالف الخالية عن سبب الامالة المناسبة
الالف قبلها مشقة على سبب الامالة كامالة
الف الثانية من نحو عماد الثانية الالف المالة
قبلها و كامالة الالف كالذلك هـ
ولا تمل ما لم يمل متعكاه دون سماع غيرها وغيرنا
الامالة من اسماء الحواض المتكئة فلا يمكن غير
المتكئ الاسماعا الاءا ونا ناسمها بما لان قياها
مطر دا نحو يريدان يضربها وحر تبا هـ هـ هـ
والفتح قبل كسراع في طرفه امل كل اليسر مل تكف الحظ
كذلك يملها الثانية في وقفها اذا كان غير الف
تمال الفحة قبل الراء المكسورة وصلا ووقفها نحو
بشر لا الاءسر وكذلك يمال ما وليه هـ الثانية
من نحو قيمة ونعمة التصريف هـ هـ
حرف وشبهه من الصرف يري هـ وما سويها بتصريف حري
التصريف عبارة عن علم يثبت فيه عن احكام بنية
الكلمة العربية وما الحروفها من اصالة او زيادة
وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا

ومنها اربع ان جرداء وان يرفيه فاستأدى
ينقسم الى مجرد والمزيد فيه كما ينقسم الاسم
الى ذلك واكثر ما يكون عليه المجرد اربعة
احرف واكثر ما ينتهي في الزيادة ستة
وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل
الفاعل وواحد لفعل المفعول والآخر لفعل
المفاعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرهما
كشرب وفعل بضمهما كشرى والآخر لفعل المفعول
فعل بضم الفاء وكسر العين كضنى ولا تكون
الفاء في المبني للفاعل الا مفتوحة ولهذا
قال المصنف وافتح وضم واكسر الثاني فجعل
الثاني مثلاً وسكت عن الاول فعلم انه يكون
على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح والرباعي
المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل
كخرج وواحد لفعل المفعول كخرج و
واحد للامر كخرج واما المزيد فيه فان
كان ثلاثاً صار بالزيادة على اربعة احرف
كضارب

كضارب او على خمسة احرف كما نطلق او على ستة
احرف كما سخرج وان كان رباعياً صار بالزيادة
على خمسة كسخرج او على ستة كاسخرج
لانهم مجرد رباعي فعل **يُفَعِّلُ** و**فَعَّلَ** و**فَعَّلَ**
ومع **فَعَّلَ** و**فَعَّلَ** وان علاه **فَعَّلَ** و**فَعَّلَ**
كذلك **فَعَّلَ** و**فَعَّلَ** وماءه **فَعَّلَ** و**فَعَّلَ** و**فَعَّلَ**
الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول
فعل بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيته نحو
الثاني فعل بكسر اوله ثالثه وسكون ثانيته
نحو زيرج الثالث فعل بكسر اوله وسكون
ثانيته وفتح ثالثه نحو درهم الرابع فعل بضم
اوله وثالثه وسكون ثانيته نحو برش ودمج
الخامس فعل بكسر اوله وفتح ثانيته وسكون
ثالثه نحو هزير السادس فعل بضم اوله
وسكون ثانيته وفتح ثالثه نحو جدى وانشار
بقوله وان علا الخبر الى ابنية الخامسة وهو
اربعة الاول فعل بفتح اوله وثانيته وسكون

ثالثه وفتح رابعه نحو سرفجل الثاني هو
فعل لا يفتح اوله وفتح ثالثه وكثير رابعه
نحو خمرش الثالث فعمل بضم اوله وفتح
ثانيه وسكون ثالثه وكثير رابعه نحو قد عمل
الرابع فعمل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وانشار
بقوله وما غائر الزيد الى انه اذا جاش على
خلاف ما ذكر فهو اما ناقص واما مزيد
فيه فالاول كبد وهم والثاني كاستخرج واستقدر ^{واقتدار}
والحرفان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزيد مثل تاحك
الحرف الذي يلزم تصاريفها الكلمة هو الحرف في
الاصلي والذي سيقط في بعض تصاريف
الكلمة هو الزايد نحو ضارب ومضروب
بضم فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفى
وضاعف اللام اذا اصل بقى **كرا جعفر وفاق فستقى**
اذا اريد وزن الكلمة قوبلت اصولها بالغاء
والعين واللام فتقابل اولها بالفا وثانيها هـ
بالمعين

بالمعين وثالثها باللام فان بقى بعده هـ
الثلاثة اصل عبر عنه فاذا قيل ما وزن ضرب
فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن
جعفر فقل فعل وما وزن فتسقى فقل فعل
وتكون اللام على حسب الاصول فان كان
في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما
وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر
فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل
هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف اصلي فان
كان ضعفه غير عنه بما يعبر عن ذلك الاصلي وهو ^{الذي لا يفتح}
وان يكن الزايد ضعف اصلي فاجعل في الوزن باللام
فتقول في وزن اغدودن افعوعل فتعتبر
عن الدال الثانية لعين كما عبرت بها عن
الدال الاولى لان الثانية ضعفها فتقول
في وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعتبر عن
الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز ان تعتبر
عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول وزن اغدودن

افعروا ولا في وزن متفعل ولا في وزن فاعول
واحكم بآصليهم وفتنهم ونحوه والخلف في كلهم
المراد بسم الرباعي الذي تكرر فاءه وعينه
ولم يكن آخر المكررين صالحا للتسقوط في هذا النوع
بحكم على حروفه كلها بانها اصول فان صلح احد
المكررين للتسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة
خلاف ذلك نحو لم امض للم وكلف امر من
كلف اللام الثانية والكاف الثانية صالحا
للتسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس
في ذلك فقبلهما اذتان وليس كك من كف
والالم من لم فلا يكون اللام والكاف زائدين
وقيل اللام زائده وكذا الكاف وقبلهما بدلان
من حرف مضاعف والاصل لم وكفف ثم البدل
في احد المضاعفين لام في لم وكاف في كلف
فالغالب اكثر من اصلين صاحب زائد غير ميم
اذا صحب الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادة
دتها نحو ضارب وغضبي فان صحبتا اصلين
فقط

فقط فليست زائدة بل هي اما اصل ولا بد من اصل
كقام وباع والياء كذا والواو ان لم يقعا
كما هي في يويو ووعوعا اي كذلك اذا صحب
الياء الواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادة
الالف الثاني المكرر فالاول كصرف ويعمل جوه
وعجوز او الثاني كيويو طارزي مخلب وقف
عذ مصدر وعوع اذا صوت فالواو والياء
في الاول زائدتان وفي الثاني اصليتان هـ
وهكذا هم وميم سبقا ثلاثة تا صليها تحقفا
اي كذلك يحكم على الهزة والميم بالزيادة اذا
تقدمتا على ثلاثة احرف اصول كاحر ومكرم
فان سبقتا اصلين حكم باصا لهما فكيلا لا
لاقل الامنية كابل ومهد كذا هـ اخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظا مارة والنون في الآخر كالحمر في
نحو غظن فراصالة كفي اي كذلك يحكم على الهزة هـ
والميم بالزيادة اذا وقعت اخر بعد الف تقدما
اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشور او قاصعا

فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو
 كساوردافا الهمزة في الاول بدل من واو وفي
 الثاني بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف
 حرفا واحدا كما ورد النون اذا وقعت اخر ا بعد
 الف فتقدمها اكثر من اربعة ا حروف حكم عليها
 بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك
 وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها
 ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم
 ايضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعده
 حرفين وبعدها حرفان كغظنفر **هو هو**
 والثاني في التانيث والمضارعة **هو هو** الاستفعال والمطاوعة
 تراد التاء اذا كانت للتانيث كقائمة والمضارعة
 نحو انت تفعل او مع السنين في الاستفعال و
 فروع نحو استخرج ومستخرج واستخرج والمطاوعة
 فعل نحو علمته فتعلم او فعل كتحرج **هو هو**
 ولهااء وقف الكلمة ولم يره واللام في الاشارة للشتره
 تراد لهااء في الوقف في له ولم يره وقد سبق في باب
 الوقف

او غف بيان ما تراد فيه وهو ما الاستفهامية
 المجرورة والعل المحذوف اللام للوقف عورة
 والجزم نحو لم يره وكل مبتن على حركة نحو كيفية
 الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واسم
 لا التي تنفي الجنس نحو لا رجل والمنادي نحو يا زيد
 والفعل الماضي نحو ضرب والطراد ايضا زيادة
 اللام في اسماء الاشارات نحو ذلك وتلك وهناك
 وامنع زيادة بالاقيد ثبت **ان لم يتين حجة كظلت**
 اذا وقع شئ من حروف الزيادة التي يجمعها قولك
 سئلتهم فيها خاليا عما قرينة على زيادته فاحكم
 باصالته الا ان قام على زيادته حجة بيته كسقوط
 همزة شمال في قولهم شملت الريح شمولا اذا
 هبت شمالا وكسقوط نون حنظل في قولهم
 حنظلت الابل اذا اذها كل الحنظل وكسقوط
 تاء ملكوت في الملك **فصل في زيادة همزة الوصل**
 للمفرد وصل سابق لا يثبت الا اذا ابتدئ بكاستشبتوا
 لا يبتدئ ساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان

في السنة ساكناً وحسب الأتيان بهمة متحرراً
 تصلاً للنطق بالسكن وتسمى هذه الهمة
 همة وصل وشأنها أنها تثبت في الابتداء
 تسقط في الدرج نحو استبشروا من الجماعة
 وهو لفعل ماضٍ اختوى على أكثر من أربعة نحو نجلي
 والامر والمصدر وكذا امر الثلاثي كخشى وامض وانفذ
 لما كان الفعل اسماً في التصريف اختص بكثرة
 محي أوله ساكن فاحتاج إلى همة الوصل فكل
 فعل ماضٍ اختوى على أكثر من أربعة أحرف
 يجب الاتيان في أوله بهمة الوصل نحو استخرج
 وانطلق والمصدر نحو استخرج وانطلق
 وكذلك يجب الهمة في امر الثلاثي نحو خش
 وامض وانفذ من خشى ومضى ونفذ
 وفي اسم است ابن ابن سمع واشين وامر وتأنيت تبع
 وابن من الكذا ويبدل مداف في الاستفهام أو يشبه
 لم تحفظ همة الوصل في الاسماء التي ليست بمصادر
 لفعل زائد على أربعة آلاف عشرة أسماء واسم واحد

واين واينم واينين وامرئ وابنة وابنتين وابنة
 واين في القسم ولم يحفظ في الحرف الآف ال
 ولما كانت الهمة مع ال مفتوحة وكانت همة
 الاستفهام مفتوحة لم يحذف همة الامر
 الاستفهام لن لا يلتبس الاستفهام بالخبر بل
 وجب ابدال همة الوصل الفا نحو الامر قائم
 او تسهياً لا ومنه قوله الحق ان دار الزباب
 تباعدن واينت جبل ان قلبك طائر الابدال
 حرف الابدال هذات موطياً فابدال الهمة من واو ويا
 اخر اثر الفريد وفيه فاعل ما اعل عيناً ذا القف
 هذا الباب عقد المصنف لبيان الحروف التي
 تبدل من غيرها ابدالاً شاعياً وهي تسعة
 احرف يجمعها المصنف بقوله هذات موطياً
 ومعنى هذات سكنت وموطياً اسم فاعل
 من او طات الرجل اذا جعلته واطياً كنه
 جقق همتك بايد الهايا لا انفتاحها و
 انكسار ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها

من غير شاذ او قليل فلم يتعرض المصنف
وذلك كقولهم في اصبغ واصطبغ اطبع
وقرا هيات اهيات فتبدل الهزة من هـ
واو وياء متطرفة بعد الف زائدة نحو
دعائ وثنائ والاصل دعا وثنأ فلو كانت
الالف التي قبل الياء والواو غير زائدة لم
تبدل نحواية وراية وكذلك ان لم تطرف
الياء والواو وكما ين ويقارن و اشار بقوله
وفي فاعل ما اعل عينا اذا اتفق الى ان الهزة تبدل
من الواو والياء قياسا متبعا اذا وقعت
كل منها عين اسم فاعل واعتلت في فعله هـ
نحو قائل وبائع واصلا قاول وبائع لكن
اعلوا جلا على الفعل فكما قالوا قال وباع
قلبو الفين الفا قالوا قائل وبائع فقلبو
اعين اسم الفاعل هزة فان لم تعين العين
في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عورة هـ
عاور وعين فهو عين والمدريد ثالثا في الواحد

هـ

هـ من ايري في مثل كالا اند تبدل الهزة ايضا
تماولى الفالجمع الذي على مثال مفاعل ان
كانت مدة مزيدة في الواحد نحو قلا دة
وقلا اند وصحيفة وصحايف وعجوز وعجائر
فلو كانت مدة لم تبدل نحو قسورة وقساورة
وهكذا ان كانت مدة غير زائدة نحو مفاة
ومفاوز ومعيشة ومعاش الا فيما سمع
في حفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة و
مصايب ومنارة ومنابر هـ هـ هـ هـ
كذلك ثاني ليتين اكتفا مد مفاعل كجمع نيقا
اي كذلك تبدل الهزة من ثاني حرفين لينين
توسط بينهما مدة مفاعل كما لو سميت هـ
ينقي ثم كسرت فانك تقول نياثق بابدال
الياء الوقعة بعد الفالجمع هزة ومثله اول
واوئل فلو توسط بينهما مدة مفاعل امتنع
قلب الثاني منها هزة كطواويس ولهذا قيد
المصنف ذلك بمدة مفاعل هـ هـ هـ

وافتح ورد الهمزة ياء فيما اعلى لاماً وفي مثل هراوة جعل
واواً وهنّ الأول الواوين ردة في بدء غير شبه ووفي الـ
قد سبق انه يجب ابدال المدة الراداة في الواحد
همزة اذا وقعت بعد الف الجمع نحو صحيفة
وصحائف وانه اذا توسط الف مفاعيل
بين حرفين لينين قلب الثاني منها همزة
نحو نيف ونياف وذكر هنا اذا عتل لام
اخر هذيف النوعين فانه يخفف بابدال
كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فتال هـ
الأول قضية وقضايا واصله قضاي
بابدال مدة الواحدة همزة كما فعل في صحفة
وصحائف وابدلوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فان قلبت الفاء
فصار قضا فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا
ومثال الثاني زاوية وزوايا واصله وزوايا
بابدال الواو الواقعة بعد الجمع همزة كنيف
ونيايف فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ
قلبت

قلبت الياء الفاء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم
قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا وانشأ بقوله
وفي مثل هراوة جعل واواً الى انه انما تبدل
الهمزة ياء اذا لم تكن اللام واوا اسلمت في
المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا اسلمت
في المفرد لم نقل الهمزة ياء بل نقلب واوا
ليشاكل الجمع واحده في ظهور ذلك حيث
وقعت الواو رابعة وبعد الف وذلك نحو
قولهم هراوة وهراوى واصلا هراى كصايف
فقلبت كسرة الهمزة فتحة فقلبت الواو الفاء
لتحركهما وانفتاح ما قبلها فصار هرا ثم قلبوا
الهمزة واو فصار هراوا وانشأ بقوله وهنّ
أول الواوين الى انه يجب رد الواوين المصدّين
همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل
نحو واصل في جمع واصل والاصل وواصل
بواوين الأولى فالكلمة والثانية بدلا من
الف فاعله فان كانت الثانية بدلا من الف

الثانية وادغمت الميم في الميم فصاراوم ثم
خففت الهزة الثانية بابدالها من جنس
حركتها فصارايم والثالث نحو اين اصله
اين لانه مضارع او تنه اى جعلته يان
فدخله النقل والادغام ثم خففت بابدال
ثاني هزتيه من جنس حركتها و اشار بقوله
وما يضم واوا اصل الى انه اذا كانت الهزة
الثانية مضمومة قلبت واوا سواء هو
انفتحت الاولى وانكسرت او انضمت فالاول
نحو اوب جمع اب وهو المرحى اصله ايب
لانه افعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم
ادغم فصاراءب ثم خففت ثاني الهزتين
بابدالها من جنس حركتها فصاراوب والثاني
نحو مثال اصبع من ام والثالث نحو ام مثال
ام من ايلم ومثاله اصبع و اشار بقوله ما
لم تكن لفظا ثم ونزاع يااء مطلقا جاء
الى ان الهزة الثانية المضمومة انما تصير

واوا اذا لم تكن طرفا وان كانت طرفا صير يا
مطلقا سواء انضمت الاولى او انكسرت
او انفتحت او سكنت فتقول في مثال جعفر
من قراء القراء ثم تقلب الهزة يااء فتصير القراء
فتمركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب الفا
فتصير الخزاى وتقول في مثال زبرج من
قراء القراء ثم نقلت الهزة يااء فتصير القراء
كالمنقوص وتقول في مثال برش من قراء
القراء فتقلب الهزة الثانية يااء فتصير القراء
ثم تقلب الضمة التي تلي الهزة الاولى كسرة
فتصير القراء مثال المولى و اشار بقوله
وااءم ونحوه وجهين في ثانيه ام الى انه
اذا انضمت الهزة الثانية وانفتح ما قبلها
وكانت الهزة الاولى للمتكلم جاز لك في الثانية
وجهان الابدال والتخفيف وذلك نحو
اوم مضارع ام فانثبت ابدلت فقلت اوم
وان ثبت خففت فقلت ام وكذا ما كان

ثم اوم في قول اوتي من ربه الشكر و
ثانيها يجوز في الثانية منهما الابدال
والتحفيف نحو ان مضارع ان فان شئت
ابدلت فقلت ان وان شئت فقلت ان
ويا اقلب الفا كسر اتيه اويا التصغير بواو ذا افعل
في اخر او قبل تاء التانيث او زياد في فعالان ذا ايضا راوه
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو المحول
اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء
كقولك في جميع مصباح ودينار مصباح
ودنانير وكذلك اذا وقعت قلبها بالتصغير
كقولك في غزل غزل وفي قرال قريل وأشار
بقوله بواو ذا افعل في ام الى اخر البيت الى
ان الواو تقلب ايضا ياء اذا تفرقت بعد كسرة
او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تاء التانيث
او قبل زياد في فعالان مكسورا ما قبلها فا
الاوّل خورضى وقوى اصلهما رضو وقو
ولانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو

ياء

ياء والثاني نحو جرى تصغير جرو واصل
جرى فاجتمعت الواو والياء وسبقت عنها
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء والثاني نحو شجيد وهو اسم فاعل
للمؤنث وكذا شجيرة مصغرا واصله
شجور وهو من الشجور والرابع نحو
خو غزيان وهو مثال ضربان من القر
واشار بقوله ذا ايضا واو في مصدر المعتل
عينا الى ان الواو تقلب بعد الكسر ياء ايضا
في مصدر كل فعل معتل قد اعتلت عينه نحو
صام صياما وقام قياما والاصل صوام
وقوام فاعتلت الواو في المصدر جلالا على
فعله فلو صحت الواو في الفعل لم يغتل في
المصدر نحو لا نذلو اذ لو وجا وجوارا
وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها الف وان
اعتلت في الفعل نحو حال حولاه
وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذال الالف

اي متى وقعت الواو عين جمع واعتلت في
واحدة او سكنت وجب قلبها ياء اذا انكسر
ما قبلها او وقع بعدها الف نحو دينار ثوب
اصلها دوار وثوب فقلبت الواو ياء في الجمع
لانكسار ما قبلها ويجوز الالف بعدها مع كونها
في الواحد اما معتلة كدار او شبهه بالمعتل
في كونها حرف لين ساكنا كثوب **كاللؤلؤ**
وصحوا ففعله وفي فعل وجهان والاعلال الاولى
اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها
واعتلت في واحدة او سكنت ولم تقع بعدها
الف وكان على ففعله وجب تصحيحها نحو عور
وعورة وكوز وكوزة وشذثور وثيرة ومن
ههنا يعلم انه انما يعمل في الجمع اذا وقع بعدها
الف كما سبق تقريره لاحكم على فعله بوجوب
التصحيح وعلى فعل يجوز التصحيح والاعلال
فالاصح نحو حاجة وجوح والاعلال
نحو قامة وقمة وديمة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال

والواو لا ما بعد فتح ياء انقلب **كالمعطيان** **يرضيان** **و**
يبدال **واو** بعد ضم من **الف** **كوا** **كوقن** **بذالها** **اعترف**
اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة
قلبت ياء نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من
عطا يعطوا اذا تناول فقلبت الواو في الماضي
باجلا على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول
نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان
وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من
الرضوان فقلبت ياءه بعد الفتحة ياء
حملا لينا للمفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان
وقوله **وجب** **يبدال** **واو** بعد ضم من **الف**
معناه انه يجب ان يتبدل من الالف واوا
اذا وقعت بعد ضمة كقولك قل يا بيع بوج
وفي ضارب ضورب وقوله **ويا** **كوقن** **بذالها**
اعترف معناه ان الياء اذا سكنت في مفرد
بعد ضمة وجب ابدالها واوا نحو موقن **و**
اصلها ميقن وميسر لانها من ايقن **وايسر**

وتمزجت الياء لم يعمل نحو هيام
ويكثر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيم
يجمع فعلا وافعل على فعل يضم الفاء وستون
العين كما سبق في التفسير كراء واحمر وحمر فاذا
اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت
الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيماء وهيم
وبيضاء وبيض ولم تقلب الياء واوا كما
فعلوا في المفرد كما قرن استقلال ذلك في الجمع
وواو اثر الضمة رد الياء متى الفى لام فعل او من قبل تاء
كأبى بان من رى كمقعد كذا اذا كسبان حسرا
اذا وقعت الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث
او زياد في فعالان وانضم ما قبلها فزال اصول
الثلاثة وجب قلبها واوا فا الاول نحو قصوا
الرجل بمعنى ما اقضاه والثاني كما اذا بنيت
من رى اسما على وزن سبعان فانك تقول
دموان فقلبت الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضم
وان تكن عين الفعل وصفا فذلك بالوجهين عنهم يلفي

اذا

اذا وقعت الياء عين الفعل لصفته على وزن فاعل
جاز فيها وجهان احدهما قلبت الضمة كسرة
فتصح الياء والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء
واوا نحو الضيق والكيس والضوق والكوسى
وهما تانيث الاضياف والاكيس فصل
من لام فعل اسما الى الواو بديل ياء كقوى غالبا جاز البديل
تبذل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن
فعل نحو تقوى واصلة تقيا لا من تقيت
فان كان فعل صفة لم تبذل الياء وواو نحو
صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا
وبقوا بمعنى البقيا واحترز بقوله غالبا اما
لم تبذل الياء فيه وواو هي لام اسم على فعل
كقولهم للرايحة رياء ولولد البقرة الوحشية طفيا
بالعكس جاء لام فعل وصفا لوكون قصوى نادرا لا
اي تبذل الواو الواقعة لام الفعل وصفاية
نحو الدنيا والعليا ومنه قول اهل الحجاز
القصوى فان كان فعل اسما سلمت الواو كخروى

فصلان ان تسكن المتابع من واو وياء
 واتصالا ومن عروضها في الواو اقلبت مدغما
 وشذ معطى غير ما قد سما اذا جمعت الواو
 والياء في كلمة وسبقت احدهما بالساكن
 وكان سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت
 الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل
 منه سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء
 وسبقت احدهما بالساكن فقلبت الواو
 ياء وادغمت في الياء فصار سيد وميت
 فان كانت الياء والواو في كلمتين لم يؤثر ذلك
 نحو يعطى وافذ وكذا ان عرضت الياء والواو
 والساكن كقولك في رؤية روية وفي قوى
 قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم يوم وشذ
 ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوا الطبعوه
 من واو واويا بجريك اصل الفاء ابدل بعد فتح متصل
 ان حرك الثاني وان ساكن كلف الاعلال غير اللام وهي لا تكف
 الاعلالها ساكن غير الفاء او بالتشديد فيها قد الف

اذا وقعت

اذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتح فبقيت
 الفاء نحو قال وبيع اصلها قول وبيع قلبت الفاء
 لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا اذا كانت حركتها
 اصلية فان كانت عارضة لم يعتد بها كجس ونوم
 فلو ساكن ما بعد الياء والواو ولم تكن لاما واجب
 التصحيح نحو بيان وطويل فان كانت لاما واجب
 الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها الفاء وياء
 مشددة كرميا وعلوا وذلك نحو يخشون اصله
 يخشيون فقلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح
 ما قبلها ثم حذفت لالتقاء ساكنة مع الواو الساكنة
 وصحح عين فعل وفعلا **ذا فعل** كاغيد واخلوا
 كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه يلزم
 عينه التصحيح نحو عور فهو عور وهيف فهو هيف
 وعيد فهو عيد وحمل المصدر على فعله نحو هيف وعور وحول
 وان بن تفاعلا من افعل والعين واوسلت ولم تعمل
 اذا كان افعل معتل العين فحقه ان يبدل عينه
 الفاء نحو اغناد وازكار لتحركها وانفتاح ما قبلها

فار ايان اشعر معنى تفاضل وهو الاستراك
 في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح
 ان كان واو يا نحو استوا فان كان العين ياء
 وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا تضاربوا يستوف
 وان لم يكن ذلك اعلال استحق **فتح** اول وعكس قد يحق
 اذا كان في كلمة حرف علة كل واحد منها متحرك
 مفتوح ما قبله لم يجز اعلالها مع اليلالاه
 يتولى في كلمة واحدة اعلالا فيجب اعلالاه
 احدها وتصحيح الآخر فاللاحق منها بالاعلال
 الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حي وهوى
 فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال
 فدل في اللام وحدها لكون طرف والاطراف
 محل التغير وشذاعلال العين وتصحيح اللام نحو عاين
 وعين بالخره قد زيد ما **لا يخفى** الاسم **ولجب** ان يسلم
 اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا
 ما قبلها او تاء متحركة مفتوحا ما قبلها
 وكان في اخرها زيادة تخص الاسماء

يجز

يجز قبلها القابل يجب تصحيحها وذلك نحو وان
 وهيمان وشذ ما هان وداران **هو هو**
 وقبل ياء اقلب ميم النون اذا ه كان مسكنا كنبت انبذا
 فما كانت النطق بالنون الساكنة قبل الباعر
 وجب قلب النون ميمًا ولا فرق في ذلك بين الله
 للتصلة والمنفصلة ويجمعها قوله من بت
 انبذا اي من قطعك فالقه عن بالك وطرحة
 والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة **فصل**
لما كان فتح انقل التحريك من **ذي** لين **ات** عين **فعل**
 اذا كان عين الفعل ياء او واو او افتحة وكان
 ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين
 الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بين
 ويقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتهما الى
 الساكن قبلها وهو الياء والقاف وكذلك فعل
 في ابن فاذا كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة
 نحو بايع ومنير وعوق
ما لم يكن فعل نجب **ولا** كايض او اهوى باللام عللا

اي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح
قبلها اذ لم يكن الفعل للنجب او مضاعفاً او
معتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما هـ
ابن الشئ وابن بئر ما اقومة وانوم به ونحو
ابيض واسود ونحو اهوى هـ هـ هـ هـ هـ
وشل فعل في هذا الاعلال اسم ضاهامضارعاً وفيه وسم
يعني انه ايشمت للاسم الذي يشبه الفعل هـ
المضارع في زيادته فقط او في وزنه فقط من
الاعلال با النقل ما يثبت للفعل فالذي يشبه
المضارع في زيادته فقط يتبع وهو مثال بجاي
من البيع والاصل مبيع بكسر الياء وسكون الباء
فنقلت حركة الياء الى الباء فصارت مبيع والذي
اشبه في وزنه فقط مقام والاصل مقوم
فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو واقتضت
لمجانسة الفتحة فصار مقام فان اشبهه في
الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولاً من فعل
اولاً فان كان منقولاً منه اعل كيزيد و

الاصح

والاصح كما بيض واسود هـ هـ هـ هـ هـ
ومفعّل صبح كالمفعّل والفا لافعال واستفعال
ازل الذي الاعلال والتاء التثنية وحذفها بالانقل وتاعرض
لا كان منعال غير مشبهة للفعل استحق النقص
كمسواك وحل ايضاً مفعّل عليه لمشايرته
له في المعنى فصيح كما صح مفعّل كمقول ومقول
واشار بقوله والفا لافعال واستفعال
ازل الخبر الى ان المصدر اذا كان على وزن افعال
واستفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف
لالتقاء الساكنة مع الالف المبدلة من غير
المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصله
اقول واستقوم فنقلت حركة العين الى الفاء
وقلبت الواو والفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتي
الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها تاء
التانيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف
عنه التاء كقولهم اجاب اجاباً ومنه قوله تعالى واقام الصلوة
وما لافعال من الحذف من نقل ففعل به ايضاً فن

تخويج ومصون ونذر تصحح في الواو وفي ذى الياء
 اذا بنى مفعول من النون المعتل العين بالياء
 او الواو وجب فيه ما وجب في ذى الياء
 من النقل والحذف فتقولان مفعولان بنى بالواو
 مبيع ومفعول والاصل مبيع ومفعول فنقلت
 حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان
 العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار
 مبيع ومفعول وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع
 لكن للضمة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح
 فيما علة واو قالوا توب مصون والقياس
 مصون ولغة تيم تصحيح ما عينه يا فيقولون
 مبيع ومحفوظ ولهذا قال المصنف ونذر
 تصحيح ذى الواو في ذى الياء اشهر هو هو
 وصح المفعول من نحو عدا واو اعلل ان لم تنجر الاجود
 اذا بنى المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلوا
 اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فاذ
 كان معتلا بالهاء وجب اعلاله بقلب واو
 مفعول

مفعول ياء واو غامها في لام الكلمة نحو مري
 والاصل مرموى فابتعت الواو والياء
 وسبق الياء بالياء بالتسكون فقلب الواو
 ياء واو عدا ياء في الياء وانما لم يذكر للصنف
 هذا هنا لانه قدم تقدم ذكره وان كان معتلا
 بالواو فالاجود الصحيح ان لم يكن الفعل على
 فعل نحو معد ومن عدا ولهذا قال المصنف من
 نحو عدا ومنهم من يعمل فيقول معدى فان كان
 الواو على فعل فالفصح الاعلال نحو مرضى
 من رضى قال الله تعالى ارجع الى ربك راضية
 مرضية والتصحيح قليل نحو مرضوا هو هو
 كذلك ذو وجهين جاء للفعل من ذى الواو لام جمع فاذ بنى
 اذا بنى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لام
 واو اجاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو
 عصي ودخ في عصبي ودلو وفي نخوله بوو
 ونحو جمع اب ونحو والاعلال اجرام التصحيح
 في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال

والشخصية اجود نحو علا علوا ونساعوا
وتنفس لاعلان نحو فلسا فلسيا وقنسوة
وشاع غنوتيم في نوم **وغنوتيم شذوذة نحى**
اذا فعل جمعا لما عيه واذا ابدل **بما**
ان لم يكن قبل لامه الطاء كقولك في جمع صائم
صوم وصيم وفي جمع نائم نيام ونوم ونيم فان كان
قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ
نحو صولم وفوام ومن الاعلال قوله الاطفتنا
ميتة بنت منذر فارق النيام الاكلامها **فصل**
ذوى اللين فانما في افتعال البدل وشذ في ذى النحر
اذا بنى افتعال وفروعه من كلمة وفاؤها حرف
لين وجب ابدال حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل
ومتصل والاصل او اتصال واوتصل وموتصل
فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء
فتقول في افتعل من الاكل ايتكل ثم يبدل الهمزة ياء
فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ قولهم
ايتزر بابدال الياء تاء **طائفا افتعال رد اثر مطبق**

في

في اذلن وازددوا **ذكر الالف في**
بعد حرة من حروف الاطباق وهي المصادر
والطاء وجب ابداله طاء كقولك اصطبر
واصطبر **واظتموا واظتموا** واظتموا واظتموا
واصتجع واظتموا واظتموا فايدل من تاء
الاقتعال طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد
الذال والزاى والذال قلبت دالا نحو اذان
وارددوا ذكر الاصل اذ كان وارثا وازكره
فاستقلت التاء بعده هذه الاحرف فابدلت
دالا واوغت الذال في الذال **فصل**
فامر او مضارع من كوعة لحذف وفي كوعة ذلك
ولحذف هو افعلا ستم في مضارع ونيتي متصف
اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعد جوة
لحذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا
كان بالتاء وذلك نحو وعد ويعد وعدة فان
لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد
وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية في الماضي

٧٨

مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول
 نحو قولك في اكرم يكرم والاصل يؤكرم فحذف
 الهمزة نحو مكرم ومكرم ومؤكرم ومؤكرم
 ظلت وظلت في ظلت استعملوا في اقرن وقرن ^{نقل}
 اذا اسند الفعل الماضي المضارع المكسور العين
 الى تاء الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها
 اتمامه ظلت افعل كذا اذا علمته بالنهار والثاني
 حذف لامه وابقاء فائه على حركتها نحو ظلت
 و اشار بقوله وقرن في اقرن الى ان الفعل
 المضارع المضاف الذي للفعل اذا اتصل بنون
 الانات جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل
 حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك
 في يقرن بقرن وفي اقرن بقرن و اشار
 بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم
 وقرن في يوتكن بفتح القاف واصله اقرن
 من قولهم قربا المكان يقرب بمعنى يقرب كما بين
 القطع ثم خفف الحذف بعد نقل الحركة

وهو

وهو نادرا ان هذه التثنية ^{اي هو}
 للمكسور العين **فصل الادغام**
 اقول مثلين متحركين في كلمة ادغم لا كمل ضفيف
 وذل وكل وكيب ولا تجتس ولا خخص الى
 ولا كمل وشذ في الله وخوه قل بنقل فقيل
 اذا تحرك المشان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما
 ان لم يقتدر او لم يكن ما هما فيه اسما على
 وزن فعل او على وزن فعل او فعل او فعل ولم
 يتصل اول المشين بدغم ولم يكن حركة الثاني
 منها عارضة لاما وهما منه ملحقا بغير فان
 يقتدر افلا ادغام كردد وكذا ان وجد
 ولحدهما سبق ذكره فالاول كصعق ودور
 والثاني كذل وحدد والثالث كطلولم
 والرابع كطلوليب والخامس كجسجج
 سابس والسادس كخصص الى فنقلت
 الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع
 كمن اكثر من قول لا اله الا الله وخو

٢٢٤
فقد ورد في ان لا يكون شي من تلك وجوب
الادغام في حرف واحد بل في كل واحد
رد في موضعين وليس بواحد بل في قوله وشذ
في الالف ونحوه فقبل الواو قد حركت الف في الالف
قياسها وجوب الادغام فجعل شاذاً يحفظ
ولا يقاس عليه نحو الالف الشقا اذا تغيرت
راحتة ولحق عينه اي التصقت بالرقص
وجيء افك وادغم وحذره كذا نحو تجلى واستتر
اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام
وانفك وفهم منه انه انما ذكره قبل ذلك في
ادغامه والمراد حي ما كان المثالان فيه يبان
لازماً تحريكهما نحو جئ وعين فيجوز الادغام
نحو جئ وعين فلو كانت حركة احد المثالين
عارضة كسبب العامل لم يجز الادغام اتفاق
نحولن عيني واشار بقوله كذا في نحو
تجلى واستتر الى ان الفعل المبدي تباين
مثل تجلى يجوز فيه الفك والادغام فمن
فك

فك وهو القياس فطر الى ان المثالين
ان ومن ادغم اراد التخفيف فيقول انجلى
في ادغم احد المثالين فتسكن احدى التائين
تدو فيهم الوصل توصلا الى النطق بالسكان
وكذلك قياس تائي استتر الفك لسكون
ما قبل المثالين ويجوز الادغام فيه بعد نقل
حركة اولى المثالين الى الساكن نحو ستر يستر
وستر ستارا ومابتائين ابتدى قد يقتصر
فيه على تاء كتين العبر يقال في تتعلم وتنزل
وتبتين ونحوها تعلم وتنزل وتبتين بحذف
الحاء التائين وابقاء الاخرى وهو كثير
سدا ومنه تنزل الملائكة والروح فيها
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بعض الرفع اقترن
فجاءت ملحنا وفي جزم وشبه الجزم تخير قفي
اذا اتصل بالفعل المدغم عليه في له امة ضمير
رفع سكن اخره فيجب حينئذ الفك نحو
حللت وحللتنا والهندان حللتن فاذا دخل

عليه جازم جاز الفلك نحو لم يحلل ومنه
قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي والفلك
لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحوه لم
يحلل ومنه قوله تعالى ومن يشاء الله
ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم
يشبهه الجرم سكون الآخر في الامر نحو
احلل وان شئت قلت حل لان حكم الامر
حكم المضارع المجزوم **هو هو هو هو هو**
وفاء افعل في التجب التزم والترم الادغام ايضا في
لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان
نحو احلل وحل استثنى من ذلك
مسئلتين احدها افعل في التجب
فانه يجب فكه نحو احب بزيد واشدد
بياض وجهه الثاني هلته فانهم
الترموا ادغامه والله اعلم
وما يجمعه عنيت قد كمل **نظما على جلي المرات** اشتمل
احصى الكافية الخلاصة كما اقتضى غنابلا خصاصة
فاحد

فاحمد الله مصليا **افعل** محمد خير رسول ارسل
واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتجبين الخيين
ثم ش **الاف** ابن عقيل تيمده الله
بن محمد **اف** ففتح جسته بمحمد واله
وصحبه اجمعين امين يا رب العالمين
وسان الفراغ من كتابة هذه النسخة
التريفة يوم الخميس المبارك اثني عشر
من ربيع الاول المبارك عثمان ابن كرقدة
الله ما يشاء وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين
امير يا رب العالمين
برحمتك وكرمك
بالكرم الاكرم وبارك
الراحمين
١١٤٣
١٢٤

